

<p>لاعب وسط اسبانيا تشافي يعزل اللعب الدولي</p> <p>18</p>	<p>«سرايا عابدين»... صورة باذخة ومضمون ملق</p> <p>14</p>	<p>في فيلم «بيت لحم»: الفلسطيني مرتزق أو شرير أو خائن</p> <p>13</p>	<p>جائزة بوكور في قبضة فرانكشتاين بغدادى</p> <p>12</p>	<p>احمد سعداوي فر الكشائين في بغداد</p>
---	--	---	--	---

قادة المقاومة لا زالوا تحت الأرض... والمفاوضون بانتظار رد اسرائيل على شروطهم غزة: المدافع تصمت وحجم المآسي والدمار يتكشف

لندن - غزة - «القدس العربي»

من علي الصالح واشرف الهور:

اكتسل أمس وفد «الجميع الفلسطيني» الذي يخوض مفاوضات غير مباشرة برعاية مصرية مع الجانب الاسرائيلي في محاولة لتثبيت الهدنة المؤقتة الى اتفاق وقف اطلاق نار دائم يضع حدا للحرب العدوانية الاسرائيلية على قطاع غزة، ويحقق مطالب الفلسطينيين العشرة.

فقد تمكن 3 من المفاوضين وهم عماد العلمي وخليل الحية من حركة حماس، وخالد البطش من حركة الجهاد الاسلامي، من مغادرة غزة سرا عبر رفح والوصول الى القاهرة الذي وقت متأخر من الليلة الماضية، ليكتفل الوفد الذي يرأسه عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بممثليه للدخال والخارج، أكد ذلك الناطق باسم حماس سامي ابو زهري، بيد انه ورغم الهدنة المؤقتة التي التزم بها الطرفان حتى اعادة هذا التقرير، لا يزال كبار قادة حماس والجهاد الاسلامي، تحت الارض ولم يظهر منهم احد، كما قالت مصادر فلسطينية، خاصة وان طائرات الاستطلاع الاسرائيلية لم تفرق سماء القطاع.

وعلى صعيد المفاوضات قال قيس عبد الكريم احد اعضاء الوفد في اتصال هاتفي اجرته معه «القدس العربي» ان لقاء مع الجانب المصري كان يفرح ان يتم صباح أمس تأجيل الى وقت لاحق من الليلة الماضية، ويرجع عبد الكريم السبب الى «بما ان الجانب المصري ينتظر الحصول على اجوبة من الوفد الاسرائيلي». ويعد ان صممت المدافع بدأت تتكشف شيئا فشيئا المآسي البشرية الحقيقية ومدى الدمار الذي حل في القطاع والله، وتحدثت عن من مجازر الشجاعة شرقي مدينة غزة وخزاعة شرقي مدينة خان يونس في الجنوب ومدينة رفح، عما شاهدته، وهناك من وصف حي الشجاعة الذي تعرض لجوزتين بقوله «كان قبلة نوبة ضربه»، وتحدث اخرون عن كيف فقدت نساء اطفاهن خلال الهروب من مناطق القصف، وكيف اختفت عائلات باكملها، الى درجة يمكن اطلاق اسم «حرب ابداء العائلات» على هذه الحرب، (تفاصيل ص 7 و 6)



فلسطينيون ينتشلون جثة أحد الشهداء من تحت انقاض احد المنازل في غزة أمس

غوغل تحظر لعبة تشجع على «قصف غزة»

حظرت شركة غوغل، لعبة تشجع على محاكاة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، من على موقع تطبيقات أندرويد «غوغل بلاي»، إثر انتقادات مجهرية، فيما قالت الشركة عن اللعبة إنها «تنتهك سياساتها». وقال المتحدث باسم عملاق التكنولوجيا في تصريح لوقع أخبار التكنولوجيا الأمريكي «سي نت»، الإثنين، نحن «نسحب التطبيقات التي تنتهك سياساتنا من على غوغل بلاي». وخلال اللعبة بعنوان «Bomb Gaza» (القصف غزة)، يتظاهر اللاعبون بأنهم طيارون إسرائيليون يقصفون مدينة غزة.

رئيس بلدية مجري أمر بـ«سحق» دمي أسوأين إسرائيليين

طلب السفير الإسرائيلي في المجر الثلاثاء من الحكومة التحقيق بخصوص رئيس بلدية مجري من حزب جويبيك اليميني المتطرف في بلدة شمال شرق البلاد امر بـ«سحق» دمي تمثّل مسؤولين إسرائيليين.

وصور ميخائيل زولتان اوروز رئيس بلدية ارباتاك، وهو يامر بسحق الدمى التي حملت صور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السابق شيمون بيريز و«اكد اوروز في شريط الفيديو الذي بث على الانترنت ان «قيادة اسرايل في خدمة المسيح الدجال».

لبنان: اتفاق هدنة أثر مبادرة لإطلاق الخطوف وانسحاب المسلحين

بيروت - لندن

من سعد الياس:



الشيخ سالم الرفاعي

اتفق على وقف لاطلاق النار لأربع وعشرين ساعة أمس الثلاثاء في قتال بين الجيش اللبناني ومسلحين اسلاميين سيطروا على بلدة حدودية في مطلع الأسبوع، في أخطر امتداد للحرب الأهلية السورية الى لبنان.

وقال مصدر أمني إن وقف اطلاق النار يهدف إلى السماح بوقت لوسيط للحكومة عن صمبر 22 جنديا قفوا منذ سيطرة المسلحون على بلدة عرسال يوم السبت. وتعرض وفد هيئة العلماء المسلمين المتوجه الى عرسال الى اطلاق نار أدى الى جرح الشيخ سالم الرفاعي في رقبته والشيوخ نبيل الحلبي وجمال كشك لإصابات طفيفة.

وعقدت «هيئة علماء المسلمين» مؤتمراً صحافياً تحدثت فيها عن زيارة وفدتها الى عرسال وما تبعتها من أحداث.

وقال عضو الهيئة الشيخ رائد الحلبي «زيارة وفد العلماء هي لحقن الدماء من بيروت وانتشر خبر تعرض الموكب لاطلاق النار، وهذا ما يبدل على ان هناك مطابخ سوداء كانت تطبخ هذا الأمر، وبالرغم من ذلك اكلنا الطريق إلى عرسال في ظل هذه المخاطر، ونهدف بذلك إلى إعادة الوضع الطبيعي إلى عرسال، على أمل عودة المسلحين إلى سوريا وعودة المسلحين من سوريا إلى لبنان».

واعتبر أن «هناك متضررين من هذه المبادرة أرادوا من الاعتداء على الموكب عدم وصول الوفد للتفاوض مع اصحاب العلاقة وانتهاء الأزمة». وتحدث المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية، في البقاع علي أبو ياسين الذي كان ضمن

الوفد إلى عرسال، عن بنود المبادرة وهي «اطلاق المسلحين المخطوفين، وانسحاب المسلحين، واطلاق أبو أحمد جمعة أو إغلاق ملف عبر القضاء المختص».

إلى ذلك، قال الرئيس سعد الحريري، في تصريح له انه «عندما نرفض ان نتخذ اي جهة مسلحة من تدخل حزب الله في القتال في سوريا نذرة لخرق السيادة اللبنانية والاعتداء على الجيش اللبناني، فإننا لا يمكن تحت اي ذريعة من الذرائع ان نستدرج الى تغطية مشاركة حزب الله في القتال السوري خلافا لكل قواعد السيادة والإجماع الوطني».

من ناحية أخرى أظهر تسجيل فيديو عناصر لحزب الله الشيعي اللبناني وهم يقومون بقصف بلدة عرسال السننية شرقي لبنان مع ترديد شعارات طائفية.

ويذا في التسجيل الذي تبلغ مدته 20 ثانية عدد من عناصر الحزب وهم يجهبزون مدعفا بقذيفة ثم اطلاق القذيفة، «يا علي... هذه القذيفة مهداة إلى روح الشهيد حسين محب»، ويختتم بالقول: «شباب حزب الله - عرسال».

تونس تطلب 12 مروحية امريكية لمكافحة الارهاب

واشنطن - أف ب: اعلن الرئيس التونسي المنصف المرزوقي في واشنطن ان بلاده تطلب من الولايات المتحدة تزويدها بـ12 مروحية عسكرية كتي قتال قواتها المسلحة «الارهاب» الجهادي الذي يهدد هذه الدولة في المغرب العربي.

وصرح المرزوقي في كلمة القاها في مركز دراسات في واشنطن على هامش القمة الامريكية الافريقية «نحن بحاجة الى مروحيات، نحتاج الى حوالي 12 منها، طلبنا من الولايات المتحدة تزويدنا بجوالي 12 مروحية بلاك هوك».

واوضح ان هذه السفينة ستكون «بهاذه الكلفة وستحتاج تونس الى «عامين أو ثلاثة» للحصول على الطائرات.

كما طالب المرزوقي «بمعدات للرؤية الليلية والاتصالات» لتجهيز جيشه.

وتحدث عن «مكافحة الارهاب» الذي يشكل «تهديدا جديدا» يمثله «ارهابيون تلقوا تدريباً ممتازاً في مالي أو طوال 20 عاما ضد الجيش الجزائري».

وتشهد تونس منذ ثورة 2011 تصاعد نفوذ التيار الجهادي، وقتل حوالي 50 عسكريا وشرطيا ودرعيا منذ 2011 في هجمات نسبت الى جماعات مسلحة.

مسؤول إيراني: طهران تبحث عن رئيس وزراء للعراق بدلا من المالكي

ديبي - رويترز: قال مسؤول إيراني كبير الثلاثاء ان إيران تتعاون مع الفصائل العراقية المختلفة للاتفاق على دليل لرئيس الوزراء العراقي ثوري للمالكي لتشكيل حكومة جديدة في بغداد لكن هناك قلة من المرشحين المناسبين.

وتشارك إيران في صنع القرار في العراق منذ أن انسحبت القوات الأمريكية في عام 2011 تاركة بغداد في أيدي حكومة يقودها الشيعية برئاسة المالكي وهو حليف رئيسي ل طهران.

ومعارضو المالكي يتهمونه بآثار معارضة مسلحة بين المسلمين السنة التي سيطرت على مناطق في شمال العراق قائلين إن التحيز ضد السنة أشعل التمردات الطائفية وسحب لجماعة الدولة الإسلامية المتشددة يسبب التأييد بين العراقيين السنة.

وقال المسؤول الإيراني الذي تحدث لرويترز بشرط عدم الكشف عن شخصيته «وصلنا إلى نتيجة مفادها أن المالكي لم يعد يستطيع الحفاظ على وحدة العراق لكن آية الله (عليه السلام) السستاني لا يزال لديه أمل، في إشارة إلى أكبر مرجعية شيعية في العراق.

وأضاف المسؤول الإيراني «آية الله السستاني يؤيد الآن رؤيتنا بشأن المالكي».

وقال المسؤول إن السفير الإيراني لدى بغداد أجرى مشاورات مع الفصائل السياسية وبعض المرشحين

السياسي يعلن عن «قناة سويس جديدة» ويلمح لقبول «الإخوان» والجماعة ترد: هذا مشروع مرسى... والعسكر هم من يضررون البلاد

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

لمج الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس الثلاثاء الذي قبله بعودة جماعة الإخوان المسلمين الى البلاد، وقال انه يقبل مجموعة ليست متوافقة مع التيار الغالب في البلاد، شريطة التزامها بعدم إيذاء البلد، في إشارة ضمنية إلى الجماعة.

وقال السيسي في كلمة من محافظة الإسماعيلية، بمناسبة إعلان حكومته عن مشروع حفر قناة جديدة موازية لقناة السويس بطول 72 كلم، «أقبل وجود مجموعة لا تكون على توافق معنا، وتعيش ولسطان، لكن بشرط ألا تؤذي أو تؤذي بلادنا».

وخاطب السيسي المختلفين معه دون أن يسميهم قائلا «اعتقد ما شئت من أن نسجم... وهذا ليس بالاكلام (يعني أنه تحذير جدي)». وحرر من جهات لم يسماها بهذا المنطقة قائلا «في حد ماسك المنطقة ويهدد فيها (هناك من يهدد المنطقة) لكن ما حدث يقدر يغلب شعب

إحدى ضحاياه اتهمته بممارسة السحر لإيقاعها في حبه

القبض على مقيم سوري في السعودية بتهمة علاقاته الغرامية مع أربعين امرأة

الرياض - «القدس العربي»:

تحقق سلطات الامن السعودية مع شاب سوري مقيم في المملكة بعد ان قبضت عليه هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الرياض الشهر الماضي، بتهمة ابتزاز إحدى السيدات السعوديات بعد ان «صنع لها السحر واهمها بجهه»، واتهم الشاب ايضا بسحر أربعين امرأة أخرى واقامة علاقات «غير شرعية» معها.

ونكرت مواقع للتواصل الاجتماعي في السعودية إن هيئة الامر بالمعروف ضبطت قريبا سوريا، متلبساً في محاولة للقاء مع شابة متزوجة سبق ان ابليت عن ابتزازها لها، بعد ان أعد لها عملاً سحرية.

وتبين التفاصيل ان الهيئة وردها بلاغ من شابة تشككي قريبا سوريا مستفيدا من شبكة علاقته القوية وتواطؤ عدد من حراس ومسؤولي السجن، والذين تمت محاكمتهم بتهمة الارتشاء وتسهيل هروبه، ووصل بعدها إلى اسبانيا التي عاش فيها حياة طبيعية لأشهر طويلة بعد ذلك، قبل ان يتم تسليمه إلى السلطات المغربية بموجب مذكرة بحث دولي ويحاكم مجددا بتهمة الفرار من السجن، ويحكم عليه بخمس سنوات أكملها منذ حوالي السنة.

وتحدثت التقارير الإعلامية عن ان تاجر الخدرات المثير للجدل كان يحظى بطيلة الفترات السجنية التي قضاها بمعاملة تفضيلية تمنحه إمكانية الخروج خارج السجن وقضاء عطل نهاية الأسبوع للمخدرات، وتقدر بعض المصادر ثروته المالية بحوالي 35 مليار سنتيم مغربي (40 مليون دولار).

عصابات تهريب المنوعات في الشمال المغربي تخوض مواجهة دامية بين منافسين

الغموض يلف مصير يارون مخدرات شهير في المغرب بعد تعرضه لمحاولة اغتيال في عرض البحر

مدينة سبتة الخاضعة للسيادة الاسبانية، وتنتصرب الأنباء إلى غاية اللحظة بخصوص مصير يارون المخدرات المغربي الشهير بعد أن فقد الاتصال بهيه وبين عائلته بعد الحادثة، فبينما تعتقد إنقاذها وإخلائه من مكان المواجهة إلى مكان مجهول دون تفاصيل عن حالته الصحية، تتحدث روايات أخرى عن احتمال إصابته أو مقتله، إذ ذكرت جريدة «البوبيلو» المحلية الصادرة في سبتة أن عملية الهجوم أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة آخرين، ونكرت مصادر «القدس العربي» أن المواجهة تتعلق بصراع بين أباطرة المخدرات ورجحت أن الأمر مرتبط بضربة استباقية لمحاولة تصفية كان يعدها «اليني» برفقة شريكين آخرين لأحد منافسيهم في سوق تجارة المخدرات، فقرر الأخير تصفيتهم قبل أن يصلوا إليه، ويعتقد أن الأمر يتعلق بتاجر مخدرات مغربي مقيم في مدينة سبتة وميجوث

قال أن مصر تدرس بدائل لتعويض الإنخفاض في مياه النيل بعد بناء سد النهضة السياسي يبدن حفر «قناة سويس جديدة» ضمن تطوير محورها ويلمح إلى قبول «التعايش» مع الإخوان بشرط «عدم الإيذاء»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يوقع وثيقة تدشين محور قناة السويس

وزير الخارجية المصري يختم زيارة لتونس بجولة في المنطقة الحدودية مع ليبيا

القاهرة - د ب أ: اختتم وزير الخارجية المصري سامح شكري زيارته المكوكية إلى تونس بالقيام بالوفد المرافق له بزيارة لمنفذ رأس جدير الحدود بين ليبيا وتونس يرافقه وزير النقل في تونس، وذلك لتفقد الأوضاع المعيشية للمواطنين في منطقة المنفذ والوقوف على انتظام حركة العبور من الجانب الليبي إلى الجانب التونسي من الحدود، فضلا عن التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه تسريع نقل المصريين إلى مصر عبر الأراضي التونسية وتسوية الوضع القائم في منطقة الحدود.

وذكر بيان للخارجية المصرية أمس الثلاثاء أن شكري ومعه وزير النقل في تونس التقيا عند المنفذ مع المصريين الذين عبروا بالفعل من الجانب الليبي إلى الجانب التونسي من الحدود، حيث أكد لهم حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية البالغ على توفير أقصى درجات الرعاية الممكنة لهم في ظل الأوضاع القاسية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من مشاقهم، والعمل على سرعة نقل الموجودين على جانبي الحدود إلى أرض الوطن في أسرع وقت ممكن، وحسب البيان، تم الاتفاق على تفعيل الإجراءات التي اتخذها رئيس وزراء تونس صاحبها خلال استقباله للوزير المصري باستخدام مطار قايس وميناء جرجيس البحري، فضلا عن إلغاء رسوم العبور من الجانب الليبي إلى الجانب التونسي المنفذ ووزير النقل وكبار المسؤولين التونسيين على حسن معاملتهم للمواطنين المصريين وكافة التسهيلات المقدمة لهم، كما شدد على العلاقة الأخوية التي تجمع مصر بكل من ليبيا وتونس وبشعبها المشفقين وخص بالذكر السلطات على جانبي الحدود للرعاية التي توفرها للمواطنين المصريين بما في ذلك منطقتا زوارة الليبية ورأس جدير التونسية.

صحافيون مصريون ينظمون وقفة تضامنية مع غزة

القاهرة - الأناضول نظم عدد من أعضاء نقابة الصحافيين المصرية، بالتنسيق مع الاتحاد العام للصحافيين العرب، وقفة تضامنية صامتة، ظهر أمس الثلاثاء، أمام مقر النقابة، تحت شعار «لا لدمار غزة»، بحسب مراسل الأناضول.

ويحسب المصدر ذاته، ندد المشاركون في الوقفة خلال هتافاتهم بـ«استمرار العدوان الإسرائيلي» على قطاع غزة، مطالبين الدول العربية بـ«التصدي ضد الكيان الصهيوني واتخاذ مواقف أكثر حزما لوقف العدوان والمذابح التي ترتكب بحق المدنيين العزل»، وفي بيان وزع أثناء الوقفة، أذاعت نقابة الصحافيين المصرية بنسخة «استمرار استهداف إسرائيل للمدنيين الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة رغم نداءات الهدنة الإنسانية».

ولفت البيان إلى أن تخطيت هذه الهدنة بمنح فرصة لحقن دماء الأبرياء التي سالت في هذا العدوان الإجرامي والذي حصد عدد الحلقة أكثر من 1700 شهيد و10 آلاف جريح، مما يجعل الأعداء مرشحة للزيادة، كما أعلنت النقابة عن «بالبأسف والإدانة الشديدة والكاملة لاستهداف عشرة من الصحافيين الفلسطينيين أثناء

القاهرة - القدس العربي - وكالات: أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الثلاثاء عن تدشين مشروع محور قناة السويس، وجاء إعلان السيسي عن هذا المشروع الضخم من نادي هيئة قناة السويس حيث حضر الاحتفال بهذه المناسبة برفقة لفيق من الوزراء وكبار رجال الدولة.

وفي كلمة له بهذه المناسبة التي تتزامن مع الذكرى 58 لتأميم قناة السويس، شدد السيسي على أن موقف القوات المسلحة من هذا المشروع لم يتغير عن موقفها منه قبل ذلك، في إشارة إلى ملاحظاتها أبدأها الجيش على مقترحات سابقة لهذا المشروع خلال حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، وأوضح أن مراعاة الأمن القومي في الموافقة على مثل هذه المشروعات هي المحدد الرئيس للمضي قدما في تنفيذها.

ومن جانبه شدد الرئيس السيسي على أن حفر القناة الجديدة لا بد أن يكون بسواعد وتمويل المصريين فقط، وذلك بطرح أسهم وسندات للبنوك المصرية والوطنيين المصريين فقط. وأشار إلى أن «سيناء لها وضع حساس، ولا بد أن تكون هذه النقطة حاضرة دائما في أذهان المصريين.

وأوضح أن هناك 17 شركة وطنية مدنية ستعمل تحت إشراف مباشر من القوات المسلحة لتنفيذ المشروع.

وقال السيسي إنه يقبل بوجود مجموعة ليست متوافقة مع التيار الغالب في البلاد، شريطة التزامها بعدم إيذاء البلد، في إشارة ضمنية إلى جماعة الإخوان المسلمين.

وتتهم السلطات المصرية جماعة الإخوان المسلمين بالوقوف خلف الأعمال التخريبية وقطع الطرق أثناء تنظيم المسيرات والمظاهرات، منذ عزل الرئيس المنتخب عنها، محمد مرسي، في يوليو/ تموز 2013.

وأضاف: «أقبل وجود مجموعة لا تكون على توافق معنا، وتعيش وسطنا، لكن بشرط ألا تؤذي أو تؤذي بلادنا، والله والله والله لن نسمح لأحد أن يهد (يهدم) هذه البلد، وأقول مجددا والله لن نسمح لأحد أن يهد مصر».

وخطب المتحدثين معه دون أن يسميهم قائلا «اعتقد ما شئت لكن احذر أن يهدم اعتقادك الدولة، لن نسمح.. وهذا ليس بالكلام».

وحذر الرئيس المصري من جهات لم

تحذيرات مصرية من السفر إلى سيراليون وغينيا وليبيريا خوفا من «إيبولا»

القاهرة - الأناضول: حذرت السلطات المصرية الثلاثاء، من السفر إلى كل من سيراليون، وغينيا، وليبيريا بعد تفشي فيروس «إيبولا» في تلك الدول.

وقالت وزارة الصحة، «حذرت من سفر كل من سيراليون وغينيا وليبيريا إلا في حالة الضرورة القصوى حرصا على سلامتهم (المسافرين) وسلامة المجتمع المصري، وذلك بعد انتشار مرض إيبولا في تلك الدول بخرق أفريقيا ووجود حالات محتملة بنيجيريا واحتمال انتشاره في دول أخرى مجاورة».

ولفت البيان إلى «خلو مصر من فيروس إيبولا حتى الآن، وأنه يتم مناظرة جميع القادمين من تلك الدول لاكتشاف أي حالات مشتبه بها»، مضيفا أن وزارة الصحة «تتابع الموقف الوبائي العالمي أولا بأول لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وقائية».

وفي تصريحات للصحافيين السبت الماضي، قال بهاء القوصي، المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في مصر، إن «الفيروس لا يمثل تهديدا لمصر والدول العربية، وأنه يختلف تماما عن فيروس كورونا الذي انتشر عبر السعودية، وأثر على أعداد كبيرة في دول الجوار».

وأضاف القوصي، أنه يجب على مصر «اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية تجاه المسافرين القادمين من أفريقيا، وخاصة القادمين من غينيا، وسيراليون، ونيجيريا، وليبيريا لمنع دخول الفيروس للبلاد».

وإيبولا هي حمى نزفية فيروسية تصيب البشر، وتم تسجيل أولى حالات الإصابة بها يوم 9 شباط/فبراير الماضي في غينيا الاستوائية قبل أن تمتد إلى البلدان المجاورة، وفقا لمنظمة الصحة الدولية.

وأودى هذا الفيروس حتى اليوم، بحياة 729 شخصا على الأقل غالبيتهم في سيراليون وليبيريا.

ولم تعط منظمة الصحة العالمية حتى اليوم توصيات لبقية العالم بخصوص السفر أو المبادلات التجارية مع غينيا وليبيريا وسيراليون ونيجيريا، لكنها قالت إن الفيروس «خرج عن نطاق السيطرة في غرب أفريقيا».

وللمرة الأولى، تم الكشف عن هذا الفيروس عام 1976 في إحدى المقاطعات الاستوائية الغربية بالسودان، وفي منطقة مجاورة بزائير (الآن جمهورية الكونغو الديمقراطية) وذلك عقب انتشار أوبئة كبرى في منطقة نزارا بجنوب السودان وفي يامبوكو شمالي الكونغو. ويبلغ معدل الوفيات بفيروس إيبولا 90% من حالات الإصابة.

تقرير سوداني: مليشيات مسلحة تفرض رسوم عبور على طريق نيالا- الفاشر

الخرطوم - د ب أ: أفاد تقرير سوداني أمس الثلاثاء بأن مليشيات مسلحة فرضت رسوم عبور على الحافلات المنتقلة بين مدينتي نيالا وعاصمة جنوب دارفور والفاشر في ولاية شمال دارفور ومنعت المواطنين من مواصلة رحلاتهم إلى الفاشر بعد أن نصبت المليشيات التي تقول الأهالي إنها تتبع لقوات الجنويد العربية أكثر من 40 خيمة لتحصيل الرسوم التي تصل قيمتها إلى (1200) جنيه للحافلة الواحدة.

وقال رئيس اتحاد أصحاب حافلات السفر بنيالا علي شمو لصحيفة «سودان تريبون» أمس إن المليشيات المسلحة فرضت أمس عنوة على الحافلات مبالغ باهظة بحجة تأمين المسافرين وممتلكاتهم من النهب والسلب، وأضاف شمو أن المسلحين احتجزوا جميع الحافلات المتجهة إلى الفاشر عند منطقة (دمة) (28 كم عن العاصمة نيالا).

وطالب شمو حكومي الولايين بالتدخل لتوفير الأمن على الطريق الرابط بين كبرى مدن دارفور.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أممي قوله إن المليشيات المسلحة قربت إلى أطراف مدينة نيالا بعد تضييق الخناق عليها، مؤكدا أن «الجهات الأمنية ستلاحق المنفلتين أينما كانوا».

وشهدت نيالا عاصمة جنوب دارفور أجواء من التوتر خلال الأسابيع المتصرفة بسبب عمليات قتل ونهب وسلب متوالية.

وفرضت ولاية جنوب دارفور قبل نحو شهر حالة الطوارئ حظرت بموجبها التجوال بعد الساعة العاشرة مساء وحظرت استخدام الدراجات ومنعت أيضا مرور السيارات دون لوحات.



زعيم متمردي جنوب السودان ريك مشار

سابق إن زيارة مشار للخرطوم هي ضمن جولة له ضمت بعض الخرطوم ثلاثة أيام يلتقي خلالها بالمسؤولين بالدولة وبعض قادة الأحزاب السياسية التي لها دور فاعل في أزمة جنوب السودان.

يذكر أن مشار وقع مع حكومة السودان اتفاقية «سلام الخرطوم» عام 1997م وشغل منصب نائب رئيس حكومة جنوب السودان بعد انفصاله عن السودان، لكنه تمرد بعد ذلك واستولى على العديد من المدن والحاميات العسكرية.

ولم يكن هذا التأجيل هو الأول للزيارة منذ خروج مشار على حكومة جنوب السودان، فقد كان مقررا لها شهر أيار/مايو الماضي وتم تحديد أكثر من موعد لوصوله إلى الخرطوم لكن ذلك لم يحدث، وسبق الزيارة التي كان من المفترض أن تتم قبل شهرين جدول بين دولتي السودان وجنوب السودان التي رفضت هذه الزيارة، بينما نفت حكومة السودان مشار إلى الخرطوم في إطار جهودها لإعادة الاستقرار للجنوب.

وأكد أن السودان ليست لديه مصلحة في استمرار الحرب في دولة الجنوب ودعم طرف ضد الطرف الآخر وأشار إلى أن الزيارة ستصب في مصلحة السلام والاستقرار في

البلدين. وأضاف وزير الخارجية السوداني أن الزيارة فيها مصلحة كبيرة في إعادة الاستقرار للجنوب وجيبوتي.

واعتبر خلال حديثه لصحيفة «التغيير الإلكترونية»، أنهم يعولون بشكل كبير على الرئيس السوداني في إقناع الطرفين بأهمية السلام والعودة للحوار وتنفيذ وقف إطلاق النار، والتأكيد على أنه الطريق للوصول إلى حل نهائي لهذه المشكلة.

ولم تصدر تصريحات رسمية من دولة جنوب السودان حول هذه الزيارة، بينما قال المتحدث باسم المتمردين يوهانس موسى في وقت

مقتل 6 من عناصر «الدولة الإسلامية» في قصف للطيران السوري شرق البلاد هجمات جوية لقوات النظام شرق دمشق تسفر عن مقتل 64 شخصا



طفلة سورية مصابة في مدينة سلمية في حما

الإنتلاف المعارض يعزز تواصله مع السوريين ببقاء أسبوعي وبريد إلكتروني

السورية، في العاصمة القطرية الدوحة. في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، ليكون المظلة الأكبر للمعارضة السورية، وممثلها الأساسي في المؤتمرات والمناسبات الدولية. وحظي الإنتلاف الذي يتخذ من مدينة اسطنبول مقراً لأماتته العامة باعتراف الكثير من العوامس العربية والغربية كـ«ممثل شرعي للشعب السوري»، وقررت عدد من الدول مؤخرا مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا اعتبار ممثليه «بعثات دبلوماسية» لديسها. إلا أن بعض منتقديه يرون أن دوره ما يزال قاصراً وغير قادر على مجاراة حراك الثورة الشعبية التي اندلعت آذار/ مارس 2011 والساعية للإطاحة بنظام حكم بشار الأسد.(الاناضول)

السوريين.

بدوره قال الأمين العام للاتلاف نصر الحريري إن الأمانة العامة للائتلاف تعمل على تنفيذ الخطة التي وضعتها مؤخرا لخدمة السوريين والتواصل مع الداخل وجعلها أولوية من الأولويات، وذلك لبحث المشاكل والعوقات وتسوية القضايا العالقة.

وأوضح الحريري أن الائتلاف يستطيع أن يتصدى لهذا الدور، وهو «قادر على أن يكون بالفعل الممثل الشرعي للشعب السوري لحماية مصالح السوريين في ظل غياب النظام ومسؤوليته عن تفكك الدولة وقتله للسوريين وتشريدهم»، حسب تعبيره.

وتأسس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة

المستعصية على الحل لمحاولة وضع آلية لحلحلتها».

وأضافت أنه سيتم الإعلان قريباً عن عنوان بريد إلكتروني للتواصل مع السوريين والعمل على حل مشاكلهم مع الحكومات في الدول التي تستضيفهم ويقطنون فيها، وذلك بغية التعاون مع الجهات ذات الصلة لمحاولة تذليل العقبات اليومية أمامهم ما أمكن، وتوفير احتياجاتهم الضرورية.

ولغت ماريديني إلى أنها المرة الأولى التي يعلن فيها الائتلاف عن إنشاء قناة تواصل مباشر مع السوريين منذ تأسيسه عام 2012.

ولم تتّين المستشاره موعداً للإعلان عن بدء اللقاءات الأسبوعية أو تفعيل البريد الإلكتروني للتواصل مع

امس الأول، بحسب المرصد. كذلك يخوض التنظيم منذ كانون الثاني/ يناير، معارك عنيفة مع تشكيلات من مقاتلي المعارضة، إضافة إلى جبهة النصرة المرتبطة بالعادة، أدت إلى مقتل نحو ستة آلاف شخص، بحسب المرصد.

واليوم، قال المرصد ان التنظيم الجهادي «عثر على أربعة مخازن أسلحة لمقاتلي جبهة النصرة ومقاتلي حركة اسلامية كانت مخبأة في مدينة ديسر الزور» التي طرد منها مقاتلو المعارضة منتصف تموز/ يوليو.

وأشار إلى ان «سيارة مفخخة انفجرت بعد منتصف ليل امس في مبنى الأمن السياسي سابقا والذي يتخذة تنظيم الدولة الإسلامية مقراً له» داخل مدينة دير الزور. وأشار المرصد إلى ان التفجير أدى إلى سقوط قتلى من «الدولة

الإسلامية» لم يحدد عددهم، إضافة إلى تدمير كبير في المبنى. من جهة أخرى، أعلن المرصد ارتفاع حصدية القصف الجوي على مدينتي كفرطينا ودوما في الغوطة الشرقية لدمشق الأحد الماضي. إلى 64 شخصا، من 38 شخصا بينهم ستة أطفال وأربع نساء في كفرطينا (شرق دمشق)، و26 بينهم خمسة أطفال في دوما (شمال شرق).

وكان المرصد أعلن في حصدية غير نهائية امس الأول عن مقتل 52 شخصا في القصف الذي استهدف سوقين تجاريين.

وتعد الغوطة الشرقية أبرز معاقل المعارضة قرب دمشق، وتحاصرها القوات النظامية منذ أكثر من عام.

وإدى النزاع إلى مقتل أكثر من 170 ألف شخص منذ منتصف آذار/ مارس 2011، بحسب المرصد.

اسطنبول – من علاء ولید:

أعلن الائتلاف السوري المعارض، امس الثلاثاء، أنه سيحدد يوماً خاصاً كل أسبوع لزيارة المواطنين السوريين لمكتبه في اسطنبول التركية، إضافة إلى تخصيصه بريدًا إلكترونيًا خاصًا للتواصل مع السوريين والعمل على حل مشكلاتهم مع الحكومات في الدول التي تستضيفهم، بحسب مستشار إعلامي في الائتلاف.

وقالت بهية ماريديني المستشار الإعلامي في الائتلاف، إن رئاسة الائتلاف قررت تخصيص يوم لزيارة المواطنين السوريين لمكتبه في اسطنبول أسبوعيًا، خاصة لأصحاب ما أسمتها «الحالات الصعبة والأمرور الحرجة والقضايا

■ عواصم – وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الثلاثاء إن هجمات جوية شنتها القوات الحكومية السورية في الضواحي الشرقية للعاصمة دمشق أسفرت عن مقتل 64 شخصًا في مطلع الأسبوع.

وتسفر أعمال القصف ومعارك بالأسلحة النارية والإعدادات عن مقتل أكثر من 150 شخصًا يوميًا في الصراع المستمر منذ ثلاث سنوات في سوريا لكن المعدل نتيجة للضربات الجوية مرتفع بصفة خاصة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتابع أعمال العنف من خلال شبكته مصادر في سوريا ومقره بريطانيا ان الهجمات وقعت في مناطق كُفر بئنا ودوما في الاطراف الشرقية للمدينة.

ووفقا للمرصد قتل أكثر من 170 ألف شخص في حرب سوريا التي تهدد بالامتداد إلى لبنان حيث أدت أربعة أيام من الاشتباكات إلى وقوع قتال بين جنود لبنانيين ومسلحين سنة يسعون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد.

إلى ذلك قتل خمسة عناصر على الأقل من تنظيم «الدولة الإسلامية» في قصف للطيران السوري أمس الثلاثاء في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، والتي باتت في غالبيتها تحت سيطرة التنظيم الجهادي، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

السى ذلك، ارتفعت حصدية القصف الجوي الذي شنتته طائرات حربية الإحد الماضي على مدينتي دوما وكفرطينا قرب دمشق، إلى 64 شخصا بينهم 11 طفلا.

وقال المرصد «لقي خمسة مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية مصرعهم أأحدهم من جنسية مغاربية (تونسي)، أثر قصف الطيران الحربي منزلا في قرية الزر قرب بلدة البصيرة في ريف دير الزور الشرقي».

كما قصف الطيران قرية الجردفي في الريف الشرقي للمحافظة الحدودية مع العراق، والواقعة تحت سيطرة «الدولة الإسلامية»، بحسب المرصد.

ويسيطر التنظيم بشكل شبه كامل في تموز/ يوليو على محافظة دير الزور الغنية بالنفط، وربط بينها وبين المناطق التي يسيطر عليها في غرب العراق، وذلك بعد اعلائه قيام «الخلافة الإسلامية» نهاية حزيران/ يونيو في مناطق سيطرته في سوريا والعراق. وكثف الطيران السوري قصف معاقل التنظيم الجهادي منذ اعلائه اقامة «الخلافة» كما يخوض التنظيم معارك في ريف دير الزور مع عشيرة التسعيطات السنية التي «انفصلت، ضدّه أثر نقضه اتفاقا سابقا يقضي بعدم مساسه بأفرادها.

وأودت معارك الطرفين بحياة 13 مسلحا عشارنيا

تجار صغار يبيعونها للكلبار... والصفقات تتم في تركيا والأردن ولبنان

تدمير الآثار وسرقتها.. أحدث أساليب طمس الهوية السورية

من ريف ادلب حدثنا قائلًا: «استرحت جهازًا لكشف المعادن مدفونة تحت التراب، وغايتي البحث عن الذهب فانا لمست صاحب خبزة في باقي اللقي الأثرية، والحقيقة أنني حتى اليوم لم أجد أي ذهب، لكنني وجدت الكثير من القطع النقدية الأثرية القديمة، أقدم ببيعها وأضع من ثمّنها اطفالنا الستة، وأدعو

الله أن يأتي اليوم الذي أجد فيه ذهبًا».

وأضاف: «كلما تجمعت لدي كمية جيدة من القطع النقدية أبيعها لأحد التجار وأتقاضى مبالغ بسيطة فأمنّ قطع نقدية بعثتها حتى الآن بمائتي دولار أمريكي» من القطع أبيعها بخمسين دولارًا.

كما يتعرض التراث الأثري السوري للتدمير بفعل القصف الذي يمارسه النظام السوري بشكل يومي على مختلف المناطق دون مراعاة لتاريخه العريق الذي يتحلق وكما خلال دقائق بعد أن تعيث به براميل الوجوديات أو قنابل طائرات الميغ الفراقية، وتعرضت مواقع أثرية كثيرة للتدمير خاصة داخل

مدينة حلب الغنية بما يسمى (البيوت العربية) تلك البيوت التي يعود إنشائها ها إلى مئات السنين، والتي تعرضت للتدمير رغم تحذيرات وصادفات إنذار اطلقتها منظمات عالمية كمنظمة اليونسكو حول خطورة أن تفقد سورية هويتها الحضارية والعراقية.

ويقول ناشطون إن الكثير من اللوحات الفيسفسائية القديمة الموجودة في بيوت حلب القديمة قد تم تدميرها بشكل كامل بسبب القصف والحرق الذي تعرضت له حلب القديمة، كما خسرت حلب سوقها الأثري الكبير الذي أحرقتهُ قوات النظام بشكل كامل، فضلاً عن تدمير مئذنة الجامع الأموي، إذ يشهد التاريخ كما يشهد الحلبيون أن الأذان لم يتوقف منذ

انطاكياء – «القدس العربي»

من محمد أقبال بلو:

أفاد ناشطون إعلاميون سوريون بقيام جبهة النصرة بتدمير أثرين هامين في مسجدي الصالحين والكرمية بحلب، حيث دمر عناصر الجبهة في المسجد الأول أضرًا لقدم النبي ابراهيم عليه السلام وفي المسجد الثاني أثرًا لقدّم محمد صلى الله عليه وسلم، وقال الناشطون أن تنظيم دولة العراق والشام (داعش) أقدم امس على تفجير قبر سيبر سليمان بن عبد الملك في مرج دابق شمال حلب بعد أن لغعه، وأن الداعش وراء التخلص من تلك الأماكن الأثرية المرتبطة بالتراث الديني الشيعي إن الأناصي يزورون تلك المواقع باستمرار ويتمسحون بها ويعتقدون أنهم يتقربون بها إلى الله.

وتشهد الآثار السورية منذ أكثر من عامين انتهاكات خطيرة إذ تعرض المواقع الأثرية المنتشرة في معظم مدن وبلدات البلاد للنهب والسرقة ويقوم متقنوا الآثار بالبحث عن اللقي الأثرية في المواقع القديمة سواء داخل المدن والبلدات أو في آثار الممالك الرومانية القديمة المنتشرة بكثرة في مناطق ريف حلب وريف ادلب، حيث يسعى هؤلاء للمال دون أية اعتبارات أخرى، ويجمع صغار التجار المخصصين بالآثار القطع الصغيرة وتم ن بيعها على مهربي كيار، وغالبًا ما تتم تلك الصفقات خارج الحدود السورية وفي مدن دول الجوار الحدودية سواء في تركيا أو الأردن أو لبنان.

أبو شادي أحد متقني الآثار الصغار الذين يرضون بالقليل

قوات حزب كردي سوري تشارك البيشمركة في قتل «الدولة الإسلامية» شمالي العراق

نينوى (العراق) – «القدس العربي»

من بولا عمر وعلي شيوخو:

حاليا سيطرتها على المناطق ذات الأغلبية الكردية في سوريا وهي الجزيرة وكوبانسي وغفرين، وتديرها إدرات ذاتية محلية باسم مقاطعات ودون اعتراف رسمي من أية دولة حتى اليوم.

ومنذ ذلك الحين تشكّيت قوات (YPG) بشكل مستمر مع عناصر «الدولة الإسلامية، التي كانت تسمى «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، واختصارًا «داعش»، الذي يسيطر حاليا على وساحات واسعة من البلدين الجاورين سوريا والعراق.

وقال صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، امس الأول، إن قوات حزبه «تقاتل جنبًا إلى جنب» مع قوات البيشمركة في صد هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية». وأوضح الذي يدير أمور حزبه السياسية منذ عام 2011، بعد معارك مع قوات البيشمركة من بروكسل حاليا، في اتصال هاتفي مع وكالة كز حيزان/ يونيو الماضي، على أجزاء واسعة من 10 محافظات نينوى (مركزها الموصل 400 كلم شمال بغداد)، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة، تركيز كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

وتكرر الأمر في مدن بمحافظة صلاح الدين ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبليا بأشهر، في مدن الأنبار غربي العراق.

دمشق ترسل لواء دبابات منطورة الى المنطقة الشرقية لتغيير موازين القوى على الأرض

■ دمشق - «القدس العربي» - من

كامل صقر، علمت «القدس العربي» من مصدر سوري مطلع أن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية أتمت عملية نقل برية لواء دبابات منطورة من طراز T82 الروسية الصنع بكامل طواقمها

ان تتم تصفيتهم عبر منبحة يجري التحضير لها الآن خاصة وأنه قد تم السماح بخروج أكثر من 35 ألف لبناني من المنطقة فيما رفض خروج هؤلاء اللاجئين، أكد عفيسي على إرادته للتدخل العسكري في لبنان، قائلًا إن جبهة النصرة ليست ضيفًا من الجيش الحر ولا توجد صلة بيننا وبينها ولكننا نقاتل في خندق واحد ضد النظام السوري ونحن بالطبع ضد أي تدخل عسكري في سورية، ولا سيما في المناطق الشمالية، نحن من الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته ... ونسعى جاهدين منذ البداية للتهدئة ووقف الاقتتال».

وعلى خلاف أغلب المراقبين الذين أكدوا عدم مشاركة حزب الله حتى الآن في القتل الدائر بعرسال، عبر عفيسي عن قناعته بمشاركة حزب الله في القتال موضعا «أكيد هو يشترك ضمن الجيش اللبناني، الجيش اللبناني الموجود في سوريا الأغلب من حزب الله...نحن لدينا معطيات واستخبارات تقول ذلك».

وتتم تزويد دبابة الـ T82 بدروع حامية للجنازير إضافة لطبعا للدروع الحامي لبرج الدبابية مما يجعلها مستهدفاها بالقتالغف الصاروخية المضادة للدروع عملية بدون

فائدة. وتسلح الـ T82 بمدفع رئيسي من عيار 125 ملميتر ورشاش 7.62 ملميتر وكذلك رشاش من عيار

12.7 ملميتر. كما أن مدفعها يستطيع إطلاق صواريخ موجهة بمدى أقصى يقدر بـ500متر.

نائب رئيس اركان الجيش الحر: لسنا متعاطفين مع «جبهة النصرة» بل مع اللاجئين السوريين في عرسال ونخشى تصفيتهم

■ القاهرة – من جاكزين زاهر:

قال هيثم عفيسي نائب رئيس هيئة اركان الجيش السوري الحر إنه علاقة للجييش السوري الحر وجميع كتحالفه بجبهة النصرة وتحديدًا فيما يتعلق بتدخلها العسكري في منطقة عرسال بلبنان.

وشدد، عبر الهاتف من القاهرة، على ان تعاطف الجيش العربي السوري هو مع أكثر من 120 ألف لاجئ سوري محاصرين بمنطقة ويخشي ان تتم تصفيتهم عبر منبحة يجري التحضير لها الآن خاصة وأنه قد تم السماح بخروج أكثر من 35 ألف لبناني من المنطقة فيما رفض خروج هؤلاء اللاجئين، أكد عفيسي على إرادته للتدخل العسكري في لبنان، قائلًا إن جبهة النصرة ليست ضيفًا من الجيش الحر ولا توجد صلة بيننا وبينها ولكننا نقاتل في خندق واحد ضد النظام السوري ونحن بالطبع ضد أي تدخل عسكري في سورية، ولا سيما في المناطق الشمالية، نحن من الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته ... ونسعى جاهدين منذ البداية للتهدئة ووقف الاقتتال».

وعلى خلاف أغلب المراقبين الذين أكدوا عدم مشاركة حزب الله حتى الآن في القتل الدائر بعرسال، عبر عفيسي عن قناعته بمشاركة حزب الله في القتال موضعا «أكيد هو يشترك ضمن الجيش اللبناني، الجيش اللبناني الموجود في سوريا الأغلب من حزب الله...نحن لدينا معطيات واستخبارات تقول ذلك».

وتتم تزويد دبابة الـ T82 بدروع حامية للجنازير إضافة لطبعا للدرع الحامي لبرج الدبابية مما يجعلها مستهدفاها بالقتالغف الصاروخية المضادة للدروع عملية بدون

فائدة. وتسلح الـ T82 بمدفع رئيسي من عيار 125 ملميتر ورشاش 7.62 ملميتر وكذلك رشاش من عيار

12.7 ملميتر. كما أن مدفعها يستطيع إطلاق صواريخ موجهة بمدى أقصى يقدر بـ500متر.

مصدره مخازن الجيش الحر، قال عفيسي «نوعية السلاح الموجود مع النصرة هو ذاته الموجود لدينا بالجيش الحر ولكن هو سلاح خاص بهم وليس من مخازن الجيش الحر فالأخلاق لا ينسقى مع النصرة .. النصرة استولت على مخازن أسلحة كثيرة تابعة للنظام السوري كغنائم كما قاموا بشراء أسلحة من العراق بتحويل من عوائد كضريبة البترول الواقعة تحت سيطرته».

وقدر عدد مقاتلي النصرة الموجودين في عرسال بما يتراوح من 2000 إلى 3000 مقاتل. ورفض رده علي تساؤل حول تواصل الجيش الحر مع جبهة النصرة باعتبارها فصل سوري معارض وأقناعها بالانسحاب من عرسال وخاصة ان العرة ليست مع الدولة اللبنانية بل مع نظام الأسد، أجاب نائب رئيس هيئة الأركان ، نحن «نعم نتواصل مستمر منذ وقت داية الأزمة والتي الآن ونسحب دائما مع كافة الفصائل حتى النصرة للانسحاب من المنطقة».

وتابع «لكننا نريد تأمين أحوتنا الموجودين في مخيمات عرسال هناك وحمياتهم من قبل الجيش اللبناني ... ولكن وكما قلت أخشي ما يدور خلف الكواليس من التحضير لمذبحة لهؤلاء اللاجئين خاصة مع السماح بخروج اللبنانيين والابقاء أكثر من 120 ألف لاجئ سوري هناك».

وأردف «إنني أناشد الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني بوقف الاقتتال وسيتم حل المشكلة بالحوار وسيستحب كافة المقاتلين من النصرة وغيرهم من عرسال مقابل ان يتم حماية اللاجئين السوريين هناك».

وقال عفيسي عن كيفية قيام الجيش الحر بالتنسيق للتهدئة بين الجانبين خاصة مع رفض رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام أمس لأي تصاور أو تقاوض مع من أسماهم بالتكفيريين،

«نعم رئيس الوزراء قال لا حوار مع المسلحين لوبسًا. فترئيس الائتلاف الوطني ومجموعه من اعضاءه ومجموعه من النشطاء هم من يقومون بالتواصل والحوار مع الحكومة اللبنانية وبالتالي هم سيفرضون على المسلحين الخروج من عرسال».

وتابع «نعم الجيش الحر ليس له قوة الزامية ولا عسكرية على جبهة النصرة وإنما نحن بشر

«جبهة النصرة» تقبض على خلية مخابراتية في مخيم خان الشيخ الفلسطيني في ريف دمشق

تهاون، «حفاظًا على أرواح المدنيين والأهالي من سكان المنطقة، وحفاظًا على دمائهم وأعراضهم».

وشددت «النصرة» على عدم تهاونهم مع توثيت عليه مشاركتة في أعمال اللجان الشعبية التابعة للجيش السوري النظامي، وجهاز المخابراتي في حين نشرت صحيفة «الوطن» التابعة لإعلام النظام، روايتها لما حصل، متحدة عن اقتحام مسلحي المعارضة لحين خان الشيخ، وسط حالة من الغضب والسخط بين الأهالي لقيامها بحملة دهم وتفتيش لبعض منازل المخيم واعتقال عدد من الشبان المطلوبين لديها.

وأكدت أن المخيم يضم مدنيين عزلاً لا يحملون أي نوع من السلاح، وتابست جميع الأطراف بتجنينه ويلات المعارك في سوريا.

يتشار أن مخيم خان الشيخ في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، هو ثاني أكبر تجمعات للاجئين الفلسطينيين على الأراضي السورية بعد مخيم اليرموك جنوب العاصمة، ويستهدفه سلاح جو النظام السوري بالبراميل المتفجرة بشكل شبه يومي، موغا قتلَى وجرحى من المدنيين من الأهالي النازحين، ويقدر عدد سكانه بحوالي 40 ألف نسمة، فضلاً عن مئات النازحين الهاربين من براميل النظام المتفجرة من بلدات ومنطقة مخيم خان الشيخ، مدعماً بعيليشيات حزب الله اللبناني وغيره من المقاتلين في صفوف قوات النظام السوري.

وقال البيان إن مصدر المعلومات هو أحد أفراد الخلية الأمنية، الذي تم القبض عليه واعتقاله، وقد أدى بعدة اعترافات لسبببة النصرة، ولحركة أحرار الشام، وبناء عليه توجهت قوة مشكلة من عناصر «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام»، إلى اقتحام بعض المنازل في خان الشيخ، وتم ضبط أسلحة فردية وبعض الذخيرة داخل المنازل.

وقد وجهت كتائب المعارضة المسلحة مناشدة إلى أهالي مخيم خان الشيخ، بضرورة الإبلاغ من أي سلاح متواجد لديهم.

وأكدت الفصائل المعارضة أنه سيتم التعامل مع أي معلومة تزدهم بعد التحقق منها بجدية تامة، ودون

بأنهاية والحوار نستطيع أن نحافظ على الدماء على الأقل بماء الأبرياء من المدنيين».

وعبر نائب رئيس هيئة اركان الجيش الحر عن عدم اكراته بشار متطالبة بعض القوى اللبنانية بإغلاق الحدود السورية اللبنانية، قائلا «نحن لسنا مهتمين بإغلاق الحدود لأن الحدود النظامية واقعة تحت سيطرة النظام السوري لا الجيش الحر ..اما المسلحون والثوار الساندنين للثورة السورية فيقتلون عبر الحدود في النظامية».

وتعتبر عرسال إحدى قرى قضاء بعلبك في محافظة البقاع الواقعة على سلسلة جبال لبنان الشرقية وتنتشر مع سنواتها في خط حدودي طوله40 كلم ويصل عدد سوري إلى 35 ألف نسمة غالبيتهم من المسلمين السنة.

ورفض نائب رئيس هيئة اركان الجيش الحر يوجه لقيادات الجيش من لوم وعتاب من دفاعهم ما رصدته من ارقبوسه كثيرين من خروفات وجرائم ارتكبت على أيدي تلك الجماعات، وقال عفيسي «لا مدافع عن النصرة وداعش في يوم من الأيام ..ولكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان كل فعل له رد فعل فتدخل حزب الله في سوريا وقتل الناس هناك من المؤكد أنه أحدث رذات فعل وبالتالي فداعش والنصرة أخذ تلك الرذات».

وتابع «ست متعاطف مع النصرة و لا مع داعش بالتأكيد فانا أول المطلوبين على قوائم الجيش هؤلاء متعاطف فقط مع الـ 120 ألف لاجئ سوري هؤلاء الذين يقيم قصفهم ببombات إيرانية وعبء الله، واستنكر عفيسي تخوف البعض بلبنان من ان يتحول للاجنون السوريون وتحديدًا بعرسال إلى تقابل موقوفة تهدد أمن واستقرار بلادهم مع المستقبل البعيد، قائلا «اللاجئون لا يخرجون خارج نطاق الخيمات بالاساس فكيف يكون لهم أثر سلبي في المستقبل البعيد هؤلاء الآن محاصرون ولا يسمح لهم بالخروج من المنطقة التي تدور فيها المعارك وأكرر نخشي ان تتم تصفيتهم عبر منبحة يجري الأعداد لها الآن.» (د ب أ)

كيري لم يعد مشكلة بل نتنايهو... ويجب تمكين المعتدلين الفلسطينيين من السيطرة على غزة سياسة أمريكا حيال إسرائيل منافقة... شجب من جهة والتزام بالدعم من جهة أخرى وعالم عربي يمزق نفسه وتحولات دولية وراء تهور الدولة العبرية في غزة

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تراوحت السياسة الأمريكية تجاه ما يجري في غزة بين شجب الأفعال الإسرائيلية وقتل المدنيين وتدمير المدارس للتأكيد على «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها» واستمرار تقديم الدعم العسكري واتمام صفقات بيع الأسلحة لإسرائيل.

وفي الوقت نفسه عومل وزير الخارجية جون كيري باحترق من المؤسسة السياسية والإعلام الإسرائيلي حيث نظر لجهوده لتحقيق وقف إطلاق النار ومحادثاته مع كل من قطر وتركيا الداعمين لحركة حماس باعتبارها وسيلة لتقوية موقف الحركة التي تسخير على غزة منذ عام 2007، وقد أدى الهجوم الذي تعرض له كيري تدخل مستشارة الأمن القومي سوزان رايس التي عبرت عن «زعها» من درجة النقد والهجوم على كيري.

وعليه فعندما شجبت الخارجية قصف إسرائيل لمدسة تابعة للأونرو في مدينة رفح يوم الأحد وقالت إنها تشعب «بالرعب» من هذا العمل «المشين» فقد كانت تنفس عن غضب يتراكم منذ أسابيع تجاه الحكومة الأمريكية.

تصريحات قاسية

وترى صحيفة «نيويورك تايمز» إن اللغة الصريحة «الوافة» تعتبر من أقسى التصريحات الموجهة لإسرائيل تكشف عن الحقيقة المحيطة لإدارة باراك أوباما وهي أن الحكومة الإسرائيلية رفضت كل الجهود الأمريكية من أجل إنهاء العنف في غزة، تاركة المسؤولين الأمريكيين في حالة من الهياج يتفرجون على ما يرون أنه معاملة غير مؤدية».

وترى الصحيفة إن علاقة إسرائيل مع الولايات المتحدة أصبحت بكميات من خلال المواجهات المتعددة بينهما، بدءاً من النقد الشرس لكيري وانتهاء بتعنيف بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي للسفير الأمريكي في إسرائيل.

ونقلت عن السفير الأمريكي السابق في إسرائيل دانيال كيرتزر قوله هذه المرحلة هي من أشد مراحل العداء في العلاقات، بين البلدين، مشتملاً «لا أعرف كيف ستتعاين العلاقات طالما كان لديك هذا الرئيس ورئيس الوزراء هذا» أي باراك أوباما وبنيامين نتنياهو.

لا خوف على إسرائيل

ورغم كل هذا ترى الصحيفة أن دعم الرأي العام الأمريكي والإسرائيلي للحملة العسكرية ضد حماس وعدم اعتراض دول الجوار العربي لإسرائيل والدعم القوي الذي لا يتحزق في أروقة القرار الأمريكي فإدارة باراك أوباما لم يكن لديها إلا نفوذ قليل لدفع لبنيامين نتنياهو لوقف دمه لغزة وتدميرها.

وتشير الصحيفة إلى نقد الإدارة لمارسبات إسرائيل خاصة قصفها للمدرسة إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) قالت يوم الجمعة إنها زودت إسرائيل بخناجر بناء على اتفاق المساعدات العسكرية.

وقام الرئيس أوباما أمس الأول بالتوقيع سريعاً على مشروع قانون يقدر لإسرائيل 225 مليون دولار أمريكي كمساعدة عاجلة للحديدية المضادة للصواريخ، فرغ الغضب الذي أبدته الولايات المتحدة على قتل المدنيين، عبرت عن دعمها القوي لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وتشاركها الرأي في الموقف من حركة حماس باعتبارها حركة إرهابية، وبناء على هذا فإن العلاقات بين أمريكا وإسرائيل تظل صعبة الصحيفة تدور في إطار الخلافات العائلية.

ولهذا السبب حاول البيت الأبيض التخفيف من حدة التوتر الأخير بين البلدين، وقال جوش إرينست، السكرتير الإسلامي للبيت الأبيض «بطبيعة علاقاتنا قوية وغير متغيرة». وكان يعلق على تصريحات نتنياهو التي وصف فيها موقف أمريكا «بالطغيان». ومن هنا



أخوان فلسطينيان يجلسان على عتبة منزلهما الذي دمر بعد قصف العدو الإسرائيلي لـ «بيت حانون»

عن تنصت المخابرات الإسرائيلية على مكالمات كيري أثناء مفاوضات السلام التي رعاها ونهاترت بسبب التعنت الإسرائيلي.

وقال الصحفي إن نتنياهو لم يظهر أي بوادر للاستجابة للمطالب الأمريكية ووقف الهجمات، مشيراً إلى تعنيفه للسفير الأمريكي دان شايبرو بعد انهيار وقف إطلاق النار يوم الجمعة قائلاً أنه أن على أمريكا ألا تخفن ما سيفعل بحماس.

خيارات قائمة

وتناولت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الموضوع نفسه حيث قالت إن إدارة أوباما تواجه خيارات قائمة بين دعمها إلا المتردد لإسرائيل والتعبير عن قلقها على الثمن الإنساني للحرب ولاحظت الصحيفة التناقض في هجوم

والدعم الكامل الذي قدمه أوباما أكد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وحمل حماس المسؤولية الكاملة عن الضحايا الذين سقطوا في الحرب.

ومثل نيويورك تايمز» فالنقد الرسمي الأخير لإسرائيل لا يشير لتوتر في العلاقة بين البلدين، مشيرة للقرار الذي اتخذته الكونغرس قبل عطلة الصيف لتقديم دعم عاجل لإسرائيل، ويرى المحللون أن نقد الإدارة يعكس تردداً طويلاً من الإدارة الأمريكية حول إسرائيل وأفعالها.

ويقول وين وايت، الدبلوماسي الأمريكي الذي عمل طويلاً في الشرق الأوسط، نجد إسرائيل وسوط اتجاهاين قويين ومتناقضين بشكل كبير- تعاطف تاريخي وضغط التاجين فيما يتعلق بإسرائيل من جهة ومصلة تقليدية للتصدي ووقف الكوارث الإنسانية»، مشيراً إلى أن الإدارات السابقة أظهرت نفس الموقف في علاقاتها المتوترة مع إسرائيل وإن كانت على قاعدة أضعف.

ويقول بعض محلي سياسات الإدارة إن الشجب الشديد لإسرائيل بعد قصف المدرسة جاء



من أجل أن لا تظهر الإدارة في موقف «المنافق» أمام العالم، فبعد أن انتقدت الولايات المتحدة نظام الرئيس بشار الأسد الذي استهدف طوابير الخبز فلن تستطيع الصمت على قصف إسرائيل للطوابير التي كانت تقف أمام المدرسة التابعة للأمم المتحدة في رفح، خاصة أنه لم يكن الهجوم الأول الذي يستهدف مؤسسات تابعة للأمم المتحدة، ويقول الدبلوماسي المخضرم وايت إن المسار المتحرج للإدارة يبين أنها تنظر لليوم التالي بعد الحرب حيث تريد العودة لدورها التقليدي الدبلوماسي والذي تخلت عنه خلال القصف الشديد والكثف.

فواشنطن حسبت وايت تقول في الطريقة التي سيتعامل فيها المجتمع الدولي مع الأزمة الإنسانية الضخمة بعد توقف القتال.

من سيصنع السلام

وفي هذا السياق كتب ديفيد إغناطيوس المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» معلقاً على جهود كيري، قائلاً إن المشكلة لم تعد في وزير الخارجية الأمريكي بل في نتنياهو وإن كان هذا الأخير ساعد لاتخاذ القرار الجريء ويحقق ما يقول من خلاله الأمن لإسرائيل ويمخق قفراً من الكرامة للعرب.

وعا الكاتب رئيس الوزراء الإسرائيلي لمتمكن ومساعده السلطة الوصية الفلسطينية من السيطرة على قطاع غزة. وانتقد في الإسبوع الماضي كيري وتجهله لوقف إطلاق نار على حساب السلطة ويمنح حماس القوة مع خلفائها الفطريين والأتراك، ولم يعد كيري مشكلة بل نتنياهو هو المشكلة الآن بحسب الكاتب، فوزير الخارجية يعمل الآن ضمن المبادرة المصرية وروح اتفاق التراجع فيما عقده حماس مع فتح في نيسان/ أبريل الماضي، وجوهر ما يسعى إليه كيري الآن يقوم على تحقيق وقف لإطلاق النار وتعزيز الاستقرار في غزة تحت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، فمن المتوقع مناقشة الوفود الفلسطينية في مستقبل غزة، وسيقوم عباس باختيار أعضاء

الوفد الفلسطيني وستتولى السلطة الوطنية

وبدعم دولي المسؤولية الكاملة لإعادة تأهيل غزة. ويرى الكاتب أن تعيب إسرائيل عن المفاوضات يعني أنها تسعى للحفاظ على الوضع القائم قبل الهجمة الأخيرة مما يعني التحضير لجولة جديدة من الحرب.

وعن شكل ما يسعى كيري لتحقيقه يقول إغناطيوس إن الخطة تقوم على اتفاق المصالحة الذي تعهدت فيه حماس بنقل السلطة للسلطة الوطنية، وستبدأ أجهزة الأمن التابعة لها بإدارة معبر رفح من غزة لصر وكذا معبر لإسرائيل، فواشنطن حسبت وايت تقول في الطريقة التي سيتعامل فيها المجتمع الدولي مع الأزمة الإنسانية الضخمة بعد توقف القتال.

ومن الخطوات المتوقعة قيام السلطة بدفع رواتب الموظفين العاملين في القطاع المدني في غزة، وربما تمت بحث العاين وقد نزع سلاح كل الجماعات المسلحة في غزة بناء على تعهد حماس في عام 2011

التي قالت فيه إن أجهزة أمن السلطة ستكون هي الجهة التي تحمل السلاح في القطاع وهو ما يؤكد عليه عباس «حكومة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد». ويواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي مشكلة لدعم الإطار الذي يقترحه كيري ذلك أنه تراجعاً لتنتهايه عن موقفه المعارض للمصالحة الذي شجبه نتنياهو واتهم عباس بصفاحة الأرباب. كما يتطلب الإطار الجديد الذي يتحدث عنه كيري اجازية من نتنياهو لفتح المعابر لغزة، وتدفق الناس والبضائع إليها مقابل نزع السلاح.

ويعتقد إغناطيوس إن نتنياهو يواجه «معضلة» حقيقية، فقد استطاع الانتصار على حماس وانفاقها وإن كان يضمن باهظ دفعه المدنيين الفلسطينيين، لكن بصعوبة تتراجع بين الناخبين الإسرائيليون 20 نقطة، من 82% في فترة الذروة عندما أمر بالهجوم على غزة. وأكد الكاتب هنا أن نتنياهو بحاجة لدعم في الدبلوماسية كي يساعده في تثبيت ما حققه من إنجازات في الحرب، والسؤال هو إن كان القائد الإسرائيلي يمتلك الجراءة ويستفيد من نجاحه

في هذا السياق كتب ديفيد إغناطيوس المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» معلقاً على جهود كيري، قائلاً إن المشكلة لم تعد في وزير الخارجية الأمريكي بل في نتنياهو وإن كان هذا الأخير ساعد لاتخاذ القرار الجريء ويحقق ما يقول من خلاله الأمن لإسرائيل ويمخق قفراً من الكرامة للعرب.

وعا الكاتب رئيس الوزراء الإسرائيلي لمتمكن ومساعده السلطة الوصية الفلسطينية من السيطرة على قطاع غزة. وانتقد في الإسبوع الماضي كيري وتجهله لوقف إطلاق نار على حساب السلطة ويمنح حماس القوة مع خلفائها الفطريين والأتراك، ولم يعد كيري مشكلة بل نتنياهو هو المشكلة الآن بحسب الكاتب، فوزير الخارجية يعمل الآن ضمن المبادرة المصرية وروح اتفاق التراجع فيما عقده حماس مع فتح في نيسان/ أبريل الماضي، وجوهر ما يسعى إليه كيري الآن يقوم على تحقيق وقف لإطلاق النار وتعزيز الاستقرار في غزة تحت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، فمن المتوقع مناقشة الوفود الفلسطينية في مستقبل غزة، وسيقوم عباس باختيار أعضاء

عن تنصت المخابرات الإسرائيلية على مكالمات كيري أثناء مفاوضات السلام التي رعاها ونهاترت بسبب التعنت الإسرائيلي.

وقال الصحفي إن نتنياهو لم يظهر أي بوادر للاستجابة للمطالب الأمريكية ووقف الهجمات، مشيراً إلى تعنيفه للسفير الأمريكي دان شايبرو بعد انهيار وقف إطلاق النار يوم الجمعة قائلاً أنه أن على أمريكا ألا تخفن ما سيفعل بحماس.

خيارات قائمة

وتناولت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الموضوع نفسه حيث قالت إن إدارة أوباما تواجه خيارات قائمة بين دعمها إلا المتردد لإسرائيل والتعبير عن قلقها على الثمن الإنساني للحرب ولاحظت الصحيفة التناقض في هجوم

والدعم الكامل الذي قدمه أوباما أكد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وحمل حماس المسؤولية الكاملة عن الضحايا الذين سقطوا في الحرب.

ومثل نيويورك تايمز» فالنقد الرسمي الأخير لإسرائيل لا يشير لتوتر في العلاقة بين البلدين، مشيرة للقرار الذي اتخذته الكونغرس قبل عطلة الصيف لتقديم دعم عاجل لإسرائيل، ويرى المحللون أن نقد الإدارة يعكس تردداً طويلاً من الإدارة الأمريكية حول إسرائيل وأفعالها.

ويقول وين وايت، الدبلوماسي الأمريكي الذي عمل طويلاً في الشرق الأوسط، نجد إسرائيل وسوط اتجاهاين قويين ومتناقضين بشكل كبير- تعاطف تاريخي وضغط التاجين فيما يتعلق بإسرائيل من جهة ومصلة تقليدية للتصدي ووقف الكوارث الإنسانية»، مشيراً إلى أن الإدارات السابقة أظهرت نفس الموقف في علاقاتها المتوترة مع إسرائيل وإن كانت على قاعدة أضعف.

ويقول بعض محلي سياسات الإدارة إن الشجب الشديد لإسرائيل بعد قصف المدرسة جاء

من سيصنع السلام

وفي هذا السياق كتب ديفيد إغناطيوس المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» معلقاً على جهود كيري، قائلاً إن المشكلة لم تعد في وزير الخارجية الأمريكي بل في نتنياهو وإن كان هذا الأخير ساعد لاتخاذ القرار الجريء ويحقق ما يقول من خلاله الأمن لإسرائيل ويمخق قفراً من الكرامة للعرب.

وعا الكاتب رئيس الوزراء الإسرائيلي لمتمكن ومساعده السلطة الوصية الفلسطينية من السيطرة على قطاع غزة. وانتقد في الإسبوع الماضي كيري وتجهله لوقف إطلاق نار على حساب السلطة ويمنح حماس القوة مع خلفائها الفطريين والأتراك، ولم يعد كيري مشكلة بل نتنياهو هو المشكلة الآن بحسب الكاتب، فوزير الخارجية يعمل الآن ضمن المبادرة المصرية وروح اتفاق التراجع فيما عقده حماس مع فتح في نيسان/ أبريل الماضي، وجوهر ما يسعى إليه كيري الآن يقوم على تحقيق وقف لإطلاق النار وتعزيز الاستقرار في غزة تحت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، فمن المتوقع مناقشة الوفود الفلسطينية في مستقبل غزة، وسيقوم عباس باختيار أعضاء

الوفد الفلسطيني وستتولى السلطة الوطنية

وبدعم دولي المسؤولية الكاملة لإعادة تأهيل غزة. ويرى الكاتب أن تعيب إسرائيل عن المفاوضات يعني أنها تسعى للحفاظ على الوضع القائم قبل الهجمة الأخيرة مما يعني التحضير لجولة جديدة من الحرب.

وقال إن نتنياهو واتهم عباس بصفاحة الأرباب. كما يتطلب الإطار الجديد الذي يتحدث عنه كيري اجازية من نتنياهو لفتح المعابر لغزة، وتدفق الناس والبضائع إليها مقابل نزع السلاح.

ويعتقد إغناطيوس إن نتنياهو يواجه «معضلة» حقيقية، فقد استطاع الانتصار على حماس وانفاقها وإن كان يضمن باهظ دفعه المدنيين الفلسطينيين، لكن بصعوبة تتراجع بين الناخبين الإسرائيليون 20 نقطة، من 82% في فترة الذروة عندما أمر بالهجوم على غزة. وأكد الكاتب هنا أن نتنياهو بحاجة لدعم في الدبلوماسية كي يساعده في تثبيت ما حققه من إنجازات في الحرب، والسؤال هو إن كان القائد الإسرائيلي يمتلك الجراءة ويستفيد من نجاحه

حكومة الأردن «لا تستم» أجواء التغيير الوزاري والنسور يطلق «دعابات سياسية» تستهدف الوزراء الطامحون بخلافته ويتيحاً لإقتحام ملف «الإصلاح السياسي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

لها ما يبررها بالتأكيد تلك الدعاية التي أطلقها رئيس

وزراء الأردن المتحور بعد الله النسور وهو يتخير ضحك المتواجدين خلال مؤتمر صحافي عندما طلب أحد الوزراء بالجولسي في مقعد الشخصي إذا أراد بسبب زمة المايكروفونات.

النسور أطلق اإتسماسة سياسية وهو يطلب وزير البلديات المهندس وليد الصري بالجولسي في مقعد الرئيس إذا رغب مع عبارة إضافية يفهم منها أن هذا الجلوس قد يكون من حسن الطامع والحظ. شعر المصري بقدر من الخجل وهو يشير إلى أن مقعد الرئيس له صاحبه.. في الأثناء دخل وزير الداخلية الجنرال حسين المجالي على خطوط الدعاية السياسية أمام الصحافيين وهو يسال رئيس الوزراء: دولة الرئيس لما لا تدعوني انا لكفعد.

..كل هذه الدعابات برمجهما النسور للرد على التكتيات القوية التي سادت في الأجواء السياسية والإعلامية خلال عطلة عيد الفطر المبارك بعنوان التغيير الوزاري خصوصا وأنها تكتيات آثارت موقفا عاما من الانزعاج على مستوى الإنتطاسة ودعاة الإصلاح السياسي بسبب ارتباطها بسيناريو تعيين رئيس الديوان الملكي والرمن الابرز للتغيير المحافظ في الحكم حاليا الدكتور فايز الطراونة.. قبل ذلك داعب رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري صديقه النسور عندما ساله عما اذا كان يستعد للبعدار.

النسور بدوره كان قد أكد امام «القدس العربي» مباشرة في أكثر من موقف بان حكومته عنيفة للقيام بواجبها فقط وبانه غير مشغغل بتهامسات الاوساط الخبوية وتقارير الاعلام التي تتوقع رحيل الحكومة مشيرا لانه لا يجد في الوقت نفسه مبررا لاجراء تعديل اي تغيير وزاري.

زريعة لخرق السيادة اللبنانية والعقد على الجيش اللبناني، فإنتا لا يمكن تحت اي ذريعة من الفرانغ أن نستدرج أن تحطية مشاركة حزب الله في القتال السوري خلافا لكل قواعد السيادة والإجماع الوطني».

قهوجي طالب بالاسراع بتزويد الجيش بالأسلحة الفرنسية... والحريري لا يستدرج لتغطية قتال حزب الله

لبنان: مبادرة عرسال تتضمن إطلاق العسكريين الخطوفين وانسحاب المسلحين مقابل الإفراج عن جمعة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تنسك وساطة هيئة العلماء المسلمين طريقتها

بإيمان بين الجيش اللبناني وسلسلي المعارضة السورية في عرسال إذ تعرضت المبادرة التي نقل وقد هيئة العلماء وعلى رأسهم الشيخ سالم الرافعي لإطلاق نار في عرسال ليلا لدى محاولة دخولها إلى البلدة في إطار مساع للتهمة ذات أي الإصابة الرافعي برحلة والشيخ نبيل الحلبي والشيخ جلال كلش بإصابات طفيفة.

في التفاصيل، أن الوفد تألف من أربع سيارات ترافقها سيارة إسعاف وبيد أب، ولدى وصول الوفد إلى آخر حاجز للجيش قبل دخول عرسال، تقرر ادخال سيارة واحدة فقط في أي أحدها أشخاص بينهم الشيخ سالم الرافعي، على أساس أن يفأوضوا المسلحين، وعلى الرغم من أصابته في رجليه أصم الرافعي على اكمال مساعيه ومفاوضة المسلحين الأمر الذي أسفر عن إطلاق سراح 3 عسكريين لثان منهما من قوى الأمن الداخلي والثالث من الجيش وهم مطانيوس مراد وخالد صلح ورامي جيل.

وفي وقت شهدت عرسال وجروها الاشتباكات متتلفة خلال وجود وفد هيئة علماء المسلمين في البلدة، فإن الشيخ الرافعي ومرافقيه غادروا بعد ظهر أمس الثلاثاء البلدة في سيارة تابعة للمسلحين الأحمر ومعها سيارة عضو كتلة المستقبل اللقب جمال الجراح التي أقلت العسكريين المفرج عنهم. وعقدت هيئة علماء المسلمين، مؤتمرا صحافياً في مركز الجماعة الإسلامية، في بئر الياس، تحدثت فيها عن زيارة وفدوها إلى عرسال وما تبعتها من أحداث.

وقال عضو الهيئة الشيخ راشد الحلبي «زيارة وفد العلماء هي لحقن الدماء من الجيش والمواطنين، وفور انطلاق الوفد من بيروت انتشر خبر تعرض الموكب لإطلاق النار، وهذا ما يدل

على أن هناك مطايخ سوداء كانت تطبخ هذا الأمر، وبالرغم من ذلك اكتملتا الطريق إلى عرسال في ظل هذه المخاطر، ونهيد بذلك إلى إعادة الوضع الطبيعي إلى عرسال، على أمل عودة المسلحين إلى سوريا وعودة المسلحين من سوريا إلى لبنان».

واعتبر أن «هناك متضررين من هذه المبادرة اردوا من الاعناء على الوكب وعدم وصول الوفد للتفاوض مع اصحاب العلاقة وإنهاء الأزمة». وأكد أن «ليس لديهم أي دليل واضح على من قام باستهداف الوكب، وهم في انتظار عودة الشيخ سالم الرافعي لمعرفة حفيات الموضوع».

مشددا على «أنتا ستكمل المفاوضات». كما كانت كلمة للمسؤول السياسي له الجماعة الإسلامية، في البقاع على أبو ياسين الذي كان ضمن الوفد إلى عرسال، وأشار إلى وجود ثلاثة أهداف لهذه الزيارة: - حماية لبنان وإنقاذ، فهو يتعرض لمؤامرة كبيرة بوحدته وعيشه المشترك. - حماية الجيش وإنقاذ، وجود مؤامرة عليه.

وكانت مسيرة التفاوض داخل عرسال، بالتنسيق مع رئيس الحكومة وقيادة الجيش». واعتبر أن «هناك مسببات لما يحدث في عرسال، فهناك فصل لبناني يقاتل في سوريا، ولا يجوز أن تجر هذه الحرب إلى لبنان، ولا أن يدفع الجيش اللبناني أي قانونة لأي مكون لبناني».

وشدد على أن «المبادرة مستمرة، وربما تكون هناك زيارات أخرى لعرسال لهذا الهدف». وعن بنوده المبادرة قال «إطلاق العسكريين الخطوفين، وانسحاب المسلحين، وإطلاق أبو أحمد جمعة أو إعلا ملفة عبر القضاء المختص». وكانت استمرت الاشتباكات ميدانيا منذ الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء حيث عمل الجيش على استعادة مبنى المحكمة الشرعية الذي يترمز فيه المسلحون ومحيط مبنى الجمارك داخل عرسال.



جانب من الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة

القطاع يعيش مأساة... وتل أبيب تقرب فشل جيشها في تحقيق كامل أهدافه... وحماس تعلن: لا يزال في وسعنا الكثير بعد 30 يوما من العدوان... المدافع تصمت والمفاوضات تبدأ

عن جثث ضحايا سقط بعضهم منذ أكثر من أسبوع، وظل جيش الاحتلال يمنع الوصول إليها لانتشالها من تحت الأنقاض. وأخرجت هذه الطواقم الكثير من الجثث المتحللة بسبب طول مدة بقائها ممرجة بالدماء وممزقة من القصف الإسرائيلي. وناشد جهاز الدفاع المدني المؤسسات الخاصة وشركات المقاولات العاملة في قطاع غزة بضرورة مساعدته بالمعدات الثقيلة اللازمة للمساعدة في عمليات البحث عن جثث الشهداء من تحت الركام. وأشار الجهاز الذي واجه العديد من الصعاب فترة الحرب وتعرضت طواقمه للقصف وسقط منهم العديد من الضحايا، أن ألياته الخاصة بالحفر تعرضت للقصف الإسرائيلي، وأنهم لم يعودوا يمتلكوا أليات ثقيلة. ويعيش قطاع غزة في هذه الأوقات أزمات إنسانية كبيرة، تتمثل في مواجهة المشافي نقصا كبيرا في الأدوية والمستلزمات الطبية، إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي والمياه، وتضرر شبكات الاتصالات والبنى التحتية بسبب القصف الإسرائيلي. وانتشرت في ساعات الصباح فرق الصيانة في كافة مناطق القطاع، وعملت على تصليح بعضا من الشبكات المدمرة. غير أن أزمة الكهرباء ستظل قائمة بسبب تدمير محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع. وأكدت أن انقطاع التيار الكهربائي أدى لانخفاض شديد في إنتاج المياه إلى ثلث الكمية التي يتم إنتاجها في الظروف الطبيعية وتسرب المياه العادمة إلى البحر والشوارع.

وحسب المعلومات لن تشمل المفاوضات في مصر قضية معبر رفح التي ستطرح على بساط البحث في محادثات مصرية فلسطينية أخرى. وقال عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني في القاهرة أنه سيتم خلال الهدنة بدء المفاوضات غير المباشرة بين الوافدين الفلسطينيين والإسرائيلي من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وتحقيق المطالب الفلسطينية التي أبرزها الوفد للأشقاء المصريين، بما يؤمن وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بما يشمل وقف العمليات العسكرية الإجرامية الإسرائيلية ضد أهله في قطاع غزة ورفع الحصار عنها. إلى ذلك، أفاد سكان قطاع غزة الذين تقطعت بمعظمهم الأوصال بسبب هذه الحرب على مشاهد مروعة حين تفقدوا أماكن التوغل البرية لجيش الاحتلال التي نجم عنها دمار كبير، جراء القصف المدفعي المكثف، خاصة في حي الشجاعة شرق مدينة غزة وبلدة بيت حانون في أقصى الشمال، والمناطق الشرقية لمدينة خان يونس ورفح جنوب القطاع. وتمكن عدد من السكان من العودة إلى منازلهم، فيما بقي آخرون في «مراكز الإيواء»، خاصة من أولئك الذين دمرت منازلهم بالكامل. وشرع عدد من أصحاب البيوت المدمرة في إخراج بعض المقتنيات التي لم يصلها الدمار، وتمثلت في بعض الملابس والأغذية. وهرعت على الفور طواقم المسعفين والدفاع المدني إلى تلك المناطق الحدودية وشرعت على الفور بأعمال تفتيش

وقدمت مصادر عسكرية بعض المعطيات الإجمالية الخاصة بالنتائج المترتبة على حرب الجرف الصامد، وزعمت أنه تم خلال هذه الحرب قتل نحو 900 ناشط بالإضافة إلى استهداف 4800 هدف داخل غزة. ورات المصادر أن العملية «حققت أهدافها وأن القوات المشاركة فيها تشعر أنها نجحت في أهدافها». وكانت الحرب العدوانية الإسرائيلية التي تطلق عليها اسم «الجرف الصامد»، وهي الأعنف في تاريخ الصراع، قد بدأت في السابع من تموز/ يوليو الماضي وخلفت بحسب المصادر الطبية إلى استشهاده نحو 1900 مواطن، النسبة الكبرى منهم من الأطفال والنساء والمسنين، إضافة إلى إصابة نحو عشرة آلاف آخرين. وشرع الوفدان الفلسطيني الممثل للسلطة الفلسطينية والمقاتل الإسرائيلي أمس في مفاوضات غير مباشرة في مصر للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، من شأنه أن ينهي الحصار المفروض على غزة، ويعطي حرية أكبر للصيادين في العمل وكذلك للمزارعين عند الحدود. وكان الوفد الفلسطيني قد وصل يوم السبت الماضي للقاهرة، وقدم ورقة مشتركة للجانب المصري الراعي للمفاوضات تشمل 10 مطالب للقبول بوقف دائم لإطلاق النار، وتمثلت في سحب جيش الاحتلال جنود من غزة، ووقف إطلاق نار، ووقف الحصار عن القطاع. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريحات صحافية «لا زال في وسعنا الكثير لنفعله» ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو فشل في غزة مرة في المئة.

داخل حدود القطاع، وأعدت تمرکزة خلف السياج الحدودي الفاصل. ورحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالتوصل إلى الهدنة، ودعا إلى احترامها، وشدد على ضرورة تطبيق المبادرة المصرية، وأكدت الفصائل الفلسطينية التزامها بقرار وقف إطلاق النار. واعتبر الناطق بلسان جيش الاحتلال موتى أموز الأيام المقبلة «فترة اختبار»، وقال «الوضع الأمني في المنطقة المحيطة بقطاع غزة قد تحسن بشكل ملحوظ بسبب العملية العسكرية». لكنه في الوقت ذاته لم يستبعد وجود أنفاق لم يكتشفها جيشه خلال التوغل في أراضي غزة الحدودية، غير أنه رأى أن القضية ستحل بـ«فضل المعلومات الاستخباراتية المتميزة لدى إسرائيل»، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي سيجري التحقيقات اللازمة عند انتهاء العملية العسكرية. وكان مصدر عسكري كبير قد قال أن عملية هدم الأنفاق التي حفرتها المقاومة من أراضي غزة إلى ما بعد السياج الحدودي مع إسرائيل قد استكملت خلال ساعات الليل، وأن قوات جيشه أنجزت انسحابها من القطاع حتى دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ الساعة الثامنة صباحا، وانتشرت في الجانب الإسرائيلي من الحدود، حيث تتواصل عملية ترميم وإعادة بناء السياج الأمني. وأكد المصدر أن قوات الجيش الإسرائيلي «لا تزال في حالة من الاستعداد ولن يتم تسريح وحدات الاحتياط إلى أن تستقر الأوضاع وتتضح الصورة حول وقف دائم لإطلاق النار».

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
صمت المدافع أمس وتوقف إطلاق الصواريخ بشكل كامل لأول مرة منذ شهر في قطاع غزة، وعاش السكان المتكويين السكنية والهدوء، ضمن اتفاق هدنة يمتد لـ72 ساعة برعاية مصرية، يدخل فيها وفد «الجمع الفلسطيني» الذي يضم شخصيات قيادية كبيرة من الفصائل لا سيما حركة حماس والجهاد الإسلامي، ووفد إسرائيلي في مفاوضات غير مباشرة في القاهرة في محاولة لإبرام اتفاق نهائي للهدنة، لوقف الحرب العدواني الإسرائيلية التي خلفت أكثر من 1850 شهيدا جُلم من المدنيين وحوالي 10 آلاف جريح ودمار لم يشهده القطاع في الحربيين الماضيين في 2008 و2012. وتوقفت عمليات إطلاق النار بموجب الاتفاق عند الساعة الثامنة صباحا، بعد ليلة شهدت إلى حد ما هدوءا نسبيا مقارنة بالأيام السابقة، باستثناء بعض الغارات الجوية التي استهدفت عدة مواقع في مختلف محافظات القطاع دون التبليغ عن وقوع اي اصابات وردت فصائل المقاومة بإطلاق عدد من الصواريخ على المدن والبلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة وحتى مستوطنة معاليه أوميم شرق القدس المحتلة وسقط احدها على منزل في بيت ساحور القريبة من مدينة بيت لحم. وسحبت قبل وقف إطلاق النار إسرائيل كامل جيشها من

مشاهد حية من غزة... أجساد الأطفال والنساء والمسنين كانت «حقول رماية»

إسرائيل توقف مؤقتا حرب «إبادة العائلات» ضد غزة... والسكان لا يزالوا مسكونين بأصوات المدافع وهدير الطائرات أحياء يروون قصصاً مروعة لمشاهد الموت والدمار... ناج من الشجاعة؛ «الحي يبدو وكأن قنبلة نووية ضربته»

سكنية، وفق إحصائيات مدينته، ووفقا لبيانات رسمية إسرائيلية، قتلت المقاومة الفلسطينية 67 من الجنود الإسرائيليين وثلاثة مدنيين، علاوة عن إصابة المئات من العسكريين، لكن الجناح المسلح لحماس كتائب القسام أكد أنها

وسجل خلال الحرب ان شهيدين كانا يسقطان في الساعة الواحدة وسقط أيضا في كل ساعة 13 مصابيا على مدار أيام الحرب الثلاثين. وبلغ عدد المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال في كافة أنحاء القطاع أكثر من عشرة الاف وحدة

الاحتلال أكثر من عشرة ألف وحدة سكنية، وقتل بدون سابق إنذار مئات المواطنين، وأباد عائلات بأكملها. فمثلا في قصف لمنزل عائلة أبو جامع قضى على الفور 28 من أفراد تلك العائلة التي تقطن خان يونس، كما قُضت إحدى الغارات الجوية على أسرة من عائلة الأسطل في تلك المدينة بقتل عشرة من أفرادها هم رب العائلة وأبناؤه وأشقاؤه، كما قضت غارة على عائلة أبو زيد في رفح، وكوارع بخانونس، وكباجة بغزة، ونصاصة في المنطقة الوسطى، وغيرهم الكثير من العائلات.

ووفق إحصائيات رسمية قضت قوات الاحتلال على 60 عائلة خلال الحرب، وقتلت منها أكثر من 400 شخصا، وهو ما يمكن وصفه بحرب إبادة العائلات..

كذلك تكررت في هذه الحرب ما لم تعقل عنه إسرائيل في حربها السابقتين، قتل النساء الحوامل. وأظهرت إحدى الصور جنينا أخرجها الأطباء مصابا من بطن أمه التي فارقت الحياة، كما أظهرت إحدى الصور المولمة طفلا يحتضن شقيقه الأصغر وقد تسربلت وجوههم بالدماء، وغشى غبار أحد المشافي.

وتوقفت صور أخرى لجزرة الأطفال الاربعة من عائلة بكر، لحظة استهدافهم وهم يلعبون على شاطئ بحر مدينة غزة، فظهر الأطفال في اللقطة الأولى وهم يهربون من صاروخ إسرائيلي أطلقته إحدى القطع الحربية، سقط على مقربة منهم، قبل أن يباغتهم صاروخ آخر مزق أجسادهم وقتلهم على الفور.



فلسطينيون ينتشلون جثة من بين الركام في غزة

وكان من بين ناقض المنازل المدمرة، بقايا ألعاب أطفال وقد تمزقت كما فعلت الصواريخ بأصحابها. ولا تزال رائحة الموت تفوح ليس فقط من مناطق الجازر فحسب، بل من كل أرجاء قطاع غزة، إذ لا يخلو شارع أو حارة أو حي إلا وكان كل شيء فيه يروي مأساة حقيقية جراء حرب إسرائيل الشرسة. فتعمد إسرائيل إلى قصف منازل المدنيين، فأقم من حجم المأساة، فخلال الحرب دمر جيش

وكان من بين ناقض المنازل المدمرة، بقايا ألعاب أطفال وقد تمزقت كما فعلت الصواريخ بأصحابها. ولا تزال رائحة الموت تفوح ليس فقط من مناطق الجازر فحسب، بل من كل أرجاء قطاع غزة، إذ لا يخلو شارع أو حارة أو حي إلا وكان كل شيء فيه يروي مأساة حقيقية جراء حرب إسرائيل الشرسة. فتعمد إسرائيل إلى قصف منازل المدنيين، فأقم من حجم المأساة، فخلال الحرب دمر جيش

وخلال سير على الأقدام محفوف بالمخاطر لحظة خروج سكان خزانة من منازلهم حاملين رايات بيضاء، خشية من القصف العشوائي لجيش الاحتلال، تعرضوا لإطلاق نار من قناصة جيش الاحتلال وقصفهم المدفعي العشوائي. ويقول سكان خانونس أن بعض من خرج معهم من أفراد أسرهم سقطوا خلال ما وصفوها بـ«سلسلة العذاب»، وأن عددا من الأطفال الذين سقطوا بنيران قناصة تمكن نوبهم من حمل جثثهم والسير بها حتى الخروج من منطقة القصف حتى مركز مدينة خان يونس. وتركت عشرات الجثث لرجال ونساء في الشوارع، ويتحدث أحد مسؤولي فرق الإسعاف عن مأساة في تلك المناطق في اليوم الأول للقصف، وما تبعه خلال التهديد الإنسانية الأخيرة، من خلال انتشار رائحة ناعمة عن تحلل تلك الجثث. ويصف محمد النجار أحد سكان تلك المنطقة، مشهد الخروج، أنه كان أشبه بولادة جديدة لكل السكان الذين خرجوا سالمين، ويضيف «رغم قصر مسافة الطريق إلا أنها كانت أشبه بسفر لمئات الكيلومترات»، ويتابع «كنا نموت في الدقيقة ألف مرة، فالقذائف حولنا تتساقط، ولا نعرف إن كنا سنحيا أم سنموت».

غزة - «القدس العربي»:
يرغم توقف الحرب العدوانية وآلة القتل الإسرائيلية، بعد ثلاثين يوما متواصلة صبت فيها حجم الموت في كل مكان، وخلفت وراءها مأسى لا يمكن وصفها بيلوغ عدد الضحايا أكثر من 1900 شهيد ونحو عشرة آلاف جريح، لا تزال رائحة الموت تفوح من كل جنبات القطاع الذي لم يوفّر العدوان لا البشر ولا الشجر ولا الحجر، وحتى الحيوانات في القطاع بدموع جزء من الثمن، كما لا تزال أصوات المدافع وهدير الدبابات رغم انقراضها تهيم على مخيلة السكان. فالجازر مغمورة في ذاعات العائلات التكني خاصة في رفح وفي الشجاعة وخزانة، وصور الموت الذي كاد أن يحمض أرواحهم وجعلهم أسفل الركام ينتظرون مصيرا مجهولا. في الشجاعة أكثر من 100 شهيد سقطوا في مجزرتين إسرائيليتين، الأولى أثناء تولع قوات الاحتلال في هذا الحي الواقع في شرق مدينة غزة، التي فتكت صواريخ طائراتها والقذائف المدفعية العشوائية، بإهالي هذا الحي.. فتناثرت جثث الشهداء في الشوارع، وفاضت المشافي بالجرحى، وفي المجرة الثانية عندما قصف قوات الاحتلال سوا شغيبا بعد اعلانها عن هدنة إنسانية. وتكررت المجازر في بلدة خزانة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، وفي مدينة رفح حيث انزلت الطائرات الإسرائيلية قنبلة على أحد المساكن وأبادت من كان فيه. وخلال هذه المجازر، تعمدت إسرائيل منع المسعفين المستهدفين أصلا من الوصول لإجلاء الجرحى، فنزل الكثير منهم حتى الموت، وتحللت جثث كثير من الشهداء بينهم أطفال ونساء، بعد أن تركوا لأكثر من أسبوع، قبل أن يتمكن المسعفون من الوصول إليهم. السيدة فاطمة أبو جامع من المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، تقول ولم تفارق الدموع عينيها أنها حتى اللحظة لا تصدق أنها وأبنائها على قيد الحياة، وتقول خرجنا من الموت باعجوبة، وتضيف بلغتها «القذائف كانت تنزل جنينا (تتساقط حولنا)، وكان الناس يبيوتوا في

وزير خارجية فلسطين يلتقى مدعية محكمة الجنايات في لاهاي عباس يرحب بالهدنة ويطالب باحترامها والحكومة تشكل لجنة وزارية للتحضير لتؤتمر النرويج لإعادة إعمار غزة



المالكي والسفير الفلسطيني في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بعد لقائهما رئيسة المحكمة

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

التقى وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في العاصمة الهولندية لاهاي فاتوا بنسودا، وطلّهما على جرائم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة.

وقال لجنسودا، في مقر المحكمة الجنائية الدولية، إن اللقاء يأتي من أجل الاستفسار عن جميع الخطوات والقضايا القانونية والإجرائية التي يتوجب على دولة فلسطين أن تقوم بها للاحتجاج بمحكمة الجنايات الدولية، والتوقيع على ميثاق روما، بما فيها اختصاصات المحكمة الموضوعية، من جريمة الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والاختصاص ضد الإنسانية، إضافة إلى جرائم العدوان، والاختصاصات الإقليمية، والزمانية، وغيرها من الأمور الواجب التعرف عليها وتوضيحها مسبقاً.

وصف الاجتماع أنه جرى في جو من الصراحة المطلقة، حيث تم الإجابة على جميع الأسئلة، وكافة الاستفسارات بشكل واضح وباجابة دامغة، وقال «سأبقى للقيادة الفلسطينية وبفلس الموضوع الذي حصلت عليه من المدعية العامة، وطاقم المحكمة

الجنائية الدولية، الإجابات، علماً أن الخارجية تعمل منذ فترة للإعداد واستكمال الملف القانوني لذلك..

وأكد المالكي على الدور الهام الذي تقوم به المحكمة الجنائية الدولية في ضمان الالتزام والحفاظ على القيم الأخلاقية والإنسانية للقانون الدولي، وأنه لا دولة فوق القانون، مشيراً إلى أن دورها في مسالة مرتكبي الجرائم التي تقع ضمن اختصاص المحكمة، ونوه إلى الدور الأساس الذي أنيط به المدعية العامة خاصة المادة 15 من ميثاق روما المؤسس للمحكمة.

تأسست محكمة الجنايات الدولية قبل أكثر من عشر سنوات لملاحقة مرتكبي جرائم الحرب، وهي محكمة تعتبر الملاذ الأخير لتحقيق العدالة، ولا يحق لها التدخل إلا حين تكون البلاد التي تملك صلاحية النظر بالقضية غير رغبة أو غير قادرة على القيام بتحقيقاتها الخاصة. لكن المشكلة الرئيسية تكمن في أن إسرائيل لم توقع على معاهدي تأسيس المحكمة الجنائية الدولية، كما أنها ليست عضواً فيها، وبالتالي لا تملك المحكمة صلاحية التحقيق، في أي فعل قامت به إسرائيل، لكن الصلاحية في التحقيق قد تمتع بقرار من مجلس الأمن الدولي، إلا أن الفيتو الأمريكي من شأنه أن يعطل أي تحرك مستقبلاً.

إلى ذلك، رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالتوصل إلى الهدنة، ودعا إلى احترامها، وعلى ضرورة تطبيق المبادرة المصرية، وكان رئيس

الوفد الفلسطيني إلى القاهرة عزام الأحمر قد قال لهبة تيداً الساعة الثامنة من صباح أمس بالتوقيت المحلي ولدة 72 ساعة.

كما رحب مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة الدكتور رامي الحمد لله بمشاركة الوزراء المقيمين في غزة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بالهدنة، داعياً إلى احترامها تمهيداً لوقف إطلاق نار دائم، وتلبية المطالب الفلسطينية التي تقدم بها الوفد الفلسطيني الموحد إلى القيادة المصرية.

وأشار إلى أن المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بكافة هيئاتها تحتمل مسؤولية استباحة الدم الفلسطيني وذلك بالصمت تجاه جرائم القتل المتعمد والمجازر الجماعية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وعدم التجاوب مع طلب القيادة الفلسطينية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وحمل المجلس حكومة الاحتلال المسؤولية القانونية الجرائية عن كافة الانتهاكات وجرائم الحرب وجرائم العدوان والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكداً أن دعاء شهدائنا ومعاناة شعبنا لن تذهب هباء، وأن مرتكبي الجرائم الإسرائيليين ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة وفي الضفة الغربية لن يفلتوا من العقاب والقصاص،

والثول أمام المحكمة الجنائية الدولية، وأن القيادة الفلسطينية بصدد الحصول على موافقة كافة الهيئات الفلسطينية لتوقيع اتفاقية روما للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقرر المجلس تشكيل لجنة وزارية للإشراف على جهود التحضير لإعادة إعمار المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) يعقد في النرويج، وتكليفها بالإشراف على إعداد الخطط اللازمة للإنعاش المبكر لإعادة إعمار القطاع، والإعداد لمؤتمر المانحين المقرر عقده مطلع شهر ايلول/ سبتمبر القادم، لحشد الدعم اللازم لجهود إعادة الإعمار، ودعم موازنة الحكومة.

وقرر تكليف وزيرة التربية والتعليم بإعداد خطة عمل عاجلة لضمان بدء العام الدراسي الجديد في موعده المحدد في ظل الظروف الراهنة، وتكليف وزير الصحة بإعداد خطة مماثلة لمواجهة كافة الاحتياجات الصحية، كما قرر تكليف وزير الأشغال العامة والإسكان بحصر الاحتياجات العاجلة لإيواء النازحين والذين دمرت منازلهم، والبدء فوراً في إصلاح البيوت التي تضررت جزئياً جراء العدوان والعمل على حصر والبدء بإصلاح الأضرار التي طالت البنية التحتية، وقرر المجلس تكليف وزير الشؤون الاجتماعية بتشكيل لجنة بمشاركة دائرة الموازن العامة في وزارة المالية لاستدراج عروض لتأمين شاحنة نقل المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة إلى قطاع غزة.

صاروخ غزي يضرب خطأ منزلاً في بيت ساحور المستوطنون يكتفون اقتحام الأقصى ومخاوف من ذكرى «خرب الهيكل»

رام الله - «القدس العربي»:

استفاقت مدينة بيت ساحور شرق بيت لحم، على دوي انفجار كبير هز المدينة بأكملها في اللحظات الأولى من الانفجار اتجهت الأفكار نحو قوات الاحتلال المتمركزة في مستوطنة جبل أبو غنيم واعتقد أنها أطلقت قذيفة في اتجاه المدينة، ليتبين أن صاروخاً لم يعرف بعد إن كان من صواريخ المقاومة الفلسطينية في غزة، أو من القبة الحديدية التي تصدى لها قد ضرب منزلًا في البلدة القديمة من المدينة، وأحدث هذا الانفجار.

وأحدث الصاروخ دماراً كبيراً في المنزل، كما أدى إلى تعطيل شبكة الكهرباء في المنطقة المحيطة، وانقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من المدينة، لكن دون أن تقع إصابات في الأرواح، وعلى الفور وصلت إلى المكان طواقم الدفاع المدني والإسعاف والشرطة، وقامت بتأمين الموقع وإخلائه من المواطنين الذين تجمعوا في المنطقة.

فلسطينياً كذلك، قال الدكتور عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح، أن مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه أثناء توجهه من منزله في نابلس الجديدة، إلى عمله برفقة زوجته، وأضاف قاسم أن النار أطلقت عليه من مسدسات من قبل ثلاثة مسلحين ملتصين اعترضوا سيارته، وشرعوا بضرب السيارة بالعصى وأشبهوا المسدس في وجهه عن قرب، ما جعله يرجع بسيارته بسرعة إلى منزله دون إصابات.

وفي القدس المحتلة قالت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث»، في بيان رسمي وصل «القدس العربي»، أن مستوطنين ومدينين يهود يقدر عددهم بنحو 50 أنوا صلوات وشعائر تلمودية يهودية، لها ارتباط بما يطلق عليه الاحتلال ذكرى خراب الهيكل المزعم، الذي يصادف التاسع من آب/ اغسطس العبري.

واستمرت الصلوات الاستغزانية نحو ساعتين، خلف باب القلطين- أحد ابواب المسجد الأقصى، بعد أن تم إغلاقه من قبل قوات الاحتلال امام الفلسطينيين.

وقام العشرات من جنود الاحتلال بحراسة وحماية المستوطنين، وأغلقت مداخل بعض أزقة القدس القديمة، في منطقة باب الواد، وسوق القلطين وباب الحديد، ومنعت الاقتراب من المنطقة، بل أعلنت المنطقة عسكرية، لا يجوز الدخول إليها.

وأضافت مؤسسة الأقصى أن المئات من عناصر قوات الاحتلال انتشروا في أزقة القدس القديمة، ابتداءً من منطقة البراق وحتى منطقة باب العامود، وصولاً إلى منطقة باب الأسباط، وذلك كجزء من تضييقاتها على المسجد الأقصى، من جهة، وكذلك كجزء من الاستعداد للعمليات التي ينظمها المستوطنون وجماعات يهودية، بخصوص «ذكرى خراب الهيكل».

وكررت منظمات وجماعات يهودية دعواتها إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، في ما دعت قيادات مقدسية، إلى تكثيف شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى، علماً أن أكثر من المصلين والمعتمدين يواصلون رباطهم في الأقصى، منذ عدة أيام.

واضطر مئات المواطنين من تقل أعمارهم عن الخمسين عاماً، من سكان القدس وداخل فلسطين المحتلة عام 1948 من أداء الصلاة، في شوارع وطرق البلدة القديمة القريبة من ابواب المسجد الأقصى المبارك، بسبب إغلاقه من قبل قوات الاحتلال أمام المصلين.

التي نصبت مقاريس حديدية وحواجز عسكرية على مقربة من ابواب المسجد، ومنعت المواطنين خاصة النساء من دخول الأقصى المبارك، كما شهدت القدس وبلدتها القديمة تواجداً ملحوظاً من المواطنين، تلبية لدعوة الشخصيات القيادية في المدينة لنشد الرحال إلى الأقصى، لإحياء مخططات الاحتلال وجماعات الهيكل المزعم في استهدافه في ذكرى ما يسمى خراب الهيكل.

الحسيني؛ مخز أن يُذل الأقصى بالاقتحامات المتتالية وزير الأوقاف: التقسيم الزمني مخالف لكل المواثيق الدولية

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

عقد كل من وزير شؤون القدس عدنان الحسيني، ووزير الأوقاف يوسف ادعيس، وفتي الديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، وقاضي القضاء محمود الهباش، مؤتمراً صحافياً في مركز الإعلام الحكومية في مدينة رام الله، حول التطورات الخطيرة في المسجد الأقصى المبارك، والاقترامات المتوالية له، والمحاولات الإسرائيلية المستمرة لتقسيمه مكانياً وزمانياً.

وقال قاضي قضاة فلسطين وزير الأوقاف السابق أن القدس هي حجر الزاوية لشروع الدولة الفلسطينية وبدونها لن تقبل بالدولة، وبدون الأقصى لن تقبل بالقدس، مهدداً أنه في حال نفذت إسرائيل مؤامرة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، فتحت فلسطينيين وقيادة فلسطينية في حل من أي التزام سياسي أو اتفاق مع الجانب الإسرائيلي، وستنوجه إلى مجلس الأمن والجنايات الدولية لمحاسبة إسرائيل.

أما مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، فوصف ما جرى من اعتداءات متتالية في المسجد الأقصى أنه محاولة لغرض واقع جديد لإخلاء الأقصى من المسلمين، مقابل السماح بدخول المستوطنين المتطرفين خاصة في ساعات الصباح، وهذا ما تعنيه بالتقسيم الزمني،



محمود الهباش



عدنان الحسيني

وأضاف «أن الأوان للامة العربية والإسلامية أن تتحمل مسؤولياتها تجاه المسجد الأقصى، وأن تترك المخاطر الحقيقية التي تحدث به»، بدوره قال عدنان الحسيني وزير شؤون القدس، أنه من الخزي أن يُذل المسجد الأقصى بالاقتحامات المتتالية للمستوطنين، التي تتم تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، دون أن نسجم حتى الإدانات من الأطراف العربية والإسلامية ذات

مطالبات فلسطينية بالكشف عن مصير معتقلي العدوان على غزة وتخوف من إعدامهم حملة اعتقالات في القدس المحتلة وتمديد اعتقال عدد كبير

رام الله - «القدس العربي»:

طالب رئيس نادي الأسير قدورة فارس، الصليب الأحمر، وجهات الاختصاص، بضرورة التدخل والتعاون من أجل الكشف عن المواطنين الذين اعتقلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان على قطاع غزة، وقال فارس أنه لا يوجد حتى الآن معلومات دقيقة بشأن أعدادهم وأماكن احتجازهم، في الوقت الذي تزداد فيه التخوفات من أن يكون عدد منهم قد تعرض لعمليات إعدام. وأضاف فارس «أن عدم إفصاح الاحتلال عن أسماء من اعتقلهم وأماكن تواجدهم يثير لدينا قلقاً على مصيرهم الأمر الذي يستدعي تدخلنا من كل الأطراف المعنية في مقدمتها الصليب الأحمر لإلزام الاحتلال بالكشف عن مصيرهم وبأسرع وقت». إلى ذلك، أفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج امس أن محكمة الاحتلال في القدس مدت اعتقال

12 مقدسيا، وذلك تحت السادس من آب/ اغسطس الجاري، كما مدت اعتقال القاصرين عزمي نجم (16 عاماً)، وعلاء الجعبة (16 عاماً)، وكذلك كل من محمد عوض وأحمد جابر وجهاد عبدي، علي جبارين، ومحمد غنيم وجميعهم من البلدة القديمة.

وأضاف الحاج أن ثلاثة مقدسين من بيت حنينا وشعافط تم تمديد اعتقالهم حتى الثامن من آب/ اغسطس الجاري. وشعافط تم تمديد اعتقالهم حتى الثامن من آب/ اغسطس الجاري. وأضاف مصادر أمنية إسرائيلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت 27 شاباً وفتي من أنحاء مختلفة في مدينة القدس، على خلفية المشاركة في المواجهات التي اندلعت ضد قوات الاحتلال بسبب العدوان على غزة، وأوضح الناطقة بلسان شرطة الاحتلال، أنه بهذه الاعتقالات وصل عدد المقدسين المعتقلين منذ بداية الشهر الماضي إلى 457 فلسطينياً.. كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من لحم.

تصيب حرية التعبير بجراح بالغة «الجرف الصامد» تهيج مارد العنصرية في إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من ديعاب عواودة:

مع بدء العدوان على غزة في ليل 8 تموز/ يوليو الماضي سفحت إسرائيل طولته وشيخوخة غزة وبالتزامن أصيبت حرية التعبير فيها بجراح بالغة وتعرض المحتجون (عرب ويهود) على جرائم الحرب للضرب، الاعتقال، الإبعاد عن العمل.

هذا ما يؤكد تقرير للموقف الإسرائيلي الخاص برصد الأداء الاعلامي (العين السابغة) لكنه يوضح أن مارد العنصرية انفلت داخل إسرائيل قبيل الحرب على غزة بعد خطف وقتل وتم حرق الطفل محمد أبو خضير حيا، وساعت الصحافة والتجند وتبني وتطاول قائمة الحوادث والاعتداءات التي تجسد اصابة حرية التعبير عن الرأي والاحتجاج بجراح بالغة لأن ردود الفعل على مناهضة الحرب كانت دائما اشد واقسى ولم تنته بالاعتراض وتكتم الأفعال بل شملت الاعتداء بالأسلحة وبالفض من العمل. ويؤكد تقرير «العين السابعة» أن هذه

الوجه العنصرية العنيفة ستعود كيذا مرتداً على الشراع الإسرائيلي نفسه بعدما تصمت المدافع وتتحول القذائف إلى ذكرى بعيدة. يتهم التقرير وسائل الإعلام الإسرائيلية بتبني رواية الحكومة والجيش فقط وبالتشكيك بمعلومات مصادر فلسطينية ودولية وبحجبها عن الإسرائيليين.

كما يتهم الصحافيين الإسرائيليين بخرض حصار على حرية التعبير ومحاصرة مساحة التخاطب وجعلها ضيقة وأحادية الجانب بل شارك بعضهم بالتحريض على من يتمسك برأي مغاير «بضرب المجهود العربي»، ويقدم التقرير عينات عن هذه الاعتداءات في كل يوم من أيام العدوان على غزة ويستذكر التقرير حظر الأفعال بل شملت الاعتداء بالأسلحة وبالفض من العمل. ويؤكد تقرير «العين السابعة» أن هذه الوجهة العنصرية العنيفة ستعود كيذا مرتداً على الشراع الإسرائيلي نفسه بعدما تصمت المدافع وتتحول القذائف إلى ذكرى بعيدة. يتهم التقرير وسائل الإعلام الإسرائيلية بتبني رواية الحكومة والجيش فقط وبالتشكيك بمعلومات مصادر فلسطينية ودولية وبحجبها عن الإسرائيليين.



حنين زعبي

السياسي لحماس لديه حلفاء يستطيع الاتكال عليهم داخل إسرائيل.

في المقابل تعرض صحافيون إسرائيليون مناهضون للحرب، وهم كلال منهم غدعون ليفي الذي تعرض للاعتداءات اللفظية والتهديدات بالقتل اضطرته لاستئجار حارس شخصي منذ أن كتب مقالا في 14 تموز/ يوليو بعنوان «الأشراع للطران» فيه قبه طياري سلاح الجو لتلطف عن قصف غزة.

ولأنها تعزذ خارج السرب الصهيوني ورغم أنها تجدل بإسرائيليتها عدة قتل أبو خضير تلقت تهديدات بالقتل وقتها عن الذهاب لخشية المسرح «عبيما» في تل أبيب واضطرتها للاختباء في بيتها.

ويؤكد التقرير أن بعض الصحافيين البارزين أمثال بن كاسبيت محرر صحيفة «دي بوست- معاريف» طلبوا من الناطق بلسان جيش الاحتلال موهي الموز الكاتب من خلال تزويدهم بمعلومات تحول دون كشف الحقيقة حول «الجرف الصامد»، وبدلاً من مطالبة بن كاسبيت بقول الحقيقة وتعميمها اختار خيانة مهنته ومطالبة أنوز بحجب تقي معلومات حفاظا على أرواح الجنود وأمن الدولة وبذلك يتنازل طواعية عن قيمة حرية التعبير. وفي واحدة من تعليقاته في القفزة العاشره دعا بن كاسبيت جمهور مستمعيه إلى وقفه عن الكلام في حال وجّه بالخطأ انتقادات للجنود.

في مقال آخر على ضرب المحتجين يشير التقرير لمظاهرة إسرائيلييين في تل أبيب احتجاجا على سافرة الإنداز ففرقت الجموع لكن ناشطي اليمين اغتصموا الفرصة وهجموا على المعارضين للحرب بالضرب بالهراوات واللكسات والبيض وغاز الفلفل. وفي حيفا انقضت الشرطة على مظاهرات فلسطينيين بشراسة غير مسبوقة والتهات والضرب على الناخبين باسل غطاس وجمال زحافقة الذي كسر ضلعه جراء ركلات البوليس في ما تم توثيق بيدي زميلتها حنين زعبي بعد دفعها بظفاعة رغم أنهم نواب.

كما يشير التقرير لصحافيين إسرائيلييين شاركوا بالتهويش والتشجيع على الحرب والتحريض على من يناهضها ويورد عدة أمثلة منها عن الكاتب بن درور يميني الذي قال في مقال رأي نشرته «يديعوت احرونوت» إن زحافقة وأحمد الطيبي، كما شهدت لجنة الداخلية حماساً زاعماً أن اسمايل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني السابق ونائب رئيس المكتب

الثني التقى رايس في البيت الأبيض والإسلاميون يسعون للتعويض عن فشلهم في الانتخابات بتسجيل مكاسب عسكرية

البرلمان الليبي الجديد يلتئم في طبرق وينتخب عقيلة صالح عيسى رئيساً له



المستشار عقيلة صالح عيسى (وسط) بعد انتخابه رئيساً للبرلمان الجديد

متحالفة مع مجموعات من مصراثة (200 كلم على شرق العاصمة) منذ 13 تموز/ يوليو هجوما غير مسبق على كتائب الزنتان (170 كلم جنوب غرب طرابلس) المقنطرة التي يتهمونها بأنها الذراع المسلحة للتيار الوطني.

وتسيطر عليهم يقول المهاجمون الذين يعرفون عن أنفسهم بالثوار والسابقين الذين قاتلوا نظام معمر القذافي، انهم يحاربون «قول»، النظام السابق.

وتسيطر الميليشيات الإسلامية أيضا على قسم كبير من مدينة بنغازي (شرق) بعد ان طردوا منها الاسوع الماضي وحدات من قوات معارضة لهم.

وفي خلال اسبوعين اسفرت اعمال العنف في طرابلس وبنغازي عن سقوط اكثر من 220 قتيلًا واندلاع الحروب المسلحة والقادمة من بلدة الزنتان غرب ليبيا كما توجه الاف العرب الى الحدود لغزارة البلاد.

السلاح الى تغليب العقل واعتماد الحوار. كما شدد على ضرورة اخراط المجتمع الدولي للتوصل سريعاً الى وقف الممارك.

وتناوب على الكلام ايضا امام المجلس الجديد ممثل بعثة الامم المتحدة في ليبيا معين برهان معبرا عن امه في رؤية النواب يضعون حدا لخلافاتهم في مكان الجلسات وقال ايضا ان اجتماع اليوم يترجم ارادة الشعب الليبي في احترام العملية الديمقراطية.

وتندد باعمال العنف في الاسابيع الاخيرة واللجوء الى السلاح لحل الخلافات السياسية مع خطر اغراق البلاد في «نقطة مظلم».

ويرى عدد من المعلقين ان الاسلاميين يسعون في الواقع الى التعويض عن هزيمتهم في الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 حزيران/ يونيو الماضي بتسجيل مكاسب على الصعيد العسكري.

وفي طرابلس بدأت ميليشيات اسلامية

شددت مستشارة الرئيس اميري لشؤون الامن القومي سوزان رايس ورئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني على اهمية التوصل لوقف لاطلاق النار في طرابلس فوراً.

وقال البيت الابيض في بيان ان رايس والثني دعوا «كل شركاء ليبيا اللي» «استخدام نفوذهم لدى الفصائل الليبية المختلفة من اجل وقف الممارك في اسرع وقت ممكن».

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، لم تتمكن السلطات من ضبط عشرات الجموعات المسلحة المؤلفة من ثوار سابقين يفرغون سيطرتهم في البلاد في غياب قوات جيش وشرطة حسنة التنظيم والتدريب.

والامال باتت تعقد الان على البرلمان الجديد الذي سيقع على عاتقه المهمة الصعبة لفرض النظام وسلطة الدولة.

وفي خطابه امام النواب دعا بعبارة حملة

وكان مجلس النواب الجديد قد عقد الاثني عشر جلسته الاولى في طبرق على بعد 1500 كلم شرق طرابلس بسبب استمرار اعمال العنف بين الميليشيات المتناحرة، في ظل خلافات بين التيارين الاسلامي والوطني.

ويعد حفل بروتوكولي نقل وقاعته مباشرة التلفزيون الوطني، ادى النواب اليمين الدستورية ثم علق الاجتماع واستؤنف مساء لاتخاذ رئيس المجلس.

ويضاف خلال جلسة للبرلمان عقدت امس بمدينة طبرق شرقي ليبيا، ان شعيب حصل في جولة إعادة على 88 صوتاً متقدماً على منافسه علي السعدي القايد الذي حصل على 66 صوتاً، من إجمالي 158 نائباً صوتوا في تلك الجولة، وسط غياب 30 نائباً، بينما ألغيت أربع أصوات كونها غير صحيحة.

على 54 صوتاً يليه عقيلة صالح عيسى الذي حصل على 46 صوتاً، بحسب الوكالة.

وعيسى الذي يعتبر شخصية مغفورة هو قاض يؤكد انه لا ينتمي الى أي تيار سياسي، وقد تقلد مناصب قضائية عدة في ليبيا في عهد العقيد الراحل معمر القذافي.

وأعلن رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح عيسى، امس الثلاثاء، فوز امجد علي شعيب بمنصب النائب الأول لرئيس البرلمان.

وأضاف خلال جلسة للبرلمان عقدت امس، بمدينة طبرق شرقي ليبيا، ان شعيب حصل في جولة إعادة على 88 صوتاً متقدماً على منافسه علي السعدي القايد الذي حصل على 66 صوتاً، من إجمالي 158 نائباً صوتوا في تلك الجولة، وسط غياب 30 نائباً، بينما ألغيت أربع أصوات كونها غير صحيحة.

طرابلس - وكالات : التأم مجلس النواب الليبي الجديد المنبثق من انتخابات 25 حزيران/ يونيو وانتخب رئيساً له هو المستشار عقيلة صالح عيسى، وذلك في اول جلسة له عقدها امس الأول في طبرق (شرق) بعيداً عن العاصمة، التي تدور فيها معارك بين ميليشيات متناحرة، وفي ظل خلافات بين التيارين الاسلامي والوطني.

وليل امس الأول - امس الثلاثاء - انتخب المجلس النائب عن مدينة القبة (شرق) عقيلة صالح عيسى رئيساً له، وذلك في ختام جولة ثانية تنافس فيها مع رئيس السن ابوبكر مصطفى بعبدة وانتهت كصلحته بفارق ثلاثة أصوات (77 صوتاً مقابل 74، من اصل 158 نائباً ادوا باصواتهم، بحسب وكالة الانباء الرسمية.

وترشح تسعة نواب لمنصب الرئيس، وانتهت الجولة الاولى بتصدر رئيس السن الذي حصل

نواب لبييون: الجلسة الافتتاحية للبرلمان في طبرق «إنقلاب على الثورة»

طرابلس - سيف الدين الطرابلسي:

المنتخب، وفقاً للإعلان الدستوري.

وجاء هذا البيان عقب اجتماع 157 نائباً في مدينة طبرق، حيث ادوا اليمين الدستورية دون دعوة من رئيس المؤتمر الوطني العام، نوري بوسهيم، وفقاً لمراسل الأناضول.

وقال نوري بوسهيم، في بيان، إن «الاجتماع الذي عقد اليوم في طبرق مخالف للإعلان الدستوري من حيث المكان ومن حيث من قام بالدعوة للاجتماع».

ودعا إلى جلسة طبرق بعض النواب، على رأسهم ابوبكر بعبدة، وذلك لما قالوا إنه «اجتماع عاجل جداً لما تعانبه بنغازي وطرابلس، من اقتتال بين الكتائب، وينص الاعلان الدستوري على ان مكان انعقاد البرلمان المقبل هو مدينة بنغازي، ومن يوجه الدعوة لانعقاد اول جلسة للبرلمان هو رئيس المؤتمر الوطني العام.

وإجمالي مقاعد البرلمان الليبي 200 مقعداً، لكن الانتخابات لم تسفر إلا عن نجاح 188 مرشحاً جراء عدم إجرائها في بعض المدن لتردي الأوضاع الأمنية بها.

رئيس الوزراء الليبي يتعهد بوضع حد للمواجهات المسلحة في بلاده

طرابلس اشتباكات متقطعة بين «قوات حفظ أمن واستقرار ليبيا»، المكونة من «غرفة عمليات ثوار ليبيا» و«ثوار سابقين من مدينة مصراثة (شمال غرب) وبين كتائب «القعقاع و«الصواعق» و«المدني» المتمركزة في مطار طرابلس الدولي والقادمة من بلدة الزنتان (شمال غرب)، من أجل السيطرة على مطار طرابلس الدولي.

وبالتزامن مع الوضع المتفجر في طرابلس، يشهد معبرا رأس جدير وذهبية بين تونس وليبيا تزايداً متسارعاً في أعداد اللاجئين من جنسيات مختلفة الراغبين في مغادرة الأراضي الليبية.

كافة الأطراف السياسية مزيداً من الحوار للخلافات العالقة والتي باتت من الضروية اليوم تجاوزها لإرساء أسس ليبيا الجديدة».

من جانبه، وفي سياق متصل بالوضع في معبر رأس جدير الحدودي، قال المرزوقي خلال المحادثة إن «تونس ترحب بكل الليبيين وهي ستوفر كل الظروف لحسن استقبالهم، كما أكد الجانبان - بحسب البيان- ضرورة معالجة تدفق الليبيين والعاملين العرب والاجانب من خلال خطة مشتركة تراعي الجوانب الأمنية والإنسانية.

ومنذ 13 تموز / يوليو الماضي، تشهد

تونس - من يسرى وناس:

قال رئيس الوزراء الليبي، عبد الله الثني، في لقاء جمعه بالرئيس التونسي محمد المنصف المرزوقي في بلاده «ستتمكن من وضع حد للمواجهات المسلحة التي تعرفها بعض المدن».

ووفق بيان صادر عن الرئاسة التونسية الجمهورية التونسية، قال الثني، خلال اللقاء الذي جاء على هامش القمة «الأمريكية - الأفريقية» في واشنطن إن بلاده «ستتمكن من إكمال مسارها الانتقالي رغم الصعوبات الحامية التي تمر بها والتي تتطلب من

مقتل مدني عن طريق الخطأ في قصف لمخابئ يشبه أنها لمتشددين في تونس

مخابئ يتحصن بها إرهابيون في محافظة جنزوية الواقعة غرب البلاد قرب الحدود مع الجزائر.

وكثف مسلحون يتحصنون بسلسلة الجبال الواقعة في غرب البلاد هجماتهم على قوات الجيش في الفترة الأخيرة.

وقبل يومين قتل جندي عندما حاولت مجموعة مسلحة اقتحام التفتحة العسكرية بسيطة بمحافظة القصرين بعد ان سقط 15 جنديا الشهر الماضي في أسوأ حصيلة قتلى للجيش التونسي منذ بدأت جماعات اسلامية متشددة تشن هجماتها.

وتنامت المخاوف من أعمال عنف المتشددين مع اقتراب تونس من خطواتها الأخيرة لتحقيق الديمقراطية الكاملة بعد ثلاث سنوات من الانتفاضة الشعبية التي فجرت انتفاضات الربيع العربي في مصر واليمن وسوريا.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم إن «النشاب لقي حتفه بينما كان جالساً بجوار منزل قريب من عمليات القصف بالمدرعات منرفق شابين أصيبا بجروح جراء هذه العملية».

وأطلقت قوات الجيش الليبي امس الثلاثاء عملية للقصف ما يشبهتها امس

تونس - رويترز : قتل مدني واحد واصيب اثنان آخران بجروح في قصف مدفعي للجيش التونسي على مواقع يشبهتها أنها مخابئ لمتشددين اسلاميين في محافظة جنزوية قرب الحدود الجزائرية.

ونقلت وكالة تونس افريقيا للانباء الرسمية عن مصدر أممي رفيع قوله «قتل شاب... خلال عملية صنف كانت تقوم بها وحدات من الجيش والحرس الوطنيين لمواقع يشبهت ان تكون مخبئ لارهابيين بمنطقتي سيدي سعيد وجبل بننت احمد من معتمدية فرنانة في ولاية (محافظة) جنزوية».

آلاف «المجاهدين» التونسيين في سوريا يقررون العودة لبلادهم محكمة تونسية تقضي بسجن المتحدث باسم «أنصار الشريعة» بتهمة الانضمام لداعش

الحياة المدنية ومنعهم من استقطاب أشخاص جدد لإشراهم في عمليات إرهابية».

وطالبت بعودة أجهزة الاستخبارات وتقويتها داخل المدن والمساجد بشكل خاص، مشيرة إلى أن كل مسجد فيها ليصبح «شعائلي صغيراً، يحمل قبائل موقوتة من البشر، إذا لم تتم مراقبته بشكل جيد».

وكانت الحكومة التونسية قررت مؤخرا إغلاق المساجد الخارجة عن سيطرتها، فضلا عن بعض وسائل الإعلام التورطة في الترويج للخطاب التكفيري، كما قررت تعليق نشاط الجمعيات الخيرية المتورطة بالإرهاب، حيث أشارت بعض المصادر إلى تورط حوالي 150 جمعية في تمويل جماعات مرتبطة بالقاعدة كتكثيف انصار المظهور. وأثار قرار إغلاق المساجد انتقادات كبيرة من قبل بعض السياسيين والمراقبين، حيث اعتبر البعض أنه «غير قانوني» فيما أشار آخرون إلى أنه قد يعطي نتائج عكسية على وضع الإرهاب المتفاقم في البلاد، الأمر الذي دفع الحكومة لاحقا لإعادة فتح عدد من المساجد بعد إعادة تأهيلها وتسوية وضعها القانوني.

إلى مرحلة المواجهة مع الشعب التونسي الأغلز باعتبارها هذه الجماعات لا تفرق بين المؤسسة الأمنية والمدنيين».

من جانب آخر، نقلت أسبوعية «آخر خبر» عن مصادر عسكرية جزائرية قولها إن أكثر من 6 آلاف من «المجاهدين» التونسيين الذين شاركوا في الحرب السورية موجودون الآن في إيطاليا التي جاؤوا إليها عبر تركيا، وهو يستعدون الآن للعودة إلى بلادهم. وحذرت هذه المصادر من خطورة عودة هؤلاء خاصة مع تازم الوضع الأمني في البلاد على خلفية الأوضاع المضطربة في ليبيا وأثرها السلبي على الأمن في تونس والجزائر بشكل خاص.

في السياق، أشارت مصادر اعلامية إلى أن السلطات قامت مؤخرا بإغلاق ثمانية جمعيات قرآنية تبين ان المشرفين عليها مرتبطون بالسلفية التكفيرية وينشطون في شبكات تفسير التوسين للقتال بسوريا.

وكانت المحلة العسكرية بدرة لعلول دعت في حوار سابق السلطات التونسية لإعادة تأهيل المتطرفين العائدين من القتال في سوريا، مشيرة إلى «ضرورة الحزم في التعامل معهم عبر إخراجهم من المدن وخضوعهم للتأهيل للعودة إلى

ببهاجمت متكررة ضد قوات الجيش والأمن، فيما يحذر بعض المحللين من انتقال الهجمات الإرهابية إلى داخل المدن بعد «نجاح» العمليات التي قادها التنظيم ضد العسكريين.

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع التونسية الثلاثاء فتح تحقيق حول مقتل شاب وجرح اثنين آخرين بعد سقوط قذائف ألقتها الجيش بالخطأ على منزلهم في ولاية جنزوية خلال ملاحقته إحدى الجموعات المسلحة في المنطقة.

فيما أفاد مصدر أممي الاثني بأن قوات الأمن في ولايتي جنزوية والكاف (شمال غرب) رصدت دخول متطرفين من الجانب الجزائري يهدف دعم انصارهم المتمركزين في المناطق الجبلية والتخطيط لتنفيذ عمليات جديدة في البلاد، مشيراً إلى أن قوات الأمن بدأت بتمشيط المنطقة بحثاً عنهم.

وكان الباحث نصر بن سلطانة أكد في وقت سابق لـ«القدس العربي» أن تونس دخلت مرحلة جديدة من المواجهة المفتوحة بين التنظيمات الإرهابية والمؤسستين العسكرية والأمنية في تونس، مشيراً إلى ان هذه التنظيمات «تتجه للدخول في مرحلة جديدة سيتم خلالها استهداف المؤسسات الاقتصادية والحيوية في البلاد وربما الانتقال

آلاف «المجاهدين» التونسيين في سوريا يقررون العودة لبلادهم محكمة تونسية تقضي بسجن المتحدث باسم «أنصار الشريعة» بتهمة الانضمام لداعش

وأكّد لـ«القدس العربي» أن الرئيس انكر في البداية جميع التهم الموجهة له، مشيراً إلى أن جلسة التحقيق استمرت 4 ساعات طالب فيها محامو التهم بإطلاق سراح موكبهم، لكن قاضي التحقيق قرر سجن المتهم لحين استكمال إجراءات التحقيق في التهم الموجهة له.

وتكرت مصادر اعلامية أن الرئيس اعترف خلال التحقيق بأن تنظيم أنصار الشريعة يخطط للقيام بأعمال إرهابية تستهدف منشآت حيوية في تونس، مشيراً إلى أن التنظيم المظهور يسعى لإقامة «دولة الخلافة الإسلامية» في البلاد.

لكن رحومة فند هذه المعلومات، مشيراً إلى أن الرئيس لم يدل بأية معلومات هامة خلال التحقيق الذي ما زال مستمرا معه، مؤكدا مجددا أنه نفى جميع التهم الموجهة له.

وكانت السلطات التونسية أوقفت الرئيس لعدة مرات قبل أن تطلق سراحه، وتؤكد بعض المصادر أن الرئيس متورط في شبكات تفسير مقالاتين إلى سوريا ومتهم بتكثيف التورط على نشر أخبار زائفة من شأنها تعكير صفو النظام العام».

وتتهم السلطات التونسية تنظيم أنصار الشريعة باقتيال بعض الشخصيات السياسية وتهديد بعضها الآخر، والقيام

تونس - من حسن سلمان:

قرر القضاء التونسي سجن المتحدث باسم تنظيم «أنصار الشريعة» بعد مبايعته لتنظيم داعش الإرهابي، فيما أشارت مصادر صحافية إلى وجود 6 آلاف «مجاهد» تونسي في إيطاليا يستعدون للعودة إلى بلادهم بعد مشاركتهم في القتال بسوريا.

وقال الناطق باسم المحكمة الابتدائية في العاصمة علاله رحومة إن قاضي التحقيق في المحكمة أصدر الاثنين بطاقة إيداع بالسجن ضد الناطق باسم تنظيم أنصار الشريعة سيف الدين الرايس بتهمة «الانضمام إلى تنظيم إرهابي والدعوة لارتكاب جرائم إرهابية في تونس».

وكان فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد مبايعة الرايس لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الذي أعلن في وقت سابق «قيام دولة الخلافة» ونصب نفسه خليفة عليها.

الجزائر ترسل خبراء من الشرطة العلمية إلى باريس للمشاركة في التحقيقات الخاصة بسقوط الطائرة

اطار اتمام عملية التحقيق الجارية بالتنسيق مع سلطات هذا البلد، وموضحاً أن الفرقة التي تم إرسالها إلى مالي عملت على البحث والجمع والتزيم للأشلاء التي عثر عليها بالموقع، وجميع الأجزاء والآثار التي من شأنها المساعدة على التعرف على ضحايا هذه الكارثة الجوية.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الفرق التي تم إرسالها إلى مالي فور سقوط الطائرة الحادث، وأبرز مدير الشرطة القضائية إن إرسال خبراء إلى باريس يندرج في إطار استكمال العمل الميداني للفرق المشتركة التي تضم خبراء دوليين قاموا بالرحلة الأولى من عملهم في موقع تحطم الطائرة، من أجل «تنسيق العمل العلمي لإيجاد الربط بين المطبات العلمية والتقنية ليصل اليها»،

وأوضح مدير الشرطة القضائية إن التنسيق بين الجزائر ومالي وفرنسا يأتي «تجسيدا للإفاق الثلاثي البرم بين الدول الثلاث في هذا الشأن، تاهيك عن التعاون بين مختلف الدول

وقفة احتجاجية في تونس ضد مواقف الأمم المتحدة إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة

الفلسطيني وتقديم مجرمي الحرب إلى المحاكمة ورفع الحصار عن الفلسطينيين وخاصة في غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وقيام الدولة الفلسطينية الحرة وعاصمتها القدس».

من جهته، قال جندي عبد الجواد، عن حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، لوكالة الأناضول إن «الرسالة التي وجهت لملتية الأمم المتحدة في تونس فيها مطالبات لاتخاذ الإجراءات العاجلة لوقف الحصار على غزة وكذلك لفرض العقوبات على إسرائيل التي خرقت كل القوانين الدولية وكل منظومة حقوق الإنسان والمجتمع الدولي وان يتحمل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون مسؤولياته كاملة ومحاسبة الكيان الصهيوني على الجرائم المتكررة في حق الفلسطينيين».

وأضاف أن «تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فيها تواطؤ مع إسرائيل وقد فسحت لها مجالا للقيام بجرائمها في غزة»، على حد قوله في التصريحات التي لم يتسن حصوله على تعقيب فوري بشأنها من الأمين المتحدة. من جانبه قال القيادي بحركة النهضة عامر العريض للانضالون إن «الوقفة اليوم فيها تعبير عن احتجاج التونسيين على الموقف المتخاذل للأمم المتحدة إلى جانب إسرائيل في حربها على غزة».

تونس - «القدس العربي» - من يسرى وناس:

نظم العشرات من المواطنين وأنصار عدد من الأحزاب السياسية والجمعيات التونسية وقفة أمس الثلاثاء أمام مقر منظمة الأمم المتحدة في تونس للتنديد بما سعهه من «المواقف المتخاذلة» للامم المتحدة وتنديدا ب«الجرائم» التي ترتكبها إسرائيل في حربها على قطاع غزة.

ورفع المشاركون شعارات عديدة منها «غزة غزة رمز العزة»، «فلسطين حرة حررة والصهيوني على براء»، و«يا حكام عار عار بغزة بالذوار»، و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

وشارك في الوقفة الاحتجاجية ممثلون عن كل من حركة النهضة والجهة الشعبية والمسار الديمقراطي الاجتماعي والاتحاد من أجل تونس ومنظمة نساء ديمقراطيات وعمادة المحامين كما قدموا رسالة إلى ممثلة الامم المتحدة في تونس لجانينيا «باتخاذ كل الاجراءات اللازمة ضد إسرائيل نتيجة لجرائم الابادة والجازر المرتكبة في قطاع غزة».

وقال سفير فلسطين بونس سلمان الهري في لاناضول إن «هذا التحرك يأتي مطالبة لوقف العدوان على الشعب

الجزائر ترسل خبراء من الشرطة العلمية إلى باريس للمشاركة في التحقيقات الخاصة بسقوط الطائرة

العنية بتحطم الطائرة».

وجدد التأكيد على أن العملية صعبة، بالنظر إلى بشاعة الحادث، وشدة ارتطام الطائرة، الأمر الذي جعل عملية جمع الأشلاء صعبة، خاصة بالنظر إلى قسوة الظروف المناخية، علما أن هذه الجهود «ترمي إلى تحديد هوية الضحايا في أقرب وقت ممكن مع مراعاة احترام كرامتهم وديهم في الوقت نفسه».

وعن نتائج التحقيق، شمدوا على أن التحقيق يتطلب وقتا طويلا جدا وتحليل كافة البيانات المتعلقة بالحادث، مؤكدا على أن السلطات الجزائرية لن تدخر جهدا من أجل الوصول بالتحقيق إلى النتائج التي تتكشف حقيقة ما جرى، كما أن الأولوية بالنسبة للسلطات هي عزلات الضحايا، التحالي، لا بد لها من دفن نوبها، وإقامة المآتم.

جدير بالذكر أن طائرة الخطوط الجوية الجزائرية القادمة من عاصمة يوركتينا فاسو تحطمت فوق الأراضي المالية يوم 24 يوليو/ تموز الماضي، وذلك دقائق قليلة بعد إقلاعها،

المزياني يخوض إضرابا عن الطعام في السجن مطالبا بحقه في العودة إلى الدراسة حقوقيون مغاربة يناشدون الدولة التدخل لإنقاذ حياة طالب يساري معتقل من الموت

الرباط - القدس العربي

ساعات الحالة الصحية للطالب المغربي مصطفى المزياني المعتقل في مدينة فاس بشكل كبير في الأيام الأخيرة بعد أن دخل إضرابه عن الطعام شهره الثاني بعد نقله إلى المستشفى في حالة صحية متدهورة، وذكر مصادر مقربة من الطالب اليساري الذي اعتقل على خلفية مقتل طالب إسلامي في جامعة فاس إثر مواجهات عنيفة بين طلبة تابعين لحزب العدالة والتنمية وطلبة محسوبين على اليسار الاديكالي قبل بضعة أشهر، أن هذا الأخير قد فقد حاستي السمع والبصر والقدرة على النطق وأن حياته قد أصبحت مهددة ما لم يتم التدخل بشكل عاجل لإنقاذه.

ويخوض مصطفى المزياني إضرابا عن الطعام في السجن للمطالبة بحقه في العودة إلى الدراسة بعد أن قررت الكلية التي يدرس فيها طرده منها بناء على مقررات مجلس تاديبني بناء على شكاية مقدمة من طرف أحد الأساتذة ضدّه، وقالت مصادر حقوقية في مدينة فاس لـ «القدس العربي» إن قوات

الأمن قامت بتكبييل يدي الطالب بسريفي المستشفى رغم حالته الصحية المتدهورة فضلا عن منع عائلته من زيارته، وتابعت المصادر ذاتها أنها تلقت وعدا من المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالتدخل إلا أن هذه الوعود لم تتحقق إلى حدود اللحظة، كما أعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان من جهتها أنها أرسلت مندوبية السجن ووزارة العدل لأجل التحرك بشكل إنساني غير أن هذه المطالب لم تلق بدورها أي تجاوب، كما استعرت العصبة المغربية لحقوق الإنسان الالاميلية التي نهجتها الهيئة المكلفة بالسجون في هذا الملف.

واتهمت قوى يسارية في مدينة فاس الحكومة التي يقودها الإسلاميون بعدم التعاطل في إنقاذ الطالب الذي ينتمي إلى فصيل طلابي يعتبر خصما للفصيل التابع لحزب العدالة والتنمية، وأعلنت هذه القوى التي اجتمعت يوم الاثنين في بيان لها تأسيس لجنة محلية للدفاع عن الحق في الحياة والسلامة البدنية وتدارس كافة الأشكال النضالية التي يتعين خوضها من أجل ضمان السلامة البدنية للطالب.



مصطفى المزياني

إيداع خمسة أشخاص السجن في قضايا تتعلق بالإرهاب

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر قضائية مغربية أن قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب، بمحكمة الاستئناف بسلا، امر بإيداع خمسة أشخاص السجن المحلي بسلا من أجل قضايا تتعلق بالإرهاب. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن المصدر أن النيابة العامة وجهت للمعتقلين الخمسة الذين يوجد من بينهم حدث وضع بمرکز الإصلاح لهم «تكوين عناية إجرامية لإعداد ارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف والالتصاء إلى جماعة دينية معطوبة وعقد اجتماعات بدون ترخيص».

وقالت الشرطة المغربية في وقت سابق أنها ألقت القبض على هؤلاء الذين يتحدرون من مدينة فاس وأحالتهم أول أمس الاثنين على الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالرباط.

وزير الخارجية التونسي الأسبق: نزاع الصحراء سبب تعثر وحدة المنطقة

مبعوث الأمم المتحدة يعود لمنطقة المغرب العربي لتحريك السلام الصحراوي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أفادت أوساط الأمم المتحدة أن كريستوفر روس مبعوث الأمم المتحدة للنزاع الصحراوي سيقيم زيارة للدول المعنية بالنزاع قبل التمام دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، شهر ايلول/سبتمبر المقبل.

وقالت جبهة البوليساريو التي تنازع المغرب على الصحراء التي استردتها من إسبانيا 1976 عن عودة روس للمنطقة تنفي ما روج من استقالة الوسيط الدولي من المهمة التي يتولاها منذ 2010 دون أن يحقق اختراقا ملموسا في عملية السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة منذ 1988. وأكدت على موقعها الإلكتروني أن المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية «سليم في مهمته» التي حددها مجلس الأمن، وزيارته في قراره 2152 الصادر نهاية نيسان/أبريل الماضي بغية تحريك مسار التسوية السياسية عبر مفاوضات مكوكية بين جبهة البوليساريو والمغرب من أجل التوصل لحل ينهي النزاع يلقي قبول كل أطراف النزاع.

وتكتسي جولة روس المقبلة للمنطقة أهميتها كونها تسبق دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تصدر توصياتها حول القضايا العالمية ومن

بينها قضية النزاع الصحراوي وهي توصيات تساعد على صياغة القرار الذي يصدره مجلس الأمن الدولي في نيسان/أبريل 2015. وحدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المرحلة المقبلة بمرحلة مراجعة مسار التسوية برمتها في حال عدم حصول تقدم ملموس، وهو ما حمل في طياته تهديدا لأطراف النزاع. وشهدت علاقة المغرب مع الدبلوماسية الأمريكية كريستوفر روس توترات عدة مرات منذ تولى مهامه خلفا للدبلوماسي السويدي فان فاسيوم وأعلن رسميا صيف 2012 سحب اعترافه بروس مبعوثا للأمين العام لفقدانه الحيادية والنزاهة. إلا أن تمسك بن كي مون بمبعوثة ودعمه من طرف الإدارة الأمريكية والتزام روس بعدم الاقتراب من الملفات التي لا علاقة له بها أدى إلى تراجع المغرب عن قراره، دون أن يعني ذلك أن روس نجح في مهمته، وأعادت الأوساط التي تتداولت ذلك إلى «شروط المغرب بشأن طيبة وساطته وسيب فضله حتى الآن في عقد جولة جديدة من المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو.

وشكفت «القدس العربي» في وقت سابق أن الحكومة المغربية رفضت خلال الشهرين الماضيين تحديد تاريخ لزيارة كريستوفر روس إلى المغرب واستئناف مباحثات الحل النهائي في وساطته مع جبهة البوليساريو طالما لا يتم تحديد مهامه

بشكل واضح، ونقل عن وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور أن المغرب لا يقبل استئناف المفاوضات مع جبهة البوليساريو والتي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة إلا بعد تحديد طبيعة مهام كريستوفر في روس والرفض القاطع للانتقال بنزاع الصحراء من الفصل السادس إلى الفصل السابع وضرورة الاستمرار في البحث عن الحل وأخيرا رفض أي تغيير في مهام قوات المينورسو، في إشارة إلى عدم تكليفها بمراقبة حقوق الإنسان في الصحراء مستقبلا.

وعلاقة بنزاع الصحراء الغربية فجر وزير الخارجية التونسي الأسبق والقيادي في حركة النهضة التونسية، رفيق عبد السلام أزمة مع المغرب حيث حملته في تصريحات نشرت بالجزائر مسؤولة عدم استكمال مبادرة اتحاد المغرب العربي، وقال أنه على المغرب تقديم بعض التنازلات في تسوية النزاع الصحراوي والاحتكام إلى الشرعية الدولية.

وحمل وزير الخارجية التونسية الأسبق عدم استكمال مسعى بناء اتحاد المغرب العربي الذي يضم منذ 1989 ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ويعرف جمودا منذ منتصف التسعينيات، إلى تعنت بعض الدول وبعض التفاصيل غير اليسير تجاوزها ويجب تقايد الحوار المطول من أجل الوصول إلى اتفاق يرضي كل بلدان المغرب العربي.

مواصل حملته المضادة والمعارضة للرئيس ولد عبد العزيز

الرئيس الموريتاني الأسبق ولد فال يؤكد أن الأمريكيين محرجون من استقبال «متمرد عسكري»

نواكشوط - «القدس العربي»

واصل الهجوم الشديد الذي وجهه الرئيس الأسبق بأشعب العبارات للرئيس ولد عبد العزيز خلال مقابلة أجرتها معه قبل يومين قناة «تي.أن.إم» السنغالية، وزع الرئيس الأسبق أمس بياناً أكد فيه «أن المجتمع القاطع بشكل واضح مأمّن بتصيب من وصفه بـ «التمرد العسكري» الذي غاب عنه كل القادة والرؤساء العرب والأوروبيين والأمريكيين والأسويين، فيما كان حضور القادة الأفارقة محتشما رغم تولى موريتانيا للرئاسة الدورية للاتحاد، واقتصر على دول قلّة مجاورة وصديقة تدفعها علاقاتها التاريخية القوية بالبلد وتشابك المصالح إلى الخضور مهما كانت الظروف».

وأكد ولد فال «أن هذا الإخفاق الدبلوماسي الذريع، والرفض الدولي الكبير، جاء بعد حملة واسعة جانب بها

دبلوماسية رأس النظام الفاشلة أطراف الأرض سعيا إلى الحصول على قبول واعتراف العالم به، بعد أن رفضه شعبه في كل مراحل العملية الانتخابية التي يتخذ اليوم بنتائجها الباطلة للاستمرار في تمرد و اختطافه للبلاد، وهي وضعية يبدو أن المجتمع الدولي أصبح يدرها أكثر من أي وقت مضى».

«وهكذا تجد دول الاتحاد الإفريقي نفسها»، يضيف ولد فال، «في أكبر حرج اليوم من المشاركة تحت رئاسة متمرد عسكري في أول قمة أفريقية أمريكية وذلك لدى الأمريكيين الذين ينظر إليهم كبنية لديمقراطية القارة، وقد يكون الحرج أكبر لجدون أنفسهم مرغين على استقبال متمرد عسكري يسبب رئاسته الدورية للاتحاد الإفريقي، ومجبرين على احتضان متمرد واد الديمقراطية في بلده ويئس من الحصول على أي شرعية رغم كل المحاولات».

«أما الشعب الموريتاني، يقول الرئيس الأسبق، فينتابها شعور عارم بالخجل من هذه الوضعية ويكتفه إحساس كبير بالإحباط وفقدان الأمل بعد مسلسل

الإخفاقات والتماهي في اختطاف البلاد مما يعني أن المتمرد العسكري بات مصدرا إزعاج وإحراج على المستويين الوطني والدولي».

وأكد ولد فال «أنه يشيد بمواقف القادة والرؤساء الذين رفضوا المشاركة في إعادة اختطاف البلد، وخصوصا أولئك الذين استجابوا لنداء المعارضة ووقفوا إلى جانب الشعب وراجعوا مواقفهم من حضور هذه المهزلة بعد أن تبنوا عينيتها والذين لم يبعثوا أي ممثل إلى الماتم واكتفوا بالتمثيل بواسطة سفرائهم المعتمدين في نواكشوط مثل: فرنسا وأمريكا وألمانيا وغيرها.

ودعا الرئيس الأسبق «الشعب الموريتاني إلى مواصلة رفضه لاختطاف البلد والتعبير عن ذلك في كل الفرص والمناسبات حتى تعود البلاد إلى السكة الصحيحة»، مؤكدا يقينه أن ذلك سيحقق لا محالة بتضحيات شعبنا وتعلقه بخلص وشيك لوطنه».

يذكر أن حملة الرئيس الأسبق ولد فال المضادة للرئيس ولد عبد العزيز قد أثار ردود فعل من طرف عدد من الكتاب والمدونين الموالين للنظام، حيث دجبت مقالات تكيل الشتائم للرئيس الأسبق ووصفه بأنه «مصاب بمرض يصعب علاجه هو مرض الحسد».



قوات من جبهة البوليساريو



جانب من أعمال القمة الأمريكية - الإفريقية في واشنطن

طائرة مساعدات تونسية لغزة تنتظر التصاريح المصرية للتوجه إلى القاهرة

وتندرج هذه المساعدات ضمن الحملة التونسية لإغاثة غزة التي تشرف عليها رئاسة الجمهورية ويشارك فيها عدد من الجمعيات ومكونات المجتمع المدني على غرار جمعية تونس الخيرية، وجمعية احياء بيت القدس، وجمعية رحمة، وجمعية تنمية للجميع، وجمعية الحياة بجرجيس وجمعية التعاون والتواصل الاجتماعي «التعاون».

من جانبه، قال المنسق الوطني للبرامج بالهلال الأحمر التونسي، أحمد الكرمي، «لو توقفت الحرب على غزة قد يتوقع الجميع أن المسألة انتهت ولكن العكس صحيح فالكارثة الإنسانية ستتواصل خاصة بعد تدمير مستشفيات ومولدات كهرباء ومخازن مياه وكل مرافق الصرف الصحي». الممار تشمل قطاعات حساسة تسم مجال المساعدة الإنسانية بشكل مباشر.

■ تونس - من يسرى وناس: قال رئيس جمعية التعاون والتواصل الاجتماعي في تونس، نجيب القروي، أمس الثلاثاء، إن طائرة مساعدات لغزة تنتظر موافقة السلطات المصرية للتحرك إلى القاهرة، ومنها إلى القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية منذ 30 يوما.

وأوضح في ندوة صحافية عقدها بالعاصمة تونس، «كان من المرجح أن تنتقل طائرة المساعدات اليوم في اتجاه مصر ومن ثم تنقل المساعدات لقطاع غزة (عبر معبر رفح) لكن الإجراءات لم تحسم بعد في انتظار منح المصالح المصرية الموافقة بدخول الإعانات إلى غزة».

ووجه نجيب القروي نداء إلى وزارة الخارجية «حتى يبع (يبدأ) التحرك الرسمي من أجل الإسراع بالحصول على تراخيص من السلطات المصرية لدخول طائرة المساعدات إلى أراضيها».

وتشمل المساعدات الموجهة إلى غزة مضادات حيوية وأدوية مخدرة وأدوية للأمراض المزمنة، بحسب القروي.

وأضاف أن «قيمة المساعدات الطبية والغذائية التي من المقرر إرسالها إلى قطاع غزة بلغت أكثر من 606 آلاف دينار (354 ألف دولار أمريكي)».

بالمائة مقابل 121.7 بالمائة المسجلة عند نهاية حزيران/يونيو 2013. كما شهد عدد المشتركين في خدمة الهاتف ذي الاشتراك بالاداء اللاحق نموا مهما بـ2.2 مليا مشترك، بنسبة ارتفاع بلغت 15.7 بالمائة، فيما سجل عدد المشتركين بالاداء المسبق نموا بنسبة 7.9 بالمائة خلال سنة ليبلغ بذلك 41 مليون مشترك. أما عدد المشتركين في خدمات الهاتف الثابت فقد عرف انخفاضا بنسبة 14.3 بالمائة، وبلغ عدد المشتركين 2.7 مليون مشترك منهم 1.03 مليون مشترك في الهاتف الثابت بتنقل محدود. وبذلك بلغت نسبة نفاذ الهاتف الثابت 8 بالمائة مقابل 9.5 بالمائة السنة الماضية. وربطت الوكالة هذا النمو بالتطور الذي تشهده خدمات الجيل الثالث، والتي أصبحت تستحوذ على 88.1 بالمائة من الحصص الإجمالية للإنترنت بعدد مشتركين يناهز 6.87 مليون. مسجلا بذلك نسبة نمو سنوية تقدر بـ65.8 بالمائة، وفضلا تقدر بـ24.9 بالمائة. بينما سجلت خدمات الإنترنت عالى الصبيب نمو سنويا بلغ 22.4 بالمائة، وفضلا بـ4 بالمائة بحصة إجمالية بلغت 11.8 بالمائة.

عدد مشتركى الانترنت في المغرب بلغ 7.8 مليون في نهاية حزيران وبمعدل نمو سنوي بلغ 59 في المائة

الرباط - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

كشفت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، وهي مؤسسة عمومية مكلفة بتنظيم وتقتن قطاع الاتصالات المغربية، أن عدد مشتركى الإنترنت بالمغرب بلغ 7.8 مليون مشترك نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي، وأظهرت الوكالة أن عدد المشتركين عرف ارتفاعا بلغ 23.5 بالمائة، مقابل معدل نمو سنوي بلغ 59 بالمائة خلال آخر ثلاثة أشهر.

حيث قاربت النسبة 99 بالمائة بالنسبة للرسائل النصية و20 بالمائة بالنسبة لعدد دقائق المكالمات خلال الفترة الممتدة ما بين حزيران/يونيو 2013 وحزيران/يونيو 2014.

وكشفت مؤشرات الوكالة عن زيادة كبيرة في عدد الدقائق التي تكلمها المغاربة خلال الفصل الثاني من السنة الجارية، والتي بلغت حوالي 12 مليار دقيقة، وتحديدا 11.72 مليار دقيقة، مقابل 9.76 مليار دقيقة خلال الفصل الثاني من سنة 2013، أي بزيادة بلغت 1.96 مليار دقيقة في أقل من عام. ليرتفع معدل الدقائق لكل شخص من 80 إلى 89 دقيقة شهريا بالنسبة للهاتف النقال، ومن 118 إلى 122 دقيقة شهريا بالنسبة للهاتف الثابت، كما تضاعف عدد الرسائل الهاتفية القصيرة التي بعثها المغاربة خلال الفصل الثاني من سنة 2014 إلى نحو 5 ملايين رسالة، مقابل 2.42 مليار رسالة في يونيو 2013، بزيادة قياسية فاقت 99 بالمائة.

وسجل متوسط كلفة فاتورة الإنترنت وارتفع حجم استهلاك المغاربة للمكالمات الهاتفية والرسائل الهاتفية النصية (SMS).

إمام اندونيسي متطرف يعلن مبايعته تنظيم «الدولة الإسلامية»

■ جاكارتا - أ ف ب: أعلن ابوبكر باعشير الإمام الاندونيسي المتطرف والناقد والمعتقل مبايعته لتنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يسيطر على مناطق من العراق وسوريا، وفق ما أعلنت أمس الثلاثاء مجموعة متطرفة.

وورد هذا الخبر في حين أعلنت سلطات اندونيسيا، أكبر الدول الإسلامية عدديا في العالم، انها اتخذت كل التدابير لمنع أي دعم لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي أعلن نهاية حزيران/يونيو «الخلافة الإسلامية» على الأراضي التي يسيطر عليها في شمال سوريا وشرق العراق.

واكدت «جماعة انصار التوحيد» الصغيرة المتطرفة التي أسسها باعشير وتدعو الى قيام دولة اسلامية في جنوب شرق آسيا، ان الإمام الناقد أعلن مبايعته «خلافة» الدولة الاسلامية.

وقال زعيم الجماعة ان باعشير (75 سنة) «بايع مع معتقني اخيرين الخلافة بعد اعلان قيامها بقليل، مؤكدا ان الإمام دعا كل انصاره ايضا الى مبايعة الدولة الاسلامية».

وأفادت بعض المعلومات ان اعلان المبايعات تم في قاعة الصلاة في سجن خضوع لتدابير أمنية مشددة في جزيرة سومطرة، يقضي فيه الإمام حكما بالسجن 15 سنة.

وإدين باعشير الذي اعتبر ناطقا باسم التيار الاسلامي المتطرف، في 2011 بتقديم مساعدة مالية لتنظيم القاعدة في تشيه، الذي كان يدرّب عناصره في ادغال اقليم اتشيه في أقصى شمال جزيرة سومطرة.

واخذت اندونيسيا حربيا على الإرهاب، بعد اعتداءات بالي في 2002 التي سقط فيها 202 قتيل لكن الارخبيل لم يتعرض الى اعتداءات كبرى منذ الاعتداءات التي أسفرت في نومز/يوليو 2009 عن سقوط تسعة قتلى في فنادق فخمة في جاكرتا.

وأصبحت العمليات الارهابية التي كانت تستهدف الاجانب، تتوجه الان ضد اهداف اندونيسية مثل الشرطة والاقليات الدينية. وغالبية سكان اندونيسيا من السنة، وقد ازادت اعمال العنف ضد الشيعة خلال السنوات الاخيرة.

استقالة وزيرة بريطانية بسبب تعامل حكومتها مع أزمة غزة

■ لندن - د ب أ: في تطور يعكس تمللاً رسمياً وشعبياً بريطانياً إزاء تعامل حكومة المحافظين مع الحرب الإسرائيلية على غزة، أعلنت وزيرة الدولة للخارجية البريطانية سعيده وارسى أمس الثلاثاء استقالتها من الحكومة، وقالت إنها «لم تعد قادرة على دعم» سياستها في غزة.

وأعلنت وارسى، وهي أيضاً وزيرة شؤون العقيدة والجلبات في الحكومة البريطانية، استقالتها عبر تويتر.

وكتبت وارسى على حسابها صباح أمس: «ببالغ الأسى، كتبت هذا الصباح لرئيس الوزراء وقدمت استقالتى، لم أعد قادرة على دعم سياسة الحكومة بشأن غزة».

وكتبت في خطاب استقالتها الذي رفعته إلى رئيس الوزراء ديفيد كامرون، ونشرت صورة له على تويتر: «كان رأيي دوماً هو أنه لا يمكن من الناحية الأخلاقية الدفاع عن سياستنا المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط عموماً، وهو ما تأكد بعد موقفنا ولغتنا في الأزمات الحالية في قطاع غزة».

وأضافت ان هذا الموقف ليس في صالح بريطانيا وسيكون له تأثير غير مرغوب فيه على المدى البعيد على سمعة المملكة المتحدة دولياً وداخليا.

وفي تعليق له على خبر الاستقالة أكد مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه ان «رئيس الوزراء يأسف لاستقالة البارونة وارسى، وأنه ممتن للعسل العظيم الذي قدمته عضواً في الحكومة أو المعارضة»، وأضاف البيان «سياستنا كانت واضحة بشكل مستمر، الوضع في غزة وحده قد جعلت الحكومة الطرفين بسرعة على الموافقة على وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار».

وكانت وارسى قد أعلنت اذنتها لسقوط عدد كبير من القتلى المدنيين في غزة. و تأتي الاستقالة بعد انتقادات لكامرون من داخل حزبه المحافظين لترده في إدانة استخدام إسرائيل للقوة غير المتكافئة في غزة.

إيطاليا تطرد إماماً مغربياً دعا على اليهود بالموت في خطبة جمعة

■ روما - الأناضول: أمر وزير الداخلية الإيطالي، جيلينيو لغانو، أمس الثلاثاء، بطرد المواطن المغربي، عبد البر وراضي، الذي يعمل إماماً في مسجد محلي شمال شرق إيطاليا، بتهمة «الإضرار بالفلاح بالانظام العام والتمييز على أسس دينية»، لتمني الموت لليهود خلال خطبة الجمعة.

ويأتي القرار بعد يوم من نشر صحيفة «البيريو» الإيطالية، الخاصة في عددها الصادر أمس، لمقاطع من خطبة الجمعة التي ألقاها وراضي في مسجد سان دونا ببيافه في مدينة البندقية (شمال شرق).

وذكرت الصحيفة ان الإمام المغربي قال: «يجب على اليهود أن يموتوا.. كل اليهود.. لا يجب ان نوفر منهم أحداً».

وأضاف وزير الداخلية، في بيان له، أمس، أنه من غير المقبول لقاء خطبة ذات محتوى معاد للسامية بشكل واضح، وتنطوي على التحريض الصريح على الكراهية الدينية والعنف».

ومضى قائلاً: «لهذا السبب فقد أمرت بالطرده الفوري من الأراضي الوطنية، وقراري يحمل تحذيراً لجميع أولئك الذين يعتقدون أن في إيطاليا يمكنه ممارسة وعظ الكراهية».

وأشار البيان إلى أن «القرار تم اعتماده على أساس تحقيقات شاملة أجرتها الشرطة المركزية تكافح الإرهاب في وزارة الداخلية، بمساعدة مكتب المدعي العام».

أكثر من 80 عالماً سعودياً يطالبون بفتح معبر رفح وكسر الحصار

لندن - «القدس العربي»:

حذّر عدد من العلماء والدعاة السعوديين من غلق معبر رفح والمشاركة في حصار غزة والنواطع مع العدو الصهيوني ضد المقاومة الفلسطينية، مطالبين بسرعة فتح معبر رفح بصفة دائمة، وكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة، معتبرين أن إغلاقه الدائم يعد من الجور والخذلان العظيم، والنواطع مع العدو الحارِب، والوقوف معه في صف واحد ضد الأمة.

وأشادوا العلماء في بيان وقعه 80 منهم بصمود أهل غزة وأصرهم وتضحياتهم، ودعوا إلى «تصريح أبطال المقاومة والوقوف معهم صفاً واحداً، وإلى التكافل وقطع الطريق على المفسدين الذين يريدون أن يفرقوا صكم ويفسدوا عليكم وإقامة العدل».

ودعا الموقعون على البيان الجناح السياسي للمقاومة للشباب، وعدم الاستسلام للضغوط من داخل الصف وخارجه، وحذروهم من أن ينتزع العدو منهم في المفاوضات السياسية ما لم يستطع انتزاعه منهم في ساحة المعركة.

وفي خطابهم لامة، دعا العلماء الشعوب العربية والإسلامية إلى المسارعة في إغاثة أهل غزة وإعانتهم مادياً ومعنوياً، معتبرين أن التصغير في ذلك سبب من أسباب الفتنة والفساد، خصوصاً في هذه المرحلة التي تداعت فيها القوى الكبرى لدعم إسرائيل، ومن ذلك إعلان مجلس الشيوخ الأمريكي دعم القبة الحديدية بمبلغ 225 مليون دولار.

وجه العلماء دعوة لعلماء الأمة بضرورة القيام بمسؤولياتهم في نصره المظلومين وبيان الحق الواجب دون تردد أو تباطؤ، وحذروا من عقم العلم والحق، أو المشاركة في «التليبس على المسلمين وإعاقة الظالم ولو بشرط كلمة»، كما دعا رجال المال والإعلام إلى سد حاجات أهل غزة وتضرتهم، وكف الأذى عنهم، ولفقوا في بيانهم إلى أن هذه المرحلة كشفت الوجه القبيح لنجس من مساهم «التصهيبيين العرب، الذين يستمتعون بالمقاومة ويشوهون صورتها»، مؤكداً أن هذه «المواقف الخزينة» ليست مناقشات سياسية بل «هي خيانة لامة، وسقوط في مستنقع التبعية والولاء للاعداء الحاربيين».

وتوجهوا إلى المجتمع الدولي والحكومات الغربية بقولهم إن هذه الحرب زادتنا يقيناً «بعنصرية أكثر الحكومات الغربية والمنظمات الأممية، وانزواجية معاييرها وقبيها»، داعين «عقلاء العالم، إلى الوقوف في وجه الظلم ورفع أصواتهم لقول الحق وإقامة العدل».

ومن بين الموقعون على البيان الدكتور سليمان بن حمد العودة والدكتور ناصر بن سليمان العمر والدكتور عبدالعزيز بن عبدالحسن التركي والدكتور عبدالعزيز بن محمد العبدالمطيف والشيوخ فوزان بن عبد الله الفوران

على طريق انفراج قريب في العلاقات بين البلدين نجل العاهل السعودي يزور قطر في مهمة خاصة



أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز في الدوحة أمس

بن عبد الله وزير الحرس الوطني بهما سياسيه خارج الملكة.

وهذا يشير الى ان خادم الحرمين الشريفين هو الحريص شخصياً على ملف العلاقة مع قطر، ولا يريد ان يترك هذا الملف لبعض اهل الحكم المتشددين مع الدوحة او مستشاريهم.

والشارت الصادر الى العلاقة الخاصة التي تربط الاميرين القطري تميم بن حمد والسعودي متعب بن عبد الله والتي ستساهم بتعاون أكبر بين البلدين.

ويلاحظ ان المسؤول السعودي الذي زار الدوحة هو نجل الملك، ولشأنه جاء في مهمة «خاصة وهامة» مبعوثاً من والده ومن القليل ان يقوم الامير متعب

البلدين وأشاروا بذلك الى الاتصال الذي اجراه امير قطر بمناسبة عيد الفطر.

وقال دبلوماسي قطري سابق ان هذا يؤكد حرص الدوحة على عدم القطيعة مع «الشقيقة الكبرى»، حتى ولو كانت هناك خلافات سياسية، وان هذا الحرص ستاقيه الرياض بايجابية ماثلة.

بالمحافظة تركية بينها إسطنبول والعاصمة أنقرة في سياق الحملة الجارية في صفوف الشرطة والقضاء، وطالت الاعتقالات مناطق في جنوب شرق البلاد حيث تقم غالبية كردية.

ونقلت وكالات الاناضول عن مصادر أمنية في إسطنبول، ان قراراً صدر بتوقيف الأشخاص الستة عشر على خلفية التحقيقات الجارية مع عناصر «الكيان الموازي» في سلك الأمن، حيث تم دماءه منازل في ولاية وتوقيف الأشخاص الثموملين في القارر. (14) وياتي ذلك بعد أيام قليلة من عملية مشابهة، شملت اعتقال أكثر من 100 من القيادات والعناصر الأمنية بينهم رؤساء مديريات أمن سابقين وخاصة في شعبة مكافحة الإرهاب، حيث بدأت النيابة العامة في إسطنبول تحقيقين منفصلين في قضيتي «التجنس» والمتحفة غير المشروع، ومن ضمن المتهم الموجهة إلى المعتقلين «محاولة الإطاحة بحكومة الجمهورية التركية بالقوة، أو منعها من أداء مهامها جزئياً، أو كلياً».

وتتهم أردوغان «غولن» بتبدير ما عرف بالسليحة «مكافحة الفساد والرشوة» التي تمت في البداية عشر من كانون أول/ديسمبر الماضي، من أجل الإطاحة بحكومة حزب العدالة والتنمية الذي يحكم البلاد منذ عام 2002.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

شنت السلطات التركية، صباح الثلاثاء، عملية أمنية جديدة شملت اعتقال عشرات القيادات والعناصر الأمنية، بتهمة القيام بعمليات التنصت والانتماء إلى ما يسمى بـ«الكيان الموازي»، في الوقت تطور فيه قلبه مصادر إعلامية تركية ان التقارير الامنية تثبت بان الشاحنات التي تم إيقافها في مدينة أضنة بداية العام الجاري كانت تحمل أسلحة إلى فصائل المعارضة السورية المسلحة.

وتشن السلطات التركية منذ أشهر حملات أمنية واسعة ضد العناصر المنتمين إلى جماعة «مخدمة» وزعيمها فتح الله غولن، صاحب النفوذ الواسع في جهاز القضاء والشرطة التركية، بتهمة القيام بعمليات تنصت واسعة وبصورة غير شرعية على اتصالات رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان والمقرين منه وكبار قادة الدولة، وهو ما تتسهم الحكومة «الكيان الموازي».

وقالت مصادر إعلامية تركية انه تم في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء، توقيف ما لا يقل عن 33 شرطياً في

المعارضة: الشاحنات التركية التي تم ضبطها كانت تنقل أسلحة إلى سوريا

اعتقال عشرات العناصر الأمنية في تركيا بتهمة الإنتماء لـ«الكيان الموازي»

والتدقيق في حملاتها، تم التثبت من حملها أسلحة متنوعة.

وكانت الحكومة التركية اعتقلت قوات الدرك التي أشرفت على عملية تفريش الشاحنات، متهمة إياهم بالتصرف دون أمر قضائي، وتفتيش شاحنات تعود إلى جهاز الاستخبارات القومي، وانهم ينتمون إلى «الكيان الموازي»، ونفذوا العملية بهدف إخراج الحكومة.

من جهة أخرى، تواصلت الثلاثاء، اجتماعات المجلس العسكري الأعلى التركي، لليوم الثاني على التوالي في مقر هيئة الأركان بالعاصمة أنقرة، برئاسة أردوغان.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية فإن الاجتماعات تتناول ترقيع الضباط من رتب جنرال أميرال وعقيد التي أوقفها قوات الدرك في 19 كانون الثاني/يناير من العام الجاري في مدينة أضنة، كانت تنقل أسلحة (صواريخ وقاذفات آر بي جي، وقاذفات صواريخ بنسبة تتجاوز 50 ٪، على أقرب ما نفسيه المرشح للقواتي المعارضة التركية أكمل الدين إحسان أوغلو».

في سياق متصل، قالت مصادر إعلامية تركية معارضة إن الوثائق الرسمية تثبت أن الشاحنات التي أوقفها قوات الدرك في 19 كانون الثاني/يناير من العام الجاري في مدينة أضنة، كانت تنقل أسلحة (صواريخ وقاذفات آر بي جي، وقاذفات صواريخ نووية كهاون ومضاد للطائرات)، الأمر الذي يناقى رواية الحكومة التي قالت انها كانت تنقل مساعدات ومواد غذائية إلى الشعب السوري.

وحسب المصادر فإن التقرير الخاص بالشاحنات التي تم إيقافها بأمر صادر عن النائب العام في مدينة أضنة «عزيز تاججي» في الطريق الدولي السريع بين مدن (طرسوس- أضنة - غازي عنتاب) لتفتيشها

اتهامات للجماعة بحشد مسلحين... مشاركة عدد من حراس الرئيس السابق في المظاهرة

اليمن: تعارض الأجنذات السياسية بين جماعة الحوثي وحلفائها يفشل مظاهرة لإسقاط الحكومة

الحملة ببعض الشروط.

وأوضح «بمدات الشكالية باعتراض الاستاذ القدير انصار الله احمد سيف حاشد على وجود عناصر حوثية تحمل السلاح في المظاهرة وما أخرج المظاهرة عن هدفها، والقيادات الحوثية المتواجدة في حينه وعلى رأسها الاستاذ خالد المدني للطلب ممن يحملون الشعارات بالتراجع من مقدمة المسيرة والتزول من المنصة».

وقالت مصادر سياسية لـ«القدس العربي» ان جماعة الحوثي فشلت في تحقيق هدف المظاهرة منذ الوهلة الأولى، إثر انسحاب العديد من المكونات الشعبية المتحالفة مع الحوثيين التي شاركت في هذه المظاهرة، وذكر مسؤول صنعاء، بسبب وجود المئات من المسلحين الحوثيين بين المتظاهرين ورفح شعارات طائفية في تحريضهم وتخالف الغاية من خروج هذه المظاهرة التي خصصت لرفض القرار الحكومي بجرعة رفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية، بينما الحوثيون حولوا مسارها إلى غايات أخرى.

وأوضح «بمدات الشكالية باعتراض الاستاذ القدير انصار الله احمد سيف حاشد على وجود عناصر حوثية تحمل السلاح في المظاهرة وما أخرج المظاهرة عن هدفها، والقيادات الحوثية المتواجدة في حينه وعلى رأسها الاستاذ خالد المدني للطلب ممن يحملون الشعارات بالتراجع من مقدمة المسيرة والتزول من المنصة».

وقالت مصادر سياسية لـ«القدس العربي» ان جماعة الحوثي فشلت في تحقيق هدف المظاهرة منذ الوهلة الأولى، إثر انسحاب العديد من المكونات الشعبية المتحالفة مع الحوثيين التي شاركت في هذه المظاهرة، وذكر مسؤول صنعاء، بسبب وجود المئات من المسلحين الحوثيين بين المتظاهرين ورفح شعارات طائفية في تحريضهم وتخالف الغاية من خروج هذه المظاهرة التي خصصت لرفض القرار الحكومي بجرعة رفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية، بينما الحوثيون حولوا مسارها إلى غايات أخرى.

وأوضح «بمدات الشكالية باعتراض الاستاذ القدير انصار الله احمد سيف حاشد على وجود عناصر حوثية تحمل السلاح في المظاهرة وما أخرج المظاهرة عن هدفها، والقيادات الحوثية المتواجدة في حينه وعلى رأسها الاستاذ خالد المدني للطلب ممن يحملون الشعارات بالتراجع من مقدمة المسيرة والتزول من المنصة».

وقالت مصادر سياسية لـ«القدس العربي» ان جماعة الحوثي فشلت في تحقيق هدف المظاهرة منذ الوهلة الأولى، إثر انسحاب العديد من المكونات الشعبية المتحالفة مع الحوثيين التي شاركت في هذه المظاهرة، وذكر مسؤول صنعاء، بسبب وجود المئات من المسلحين الحوثيين بين المتظاهرين ورفح شعارات طائفية في تحريضهم وتخالف الغاية من خروج هذه المظاهرة التي خصصت لرفض القرار الحكومي بجرعة رفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية، بينما الحوثيون حولوا مسارها إلى غايات أخرى.

عن نظاهرة صنعاء وعمران وصعدة، ظهر شعار جماعة الحوثيين وشعار حزب الله اللبناني، ويبدو العد الثماريين في التظاهرات

إلزام الجهات المخولة رسمياً بالحصول على إذن مسبق

الكويت تفرض ضوابط على حملات جمع التبرعات

ومنذ 2004، تمنع الكويت جمع الاموال السائلة لتتضمن من مراقبة مصدر الاموال وتفرض ان تتم التبرعات عبر المصارف.

ولكن لم يتم يكن الالتزام بهذه القاعدة والتهتم الولايات المتحدة الكويت مرارا بعدم مراقبة عمليات جمع الاموال بطريقة فاعلة.

وفي 12 ايار/مايو، استقال وزير الأوقاف الكويتي نايف العمجي بعد ان اتهمه نائب وزير الخزانة الامريكي ديفيد كوهن المكلف القضايا المتصلة بالإرهاب مطلع السنة بتحويل الترويج للتنظيمات المتطرفة في سوريا.

وقال كوهن ان صورة العمجي ظهرت على ملصقات لجمع التبرعات لاحد ممولي جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

وأقر العمجي بأنه ساهم في جمع تبرعات لسوريا لكنه أكد انه تصرف بدافع إنساني وليس بهدف دعم جبهة النصرة.

مقاتلة بريطانية رافقتها حتى حطت في المطار

طائرة للخطوط القطرية تتلقى إشعاراً كاذباً بوجود جسم خطر على متنها

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت الخطوط الجوية القطرية «القطرية» أن رحلتها رقم «كيو آر ثلاثة وعشرين» المتجهة إلى مانشستر في المملكة المتحدة، من طراز الأيرباص «إيه 330-300» قد هبطت بسلا في مطار مانشستر قبل موعدها المحدد عند الساعة الواحدة والربع، حيث كان على متن الطائرة مئتان وتسعة وستون راكبا وثلاثة عشر من أفراد الطاقم.

وتكرر بصحبة في صدر عن الخطوط الجوية القطرية تلقت «القدس العربي» نسخة منه: «ان طاقم الطائرة ان قد تلقى بلاغا كاذبا باحتمالية وجود جهاز ضار على متن الرحلة، وقامت الطائرة على الفور باخذ جميع الإجراءات الاحترازية ببلاغ السلطات البريطانية، وذلك لأن أمن وسلامة الركاب والطاقم من أهم أولوياتنا».

وأشار المصدر إلى ان طاقم الطائرة يقوم «بمساعدة الشرطة في المطار والرد على أسئلتهم».

وقال البيان، في الوقت الراهن لا يزال الموضوع قيد التحقيق من قبل السلطات وليس لدى «القطرية» أي تعليقات أخرى».

أيتام دار مكة المكرمة يضربون بوحشية من قبل مديرهم

مخاوف من تبرئة مبارك وتحويله إلى قائد ثورة يناير... ومحاميه يثير عاصفة من المعارك



القاهرة - «القدس العربي»

من حسنين كروم:

كثيرة ومتنوعة هي الأخبار والموضوعات التي تشهد انتباه القراء في الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 5 أغسطس/آب، منها إعطاء الرئيس السيسي إشارة البدء في تنفيذ مشروع محور قنساء السويس، واستمرار نقل المصريين من ليبيا، سواء عن طريق تونس أو الحدود الغربية، وتصريح وزير الخارجية سامح شكري الذي نفي فيه أي احتمال لتدخل عسكري مصري في ليبيا، وهو ثاني نفي مصري رسمي لأن النفي الأول أعلنه الرئيس في مؤتمره الصحفي مع رئيس الوزراء الإيطالي بطريفة غير مباشرة، وهو ما أشترنا إليه في حينه ونعيد التأكيد أن فكرة التدخل غير واردة أصلاً.

واهتمت الصحف بموافقة إسرائيل على اقتراح مصر إعلان هدنة تستمر ثلاثة أيام ووافقة

حمدي رزق يرد على اتهام الليبه له بالثقلون

ويوم الاثنين سارع زميلنا وصديقنا حمدي رزق بالرد عليه في عموده اليومي في «المصري اليوم»، «فصل الخطاب-بقوله:«نعم مدحت مبارك «ابنًا للمؤسسة العسكرية»، ورجاله عندما كانوا يجيدون العمل، في «المصور» عام 2009». وحذرت السيسى من رجال مبارك لاننا لا نحتاج أبداً أمثال هؤلاء «وخبروا فإن العرق دساس» في «المصري اليوم» 2014 خمس سنوات بين المقلبين اللذين اجتزأ منهما فريد الديب جملاً في مرفقه الخبيثة عن مبارك ليثبت تحولا في موافقي أو تكلنا. وأنا نسئت أعمى ولم اتعام عما جرى في سنوات مبارك الأخيرة، عندما كتبت عن رفض الثوريست لجمال وعن دعاة الثوريست، لم اتعام عن فساد أحمد عز وعنوان طن فيك كان أساسيا وقت أن كان هناك من يقبل الأيادي، ولم اتعام عن صفقات حسين سالم الغازية وقرارات الرشد الاحتكارية وضرائب يوسف بطرس العقارية وسياسات تظيف الألقارية، والأخير يتذكر قبل الثورة التي يهينها الديب تحت سمع وبصر العدالة، كتبت عن فاض الغضب في «الأهرام» هذا من زمر يسير مما كتبت وقته «مثلوا أيام مبارك ضد المجموعة الفاسدة التي يتولى الدفاع عنها فريد بالجملة والقطاعي، ويدفعون ثمن سيجار الذي ينخه في وجوه ثوار يناير الشهداء منهم والمسجونين، مشكلة الديب معي ولا تزال أنني أرى أن دفاعه عن مبارك وحده جريمة من يدافع عن الجواسيس الإسرائيليين لا يدافع عن القادة العسكريين المصريين إلا إذا كانوا متهمين بالفساد».

يبينون الرأي العام لبراءة مبارك!

وفي العدد نفسه رد عليه زميلنا وصديقنا محمد أمين قائلا في عموده اليومي-على فين: «ليس عندي أي مشكلة إذا قال القضاء كلمته وقضى ببراءة مبارك، خاصة في قضية قتل الثوار». مشككتي الحقيقية أن يقال أن مبارك من قادة ثورة يناير، فريد الديب يقول مبارك كان مؤيدا للمتظاهرين السلميين، يكا يكون قائد الثورة على طريقة القفاي، طيب من اللي قال خليفه يسلسوا! مين اللي أمر بتحريك القوات ضد المتظاهرين فجرا، من اللي قتل المتظاهرين الشرفاء؟ شهداوت رجال مبارك مثل طنطاوي وعمر سليمان وسامي عنان كل هذا يصب في صالح البراءة، قصة الهبوط الحاد ورفع الجلسات وعودة مبارك للمستشفى كلها تجعلك تقول كفاية حرام ماذا تفعل مع رجل في منتصف الثمانينات تنحى من تلقاء نفسه، حقنا للماء هكذا تهب الراي العام للبراءة إذ لم كنت تنتظ منهم إدانة ولي النعم؟ هو من جعل عمر سليمان دة حق والخبارات، هو من جعل طنطاوي وزيراً للدفاع مدى الحياة، هو من جعل رؤساء التحرير مدى الحياة، هو من سمح بأحزاب ساقطة وصف ساقطة وتلفزيون ساقط كلهم ادفعوا عن مبارك ولم ادفعوا عن مصر».

الديب يقاضي ملايين الجنيهاً هي حق المصريين

أما جريدة «الأسيوع» يوم الاثنين فقد ردت على هجومه ضد رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا مصطفى بكري قائلة: «أرغى فريد الديب وأزيد وأمسك بالوهم بين يديه ليفتح في وجه شرفاء الوطن بعضا من عقده المستحكة، نذكر أن محامي الجاسوس الإسرائيلي لم ينس يوماً تصدينا له في صحيفة «الأسيوع»، و«شكفا جريمته البشعة عام 1997 حين قبل بيع دماء الشهداء مقابل دولارات تقاضاها من دم أولادنا وأخوتنا الذين استشهدوا على يد الكيان الصهيوني الغاصب، وإذا كان الديب قد استغل ساحة محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك، وراح يستغل الشاشنة عبر قاضل من الرذح اللائقي الذي يجيد، وإذا كان محامي الجواسيس قد ترك أصل القضية وراح يزع بقضايا فرعية في معركة الدفاع عن مبارك وأولاده التي تقاضي عنها ملايين الجنيها، والتي من حقا وحق ملايين المصريين وأسرى الشهداء أن نسألها عن مصدرها، هل يستطيع أن ينكر محامي الجواسيس حقيقة المبالغ التي ادعها مبارك بالإنك الأهلي المصري فرع مصر الجديدة لحساب مكتبة الإسكندنبرية، من دون أن تعلم الكتابة شيئا عن مئة وثلاثة وأربعين مليون دولار أودعت بأسماء أفراد العائلة المباركية وهو ما أكد،- إسما على سراج الدين، رئيس مكتبة الإسكندنبرية يوم أن صرح بحسم أنه لا يعرف عن هذا الحساب ولا الأموال التي أودعت في الحساب؟» قال ينكر الديب أن من هذه الاستندات التي قدمها مصطفى بكري والتحقيقات التي أعقبت ذلك كانت السبب الوحيد والمباشر للقرار الذي أصدره النائب العام آنذاك السيد المستشار عبد المجيد محمود بحبس حسني مبارك وإيداعه السجن».

محاكمة مبارك تعيد مشاهد

مسرحية «شاهد مشفق حاجة»

ثم نتحول إلى «اليوم السابع» في اليوم نفسه حيث تميز رد زميلنا الدسوقي محمد رشدي بالجديد والطريف إذ قال: «وقف الفنان محمد بدر الدين نوفل على خشبة المسرحية الشهيرة «شاهد ما شفق حاجة» وقال للقاضي: أنا خليفة خلف الله خلف خلاف المحامي حاضر مع المتهم، سكت القاضي وحضك عادل إمام وتحول اسم المحامي إلى أفيه في أذهان الجماهير.

من خلف القمص الكوميدي أطل علينا الفنان الإسكندراني نصر سيف أو «سلومة الأقرع» وصدفته ملامحه الخفيفة وجسد الضخم وجلب معه كل ذكريات طفولتنا التي لم تكن ترى هذا الوجه في أفلام السينما سوى يلطحي أو قائل، بمعنى أصبح نموذجاً لرجل العصابات وأعمال النشر قبل أن يستيقظ الجمهور من غرابة اسم المحامي ومشهد القمص الكوميدي، كان الجميع يضحك بهستيريا وهو يسمع مراقبة المحامي ووصفه لوكله قائلا: استحلحكم بالله العظيم أن نتظروا إلى مولكي.. انتظروا إليه.. انتظروا إلى هذا الملك الطاهر.. انتظروا إلى هذا

له وهما، الرقابة والتشريع. لهذا السبب ولأسباب أخرى هزلت بعض الشخصيات والأحزاب والقوى السياسية لتأسيس كتلتات انتخابية قبل عن بعضها على السنتهم إنها ستكون ظهورا سياسيا للرئيس، أي أن أحزابهم بدلا من أداء الدور الرقابي المفترض على السلطة التنفيذية سوف لا تكون في نظر هؤلاء المهرولين إلا مجرد نزاع السلطة التنفيذية».

وفي حقيقة الأمر فإن الجهد المطلوب من الدكتور معصوم الآن على أهمية ما يشهده من قضايا ويكتبه من تحليلات هو التركيز على معالجة فصيلاته وأسباب فشلها في تكوين حزب سياسي قوي يعبر عن حجم التعاطف الجماهيري الواسع معه وأسباب تفشده إلى أحزاب لا وجود سياسيا لها، بل تتحارم في ما بينهم وفشلهم حتى في الالتزام بالاتفاق الذي وقعوا عليه من عامين للتوحد، وحدث العداوة وهو زيادة العداوة والخصام بينهم.

قرار أممي لإسقاط الدولة المصرية

والى معركة ثانية لصاحبها زميلنا وصديقنا في «الأخبار» الأديب الكبير جمال الغيطاني وقوله يوم الأحد في عموده اليومي بالصفحة الأخيرة-عبور-عما تعرض له أمه وأمى مصر:«على النقيض من كافة العوامل التي ظلت تؤثر في مصر الوطن والدولة طوال تاريخها، ينشأ الآن وضع جديد لم يمر بنا من قبل خلال العصور المتعاقبة، ثمة قرار أممي تقوده قوى كبرى لإسقاط الدولة المصرية، أو من خلال ظروف داخلية وخارجية، هناك من يعملون بوضوح في الداخل من أجل هذا الهدف، سواء كانوا من القوى التي تستغل الدين، وتعتبر الأداة الرئيسية في سبيل تنفيذ هذا المشروع، أو من اليسار المتطرف الدولية ثم أعني بالتحديد الاشتراكيين الثوريين الذين يقولون بدهم الدولة ثم إقامتها من جديد، وكان الدولة ماكيت يسهل تقضه بعيره من القوانين التي ننسأها أحيانا. أن أقصى اليمين يلتقي مع أقصى اليسار النشط الذي حتى ان اختلفت المتناقضات، هذا المشروع نتاج أحداث سبتمبر/أيلول 2011 التي تم فيها تدمير أحد رموز الولايات المتحدة، يتخذ أسماء عديدة وعناوين بعضها براق مثل الربيع العربي والفوضى الخلاقة»، وللتذكير فإن عبارة أقصى اليمين يلتقي مع أقصى اليسار هي عبارة فيلاديمير ايلتش لينين زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي الذي قاد ثورة أكتوبر/تشرين الأول سنة 1917 وأسقط حكم القيصرية وأقام النظام الشيوعي.

نحتاج لمن يأخذ بيد الوطن لنغير به إلى بر الأمان

وثالث المعارك ستكون من «المصريون» يوم الأحد وصاحبها عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية عيود الزمر وقوله:«إن اتهام شيوخ الإخوان وهم قد تجاوزوا الستين والسبعين من العمر، ومعرف عنهم السلبية منذ انخراطهم في العمل العام، هو ظلم كبير، كما إن اتهام عالم جليل في العقد الساعب يقطع أحد الطرق والحكم عليه بالإعدام وهو لدية طرف صناعي هو من المضضات الميكبات.

إن الشائعة التي خرجت منذ مدة من عن أن هناك دوائر خاصة بمحاكمة المختلفين مع النظام، وأن هناك قضاة معينين لهم رفعة في اعتلاء هذه المنصبات، كان ينبغي أن يشملها التوضيح من الجهات القضائية المسؤولة، فضلا عن أن التعارف عليه أن القضايا تقدم حسب الدور في المحاكم وليس أمام دوائر متفقا، إننا يا سادة نحتاج لمن يأخذ بيد الوطن لنغيره إلى بر الأمان، ولكن مثل هذه الأحكام تشكل عبئا على طريق حل الأزمة، لأن الحكومة الراهنة ستجد نفسها عماد قليل لا قدر الله أمام مجموعة من أحكام الإعدامات وكيف ستتصرف فيها؟ حقا أنها مشكلة خطيرة تعصف بالوطن ولكني أصل أن تلغي محكمة النقض هذه الأحكام وغيرها من الأحكام التي صدرت ضد أناس بلا دليل إرادة واحد، لكون قضائتها شيوخ القضاة وهم حريصون على سلامة الوطن وأمنه من صراعات لا يعلم مداها إلا الله».

رجل الأعمال ووطنهم المال

والسى معركة أخرى صاحبها زميلنا محمد البازر رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «الوابة» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل يوم اثنين، هاجم فيها الرئيس السيسي بسبب ما اعتبره توددا إلى رجال الأعمال بقوله:«هؤلاء الذين جلسوا إلى السيسى وأسأتنس بهم ليسوا رجاله، لا يهتمون أن ينتج أو يفشل، كل ما يشغلهم مكاسبهم وأرباحهم في البنوك، ليسوا أهله الذين يمكن أن يخافوا عليه، بالنسبة إليه ليذهب السيسى إلى الجحيم هو وأفكاره وأحلامه من أجل أن تبقى ثرواتهن التي تكسدت في البنوك بالداخل والخارج، فهؤلاء ووطنهم المال لا يعرفون غيره ولا يهتمون إلا في محرابه، أما الوطن الأكبر فوهام لا يهتمون بها ولا يلقون لها بالا.

لا أدري هل قرأ السيسى ملفات رجال الأعمال الذين جلس إليهم قبل أن يقابلهم أم؟ لا مؤكدا أنه فعليا فهو رجل مخاربت يعرف قيمة المعلومات جيدا، لكن ما فعله يؤكد أنه لم يقرأ ما وصله من معلومات فلو كان عرف لما تعامل معهم بكل هذا الرفق. لقد عاش رجال الأعمال شهورا في حالة خوف كامل، بعضهم فكر في أن يترك مصر من دون رجعة، أدرك أنهم أمام رئيس سسجكون حاميا مهم من بلادهم كما كان يفعل حسني مبارك، ولن يبتزهم كما فعل محمد مرسي، رئيس سيسى للحق ولو كان على رقبته، لكن فجأة تغيرت اللهجة وتغير الصوت لقد أحسوا بالألفة في حديث السيسى فراح الخوف واختفى القلق، لم يكن السيسى في حاجة إلى التودد لرجال الأعمال كان يمكن أن يعمل معهم بالقانون الذي يمكن من خلاله وحده أن يحصل على ما يريد، فهؤلاء ليسوا ملائكة أهدم تبرع بثلاثة مليارات جنيه، رغم أنه كان قد اتفق على سبعة مليارات جنيه، من أجل أن يسمح له الإخوان بالعودة، ملفاتهم متخمة بمخالفات لو تمت محاسبتهم عليها ما احتجنا إلى التحدث معهم حديثا عافيا بل قيمته لا

الحمل الوديع.. أني أستحلحكم بالله أن نتظروا إلى جبهته العريضة الناصعة البيضاء التي ولي دلتس وإنما تدل على صفاء قلبه ونقاء سريرته، هل يمكن أن يقتل هل يمكن أن يرتكب جريمة».

ثم مرت الأيام وجاء يوم 2 أغسطس/آب 2014 لتكتشف معه أن مشهد الحكمة في مسرحية «شاهد ما شفق حاجة» التي تم إنتاجها في يونيو/حزيران 1976 له جزء ثان قام ببطلته المحامي الكبير فريد الديب، والرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، أما أن يكون محامي مبارك على حق وينابر مؤامرة كبرى، ووقتها لا بد من تعديل الدستور ومحاكمة الجيش والأزهر والكنيسة بتهمة المشاركة في مؤامرة لتخريب مصر، وأما أن تكون كلمات فريد الديب لتشويه الثورة مجرد افتراءات من محام مستعد أن يبيع ثورة يشهدها بجيش حماها ومواطني شاركوها فيها من أجل تبرئة مبارك، وتلك ليست مرة فريد الأولى، فقد سبق وفعلا حينما قرر أن يبيع مصر كلها من أجل تبرئة الجاسوس عزام عزام».

وهكذا شبه الدسوقي مبارك بسلومة الأقرع وشبهه الديب بالفنان المرحوم محمد بدر الدين .

الديب ومبارك مثل الحلة وغطائها

والى «الوطن» حيث دخلت زميلتنا جميلة شيماة البرديني دائرة المعركة واعتفت وصفا آخر للديب ومبارك هو الحلة والغطاء بدلا من خلف الله وسلومة الأقرع، إذ قالت عن النذب وفريد الديب:«احتل مساحة كبيرة في خيال المصريين قبل الثورة وبعدها، قبلها بموافقتهم على الدفاع عن الجاسوس عزام عزام، وبعدها بوضوحه في صف مبارك ونظامه، ليس بصفته محاميه فحسب بل لقناعته التامة بالرجل ونظامه ومرحلته، قد يختلف البعض مع الديب في دفاعه عن عزام بعضهم يراه خيائنة، ولو كانت غير مكتملة الأركان، وآخرون يعتبرونها ممارسة مهنية كان من الأولى له أن يتخلى عنها لاعتبارات الدور الوطني التضام مع القضية.

لهم يهتهم الرجل يوم بما يقال عنه، معروف في كل الأوساط التي تقاطعت معه أنه لا يكتسر إلا بنفسه لذا كان ملقفا شاعرات أكثرها صحيح وبعضها لا يخلو من افتراء، لكن لا اعتقد أن أحدا يختلف معه في موقفه من مبارك لا ينشئء سوى أن موقفه هو حرفية، إن لم يدافع الديب عن مبارك فمن يدافع؟ وإن لم يوكل مبارك الديب محاميا عنه فمن يوكل؟ تلك هي المعضلة نعم كلاهما يليق بالآخر، كما الحلة والغطاء يستحق تلك الملايين التي سخرها عليه مبارك ومن يريد له البراءة. الديب استند إلى الأناذيب في هذا الدفاع؛ «طب و ما له ما كل الحاميين يكذبوا عشان التهمين خرجوا براءة»، حتى أداه أمام المحكمة المبالغ فيه والتقريب من الأداء السسرحي يبدو طبيعيا من رجل اعتاد أن «اللى يغيب به لع بعل به» الخاصة العبرة ليست في الديب بل فيسده».

مبارك حاكم مستبد وفساد أضاع مستقبل الأمة المصرية

أما آخر زبون في هذه القضية فسجكون زميلنا وصديقنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «التحرير» إبراهيم منصور وقوله:«25 يناير/كانون الثاني هي التي اعادت الكرامة إلى الشعب، التخلص من الاستبداد الذي ظهر البلاد على مدى ثلاثين عاما من الفساد وتخلص من التوريث الذي كان يريد أن يجعل مصر مزرعة خاسلة لأهل مبارك، ولدت الحرية لدى الشعب وجعلته يتخلص من الاستبداد والعبودية، حتى لو كان ذلك بالتجارة بالدين، وكما جاء في ديباجة الدستور، ثورة 25 يناير، 30 يونيو/حزيران فريدشان بين الثورات الكبرى في تاريخ الإنسانية بثقافة المشاركة الشعبية التي قدرت بعشرات الملايين وبدور بارز للشباب المتعلق إلى مستقبل الشعب نحو آفاق وطنية وإنسانية أكثر رحابة وحمائية جيش الشرف للإرادة الشعبية، وبمباركة الأزهر الشريف والكنيسة الوطنية لها، وأيضا فريدتان بسلميتيها وبطموحاتها أن تتحقق الحرية والعدالة الاجتماعية معها، هذه الثورة إشارة بئشارة إلى ماض ما زال حاضرا وبشارة بمستقبل تتطلع إليه الإنسانية كلها، لكن لا يبدو أن ذلك يعجب مجموعة المنافقين والمؤمن الذين تربوا على طريقة العبيد والنهابين من خيرات الوطن بالفساد والإفساد، لبقيل فريد الديب ما يريد مقابل ما يحصل عليه كما حصل من قبل من حكومة العاصيون ليدافع عن الجواسيس، فقد تعود على ذلك فيمارك سيطل في التاريخ حاكما مستبدا وحاكما فاسدا أضاع على الأمة المصرية مستقبلها فخرج الشعب في ثورة عليه لإسقاطه ودينه في مزبله التاريخ» .

تزيير الوعي أخطر من تزيير الانتخابات

والسى المعارك والردود المتنوعة التي لا يجمعها رابط ولا وحدة الموضوع أو المشكلة، بدأها يوم السبت السفير السابق بوزارة الخارجية معصوم مرزوق، وهو من قيادات الناصريين في التحالف الشعبي وقوله في مقاله في «الأهرام»:«يبدو أن المشروع المصري حين صاغ قانون انتخابات مجلس النواب الأخير قد تبني نظرية الأحزاب الكرتونية، فقرر أن يطلق رصاصة الرحمة على الأحزاب السياسية كي يعدم وجودها وينهي أي أثر لها في الحياة السياسية المصرية، حين يعتمد نظاما انتخابيا يفتح الباب على مصراعيه لهيمنة المال السياسي على الانتخابات، وعودة عناصر من فلول نظامي مبارك ومرسي بعد عملية غسل وجود، تشبه غسل الأموال، تتم على قدم وساق برعاية فضائيات تعكس بالضرورة مصالح طبقة واحدة في المجتمع، هي بانئاسية اقلية ضئيلة لكنها تمتلك سطوة المال ووحشية الإعلام، في بلد يعاني أكثر من نصفه من الفقر والجبل، بحيث يسهل تزيير وعيه الذي يعد أشد خطورة من تزيير صناديق الانتخابات، حين يخصص القانون أربعة وثمانين مقعدا للنظام الفردي، ومئة وعشرين مقعدا لنظام القوائم المطلقة، فإنه ببساطة يؤدي إلى برلان طبع يكون فيه النواب ملابا للسلطة التنفيذية، بما يفقد المجلس القادم أهم دورين

قراءة في السياق السردى والمضمون والمناسبة جائزة بوكر في قبضة فرانكشتاين بغدادى!

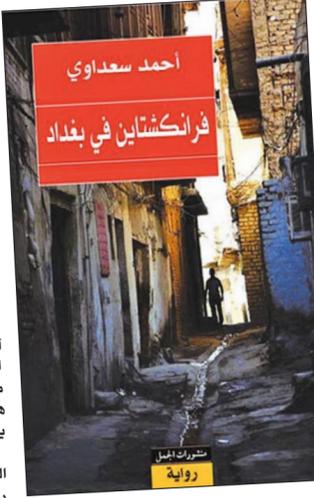
علاء اللامي *

هو رواية تتمتع بكافة مقومات هذا الجنس الأدبي، ولهذا النص نقاط قوة بارزة لا بد من التوقف عندها تحليليا، نمتلما أنّ فيه نقاط ضعف مؤسفة لا تليق بالسردية العراقية ككل، ولا بهذا النص المتفرد من حيث موضوعه لهذا الكاتب الشاب والواعد ينبغي إظهارها والتوقف عندها تحليليا أيضا.

لنا نستعرض الرواية مطولا، فقد فعل زملاء آخرون ذلك، بل يمكن أن نوجز فنقول إنّ «الحكاية الروائية» تدور حول شخص هامشي، وأغلب شخصيات الرواية هامشية بمعنى ما، ولهذا الأمر دلالاته الاجتماعية العميقة، والتي قد تفسر لنا هامشية ما تبقى من حطام الطبقة الوسطى في المجتمع العراق وهشاشتها بل وتحولها إلى حاضن للثأثة في مختلف صورها، يقوم هذا الشخص الهامشي والذي يمتهن بيع وشراء الأغراض العتيقة والمستعملة، يجمع أجزاء من جثث ضحايا التفجيرات الإجرامية التي ترتكبتها العصابات التكفيرية في العراق، ثم تحل في الجثة المجمعة روح حارس فندق يقتل في تفجير آخر، ويبدأ هذا الركب من أجزاء الجثث وروح الحارس القَتيل وقد اتخذ شكل عملاق يشع الهيئة والمحبي وسريع الحركة ريشيا، يعكس صوت العازرين عن صلة بمعاداة العراقيين قبل وبعد الاحتلال الأمريكي ومن بينهم مقاتلون أجانب في منظمات التمرد ولكن اللافت أنّ فرانكشتاين بغداد لم يستهدف عسكريا وأمريكا واحدا غير أن الأحداث تضطرب وتزداد غموضا، ونجد هذا العنقود العنقوب للشراير يتحول إلى قاتل عادي لا ينجو من قبضته حتى الشحاذين الأبرياء أو السبائيل القراء، ويتابع الراوي هذا العنقود في الوقت الذي يتابعه أيضا جهاز أممي كارتكتوري مؤلف من منجمين وقارري الطالع وتنتهي الأحداث بتفجير احتشاري في الحي الذي أقام و تم تخليق العنقود فيه يدمر أغلب المنازل ويقتل ويصيب الكثيرين ولكن «الشمسه» ينجو من الموت، وهو في الواقع مصم روئائيا بحيث لا يؤثر به الرصاص وشظايا الانفجارات، وتراه يودعا في الصفحة الأخيرة وهو يداعب قط السيدة إيليشوا.

من الواضح أننا بإزاء نص روائي يمكن أن يصف ضمن الكوميديا السوداء، مثلما هو الحال في «دم هبته أبو الجائر»، ولكنني أتمنى أن تعتمد الجائزة على مصادر تمويل داخلية تضمن لها الاستمرار. كما عدد 4635 من 24 شباط 2014) أي أن د. الجازعي يقترح تمويل الجائزة من كونه هبة أو مكرمة من الإمارة أو الأمير وتحويل الجائزة إلى مؤسسة تقوم على الملكية الخاصة والربحية الممولة ذاتيا.

إن قراءة متعمقة في نص الرواية الفائز بالجائزة، لا تسمح لنا بتأنيدها وجهة نظر من شطبا عليها تماما وأخرجوها من جنس الرواية كما وحملوا أكثر من طاقها وأكثر مما ورد فيها من نقاط ضعف وأخطاء، ولا مع الذين احتقلوا بها وانحازوا إلى الجائزة رخيصة بالغو في نقاط قوتها أو اختلقوا لها بعضا من تلك النقاط. يمكن أن نخضّر ونجمل النظر النقدية التي ندافع عنها في الجائزة إلى نص العنون «فرانكشتاين في بغداد»



النص منها «الذي لا اسم له» واسم آخر بالملحة العراقية هو «الشمسه» وهذه المفردة تختصر عبارة (الذي أي شيء اسمه). ولكن هذه الغرضية لأسلاف خلقت المراهق الهامشي من مواقع بسبب اختلاف هوية هذا الخلق وهل هو نتاج للواقع العراقي الدموي ولد من رحم هذا الواقع ليكمن صوت العازرين عن مواجهة الشر والألم والحاق الهزيمة به. شيء ينسبه إلى درجة الانطباق أحلام يقطر المراهق الهامشي والذي يتمنى أن ينتقم من فرانكشتاين بغداد لم يستهدف عسكريا وسهلة وسحرية كان يمتلك طاقة إخفاء أو قدرات ساحرية عجيبة تمكنه من الانتقام من عدوه وتحطيمه جسديا؟ أم هو تطبيق حرفي أو شبه حرفي لنسخة مسطحة من فرانكشتاين الأوروبي على ظروف العراق المحتل والذي يُقتل فيه الناس على الهوية الطائفية وأحيانا دون الحاجة حتى لمعرفة الهوية؟

الناقد الفلسطيني المعروف فيصل دراج، علق على اسم الرواية بالقول، إن الروائي (القص على عنوان روايته «هوية موضوعه»، فاستقدم فرانكشتاين إلى بغداد، فلا اسم جاذبيته الأقد، واتخذ ذاته موقع ماري شيلي، التي عاجلت موضوعا له خصوصية مغايرة) وأضاف موضحا (استحضر المؤلف رعب بغداد من الاسم الوحيد الذي لا يخضع في إنسان هامشي ليهو، في شكل فقير، بأوصاف مألوفة، ولذلك ضاع الرعب المعين في تجلياته الخارجية بسيطة،) إن كلام دراج هنا لا يخلو من الغزى الحقيقي، ولكن استنتاجه الخاص بحجاب البشر وعين رعبهم الحقيقي لم يكن دقيقا كل الدقة، ودراج نفسه يؤكد عكس هذا الاستنتاج حين يطير ويقدم إيجابيا ما سماه الجزء الوحيد الذي (انقذ الرواية، أي الجزء الوحيد فيها الذي يصف، ويسرد، مثل في شخصية «المجنونة» تلك العجوز المسجحة المظرة بالأطلال والأطراف والأشباح، والتي لا يجبرها الرعب على مغادرة بيتها القديم). أما نوعا من أفعال وانحازوا إلى الجائزة رخيصة ذات رنين ومذاق أجنبي لزيادة التأثير على الجمهور والتلقي، الواقع فإن اختيار المؤلف لهذا الاسم لا يخلو من الغرضية، رغم أن لبطال الرواية أسماء أخرى مستعملة في

في شعرية القصة القصيرة: أعمال مهداة إلى الدكتور مصطفى يعلى ترسيخ ثقافة الاعتراف من خلال المبادرات التكريمية

الطاهر الطويل *

جوهريّة مميزة للكاتب القصصية لدى مصطفى يعلى، تتمثل في سجل الحكاية الشعبية، فذلك إذ إلى تشجيع الكاتب المحققي به بعالم الأدب الشعبي وإلى تخصصه الأكاديمي والبحثي في هذا الحقل.

يتوزع الكتاب إلى ثلاثة أقسام، يعالج أولها التجربة النقدية والقصصية عند مصطفى يعلى، وتندرج ضمن القسم الثاني إقرأات في التجربة القصصية بالمغرب، فيما يخص القسم الثالث للكلمات التي القاهها خلال حفل التكريم المثار إليه كل من الدكتور محمد السولامي والدكتورة مريم دممتوتى والدكتور مصطفى يعلى والدكتورة ربيعة بنوييس.

يستهل القسم الأول من الكتاب بقراءة في كتاب «ظاهرة المحلية في السرد المغربي» للدكتور مصطفى يعلى، يقدمها الدكتور محمد أنقار، وفي السياق نفسه، تسترقي الأستاذة الفاضلة كدو مفهوم المحلية في الفكر النقدي للدكتور يعلى، نائلة عن هذا الأخير تأكيد على أن المحلية هي محليات بصيغة الجمع والتنوع والتعدّد، بحكم الخصائص المختلفة والفروق المحلية التي تميز كل مجتمع بشري عن غيره من المجتمعات، أما الدكتور أحمد حافظ فيرد في «الغروتيسك» في المجموعة القصصية «لحظة الصفر» لمصطفى يعلى، مسجلا وجود بُعدين للبنية الجمالية «للغروتيسك»، أحدهما كوميدي وثانيهما مرعب وضخم، وكلاهما ينطلق من أوضاع المجتمع، ويعمل على مواجهة الثقافة السائدة باقتحام التناقضات والمفارقات



الوجدانية والجمالية والفيسية الكامنة في أعماق الكائن البشري. في حين، يخصص الدكتور عبد الله بن غدر دراسته لاقتفاء أثر «الصمت» باعتبارها مكوّنا فنيا في المجموعة القصصية «ثياب طويلة في وجه المدينة» للدكتور يعلى، وذلك على مستوى شخصيات القصة واللغة والبناء الجمالي والتلقي. وبالانتقال إلى القسم الثاني من الكتاب، نتطالع إقرأات في تجارب عدد من الأدباء الجاهلين للمحتفي به، وذلك على النحو التالي: «الكتابة القصصية عند عبد الجبار

سعاد العنزي *

عندما تقرّأ عنواننا يتحدث عن المكان وإبراز ثنائية الحضور والغياب والأزياج فالحديث عن السهنة، يصبح حديثا عن هناك، كما أنه يلجح إلى حضور جدلي لإشكالية المكان المتجلية في أدب المثافي والحروب والنشآت، في أدب المهجر، والأدب الفلسطيني تحديدا الذي استثمر ثيمة المكان استثمارة خلاقا نابعاً من مرجعية تاريخية حقيقية وهي الصراع على المكان. فقصبة الفلسطيني ومعاناته الأولى هي مسألة جغرافيا ومكان، وعيش في هناك، وجيمع عند سعداوي، وضاعف من تأثيره أن الرواية صدرت عن دار نشر لا تقبل أي اعتبار لإصداراتها ولا تراجمها ما جعل بعض الهويات والحطاء الإعرابية والإلامية تظهر كفضائح من قبيل (كان محمدا مرتاحا/ 276 وهو يكظ على أسنانه / 248، الخ). أمر دفع الرواية العراقية المعروف سعدي يوسف للتبرؤ من أعماله الشعرية الكاملة التي نشرتها هذه الدار في رسالة مفتوحة طالبا ألا يقرن اسمه باسم تلك الدار!

ويصدر اسم الرواية أيضا، يلاحظ الناقد العراقي حميد الحريزي أن اسم رواية سعداوي (يحيل إلى رواية فرانكشتاين لماري شيلي، هذا الارتباط الذي جعل من الرواية (فرانكشتاين) كعناقل خلاق ومضغ السوبرمان القبيح المنقّم، على الرغم من اختلاف مواقع الانتقام بين مخلوق فرانكشتاين شيلي عن مواقع مخلوق فرانكشتاين سعداوي «الشمسه»). ثم يخرج الزميل الحريزي باستنتاج مفاده أن في الرواية (أشارة واضحة إلى حروف الهجاء) وهو خير شبه جملة (في حرف الجر + النعال أو التعريف وهو اسم إشارة للمكان، وهو اسم معرفة لا تصاف له (أل) التعريف، فهذا المفارقة الحوية غير جائزة، وحتى إن قبتل فإن الشكل المناسب لها هو أن يكتب بالشكل الشكلي ال «هنا» كما فعل درويش في كتاباته ليفجر عبق الإحساس بالمكان، وحتى في نحن لا نستخدمها في كلامنا الحكوي أو المكتوب لنا نقول أنا في هنا – بل نقول أنا هنا. وهذه مقالة أخرى من الأدباء يعلم بها جيدا، ولكنه أراد أن يكون مجادا في العنوان، وقد فهم العنوان تجاوزاً أن المضمون الحكائي كتبت في موضوعة (الهنأ). إلا إن هذا التجديد لم يخدعه، فألعنوان لم يكن اغترافيا. ناهيك عن الخلاف الذي لا يمتلئاض بصلة سوى التفاضلية والدولة والاتصال عن الموضوع، فما علاقة النجاجة والشخص المظلل بأبواب في الرواية إلا لبيان وجودها ويطلق كل من الرجل والمرأة، فنحن أمام ثلاث إشكاليات مبدئية العنوان عليه تدائرة المكان السلطة وتبشر الضوء مكتب طالب الرفاعي. وقصة كثر ومشاري، والغلاف الاعتباضي الدلالة، تخفي جميع بينهما دلالتا بشكل

ويعد قراءة المتن الحكائي للرواية والبحث عن دلالة الهنأ فإن ترى الهنأ تتوزع بين الدلالة إلى إشكاليات الصراع مختلف الفلسفتي مهدد بمضي نكاته وهو نذارة نذارة مغرمة، والثقافة الاجتماعية المسيطرة على فضاء (الهنأ) منزل الأسرة والجمع الكوي، ليصبح مأسورا بل التعريف مثل عقدة بطل شخصيته في التوب معبرا عن مجتمع يعيش مأزوم ما يكتمه آل. فكانت (الهنأ) تشريحا لجمع مثالي أي استعراض يرضي الغير حقيرا وندنيا مثل رؤية أهل كوثر الشهيدة لحبيبتها مشاري السني وصفه بـ«الحقير». من هنا واحدة من إشكاليات (الهنأ) التي أراد أن يسلط الضوء عليها طالب الرفاعي. كما يغير (الهنأ) العلاقات غير الشرعية بين الرجل والمرأة التي قد يتسع مداها في (أل«هناك» من مثل برياتيون المدينة البريطانية التي عاش فيها ذروة القصة العاطفية.

ولكن كل هذه الأماكن لا تكون إلا أجزاء بسيطا من وعي المؤلف لهنأ الخاصة، التي يعبر عنها عبر التخييل الذاتي وإحضار ذاته جزءاً من سيرته الذاتية كؤكوف في النص، ليتحدث عن عزته في مكتبته في المجلس الوطني للثقافة والفنون مختزلاً (الهنأ) في مكتب يقضي فيه الروائي حياته العائلية مغزولاً عن المنصب الذي كان استقال منه ليعيش حالة من القراءة الحرة والإبداع ويقول إن يظنه مهشما بأنه مستمتع جدا وإنه لا يعيش التهميش بل هي عزلة اختيارية:

«في هذا الهنأ في هذه الغرفة الصغيرة تركت وحدي كتابا ومهندسا.. هناك من اعتقد بتجميدي، دون أن يدرك حجم الخدمه الكبيرة التي يقدمها لي! (الرواية، ص 170) فهذا كان توظيف الكاتب للهنأ الخالي من القيمة الجمالية رغم جدال رؤيته الخائبة في عزلة الإبداعية، ولكنها رؤيه براجمانية وظف الكاتب نضه الجمالي، الرواية، نفسها لترويج رؤيته الخاصة بعزله والرد على عداله وحساده ومن يتلهمه فأصطنع به بأنه مستمتع جدا بهذا الهنأ. رد عليهم ببراجماتيه مطرقة ولكنه لم يخدم القيمة الجمالية في نضه الكائن في قصة كوثر تقنية التخييل الذاتي.

التخييل الذاتي والجواهر الثابت

طالب الرفاعي المؤلف ينطلق في رواياته «سمر كلمات»، و«الثوب» و«في الهنأ» من تقنية التخييل الذاتي ليمزج بين الخاص والعام، الموضوعي والذاتي، الشخصي، والإنساني، والغيري، في أعماله تتمازج بين الأنا والآخر، أنما المؤلف تلج على دخول عوالم القص، وتعترض بأشكر عملي على الغاء ولأن بارات القائلة يموت المؤلف «المؤلف هو ماضي كتابه»، وهو ما أراد به بارت في حماية المؤلف من إغراءات الأيديولوجية والاجترارية، إلا أن الرفاعي وقد فهم درس بارت جيدا قام بعمل موازنة جيدة بحيث يحاول أن يجعل نفسه إحدى القصص الهامشية في كل من «سمر كلمات»، و«الهنأ»، بينما تكون هي شخصية مشاركة في رواية «الثوب»، ولكن هذا الأنا تبقى موجودة في العالم الخيالي كصاحولة إجابات وجود لهويتها كذات كاتبية في السرد وفي الواقع، وهو ما يثير بدخل قراء نضوه الواعين الباحث عن سبب هذا التكرار الأسلوبية هذه التقنية وهذا الحضور السردى هل هو نوع من التوثيق الذاتي لقصة حياة المؤلف ولو على سفارات بسيطة خصوصا ونحن نراه كؤكوف يوجه رسائل ردا على عما يكون ثم تناوله حول حياة المؤلف فيقتل بهم بين ثانيا العمل الإبداعي زوده الشخصية عما تم تناوله في الخارج السردى في العالم الواقعي المحيط للمؤلف. من مثل رده على من يقول إنه تم عزله وتهميشه، ويرد عليها بهذا السرد القصصي الذي تم يوميته في المكتب، بعيدا عن تقديم سيرة ذاتية حقيقية لحياة طالب الرفاعي في منزله ومشاكله الخاصة فمأ يقدمه من معلومات عن سيرته هي تفاصيل عادية

العنونة وتكرار التقنيات الأسلوبية في رواية «في الهنأ» للكويتي طالب الرفاعي

فقط تملّ الإطار العام لحياته وليست سيرة ذاتية بالعتى الحقيقي لا تتجاوز اسمه واسم زوجته وبناته، فيكون أحد أهداف النص عبر التخييل الذاتي، بحالة رواية «في الهنأ» هو الرد على الغزال والحساد، ولو كتبت بدلا منه لكتبت مقالة أرد فيها على الغزال بدلا من أقام (نا) الروائي في الرواية، فهذا التوجيه أراد الأثر على القيمة الجمالية الخاصة في العمل الفني، فأسؤال الجمالي في مآزق في الرواية، فالرواية ليست تصفية حسابات شخصية، بل هي عمل جمالي إنساني يتقاطع مع مضمون الآخرين. إلا أن هذا لا ينبغي أن رؤيته لعنقه المتناقاة والخنارة، كما يؤكد، رؤيه مثالبه وجبيلة تخلط علما تعوضيا مثاليا لحالة النص والعزلة المختارة أو الإجمارية.

من إشكاليات اختيار التخييل الذاتي كتنقية هي عملية التكرار التي تحيل لعمل أبحاث النفس وانعدام البديل وعدم تقديم الجديد والابتكار، وهي ما يرمي بظلالها على اختيار طالب الرفاعي لتقنية التخييل الذاتي، وموضوعاته وهي قضية الحب بين الرجل والمرأة والعشق الرومانسي الشفيف. يقدم صورة الأنا المتحدية لواقعها الاجتماعي وتثور ثورة اجتماعية بسبب الحب والاستقلالية. بأن يكرر الأدبي اختراعاته الإبداعية ويؤديها بشكل متكرر مع اختلافات طفيفة في الظروف الخارجية فضلا عن كون المرأة مطلقة تكون عانس، تعكس جوهر واحد من الشخصية النسائية المتردة يكون طالب الرفاعي الأديب هو شاهد (Bearing witness) على أحداث غيره حتى في التوب فإنه يكتب كحاية رجل مقموع عبر المرأة، هذه المرأة التي تصر على إزال الرجل عاطفيا هي ثيمة متكررة عند طالب الرفاعي.

هذه الموضوعية المتكررة تحيلنا لفكرة الأدائية performity، التي ابتكرها الفيلسوف فريد باتلر في نقدها الموجه للأدائية الراءة في أدوارها، بأن تكرر التصرفات التي تقوم بها النساء وهذا التكرار والأداء هو الذي يجعل من المرأة مخلوقا دوني وفق التصور المسبق للمرأة في الغرب. أيضا من دلالات الأدائية في الغرب في الفكر البنوي هي الحرب. إن الكاتب يؤدي ما يراه من مشاهد في الحياة، فإدب هو أدائي مدبر مكائحه للواقع، وأضاف إليها جوناثان كولر بأن تحدث عن هذه الأدائية عند أوستن وجويد باتلر فالأولى تحدثت عن الأدائية بوصفها فعل فردي بأن يفعل الفرد الشيء مرة واحدة من ثم يكره، بينما باتلر فهي تتحدث عن ظاهرة جماعية تنطلق على النساء والأقليات.

ولكني أود أن أتحدث عن الأدائية من باب محاكاة المبدع لتجاربه الماضية في موضوعه بعد أن يخار تقنية معينة ويعيش حالة تامل في موضوعات اجتماعية معينة يبدأ بتكرارها وإعادة إنتاجها يؤديها بشكل متكرر مثلما يقوم فنانون المسرح بإعادة إنتاج أدوارهم وتمثيلها بشكل مستمر ويحافظ على ذات الجوهر لنفس المسرحية. هذا هو ما يقوم به الكاتب في خلق أسلوبه الشخصي في الكتابة شكلا ومضمونا عندما ينتج نفس الروح والقالب للعمل الأدبي بغير بالظروف المحيطة الخارجية وبأصواته السردية، وهو ما يحيل إلى فكرة الجوهر الإنساني الثابت بينما الهوية الإنسانية والإبداعية متغيرة ومتطورة كما أتضح نظريات ما بعد الحداثة وما بعد الاستعمار، فستارت هول ما بعد المفكرين النضين نظرية ما بعد الاستعمار يثبث هو وسعيد وبابا بأن الهوية الإنسانية متحوّلة ومتطورة مع إبداع الإنسان مادام الإبداع هو إنتاج العقل والفنانون.

قد يقول قائل إن هناك تكرارا في التيمات والموضوعات في الأدب العربي والأدب الفلسفتي، فأورد سعيد درويش من المبدعين الذين قاموا بتكرار التيمات الخاصة بهويتهم ولكن هناك في سياق سياسي وإنساني مختلف الفلسفتي مهدد بمضي نكاته وهو نذارة نذارة بكر من بعض الموضوعات التي كل سياق بدافع أيديولوجي وإنساني محدد يريد إثبات هوته، لها هو مد طالب الرفاعي من هذا التكرار، هل هو يته مهدد بالإزاحة فريد إبتاها في ثانيا نضه الإبداعي؟

قد قارب الروائي موضوعه التقسيم الطائفي في الكويت بشكل عرضي وليس جوهريا، فنظمت كوثر الشيعية من الأقلية الطائفية في الكويت مشاري المسؤول السني الكبير في الدولة، ليكون اختلافه الطائفي واحدا من أسباب رفضه بالنسبة لعائلته إضافة إلى كونه متزوجا ولديه أطفال. الزواج هو أحد الأمور الكاشفة للصراع الحقيقي الخفي بين الهويات السنية والشيعية التي ستكون مقاربة رافعة لو استطاع الروائي استخترام هذه الموضوعية في الحديث عن الصراع السياسي والاجتماعي المتنامي بين الشيعية والسنة في الكويت، في تعاملات المجتمع العادية، فقضية زواج السنني من الشيعي هي طرف موضوعات كان يمكن أن يكون مهما لو طرحه الروائي منذ عشرة أعوام، ولكن في الراهن نحن بحاجة إلى مقاربة القضية الشيعية في الكويت برؤية أعمق يكون أحد تحدياتها هو تقبل الشيعي كإبن للكويت وليس عميلا لإيران بخلاف ما يدور بسرديات مجموع طائفية طافية على سطح سرديات الهوية الكويتية. ثقافة القبول الجمعي بين أفراد المجتمع أهم بالنسبة لي من ثقافة قبول الروائي السنني والشيعي.

الحكاية السردية بحد ذاتها حكاية مشوقة تتمتع بغص سردي لغوي جميل يعتمد على التكرار والإسترجاع والتنبؤ بحثن المستقبل لتنتهي الرواية بنهاية مفتوحة تسجل رفض الروائي وحيرته أمام قضية تعدد الأوصاف بشكل محايد لعدم رغبته بتسريب آرائه الخاصة أو ادعاء بقضية قد تعددهم فسببته عن مجموع قارئاته وقد يكون هذا الحيا هو أفساح مجال الاختيارات الشخصية من دون أن يمارس وصاية على الآخر برؤيته، إضافة إلى أن توظيفه لتضمير الخطاب في الرواية كان موفقا أكثر من مجموعته القصصية الكرسي، بينما ما في الرواية كان توظيفه جيدا للvasوات السردية بين أنا السارد المشارك طالب الرفاعي، وسرد كوثر المنقسم على الأنا والخطاب أنت، هناك قضية هامة أيضا تخص تجنيس الأعمال الإبداعية وتبيان نوعها، فالرواية العاطفية الاجتماعية مقابلة للرواية السياسية التاريخية البوليسية والخيال العلمي. فنحن نتناول ذلك في كتابتنا عن الروايات مضمنا، بينما تجنيس العمل يخدم القارئ أكثر لبقرا ما يتماشى وذاقته، ولا سيما أن هناك تيار كبير من الإنتاج الروائي في العالم متجددة وبذات تجد من تعديله وتنقيح المراحل الإبداعية للمامية أسوة بكل مبدع حقيقي يخلق قولبه الخاصة ولا يقع رعب أحد.

- طالب الرفاعي، رواية «في الهنأ»، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2014م. * باقعة وكاتبة كويتية



أثر الفراشة

حسين سليمان *



■ هل كان محمود درويش مطلعاً على ما حققته نظرية «الشواش» من إنجاز على المستوى التقني كي يستعير عنوانها في إحدى قصائده اليومية، أم كان الأمر مجرد تساقق ومعاصرة أم أنه لم يكن هذا ولا ذلك؟ ما يدفعني إلى هذا التطبيق هو توافق التساوقات العلمية والفنية، هما وجه واحد للحركة الإنسانية، فما يحدث في عالم العلوم يحدث مشابهاً له في الفكر والفنون الأخرى. إنه النزعة النفسية تهفو

دوماً نحو الخارج كي تسقط على شكل فكر وفن. وإن كنت هنا أتجاوز الحد، وأتجاهل المبدأ الحضاري للإنتاج الإنساني - فما يحدث في المجال العلمي يكاد أن يكون في هذا العصر شأنًا غريباً لا شواش فيه، يحدث مثله في الأدب، ولا يحق لنا المقارنة والمساوقة بين الشعر الشرقي - ممثلاً هنا بمحمود درويش - وعلوم أو فنون الغرب، من باب أن التاريخ الحديث للعلم والفن هو تاريخ غربي بامتياز - فإن هذا التجاوز أراه مبرراً من مبدأ الفريدة ومن شيوع العولمة وكانت بعد ذلك كله الحضارة أو المدنية الغربية تعيش نهاياتها وثمة إرسالات لانتقالها إلى أتحية أخرى.

لعلني تأملت عنوان اليوميات، أثر الفراشة، وجماله الدلالي الذي يوحي بالخفة والرومانسية والأثوية وبعض المقاصد الفلسفية ترمي فيه، والاستقرائية التي اعتدناها في قصائد درويش.

«أثر الفراشة لا يرى
أثر الفراشة لا يبرول / هو جاذبية غامض / يستدرج المعنى، ويرحل / حين يتضح السبيل / هو خفة الأبدى في اليومي / أشواق إلى أعلى / وإشراق جميل.» من خلال تحليل هذه القصيدة وإعادة ترجمتها مرة أخرى يتبين أن هذا الأثر لا علاقة له بجناح الفراشة الفوضوي، الذي بنيت عليه نظرية الشواش والتي تعتبر إحدى النظريات الكبرى في العلوم الحديثة مع النظرية النسبية ونظرية الكم. القصيدة هنا تشير إلى دلالة الفراشة إشارتها إلى دلالة الحلم، هنا طابع ميتافيزيقي حُلْمِي «خفة الأبدى في اليومي» فهي ليست الفراشة الواعية التي تحدثت عنها النظرية بل هي فراشة الشعر التي تعيش كل العصور منذ امرئ القيس وحتى يومنا هذا، فراشة الحب وليست فراشة الفوضى والتوقع. إن هناك احتمالاً واسعاً أن العنوان جاء عن استعارة ولم يأت عن تساووق.

لعلها السذاجة ما دفعتني إلى افتتاح المقالة بفكرة القصيدة أو عنوانها، وعرضها على مبدأ التساووقات، لكنني لست المتجاهل كي أفعل ذلك، ففكرة الشواش - أثر الفراشة - في المعنى الوراثةي منها هي نظرية الزوايا المهمة والهامة والتي لا أحد يلتفت إليها، بسبب لاحقاً تغيرات كبرى تكون من تأثيرات تلك الهوامش الهمال، وكما يشار دوماً في النص الشعري والفلكلوري إلى تلك الأسباب الصغيرة التي تقف وراء الأحداث الجسام: «بسبب مسمار، سقطت حذوة حصان وبسبب حذوة، تعثر حصان وبسبب حصان، سقط فارس وبسبب فارس، خسرت معركة وبسبب معركة، فقدت مملكة» من هنا يتبين أن الأمر الصغير الهامش أو الحادث البعيد حين يكون داخل الجملة الوجودية، يؤثر ويتأثر، وهذه الفكرة قلب رأساً على عقب مفاهيم كثيرة منها الزعم القائل إن التقدم والإنتاج المعاصر هما غريبان بامتياز خالص لا شواش فيه. لا يد فيه لأي شرق أو غرب أدنى، كله غربي الطابع، مستقل محرك مهمين، مع أن العالم الآن يظهر لنا، لوهلة الأولى، في وجوهه المختلفة، كأنه وجه أمريكا المتعدد.

تأكيد واضح ومباشر أن ما يجعل العالم يتحرك ويمر ليس فقط الحدث المباشر المرئي بل ربما يكون للحدث الصغير الذي يبدو لعين مراقب تافهاً لا يأخذ بالبال ويكون بعيداً.. صرخة بل كلمة وأهية في صحراء، هنا أو هناك، هو أيضاً ما يدخل في الحساب وقد يكون من ناحية أخرى له عمق الأثر ما يجري. وهذا ما قالته قصيدة الأمريكي بيلي كولين «أثر الفراشة» 1999. إلا أن القصيدة في الواقع لا تقول بقدر ما تبعت شرارة، وتحتمل الوجودان طبيعية. أثر الفراشة في المخزون الأدبي ليس ما تقوله نظرية الفوضى «الشواش» بل هو ما تفعله القصيدة النائية والوقف الصامت في غمار الصير الثقافي الماثر على السطح. تبرز هنا طبيعة أخرى للعالم التي تعمل بمبادئ من المركز، صامتة ساكنة بعض الشيء، لا يحس لها تأثير، لكن العلوم الحديثة والباطنيات الشرقية أشارت إلى ذلك مراراً، مما يدل أن تركيب الوجود مازال خفياً متوارياً عنا، لا نعلم عنه الكثير ولا ندري كيف يعمل.

تأتي الثورة من التفويتات غير الملحوظة في المعطيات الأولية (أثر جناح الفراشة)، من تلك الكسور العشرية التي لا تراها العين كي تتضخم مع مرور الزمن وتصبح فقلاً أساسياً في الحدث، تحوله وربما قلبه رأساً على عقب. لكن ما علاقة كل ذلك بالأدب، ماعلاقة كل ذلك بالشعر الذي هو نبع الأدب؟ على اعتبار أنه مهمل اجتفاه الناس فأصبح غريباً ميتاً. السواد الأعظم لا يقرأ ومن يقرأ لا يفعل ذلك بجديّة، وهناك ظاهرة غريبة بعض الشيء وهي أن عدد الذين يكتبون يفوق عدد الذين يقرأون، حتى الكتاب لا يقرأون كغنى وابتشار والت والغيس بوك صار الأغلب يكتب، يقول، كأنما الذي يسمع اختفى وأصبح الجميع يتكلم، ومن يسمع من؟ بالعودة إلى قصيدة درويش نجد الخروج من هذا المازق الذي يبعث على الإحباط والقنوط والا تقوى بكل ما تعنيه كلمة لا تقوى من معنى. في القصيدة قيس من نور ونافذة مفتوحة على العالم الخفي غير النمطي. في مكان ما بعيد أثر يشعل بهادوة ورفق ويخلق نوعاً من الأمل، وتعنيه القصيدة كما يلي:

«هو جاذبية غامض / يستدرج المعنى، ويرحل / حين يتضح السبيل، هو خفة الأبدى في اليومي»
هذه الفراشة، أثرها الذي تتكلم عنه القصيدة، ليس هو الأثر الفيزيائي الذي تقوله نظرية الشواش بل هو أثر الكلمة، كلمة الشعر، ربما كلمة الحب / الثورة.

«أشواق إلى أعلى / وإشراق جميل»
هذا الأثر يستدرج المعنى (والذي كان ضائعاً تائهاً) ثم بعد ذلك يرحل إن يتضح السبيل. هذا هو الأبدى غير المرئي في اليومي، الإلهي في الإنساني. قصيدة لاهوت وأنسنة وهي عن خلق قصيدة ثورة ورومانسية ظلت عالقة في وجدان الشاعر الأمير.

* كاتب سوري

مخرجه ضابط سابق في المخابرات العسكرية الإسرائيلية
فيلم «بيت لحم» ليوفال أدلر: الفلسطيني إما مرتزق أو شرير أو فاسد أو خائن!

لقطة من فيلم «بيت لحم»



كتجسيد للفلسف، سنفور كتجسيد للمراهق الخائن لأسرته وشعبه، والغادر بصديقه وقائه بوحشية (بالجر على الراس بعد طلقات من مسدس)، ويمثل الإسرائيليون الكاتبين رازي الهادي والأب والزوج والنقمة والجدير بالنقمة وحامي المدنيين، وأخيراً، الضحية لجرية قتل بشعة.

مهما كانت السينما الإسرائيلية متفوقة على السينما الفلسطينية ومجمل العربية من حيث الصناعة والتسويق، إلا أن ذلك لا يفي أي مصادقة على مضمون الأفلام وعلى مشاهد حوارات تحوي رسائل سياسية يمكن لعراق القصة الفلسطينية أن يكشف هشاشتها وزيفها، وبالتالي أن يضرب بها جودة الفيلم تقنياً، أي أن التفتيح يبقى لتفتيحاً مهماً تم تزويقه.

ناقد فلسطيني

لننظم عمليات استشهادية، سنفور هو من يذهب عادة إلى السوق ويستمع التعميل، رازي يرسل سنفور إلى الخليل عند عتمته في اليوم الذي سيتم فيه التسليم، يتصل إبراهيم بشقيقه فيعرف أنه في الخليل، يغضب ويضطر للذهاب إلى السوق بنفسه، هناك تنتظره المخابرات الإسرائيلية وتحاصره سيارات عسكرية، وغتاله في بيت حاول الاختباء فيه.

تختل هذه الأحداث ومشاهد حوارات يمكن أن تنقل أفكار ثانوية للفيلم لكنها حاضرة طوال المائة دقيقة من منته وتصب جميعها في الفكرة العامة التي يريد الفيلم إيصالها.

أولها فكرة الارتزاق، المال مسعى ككاتب شهداء الأقصى، فمجموعة بدوي التي تبدو في معظم مشاهدنا كشلة شباب عاطلة عن العمل معظم ما تفعله هو السؤال عن المال، عناصرها لا منفعة ولا لزوم لهم، هم إما على الدرج منتظرين مسؤول السلطة (الساعي للمال الأوروبي) ليطلبوه بسداد الديون، ثم يطالبونه مجدداً في أكثر من مشهد، أو هم مستقلين على الكعبة يشربون الشاي، أو مغلقوا طرق، وأخيراً بعدما عرف قائدها بدوي بتمويل حماس لإبراهيم، أرسل سنفور طالباً منهم تمويلاً، وهو الذي اشتبك معهم قبل أيام، قبيل تشييع إبراهيم، وفي مشهد له الوظيفة ذاتها يبتز سنفور المسلح وقد صار عنصراً في الكناش، صاحب معلم ويجبره على منح بعض المال «للشباب».

هم إذن مجموعة مرتزقة تسعى للمال أكثر مما تسعى للنضال، وهذا ما يحاول الفيلم إيصاله من خلالهم، فن تكون قضيتهم حقة وعادلة إن كان مهمهم الأساسي هو المال، متراوحيين بين السلطة الفلسطينية (التي ترك الكثير من الشباب الكناش للانضمام إلى شرطتها من أجل الرواتب كما قال مسؤول السلطة) وبين حماس التي سيظهر عناصرها كأشراشاً لمنتمين بالأسود يؤمنون بعمليات استشهادية، ويهجمون على جثة إبراهيم قائد كناش شهداء الأقصى المستشهد، أمام عويل أهله وأصدقائه ليغضوه بلمعلم الأخضر، ويحملونه

لتنظيم عمليات استشهادية، سنفور هو من يذهب عادة إلى السوق ويستمع التعميل، رازي يرسل سنفور إلى الخليل عند عتمته في اليوم الذي سيتم فيه التسليم، يتصل إبراهيم بشقيقه فيعرف أنه في الخليل، يغضب ويضطر للذهاب إلى السوق بنفسه، هناك تنتظره المخابرات الإسرائيلية وتحاصره سيارات عسكرية، وغتاله في بيت حاول الاختباء فيه.

تختل هذه الأحداث ومشاهد حوارات يمكن أن تنقل أفكار ثانوية للفيلم لكنها حاضرة طوال المائة دقيقة من منته وتصب جميعها في الفكرة العامة التي يريد الفيلم إيصالها.

أولها فكرة الارتزاق، المال مسعى ككاتب شهداء الأقصى، فمجموعة بدوي التي تبدو في معظم مشاهدنا كشلة شباب عاطلة عن العمل معظم ما تفعله هو السؤال عن المال، عناصرها لا منفعة ولا لزوم لهم، هم إما على الدرج منتظرين مسؤول السلطة (الساعي للمال الأوروبي) ليطلبوه بسداد الديون، ثم يطالبونه مجدداً في أكثر من مشهد، أو هم مستقلين على الكعبة يشربون الشاي، أو مغلقوا طرق، وأخيراً بعدما عرف قائدها بدوي بتمويل حماس لإبراهيم، أرسل سنفور طالباً منهم تمويلاً، وهو الذي اشتبك معهم قبل أيام، قبيل تشييع إبراهيم، وفي مشهد له الوظيفة ذاتها يبتز سنفور المسلح وقد صار عنصراً في الكناش، صاحب معلم ويجبره على منح بعض المال «للشباب».

هم إذن مجموعة مرتزقة تسعى للمال أكثر مما تسعى للنضال، وهذا ما يحاول الفيلم إيصاله من خلالهم، فن تكون قضيتهم حقة وعادلة إن كان مهمهم الأساسي هو المال، متراوحيين بين السلطة الفلسطينية (التي ترك الكثير من الشباب الكناش للانضمام إلى شرطتها من أجل الرواتب كما قال مسؤول السلطة) وبين حماس التي سيظهر عناصرها كأشراشاً لمنتمين بالأسود يؤمنون بعمليات استشهادية، ويهجمون على جثة إبراهيم قائد كناش شهداء الأقصى المستشهد، أمام عويل أهله وأصدقائه ليغضوه بلمعلم الأخضر، ويحملونه

معرض «حوار» لرأفت توفيق

لوحات بروح سيرالية عن حال مصر

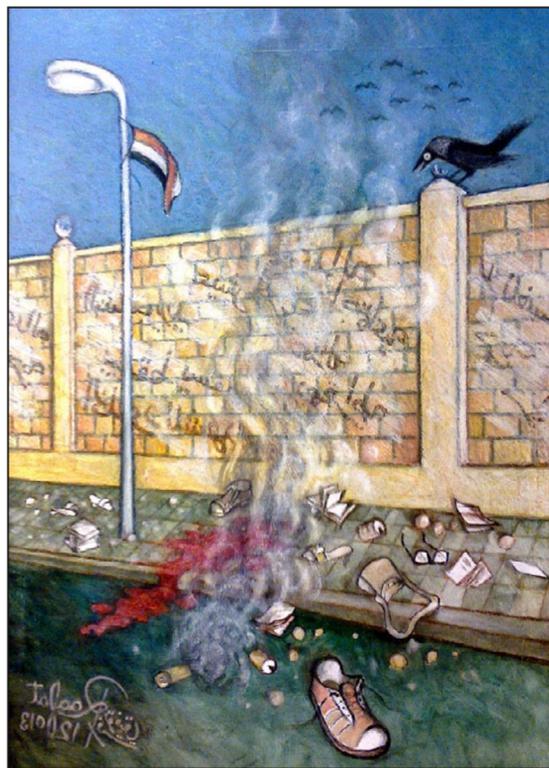
القاهرة - «القدس العربي»

— محمد عبد الرحيم:

يُقام حالياً بقاعة «الكلمة» في «ساقية الصاوي» معرض التصوير الزيتي للفنان «رأفت توفيق»، والذي جاء تحت عنوان «حوار»، ويستعرض من خلاله رؤيته للحالة المصرية منذ اندلاع ثورة 25 يناير، وتداييعاتها حتى الآن، في شكل يقرب من التوثيق في بعض الأعمال. فتاريخ الأعمال الممتد من 2011 وحتى وقت قريب يحاول أن يجمع في لقطات الأوقات العصيبة التي مرت على الشعب المصري خلال هذه الفترة، سواء من خلال الفعل—فعل الثورة—وتداييعاته من المخاوف التي لم تزل تسطيط على الكثيرين، خاصة وأن النتائج لم تكن كما هو متوقع لها، حالة من الخوف والاضطراب والتهديد النفسي، الذي يبدو في كل ملصق من ملامح العمل الفني.

الواقع بروح سيرالية

في مزج بين مفردات واقعية وعالم سيرالي، يُساعد على تجسيد حالة الخوف بل والرعب المسجطرة على الجو العام، يقوم الفنان بنسج اللوحة، وذلك من خلال عناصر أخرى فوق واقعية في أماكن يعرفها الجميع في مصر—أماكن حقيقية—نهر النيل/الأهرام/كويري قصر النيل/بيوت في منطقة شعبية، هنا نجد (الغراب) الذي يتكرر وجوده في معظم اللوحات، وهو رمز يُنبئ بالشر—حسب الرؤية التراثية للغراب في مُخيلة الثقافة الشعبية—إضافة إلى انتشار النعابين والذباب المترصص بالجسد المصري، الذي يبدو مصلوباً ومُقيداً، يخرج أحشاهُ التي تتناوبها هذه الوحوش، حالة رعب مُفزع في جميع مفردات اللوحة، إضافة إلى الألوان الصفراء المسيطرة على أكثر مساحة اللوحات، وهو لون في الحرف المصري مُقبض، بخلاف اللون الأخضر الذي اعتادته العين المصرية في تراثها، وبعض ماضيها القريب. فعالة مزج الواقعي بما فوقه هي الأثر قدرة على تجسيد (المفارقة) عبر النضاد والتباين في عناصر اللوحة، وبالتالي الكشف عن واقعية كبيرة، تظهرها هذه الحالة من التناقض البادي بين رموز اللوحة وتكويناتها. ففوق النثر هنا عبارة



لوحة للفنان

ملوحاً به—كلم—وبهبوطه لأسفل، يظهر نصف جسده وهو في حالة من الترقب والخوف، حتى أنه لا يستطيع تخطي عتبة الباب سوى بقدم واحدة، وما يؤكد ذلك أن الأمر على الأرض الآن لم يكن في صالح الثورة، فرقم البيت الذي يحمل رقم الثورة (25) يكاد يسقط عن الجدار—تاريخ اللوحة عام 2014—وهي الحالة العامة ما بين الحلم والواقع الذي يعيشه معظم الشعب المصري الآن، ما بين التلويح إلى مصر من الشرفة والتردد في خوف من الهبوط إلى الشارع، هذه الحالة جسدها الفنان في لحظة فنية كثيفة الدلالة، وهي لحظة مزمنة لم تزل تعيشها مصر حتى الآن.

أصول الحضارة المصرية، بثباتها ورسوخها، وهي رغم حجمها الكبير في اللوحة، مقارنة بحجم الرموز الوحشية والمترسة تظل في حالة تهديد دائم، وربما حالة ثبات التماثل توحى بأمل في تجاوزها هذه الحالة، لكن في صعوبة بالغة.

إضافة إلى اجتماع جميع المظاهر الدينية في إحدى اللوحات... العبد الفرعوني والكنيسة والجامع، وهو معادل لاستمرار الروح المصرية ورسوخها عبر هذه الحالات والأزمة المختلفة، وكلها الآن تقف معا في مواجهة الروح الشرير المترصص بها.

وفي لوحة أخرى تمثل بيتاً شعبياً بسيطاً يبدو الطفل الواقف في الشرفة، ويحمل العلم المصري

عن حيوانات ورموز لها ترجمتها في مفهوم الوعي الشعبي، فالأمر يخرج عن إطار التعرّيب المباشر، إلى حالة تباين مُزمنة، لإظهار الواقع أكثر، دون مُفارقته أو الهرب منه لعوامل خيالية.

استلهام التاريخ القديم

بجانب احتشاد العناصر فوق الواقعية في اللوحات، والتي تمثل حالة البطل الضد في الصراع الدرامي في اللوحة، نجد الجانب الأخرى يتمثل في مفردات الحضارة المصرية التي تواجه كل هذا، هناك الأهرام والتماثيل والمعابد الفرعونية، التي تمثل

«سرايا عابدين»... صورة باذخة ومضمون ملفق



لقطة من مسلسل «سرايا عابدين»

فاطمة ياسين

مسلسل «سرايا عابدين» ملخص لعنوانه بشكل مثير، فلا يكاد يخرج بكاميراته من زوايا وتكاي وحنايا القصر الكبير يصور بعدسات عالية الدقة كل خلجات المكان بأقصى وضوح ممكن، ويركز بشكل خاص على النساء وكل ما يحيط بهن، ويتدخل في تفاصيل علاقتهن بالسرايا وحاكم السرايا، لا يظهر من مصر المحروسة إلا لهجة أهلها ساكني «البدروم» من خدم وحشم وحرس وسفرجييه، وجوار، ومن الخطأ تعداد تجاوزه التاريخ لأن المسلسل لا علاقة له بالتاريخ ولا بعصر الخديوي اسماعيل ولا بأي خديوي آخر، القصة ملفقة وضعت في إطار تاريخي لتسهيل تمريرها، واختير الخديوي اسماعيل لما تحتزنه الذاكرة «الشعبية» عنه من بذخ ومجون، وقد عبر المسلسل عن نفسه ببراعة عندما صور مشهد يجمع الخديوي اسماعيل ومحظيته شمس قادين في بركة سباحة مطاة بالورود وهما يسبحان بنشوة حين قال لها مختصراً السياسة في كلمة «حك هذا القصر أكثر صعوبة من حكم المحروسة»، فالمطلوب من هذا الخديوي في المسلسل أن يحكم السرايا بمنطق زعيم الحرمك.

رغم أن الخديوي ذكّر ببق على قمة هرم تسلسل السلطة في عابدين فإن البطولة المطلقة في المسلسل هي للنساء، وكان القصور متقنة البناء وفاخرة التأتيل لا يكمل بهاها إلا بوجود النساء. تنتهي الكتابة «الأنثى» مجموعة نسائية فارة تطهين وظيفة زوجات الخديوي وتسلمهن بحلم الوصول إلى مرتبة أم خديوي أو «الدة باشا». تخوض نسائية الصراع على هذا الأساس، تتقاتل بعنف أنثوي تادر تضعه الكتابة في كل واحدة منهن في سبيل صعود ذكرى إلى سدة الحكم، الصراع ينتشر في أرجاء القصر مخترقا السلالم وصولاً إلى حرمك الخديوي، حيث تنتظر مجموعة أخرى منتقاة من النساء مخصصن للهو يوم الخميس، وتسلم نسوة الحرمك والحاملات للقب جارية أو قادين بذات الحلم الأنثوي المتوج بالسلطة، سلطة ذكر يصنعن بالطبع. يعرض المسلسل قيمة «جندرية» متهافتة ولا يخفف من قيمتها المتدنية لصالحها بعصر سابق، ففوة الأنتي

المكثفة في الجمال والسلطة موجه بشكل شرير أتم يصل إلى حد قتل الأطفال، هذه القيمة عامة لا تستثنى منها سيدة واحدة من أسفل البدروم إلى قمة الهرم الملكي، وحتى سر خانم السيدة التي تبدو بانها تحمل مشاعر إنسانية رقيقة على شكل عطف على خادم سابق ضريح، تكبتها بعنف وتخرجها على الملا على شكل هياج ذنبي شرس في وجه ابنتها، تخفي الكتابة مع المخرج كل هذا الشر بأقنعة الحرير والبك المائبة الساخنة التي تسبح على صفحاتها أندر الزهور ويحف الطيب بها من كل جانب، لم يخفف الشر «الموانث»، ولم يكن هناك هدف لاختائه بل كان الهدف تخفيفه ليسهل تقديمه إلى مشاهد رمضان. سخاء المسلسل واضح في وفرة الكاميرات وثراء المشهد حتى يكاد الكادر يزهو بغخامة الخمل في محاولة لتسيخ نوعية صورة عالية، وما ساعد في تمرير الدراما هو الصورة النقية وحركة الكاميرا المروسة لتظهر فاتورة المشهد الباهظة، فكانت الصورة هي نقطة اعتناء المخرج فيما خرجت المشاهد خالية من

رحلة الكاميرا من وثيقة بصرية إلى شهادة فنيّة

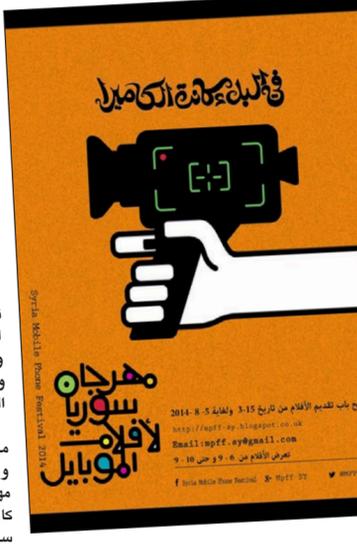
مهرجان سوريا لأفلام الموبايل... كاميرا المحمول سلاح يقاوم الزمن

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

من وسط الدمار يمكن أن ينمو العشب، وسبل الحياة الجديدة تكتشفها كسوريون كما تكتشف طرائق الموت الفرح، توفي مئات الشباب، وكانت أرقام الوفيات من الإعلاميين والناشطين والناشطين على الانترنت من الضخامة بحيث تصدّرت سوريا قائمة الدول الأخطر على الصحفيين حول العالم لعامين متتاليين 2011-2012، هذا بحسب أكثر من منظمة دولية معنية بحماية الصحفيين. محوّل كاميرا الموبايل إلى وسيلة مقاومة سلمية تتحدّى الآخر والزمن، إلا أن للتصوير أبعاده الأخرى التي لم يتأخر السوريون كثيراً باكتشافها وتطويرها والاستفادة منها، فكان أن تمّ الاستفادة من الفديوهات المحملة عبر وسائل الاتصال الحديثة، كما فعلت القناة الرابعة البريطانية التلفزيونية وأواخر العام 2011 حين راجعت ودفقت بأكثر من ثلاثين ألف فيديو تمّ تحميله خلال الأشهر الأولى من اندلاع شرارة المظاهرات في سوريا، لتكتمل مواد أساسية في صناعة فيلم «آلة التعذيب في سوريا»، وهو ليس العدد الإجمالي للفديوهات التي تمّ تحميلها من آذار/مارس وحتى كانون الأول/نوفمبر 2011 حول الأوضاع في سوريا.

لاحقاً في العام 2012 ذهب القائمون على مهرجان «دوكس بوكس» إلى العمل مع ناشطين سوريين على الفديوهات التي تمّ تصويرها ورفعاها على الانترنت لصناعة فيلم وثائقي قصير، وأسفر الجهد الجماعي عن خمس أفلام عرضت في أكثر من دولة حول العالم، عرضت بكلّ الإمكانات المتوافرة لتصوير لحظة تهديم المنزل، أو سقوط قذيفة، لوجهة نظر. فتابعت مبادرة المؤسسة العامة للسينما في سوريا التي انطلقت في العام التالي 2013 وأتاحت للشباب الذين يتحججون عبر استخدام كاميرات أجهزتهم المحمولة بتصوير أفلام قصيرة الصادرة في مسابقة تحوّل الفائزين منهم الفوز بمنحة تصوير وإنتاج فيلم سينمائي قصير بدعم من



المؤسسة، وما بين هذه التجربة وتلك تجارب كثيرة متنوّعة، وغنيّة ولا تقل أهمية، لعل من أبرزها تجربة فيلم «ماء الفضة» للمخرج أسامة محمد ووثام بدر خان الذي نقل حمض عاصمة الحدث السوري إلى «كان» في أعرق مهرجانات السينما العالمية، وكان أحد أبرز الأحداث السينمائية للعام 2014. اليوم، يستفيد شباب سوريون من مساحة الانترنت الواسعة لإقامة «مهرجان سوريا الأول لأفلام الموبايل»، الذي يفتح المجال للمنافسة ضمن خمس فئات، الأولى مفتوحة لأي فيلم تسجيلي كان أم روائياً أم تجريبياً على أن لا تتجاوز مدته الدقيقة الواحدة، وحملت الفئة اسم «مسابقة فيلم الدقيقة الواحدة».

بالإضافة إلى ثلاث فئات خاصة بالبنوع الفني، هي: «مسابقة الفيلم التسجيلي القصير» وتتضمن الأفلام التسجيلية التي تتراوح مدتها بين دقيقة و12 دقيقة، و«مسابقة الفيلم الروائي القصير» وهي مفتوحة لكل فيلم تجاوزت مدته الدقيقة، الجديد الذي يعلنه المهرجان يمكن تلقاه في مسابقة «المواطن الصحافي»، التي تهتم بالأفلام ذات المضمون الإعلامي من تقارير صحافية أو قصص إخبارية شريطة ألا تتجاوز الثلاث دقائق.

وأخر فئات المنافس هي «مسابقة عن المشاهير»، حيث يُرشح القائمون على المهرجان جميع الأفلام المشاركة، لتلقاها، لهذه المسابقة التي تعتمد على تصويت الجمهور عبر الموقع الإلكتروني أو عبر صفحة الفيسبوك، وقيمة كل من جوائز المركز الأول (1000) دولار، بما فيها جائزة «لجنة التحكيم» التي وبحسب القائمين على المهرجان تتكوّن من: (سينمائيين وفناني الفيديو والصحافيين والمخرجين والناشطين العرب والسوريين، وسيعلم عن أسماء لجنة التحكيم أثناء إعلان النتائج). المهرجان الذي يُقام بالتشارك مع مؤسسة «الشارع للإعلام والتنمية»، يفتح أبوابه أمام أي مهتم بالمشأن السوري، سوريا كان أم غير سوري، مُقيماً داخل سوريا خارجها، شرط التقيد بالشروط الفنيّة، التي تتصدّر قائمتها: (أن يكون الفيلم مصوّراً باستخدام جهاز موبايل أو تابلت - أيًا كانت دقة الكاميرا -، وسيتم تلقاها استبعاد الأفلام المصورة باستخدام وسائل أخرى - كاميرات الديجتال أو كاميرات الفيديو)، وسيكون إعلان النتائج في العاشر من أيلول/سبتمبر 2014. هكذا يبني شباب سوريون غدهم، من حطام اليوم، إذ وهم يتوقون لحظة موت، أو وجع، فهم يصوّرون وثيقة للعدو، يعملون على أن تكون جيدة بما تكفي، لتروي بواقعيّتها وجالياتها الفنيّة مشاهد القسوة في الحرب، وتؤسس لأفق يتجاوز مرارة الحاضر وسوداوية إلى غد قد لا يكون لنا، أيًا كان انتمائنا السياسي نحن صحابيا الحاضر، وإنما لهم، لشاهدي موتنا اليومي والناجيين منه.

300 فيلم تشارك في مهرجان تورنتو السينمائي

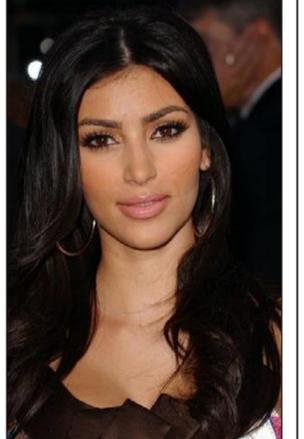
تورنتو - «القدس العربي»:

تشهد فعاليات مهرجان تورنتو السينمائي الدولي الذي ينطلق الشهر المقبل مشاركة 300 فيلم دولي، حسبما أعلنت لجنة المهرجان. وتحوز الولايات المتحدة على نصيب الأسد في الأعمال المرصودة، حيث تشارك به الرجال والنساء والأطفال، لجاسون رايتمان، وفيلم «ححتاج لقواعد» للمخرج هال هارتلي، وفيلم «ما زال صغيراً» للمخرج نواه بومباخ، وكذلك فيلم «الرسول» للمخرج خليل جبران، والذي يشترك فيه «جوان صفر» وبيل بليمبتون». وتمثل فرنسا أكبر عدد من الأفلام عن أوروبا من خلال فيلم «سامبا»، والفيلم الجديد الثلاثي أوليفيه ناكاش واريك تولوداند وعمر سي، وفيلم «عدن» للمخرجة «ميا هانسن لوف»، وفيلم «الصدقية الجديدة» لفرانسوا أورون.



حل العشاء السابق

2	8	7	6	3	9	4	5	1
9	4	1	2	5	8	6	3	7
6	5	3	7	1	4	2	8	9
1	2	5	8	7	3	9	4	6
7	3	6	4	9	5	8	1	2
4	9	8	1	6	2	3	7	5
5	6	4	3	2	7	1	9	8
8	7	2	9	4	1	5	6	3
3	1	9	5	8	6	7	2	4



كيم كاردشيان تحاول تبني طفلة من تايلاند

لوس أنجليس - د ب أ: في تجربة قد تكون سيرا على درب النجمة أنجيلينا جولي، حاولت كيم كاردشيان نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية، تبني طفلة من تايلاند.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعنى بإخبار المشاهير بأن كيم/33 عاما/ التي تزور تايلاند حالياً، وقعت في غرام طفلة تدعى «بينك» بينما كانت تقوم بزيارة إلى إحدى دور الأيتام هناك. وقال «كونتاكت ميوزيك» إن كيم توجهت إلى مدير الدار وسألته عن إمكانية تبني الطفلة إلا أنه أخبرها بأنها لا تستطيع تبنيها، حيث نصحتها بدلاً من التبني بالتبرع للدار التي يخطط حالياً لتجديدها. وأخبر مدير الدار النجمة الحسناء أن مساعدات الأثرياء من الشعب الأمريكي مرحب بها في أي وقت، الأمر الذي دفع كيم إلى زيارة الدار مرة أخرى لتقديم «هدية خاصة» لبينك، يذكر أن الطفلة والعارضة ومصصمة الأزياء الشهيرة، كانت تزوجت من المغني الأمريكي كاني ويست/36 عاما/ في أيار/مايو الماضي بعد قصة حب استمرت عامين وأثمرت عن ميلاد طفلة تدعى نورث/ ثورن/ وماوحد.

عازف العود رياض الفهري والفلوت بيدرو أوستاش يبهران مهرجان قرطاج

تونس - من يسرى وناس:

احتفى جمهور مهرجان قرطاج الدولي في دورته الـ59 بالعاصمة التونسية بلقاء بديع في سهرة من أجل مدن العالم، بعنوان «نشدت لتونس»، أحيها الفنان الموسيقي التونسي والعالي، رياض الفهري، بصحبة عازف الفلوت الفنزويلي «بيدرو أوستاش». وكان العرض الذي توّصل على مدى ساعتين أمس عبارة عن تحية للعالم وللمتوسط عبر قرطاج وفيه استعرض عازف العود والمحن، رياض الفهري، وفرقة الموسيقى الوانا مختلفة من المقامات. كما أبدع عازف الفلوت بيدرو أوستاش، فانهير جماهير قرطاج بحركات رشيقة على آلة الفلوت (آلة نفخ خشبية)، وأنشد في مقاطع عديدة ثنائيات الحزن والفرح والياس والأمل في الوقت نفسه. وتسم هذا العرض بجوارات موسيقية عديدة جمعت بين مختلف الآلات كالعود والفلوت، والسكسوفون والقيتارة في جتون موسيقى ضجت له مدارج قرطاج بالتصفيق إعجاباً. كما حاول رياض الفهري من خلال عرض «نشدت لتونس» أن يجمع روح حضارات المتوسط وثقافات كل أرض والثقافات تختلف في بلد إلى آخر ولكن تجمعها الموسيقى في نهاية المطاف. وقدمت الأوركسترا التي ضمت موسيقيين تونسيين وعاليين معزوفات متنوعة ترجمت من خلالها، سلامها وتحيتها إلى الماضي، وتمتد إلى 16 أغسطس/ آب الجاري.

الأوضاع الأمنية في عرسال تفرض نقل مهرجانات بعلبك إلى كازينو لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

نظراً للتطورات الأمنية المستجدة التي تشهدها منطقة عرسال والمواجهات الجارية بين الجيش اللبناني وسلحيي جبهة النصرة اتخذت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية قراراً يقضي بنقل مكان عرض مسرحية La Musica Deuxième لجيران دوبارديو وفاني اردان من قلعة بعلبك إلى كازينو لبنان بالتاريخ

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	6		5		2
	8	3			1
		7	1		
		9		7	5
		1		6	
3	7				
			5	8	4
				9	8
4					
			4		9
6					5

إسراج

الحمل:

تنفذ مهامك بسرعة وإتقان، ولكن حاول أن تنتبه لصحتك أكثر وراجع طبيبك باستمرار، وقد يساعده أحد الأصدقاء على معالجة مشكلة شخصية كانت تشغل بالك منذ فترة.

الثور:

تعاني من الإرهاق ما يشوّش ذهنك ويؤخر تنفيذ مسؤولياتك الملقاة على عاتقك، لا تقس على نفسك وتنبأ أنك اتخذت القرارات المناسبة في مسألة شائكة.

الجوزاء:

تعامل دبلوماسياً مع بقية الزملاء وستحصل على النتائج التي تريدها وتجنب السلبية، ربما تتطور صداقة إلى علاقة حبّ

تفاجئ الجميع من حولك وتجعل تفكر بالإرتباط.

السرطان:

لا تغامر وتستثمر أموالك لأن الحظ ضدك في هذه الفترة وقد تتعرض لخسارة كبيرة، تجتمع مع الحبيب وتتفاهمان على الأمور التي اختلفتما حولها وتعيشان وقتاً هادئاً.

الأسد:

تتقدم في مهامك وتزدهر مصالحك لأنك تعتمد الروية والتاني في كل خطواتك العملية، قد تضي أوقاتاً جميلة مع الشريك وتستمتع إلى نصائحه وإرشاداته الواقعية والمشورة.

العذراء:

يفاجئك خبر يخص أحد أصدقائك، تأكد منه قبل مواجهته بالأمر تجنباً للخلاف، لا تسيء فهم العائلة فهي تتوق إلى مساندتك

الجدي:

امتح العائلة فرصة ثانية للوقوف إلى جانبك ومساندتك في محتك القاسية، قد تقوم بعمل إضافي لتزيد من مدخولك وتحسين وضعك.

الدلو:

احذر من طريقة إسرافك، تحل بالصبر والهدوء لتتمكن من التفكير بالمستقبل البعيد وقد تكثرت المسؤوليات الملقاة على عاتقك، استمر بها لأن هناك مكافأة أو ترقية بانتظارك.

الحوت:

لا تردد في التقرب من غير إعجابك من الطرف الآخر فهو يكن لك المشاعر نفسها وحاول أن تصلا أوقات فراغك بكل ما هو مفيد وخصوصاً ما مستحاجه بسوق العمل.

الميزان:

راع مصالحك الخاصة وتفاءل الاجتماع مع الزملاء، لا تكن أنانياً لأن ذلك سيحتول ضدك، الحب والرومانسية يطرقان بابك فتلقني شخصاً يثير إعجابك ويبتغ له قلبك.

العقرب:

تكرّ للشريك حباً شديداً وتشعر بانك لا تتوقف عن حبه مهما ساءت الظروف، ربما اندفاعك في تحقيق أهدافك يعكّد بالانشغال والحيوية فلا تخش شيئا.

القوس:

الحبيب يريحك ويدخل الراحة والأمان إلى قلبك وعقلك.

فيباله هذه المشاعر، لا تكن عدائياً في طريقة تعاملك مع أحد أفراد العائلة، قد يؤدي ذلك إلى شجار بينكما.

مستقبل السينما العالمية بات يعتمد على الصين وروسيا وأمريكا اللاتينية شباك التذاكر الصيني بدأ يتفوق على نظيره الأمريكي

هوليوود - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ انطلاقة قبل ثلاثة أسابيع، تصدر Tran - formers: Age of Extinction شباك التذاكر في الاسواق العالمية، حاصدا حتى الآن ما يقارب 800 مليون دولار.

كما حطم الفيلم رقما قياسيا في شباك التذاكر الصينية، حيث حقق 280 مليون دولار، أكثر بـ 65 مليون دولار من إيراداته في الولايات المتحدة التي بلغت 215 مليون دولار.

هذه ليست المرة الأولى التي يتفوق فيها شباك التذاكر في الصين على نظيره في الولايات المتحدة. ففي العام الماضي انقذ السوق الصيني فيلم العلم الخيالي «باسيفيك ريم» من الخسارة المحتومة بدخل تجاوز 111 مليون دولار، بعد أن لاقى الفشل في السوق الأمريكية، حيث حقق ما يوازي 101 مليون دولار.

ويذكر أن تكاليف إنتاج الفيلم كانت حوالي 190 مليون دولار. وبفضل نجاحه في السوق الصينية، وافق استوديو «وورنرز بروس»، على إنتاج جزء ثان لهذا الفيلم سيبدأ تصويره العام المقبل.

وهذا دليل صارح على أن منح الضوء الأخضر لإنتاج فيلم في هوليوود هذه الأيام يتبع من جاذبيته وإمكانية نجاحه التجاري في الاسواق الأجنبية، وخاصة السوق الصينية، وليس السوق الأمريكية، كما كان الحال في الماضي.

في الاعوام الأخيرة ارتفعت إيرادات أفلام هوليوود في شباك التذاكر خارج الولايات المتحدة إلى نسبة تتجاوز 70% من مجملها، وفقا لتقرير صادر عن المنظمة الأمريكية للأفلام (MPAA).

هذا الانقلاب التجاري أدى إلى تغيير جذري في نظام إنتاج الأفلام في هوليوود. ففي الماضي كان مديرو الاستوديوهات يعتمدون على رأي محلي وخبراء السيناريو ومستوى الإبداع في السيناريو من أجل اتخاذ القرار للشرع في مشروع معين، ولكن مؤخرا هذه القرارات باتت تكمن في أقسام الترويج والتسويق الدولي، حيث تتم دراسة إمكانية نجاح الفيلم تجاريا في الاسواق العالمية مثل الصين، روسيا، الهند وأمريكا اللاتينية، بغض النظر عن أهمية مضمونه أو قيمته الفنية.

منهاج صنع الأفلام هذا أثار حفيظة نقاد ورواد السينما، الذين اتهموا هوليوود بإغواء العقول بأفلامها السطحية خالية المضمون والإبداع، وباهمال أفلام الدراما والكوميديا.

رد هوليوود هو أن أفلام الدراما تعتمد كثيرا على الحوارات، التي لا تترجم معنويا وحسبيا بسهولة خارج الدول الناطقة باللغة الانكليزية، مدررة إيرادات ضئيلة لا تكفي لتغطية تكاليف إنتاجها.

أما الأفلام «البولوكاستر» الضخمة كإفلام «السوبرهيرو» والبوحوش المتضاربة، فهي استبدلت الحوارات بالمشن وبالأثرات البصرية والسمة الخاصة المسلية لكل الناس، بغض النظر عن جديتهم أو لغتهم.

وفي السياق نفسه، تسعى هوليوود إلى إشراك ممثلين من جنسيات أجنبية في هذه الأفلام من أجل استقطاب جماهير المشاهدين من دولهم وشعوبهم. فكمثال نرى شخصيات صينية، هندية، روسية وغيرها في أدوار محورية والتي ليست هي بالضرورة سلبية، كما كان الحال في الماضي عندما كانت عادة شخصيات الخير أمريكية وشخصيات الشر أجنبية. فهذه الأيام لا يجرؤ أي استوديو أن

يعرض شخصيات صينية بصورة سلبية، ويتم تغيير حبكة الفيلم فورا في حال اعتراض من الصين.

ففي العام الماضي، تم استبدال الاشارة في الفيلم الهوليوودي «ريد داون» من صينيين لشمال كوريتين بالحاسوب بعد أن وجهت له انتقادات لاذعة في الاعلام الصيني.

وعلاوة على ذلك، تقوم شركات الإنتاج الهوليوودية بإدخال حبكة فرعية ذات عنصر صيني في أفلامها من أجل إثارة اهتمام وجذب الجماهير الصينية.

ففي فيلم «الجاذبية»، الحاصل على جائزة الاوسكار لأفضل فيلم، تجد بطولة الفيلم أمانا في محطة الفضاء الصينية.

أما فيلم «الرجل الحديدي 3»، فقد زاد حبكة فرعية ظهرت في نسخته الصينية فقط، حيث شاهد الجمهور الصيني طبيبيا صينيا يعالج الرجل الحديدي بالطب الصيني. نتيجة ذلك كانت أن كلا الفيلمين حققا نجاحا باهرا في شباك التذاكر الصينية. حقا أن ما تنتجه هوليوود هذه الأيام هي سلع لاستهلاك العام والتسليّة السطحية

مجلس صنع الأفلام هذا أثار حفيظة نقاد ورواد السينما، الذين اتهموا هوليوود بإغواء العقول بأفلامها السطحية خالية المضمون والإبداع، وباهمال أفلام الدراما والكوميديا.

رد هوليوود هو أن أفلام الدراما تعتمد كثيرا على الحوارات، التي لا تترجم معنويا وحسبيا بسهولة خارج الدول الناطقة باللغة الانكليزية، مدررة إيرادات ضئيلة لا تكفي لتغطية تكاليف إنتاجها.

أما الأفلام «البولوكاستر» الضخمة كإفلام «السوبرهيرو» والبوحوش المتضاربة، فهي استبدلت الحوارات بالمشن وبالأثرات البصرية والسمة الخاصة المسلية لكل الناس، بغض النظر عن جديتهم أو لغتهم.

وفي السياق نفسه، تسعى هوليوود إلى إشراك ممثلين من جنسيات أجنبية في هذه الأفلام من أجل استقطاب جماهير المشاهدين من دولهم وشعوبهم. فكمثال نرى شخصيات صينية، هندية، روسية وغيرها في أدوار محورية والتي ليست هي بالضرورة سلبية، كما كان الحال في الماضي عندما كانت عادة شخصيات الخير أمريكية وشخصيات الشر أجنبية. فهذه الأيام لا يجرؤ أي استوديو أن

يعرض شخصيات صينية بصورة سلبية، ويتم تغيير حبكة الفيلم فورا في حال اعتراض من الصين.

ففي العام الماضي، تم استبدال الاشارة في الفيلم الهوليوودي «ريد داون» من صينيين لشمال كوريتين بالحاسوب بعد أن وجهت له انتقادات لاذعة في الاعلام الصيني.

وعلاوة على ذلك، تقوم شركات الإنتاج الهوليوودية بإدخال حبكة فرعية ذات عنصر صيني في أفلامها من أجل إثارة اهتمام وجذب الجماهير الصينية.

ففي فيلم «الجاذبية»، الحاصل على جائزة الاوسكار لأفضل فيلم، تجد بطولة الفيلم أمانا في محطة الفضاء الصينية.

أما فيلم «الرجل الحديدي 3»، فقد زاد حبكة فرعية ظهرت في نسخته الصينية فقط، حيث شاهد الجمهور الصيني طبيبيا صينيا يعالج الرجل الحديدي بالطب الصيني. نتيجة ذلك كانت أن كلا الفيلمين حققا نجاحا باهرا في شباك التذاكر الصينية. حقا أن ما تنتجه هوليوود هذه الأيام هي سلع لاستهلاك العام والتسليّة السطحية

مجلس صنع الأفلام هذا أثار حفيظة نقاد ورواد السينما، الذين اتهموا هوليوود بإغواء العقول بأفلامها السطحية خالية المضمون والإبداع، وباهمال أفلام الدراما والكوميديا.

رد هوليوود هو أن أفلام الدراما تعتمد كثيرا على الحوارات، التي لا تترجم معنويا وحسبيا بسهولة خارج الدول الناطقة باللغة الانكليزية، مدررة إيرادات ضئيلة لا تكفي لتغطية تكاليف إنتاجها.

أما الأفلام «البولوكاستر» الضخمة كإفلام «السوبرهيرو» والبوحوش المتضاربة، فهي استبدلت الحوارات بالمشن وبالأثرات البصرية والسمة الخاصة المسلية لكل الناس، بغض النظر عن جديتهم أو لغتهم.

وفي السياق نفسه، تسعى هوليوود إلى إشراك ممثلين من جنسيات أجنبية في هذه الأفلام من أجل استقطاب جماهير المشاهدين من دولهم وشعوبهم. فكمثال نرى شخصيات صينية، هندية، روسية وغيرها في أدوار محورية والتي ليست هي بالضرورة سلبية، كما كان الحال في الماضي عندما كانت عادة شخصيات الخير أمريكية وشخصيات الشر أجنبية. فهذه الأيام لا يجرؤ أي استوديو أن



بعقد صفقات مع شركات صينية لترويج منتجاتها في الفيلم فضلا عن قيامه بتصوير مشاهد في هونغ كونغ. الاستوديو الوحيد الذي نجح في التغلغل في السوق الصينية هو «دريموركس انيميشن»، إذ أعلن رئيسه، جيفري كاتزينبرغ، قبل شهرين عن افتتاح «دريموركس اورينتيال» في مدينة شنغهاي.

وفي لقاء معه أكد لي أن الصين هي المستقبل، مشيرا: «هذا واضح، فهناك 1.5 مليار مستهلك وهذا يعني 1.2 مليار شخص أكثر عددا من سكان الولايات المتحدة. لا يمكن الاستهانة بهذا العدد، قطعيا نحن نريد أن نكون هناك، الشعب الصيني يحب أفلام هوليوود وهذا ما سوف نقدم لهم».

كاتزينبرغ ليس الوحيد الذي يؤمن بذلك، فكل الخبراء هنا موافقون على أن سوق شباك التذاكر الصيني سوف يدحر السوق الأمريكية ويصير الأكبر في العالم خلال السنوات الخمس المقبلة.

يذكر أن كل يوم يتم افتتاح 13 قاعة سينما جديدة في الصين، فليس من الغريب أن نرى قريبا شخصيات ذات قوى خارقة من أصل صيني في أفلام «البولوكاستر الهوليوودية».

وليست سينما، فالسينما هي فن يعبر عن رؤية فنان وهو عادة المخرج، وهذا ما تفكره أفلام هوليوود التي تُصنع كمسجات أخرى مثل سيارات وملابس على يد شركات تجارية.

ولكن لا بد لنا أن نرحب في هذا التغيير لأن هوليوود ما تعد مركزا لتجليل كل شيء أمريكي، سواء كان حضارة، تاريخا أو منهج حياة، ولذم الآخرين وإنما أصبحت محطة تلقني فيها كل شعوب العالم بتساو واحترام متبادل.

فالمنطقية السلبية للأجانب، التي كانت تعج فنانها أفلام هوليوود بدأت بالاختفاء، لأن المنتجين يبدلون الآن كل الجهد لفهم أي حضارة تظهر في فيلم قبل الشروع في الإنتاج لكي يتفادوا المس بشعور شعوبها، وبالتالي خسارة تذاكرهم.

رغم كل هذه الساعي التي تبذلها هوليوود، فإن اختراق السوق الصينية ليس سهلا، فالحكومة الصينية تسمح بعرض 32 فيلما أجنبيا فقط كل عام في صالات السينما هناك، سعيا لحماية صناعة السينما المحلية. لهذا تحاول استوديوهات هوليوود فتح فروع لها في الصين وتصوير أفلامها هناك.

وهذا ما فعله مايكل بي، مخرج فيلم «الناقل» إذ قام



فضائيات

وأرضيات

خلاعة سياسية غير مسبوق تصف العالم العربي: ومصريون مشغولون برقصة صافيناز غير الشرعية

مالك العثمانيه *

لو كتب القدر للمرحوم عبدالرحمن منيف أن يعيش إلى يومنا هذا، ربما لطبع طبعة جديدة من روايته «شرق المتوسط».. بعنوان جديد يختصر هذا الشرق وذلك المتوسط بكلمة واحدة: غزة.

بالنسبة لنا في أوروبا، فإن الهوية «المتوسطة» أثبتت حضورا قويا ووطنيا أكثر بكثير من الهوية «العربية» التي تفككت مع مرور الزمن بفعل عوامل التعرية «السياسية» والتجوية «الدينية»!!

القنوات الفضائية العربية بمجملها لا يمكن أن تنقل نبضة من نبضات الشارع الأوروبي، وهي الآن تلك الفضائيات مشغولة بحلقات إعادة إنتاجها الرمضاني من مسلسلات، أو مزدحمة ببرامج ما بعد رمضان، ومواسم الخير والعتاء لـآرب أيدول!!

نجوى فؤاد، خلاعة، صافيناز

تذكرت الفاضلة المعتقة نجوى فؤاد، وقد عصفت بها عوامل التجوية، وشكت قلة المنتجين الذين يطلبونها لأعمال «تليق» بتاريخها الفني.

وتستطرد نجوى فؤاد في حديثها - لا فض فوها- لتبدي رأيها الفني «كخبيرة»، برقص صاحبة الصون صافيناز، لتؤكد «نجوى» أن رقص صافيناز «خلاعة»!!

تأملت كثيرا في تصريحات نجوى فؤاد الساخنة، وفي سياق خلاعة سياسية غير مسبوق تصف بالعالم العربي وتجعل الموقف العربي برمته برقص رقصة «الواحدة ونص» على إيقاع دولي جديد، تصبح قصة صافيناز الأكثر لانتباه في مواقع التواصل الاجتماعي، ويصبح رقصها وقد تحزمت بالعلم المصري دافعا لشحنة غضب وطني وقومي يقودها «ناشطون» مصريون، وجدوا في خصر صافيناز ستر الله عليها، مركز تهديد لأمن مصر القومي.. ربما أكثر من العدوان الإسرائيلي على غزة!!

حسب الأخبار الواردة، فإن المستورة صافيناز، اعتذرت للشعب المصري وصرحت بلهجة متفضلة مشبعة بالألفة القومية بقولها إنها لم تحترم بعلم إسرائيل.. (ممنونين لطفلك)!

لكن أيضا حسب الأخبار المتفق عليها وما روت الجماعة «أبي، رويتز، أسوشيتيد برس وغيرها»، فإن آلاف البشر قتلوا في غزة غالبيتهم أطفال، بل وتحزم العرب عربيتهم ومستعربتهم بأعلام ومواقف إسرائيل نفسها، ولم يعتذر أحد لغزة... (كم نحن سفلة وتحت أقدامك يا غزة!!).

كلاكيت.. الغضب الساطع!

وفي جولة «مكوكية» على بعض قنوات التلفزيونات العربية، حسب التصنيف الوطني لكل دولة، لفت انتباهي الخطاب الشعبي للمحطات، خصوصا في تعظيم الجيش الوطني لكل بلد. وقد كان ذلك جليا في المحطات اللبنانية التي يحتفل أغلبها بعيد الجيش اللبناني، فأتاحت ساعات البث بـ«برومو» أغاني تجسد الجيش الوطني وتحفيز الهمم، وتم حشد أكبر عدد ممكن من نجوم الفن والثقافة والسياسية والمجتمع في تلك الأعمال «البروموية».

في المحطات المصرية، الحديث عن الجيش يأخذ صفة التقديس إلا قليلا، وتوظيف الجيش في البرامج الحوارية أصبح عادة يومية لأغلب مقدمي تلك البرامج، ومنصة إعلامية لإطلاق صواريخ الهجوم على التيار الإسلامي!! وهو ما يرسخ في ذهنية المتلقي بعد حين فكرة تبرير الإقصاء لهؤلاء!

أنا لا أنتقد هذا الموقف التعويبي، فالجوش مصدر فخر لأوطانها، مهما بلغت أو انعدمت نسبة الانتصارات في حروبها، إن وجدت تلك الحروب أصلا!

لكن أتذكر تاريخ ما قبل الفضائيات، حين كانت أغنية فيروز الشهيرة «زهرة المدائن» تبثها المحطات العربية، وكل محطة ترفق صورة جيشها الوطني عند مقطع «الغضب الساطع آت».. فينتشي المتلقي بالمقطع والصورة.. حتى يخال أن القدس على مرمى أمر عسكري واحد في رئاسة الأركان.

مطلع ربيعنا العربي «ماغيره» ظهر تونسي وقور وأشيب وقال: هرمتنا من أجل هذه اللحظة التاريخية.

وأهمس لنفسي أمام ما تقدفه المحطات العربية اليوم، وأتساءل: أهريمتنا من أجل هذه اللحظة؟!

حين هزمنا إسرائيل في البهادل الفضائية وعلى الهوا

ولأن الفضائيات العربية دواوين عرب تقليدية لا أكثر، تصبح موضة التقليد والاستنساخ لجذب أكبر عدد من المشاهدين حالة عادية لديها.

وآخر تقليعات البرامج الإخبارية على القنوات المختلفة تمثلت بشرشحة وبهذلة أي ضيف إسرائيلي تستضيفه تلك المحطات، لتصبح القفزة «شرشح إسرائيلي على الهوا».. أكثر منها استضافة صحافية موضوعية تستجلب المعلومة من العدو الجالس في تل أبيب أو القدس، بيتسم بخبث وهو يتهدل.. بينما المذيع أو المذيع العربية في الاستوديو في حالة انتشاء بالكامل بعد «دوش» بهذلة لا يسمن ولا يغني من جوع للمعلومة التي ينتظرها المتلقي.

ماذا لو عكسنا الحالة، يعني ماذا لو فكر الإسرائيليون بشرشحتنا وبهدلتنا على الطريقة نفسها، فلنتخيل مثلا مذيعة إسرائيلية تستضيف جنرالا عربيا بكامل أو سمته «الحربية» ونياشينه على صدره، وقطعت حديثه المتخم بالاعتريات، لتسأله سؤالا بسيطا جدا كمدخل لهجوم شرس مفاده: حدثنا عن نياشينك.. وأوسمته ومعاركك أيها الجنرال؟

بصراحة.. الإعلام «الإخباري» في العالم العربي أغلبي إعادة إنتاج لسوق عكاظ التاريخي، وليس فيه أكثر من معلقات فضائية لم تعد قادرة حتى على الوقوف على أطلال الماضي فجلست متريبة، بل واتكات عاجزة مرتكية على الاطلال.

ورحم الله أبنا نواس حين قال: يبكي على طلل الماضين من أسد.. لا در در قل لي من بنو أسد.

وأضاف «إننا سنكون حرقى إذا فكرنا أننا نستطيع أن نجعل الدبلوماسيين يعملون بشكل أفضل، وكل ما نستطيع أن نفعله هو أن نحكي لهم قصة».

مسرح الجلوب، ومن جهة النظر التي تقول إن قصة هاملت تتحدث عن معنى أن تكون مواطنا في دولة ما اليوم.

ويضيف «إن المسرحية تتناول قصة شخص يشعر بالقلق والاضطراب في زمانه، وهو يمثل حقيقة أن الحالة الصحية للدولة هي أن تكون في حالة دائمة من الثورة، وفي حالة دائمة من إعادة تخيل نفسها».

وأشار دروجولي إلى أن المسرحية التي عرضت في العديد من الدول الأوروبية أثارت ردود أفعال عاطفية وحساسية لدى المشاهدين في دول تمر بمرحلة تغيير سياسي مثل أوكرانيا.

ومع ذلك قال واوربي باراتيني الممثل الذي لعب دور كل من بولونيوس وكلاديوس في العرض إن المسرحية لا تدعى أن يكون لها تأثير مباشر على الدبلوماسية الدولية.

وأضاف «إننا سنكون حرقى إذا فكرنا أننا نستطيع أن نجعل الدبلوماسيين يعملون بشكل أفضل، وكل ما نستطيع أن نفعله هو أن نحكي لهم قصة».

مسرح الجلوب يعرض هاملت في الأمم المتحدة



وهذه الطابعات تتشارك فيها كل دولة في العالم، وتتناول مسرحية هاملت موضوعات كبرى، مثل كيف يكون المرء إنسانا، وهذه المواضيع تشغل اهتمامنا جميعا.

بينما يقول دومينيك دروجولي إن فكرة القيام بجولة عالمية لعرض المسرحية نبعث من «الالتزام بالعالية» الذي ينتهجه

فوربس: ساندرابولوك أعلى الممثلات أجرا في هوليوود

نيويورك - د ب أ: احتلت الممثلة الأمريكية الشهيرة ساندرابولوك مركز الصدارة في قائمة مجلة «فوربس» الاقتصادية لأعلى الممثلات أجرا في هوليوود.

وبحسب تقرير المجلة الأمريكية، بلغ دخل بولوك 50/ عاما/ خلال الفترة من حزيران/يونيو 2013 حتى حزيران/يونيو 2014 نحو 51 مليون دولار.

ونذكرت المجلة في أن فيلم «غرافيتي» (جاذبية) الذي قامت ببطولته بولوك لم يجلب لها فقط ترشيحا بجائزة الأوسكار، بل أيضا أموالا طائلة.

في إطار جولة عالمية: مسرح جلوب يعرض هاملت في الأمم المتحدة

نيويورك - د ب أ: استمتع المتفرجون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بمشاهدة مسرحية «هاملت» لشكسبير ليلية الأثين، وذلك في إطار جولة مسرحية تهدف إلى عرض هذه التراجيديات التي يرجع تاريخها إلى 400 عام في كل دول العالم.

وتم تحويل قاعة احتفالات في مبنى الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى مسرح، مع اللجوء إلى أقل أشكال الديكور حيث تم استخدام الحجاب كمنصة، وجرى العرض أمام مجموعة من المتفرجين من بينهم دبلوماسيون وأطقم العاملين بالأمم المتحدة.

وكان مقر الأمم المتحدة هو الموقع رقم 28 الذي توقفت عنده فرقة «مسرح شكسبير جلوب» ومقرها لندن، والتي شرعت في عرض مسرحية هاملت في كل دولة من دول العالم من خلال برنامج يستغرق العامين المقبلين.

وتقول ميراندا فوستر الممثلة التي تلعب دور جرتروود والدة هاملت «إن المسرحية تتعلق بطابع البشر،

وهذه الطابعات تتشارك فيها كل دولة في العالم، وتتناول مسرحية هاملت موضوعات كبرى، مثل كيف يكون المرء إنسانا، وهذه المواضيع تشغل اهتمامنا جميعا.

بينما يقول دومينيك دروجولي إن فكرة القيام بجولة عالمية لعرض المسرحية نبعث من «الالتزام بالعالية» الذي ينتهجه

الجزائر: ارتفاع احتياطي العملة الصعبة رغم تراجع مداخيل النفط

■ الجزائر - أف ب: افاد بنك الجزائر المركزي ان احتياطي العملة الصعبة (الأجنبية) ارتفع خلال النصف الاول من سنة 2014 ليصل إلى نحو 195 مليار دولار، بالرغم من تراجع مداخيل النفط التي تشكل المورد الأساسي للعملة الصعبة في الجزائر.

■ وأضاف بنك الجزائر فين احتياطي العملة الصعبة (دون احتساب الذهب) قدر بـ 194.96 مليار دولار، أي بزيادة نحو مليار دولار مقارنة بما كان عليه في كانون الأول/ديسمبر 2013 (194.012 مليار دولار).

وذكرت المذكرة في تحليل الوضع المالي للبلاد بأن «مستوى احتياطي العملة يتعدى المستوى المعتمد في الدول النامية، ما يسمح للجزائر بمواجهة أي صدمة خارجية والحفاظ على استقرارها في الخارج».

وأضافت الوثيقة ان «إستثمار نمو احتياطي العملة خلال الفصل الاول من 2014 يساهم في صلابة الوضع المالي للجزائر في الخارج، خاصة مع تسجيل أدنى مستوى للدين الخارجي (3.561 مليار دولار في نهاية آذار/مارس 2014)». وفي المقابل تراجعت مداخيل تصدير النفط والغاز في الفصل الأول من 2014 بنسبة 12% أي إلى 15.57 مليار دولار مقابل 17.66 مليار دولار في الفترة نفسها من 2013.

ويعود هذا التراجع إلى انخفاض الكميات المصدرة (-9%) وكذلك انخفاض الأسعار (-2.6%) التي سجلت معدل 109.55 دولار للبرميل مقابل 112.51 دولار في الفصل الأول من 2013.

الصين ترفع الحد الأدنى للاجور بهدف دعم الإستهلاك

■ بكين - رويترز: ذكرت وسائل إعلام صينية أمس الثلاثاء أن مدينا وأقاليم في البلاد رفعت الحد الأدنى للاجور في النصف الأول من عام 2014 بوتيرة تفوق كثيرا معدل النمو الإقتصادي، مع سعي الحكومة لتعزيز الإستهلاك.

وقالت خدمة الأنباء الصينية شبه الرسمية ان متوسط الحد الأدنى للاجور في 16 مدينة وإقليما، من بينها بكين وشنغهاي وتيانجين وتشونغتشينغ وشاندونغ وسيتشوان، نما بنسبة 14.2 في المئة في النصف الأول من العام على أساس سنوي.

وزاد متوسط الأجور في إقليم تشيجيانغ بنسبة 12.5 في المئة، في حين نما الإقتصاد بنسبة 7.4 في المئة في النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبلغ معدل التضخم السنوي 2.3 في المئة في يونيو/حزيران.

وقالت خدمة الأنباء الصينية ان الزيادة في متوسط الأجور في هذه المدن والأقاليم هي الأقل في السنوات الأخيرة.

وذكر تقرير على الموقع الإلكتروني لخدمة الأنباء الصينية أن شنغهاي سجلت أعلى حد أدنى للأجر الشهري عند 1820 يوانا (290 دولارا) بعد الزيادات الأخيرة بواقع 17 يوانا للسلعة. (الدولار يساوي 6.1736 يوان صيني).

«برنت» يهبط دون 105 دولارات للبرميل مع وفرة المعروض رغم التوتير السياسي

■ لندن - رويترز: تراجع سعر خام النفط برنت دون 105 دولارات للبرميل أمس الثلاثاء، بعدما تجاوز تأثير وفرة المعروض في حوض المحيط الأطلسي تأثير المخاوف من تعطل الإنتاج، بسبب الإضطرابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال هانز فان كليف، الخبير الإقتصادي المختص بشؤون الطاقة لدى بنك «إيه.بي.إي إن أمرو» في أمستردام «من ناحية هناك التوترات السياسية ... ومن ناحية أخرى هناك أعمال الصيانة في المصافي بينما الإمدادات كافية».

ونزل سعر خام برنت 48 سنتا إلى 104.93 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:45 بتوقيت غرينتش بعد أن تقدم 57 سنتا أمس الأول.

وهبط الخام الأمريكي 20 سنتا إلى 98.09 دولار بعد أن زاد 41 سنتا في الجلسة السابقة ليتحدد سعر التسوية عند 98.29 دولار للبرميل.

الكلفة 4 مليارات دولار والجيش سيلعب دورا محوريا في الإشراف والتنفيذ

■ القاهرة - الإسماعيلية - وكالات الأنباء: أطلق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء مشروعاً لحفر قناة السويس الجديدة موازية للقناة الحالية قال إنه سيفتح خلال عام وذلك بتكلفة أربعة مليارات دولار.

وظهر السيسي على شاشة التلفزيون الرسمي وقد ضغط على زر مطلقاً أصوات انفجارات وبخانا أسود إيدانا بيده أعمال الحفر. وشارك عدد من الشبان والبنات في عمليات حفر رمزية في الرمال.

وقال في كلمة قصيرة قبل الضغط على الزر «نأخذ نحن عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية بيده حفر قناة السويس الجديدة لتكون شريانا أفريقيا للخير في مصر ولشعبها العظيم وللعالم أجمع. حفظ الله مصر وشعبها. إن شاء الله نفتح القناة السنة القادمة».

وفي حفل بهذه المناسبة سيق إطلاق المشروع أمس في مدينة الإسماعيلية قال رئيس هيئة قناة السويس مهاب ميمش ان القناة الجديدة ستكون بطول 72 كيلومترا، وستتكلف أربعة مليارات دولار وتأتي في إطار مشروع للتنمية في منطقة القناة الحالية.

وأضاف «قناة السويس الجديدة موازية للقناة الحالية بإجمالي طول 72 كيلومترا منها 35 كيلومترا حفر جاف و37 كيلومترا توسعة وتعميق للقناة الحالية».

ويبلغ طول قناة السويس نحو 190 كيلومترا الأمر الذي يجعل القناة الجديدة فرعا للقناة الأصلية بطول 72 كيلومترا.

وقال ميمش ان المشروع سيخلق مليون فرصة عمل للمصريين، وان تحالفات شركات محلية وأجنبية ومكاتب خبرة عالمية ستشارك في تنفيذه.

وأضاف ميمش ان مشروع قناة السويس الجديدة سيسهم في مضاعفة إيرادات القناة بنحو 259 %، وسيشتمل إنشاء مدن صناعية على ضفاف القناة منها منطقة إنشاء سفن وحاويات وتصنيع سيارات وتكنولوجيا متقدمة وصناعات خشبية ومنسوجات وثأث وصناعات زجاجية.

كما سيسهم في تحقيق عائد سريع وتوفير الأمن الغذائي من خلال إقامة مشاريع الإستزراع السمكي.

وأوضح ان الجرى الموازي سيعمل على تخفيض زمن إنتظار السفن في الجرى الملاحي من 11 ساعة حتى 3 ساعات على أقصى تقدير، وزيادة عدد السفن العابرة يوميا من 49 سفينة في المتوسط عام 2014 إلى 97 سفينة يوميا عام 2023.

■ القاهرة - الأناضول: قال مسؤول في هيئة البترول المصرية إن المفاوضات تجري حاليا مع بنكي «مورغان ستانلي و»بي جي مورغان» الأمريكيين، بالإضافة إلى بنوك عربية ومحلية تشمل البنك الأهلي للحصول على قرض بـ 1.5 مليار دولار لسدادها لشركات البترول الأجنبية العاملة في البلاد.

وأضاف المسؤول في اتصال هاتفياً البنكين الأمريكيين يتمتعان بسابق خبرة جيد مع هيئة البترول من خلال قروض

الخمس الماضية. وتستهدف هيئة البترول المصرية الحصول على القروض، الذي من المتوقع أن يبلغ أجه 5 سنوات، بغرض سداد جزء من مستحقات شركات البترول الأجنبية، وذلك بضمان شحنات بترولية من خام رأس غراب الثقيل والذي لا يصلح للتكرير في المعامل المصرية.

وتقدر مستحقات شركات البترول الأجنبية لدى الحكومة بنحو 5.9 مليار دولار

في نهاية يونيو/حزيران الماضي. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن سداد نسبة من مستحقات الشركاء قبل نهاية العام الجاري خطوة حيوية من أجل تخفيفهم على مواصلة الإنتاج من الزيت والغاز.

وأضاف «لدينا طلب محلي متنامي على الوقود يتطلب رفع الإنتاج. وتوسع مصر إلى طمأنة الشركاء الأجانب الذين يتباطؤون في عمليات تنمية الحقول والبحث والاستكشاف نتيجة

لخزمتي تخفيف العام الماضي. وفي السنة المالية الماضية ضخت الحكومة المصرية خزمتي تخفيف في الإقتصاد الوطني، الأولى قدرها 29.7 مليار جنيه (4.3 مليار دولار) والثانية 33.9 مليار جنيه (4.9 مليار دولار). ومولت الحكومة أجزاء من الخزمتين من المساعدات الخليجية، واستخدمت أيضا لتمويلها نصف وديعه قدرها تسعة مليارات

المختلفة. وأوضح السعيد أن الحكومة اعتمدت حزمة تحفيز إقتصادي داخل الموازنة العامة بقيمة 30 مليار جنيه (4.2 مليار دولار) في الموازنة الجديدة والتي تشهد زيادة في الإنفاق الإجمالي بنسبة 45 %، وذلك للحيلولة دون حدوث ركود من جراء تراجع الإنفاق على الإستثمارات الجديدة بعد ضخ الحكومة لخزمتي تخفيف العام الماضي.

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تقديم قرضين لشركة «المرافق المصرية للطاقة» لتطوير العقاري «قيمة كل منهما 60 مليون دولار، بهدف المساهمة في تطوير وإستكمال مركز التسوق التجاري «مول العرب» المملوك لها في مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة). وقالت مؤسسة التمويل الدولية في بيان أمس الأول ان هذا القرض سوف يستكمل بقرض قيمته

مصر تطلق مشروعاً لحفر قناة السويس جديدة موازية ويتضمن إنشاء مدن صناعية

■ القاهرة - الإسماعيلية - وكالات الأنباء: أطلق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء مشروعاً لحفر قناة السويس الجديدة موازية للقناة الحالية قال إنه سيفتح خلال عام وذلك بتكلفة أربعة مليارات دولار.

وظهر السيسي على شاشة التلفزيون الرسمي وقد ضغط على زر مطلقاً أصوات انفجارات وبخانا أسود إيدانا بيده أعمال الحفر. وشارك عدد من الشبان والبنات في عمليات حفر رمزية في الرمال.

وقال في كلمة قصيرة قبل الضغط على الزر «نأخذ نحن عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية بيده حفر قناة السويس الجديدة لتكون شريانا أفريقيا للخير في مصر ولشعبها العظيم وللعالم أجمع. حفظ الله مصر وشعبها. إن شاء الله نفتح القناة السنة القادمة».

وفي حفل بهذه المناسبة سيق إطلاق المشروع أمس في مدينة الإسماعيلية قال رئيس هيئة قناة السويس مهاب ميمش ان القناة الجديدة ستكون بطول 72 كيلومترا، وستتكلف أربعة مليارات دولار وتأتي في إطار مشروع للتنمية في منطقة القناة الحالية.

وأضاف «قناة السويس الجديدة موازية للقناة الحالية بإجمالي طول 72 كيلومترا منها 35 كيلومترا حفر جاف و37 كيلومترا توسعة وتعميق للقناة الحالية».

ويبلغ طول قناة السويس نحو 190 كيلومترا الأمر الذي يجعل القناة الجديدة فرعا للقناة الأصلية بطول 72 كيلومترا.

وقال ميمش ان المشروع سيخلق مليون فرصة عمل للمصريين، وان تحالفات شركات محلية وأجنبية ومكاتب خبرة عالمية ستشارك في تنفيذه.

وأضاف ميمش ان مشروع قناة السويس الجديدة سيسهم في مضاعفة إيرادات القناة بنحو 259 %، وسيشتمل إنشاء مدن صناعية على ضفاف القناة منها منطقة إنشاء سفن وحاويات وتصنيع سيارات وتكنولوجيا متقدمة وصناعات خشبية ومنسوجات وثأث وصناعات زجاجية.

كما سيسهم في تحقيق عائد سريع وتوفير الأمن الغذائي من خلال إقامة مشاريع الإستزراع السمكي.

وأوضح ان الجرى الموازي سيعمل على تخفيض زمن إنتظار السفن في الجرى الملاحي من 11 ساعة حتى 3 ساعات على أقصى تقدير، وزيادة عدد السفن العابرة يوميا من 49 سفينة في المتوسط عام 2014 إلى 97 سفينة يوميا عام 2023.

وأضاف المسؤول في اتصال هاتفياً البنكين الأمريكيين يتمتعان بسابق خبرة جيد مع هيئة البترول من خلال قروض

الخمس الماضية. وتستهدف هيئة البترول المصرية الحصول على القروض، الذي من المتوقع أن يبلغ أجه 5 سنوات، بغرض سداد جزء من مستحقات شركات البترول الأجنبية، وذلك بضمان شحنات بترولية من خام رأس غراب الثقيل والذي لا يصلح للتكرير في المعامل المصرية.

وتقدر مستحقات شركات البترول الأجنبية لدى الحكومة بنحو 5.9 مليار دولار

في نهاية يونيو/حزيران الماضي. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن سداد نسبة من مستحقات الشركاء قبل نهاية العام الجاري خطوة حيوية من أجل تخفيفهم على مواصلة الإنتاج من الزيت والغاز.

وأضاف «لدينا طلب محلي متنامي على الوقود يتطلب رفع الإنتاج. وتوسع مصر إلى طمأنة الشركاء الأجانب الذين يتباطؤون في عمليات تنمية الحقول والبحث والاستكشاف نتيجة

لخزمتي تخفيف العام الماضي. وفي السنة المالية الماضية ضخت الحكومة المصرية خزمتي تخفيف في الإقتصاد الوطني، الأولى قدرها 29.7 مليار جنيه (4.3 مليار دولار) والثانية 33.9 مليار جنيه (4.9 مليار دولار). ومولت الحكومة أجزاء من الخزمتين من المساعدات الخليجية، واستخدمت أيضا لتمويلها نصف وديعه قدرها تسعة مليارات

المختلفة. وأوضح السعيد أن الحكومة اعتمدت حزمة تحفيز إقتصادي داخل الموازنة العامة بقيمة 30 مليار جنيه (4.2 مليار دولار) في الموازنة الجديدة والتي تشهد زيادة في الإنفاق الإجمالي بنسبة 45 %، وذلك للحيلولة دون حدوث ركود من جراء تراجع الإنفاق على الإستثمارات الجديدة بعد ضخ الحكومة لخزمتي تخفيف العام الماضي.

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تقديم قرضين لشركة «المرافق المصرية للطاقة» لتطوير العقاري «قيمة كل منهما 60 مليون دولار، بهدف المساهمة في تطوير وإستكمال مركز التسوق التجاري «مول العرب» المملوك لها في مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة). وقالت مؤسسة التمويل الدولية في بيان أمس الأول ان هذا القرض سوف يستكمل بقرض قيمته

مصر تطلق مشروعاً لحفر قناة السويس جديدة ويتضمن إنشاء مدن صناعية

■ القاهرة - الإسماعيلية - وكالات الأنباء: أطلق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء مشروعاً لحفر قناة السويس الجديدة موازية للقناة الحالية قال إنه سيفتح خلال عام وذلك بتكلفة أربعة مليارات دولار.

وظهر السيسي على شاشة التلفزيون الرسمي وقد ضغط على زر مطلقاً أصوات انفجارات وبخانا أسود إيدانا بيده أعمال الحفر. وشارك عدد من الشبان والبنات في عمليات حفر رمزية في الرمال.

وقال في كلمة قصيرة قبل الضغط على الزر «نأخذ نحن عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية بيده حفر قناة السويس الجديدة لتكون شريانا أفريقيا للخير في مصر ولشعبها العظيم وللعالم أجمع. حفظ الله مصر وشعبها. إن شاء الله نفتح القناة السنة القادمة».

وفي حفل بهذه المناسبة سيق إطلاق المشروع أمس في مدينة الإسماعيلية قال رئيس هيئة قناة السويس مهاب ميمش ان القناة الجديدة ستكون بطول 72 كيلومترا، وستتكلف أربعة مليارات دولار وتأتي في إطار مشروع للتنمية في منطقة القناة الحالية.

وأضاف «قناة السويس الجديدة موازية للقناة الحالية بإجمالي طول 72 كيلومترا منها 35 كيلومترا حفر جاف و37 كيلومترا توسعة وتعميق للقناة الحالية».

ويبلغ طول قناة السويس نحو 190 كيلومترا الأمر الذي يجعل القناة الجديدة فرعا للقناة الأصلية بطول 72 كيلومترا.

وقال ميمش ان المشروع سيخلق مليون فرصة عمل للمصريين، وان تحالفات شركات محلية وأجنبية ومكاتب خبرة عالمية ستشارك في تنفيذه.

وأضاف ميمش ان مشروع قناة السويس الجديدة سيسهم في مضاعفة إيرادات القناة بنحو 259 %، وسيشتمل إنشاء مدن صناعية على ضفاف القناة منها منطقة إنشاء سفن وحاويات وتصنيع سيارات وتكنولوجيا متقدمة وصناعات خشبية ومنسوجات وثأث وصناعات زجاجية.

كما سيسهم في تحقيق عائد سريع وتوفير الأمن الغذائي من خلال إقامة مشاريع الإستزراع السمكي.

وأوضح ان الجرى الموازي سيعمل على تخفيض زمن إنتظار السفن في الجرى الملاحي من 11 ساعة حتى 3 ساعات على أقصى تقدير، وزيادة عدد السفن العابرة يوميا من 49 سفينة في المتوسط عام 2014 إلى 97 سفينة يوميا عام 2023.

وأضاف المسؤول في اتصال هاتفياً البنكين الأمريكيين يتمتعان بسابق خبرة جيد مع هيئة البترول من خلال قروض

الخمس الماضية. وتستهدف هيئة البترول المصرية الحصول على القروض، الذي من المتوقع أن يبلغ أجه 5 سنوات، بغرض سداد جزء من مستحقات شركات البترول الأجنبية، وذلك بضمان شحنات بترولية من خام رأس غراب الثقيل والذي لا يصلح للتكرير في المعامل المصرية.

وتقدر مستحقات شركات البترول الأجنبية لدى الحكومة بنحو 5.9 مليار دولار

في نهاية يونيو/حزيران الماضي. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن سداد نسبة من مستحقات الشركاء قبل نهاية العام الجاري خطوة حيوية من أجل تخفيفهم على مواصلة الإنتاج من الزيت والغاز.

وأضاف «لدينا طلب محلي متنامي على الوقود يتطلب رفع الإنتاج. وتوسع مصر إلى طمأنة الشركاء الأجانب الذين يتباطؤون في عمليات تنمية الحقول والبحث والاستكشاف نتيجة

لخزمتي تخفيف العام الماضي. وفي السنة المالية الماضية ضخت الحكومة المصرية خزمتي تخفيف في الإقتصاد الوطني، الأولى قدرها 29.7 مليار جنيه (4.3 مليار دولار) والثانية 33.9 مليار جنيه (4.9 مليار دولار). ومولت الحكومة أجزاء من الخزمتين من المساعدات الخليجية، واستخدمت أيضا لتمويلها نصف وديعه قدرها تسعة مليارات

المختلفة. وأوضح السعيد أن الحكومة اعتمدت حزمة تحفيز إقتصادي داخل الموازنة العامة بقيمة 30 مليار جنيه (4.2 مليار دولار) في الموازنة الجديدة والتي تشهد زيادة في الإنفاق الإجمالي بنسبة 45 %، وذلك للحيلولة دون حدوث ركود من جراء تراجع الإنفاق على الإستثمارات الجديدة بعد ضخ الحكومة لخزمتي تخفيف العام الماضي.

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تقديم قرضين لشركة «المرافق المصرية للطاقة» لتطوير العقاري «قيمة كل منهما 60 مليون دولار، بهدف المساهمة في تطوير وإستكمال مركز التسوق التجاري «مول العرب» المملوك لها في مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة). وقالت مؤسسة التمويل الدولية في بيان أمس الأول ان هذا القرض سوف يستكمل بقرض قيمته



عرض قوارب وطائرات تطلق دخانا ملونا في قناة السويس أمس

عامة واحدا اعتبارا من أمس لإنجاز الحفر. وقال مخاطبا رئيس هيئة أركان القوات المسلحة ورئيس الهيئة الهندسية للذين حضرا الحفل «بعد عام افتتح المشروع الجديد»، وأضاف أن مشروع تنمية منطقة قناة السويس سيكون «تحت إشراف القوات المسلحة»، مشيرا إلى ان القوات المسلحة ستفتتح منفردة جزءا من المشروع لم يحدد.

كانت مصادر حكومية وعسكرية قالت يوم بأنه «حدث تاريخي هام»، مضيفا «نحن مفلوون بضم القوات المسلحة وشركة دار الهندسة لإقامة المشروع، وهو منطقة صناعية ومركز عالمي للإمداد والتموين.

لكن لم يعلن رسميا إلى الآن عن التحالف الذي سيفتحه المشروع الذي وصف ميمش إطلاقه بأنه «حدث تاريخي هام»، مضيفا «نحن مفلوون على حقيقة إقتصادية جديدة في تاريخ مصر ... من أجل عيشة كريمة وحياة أفضل يستحقها هذا الشعب».

ويعيش ملايين المصريين تحت خط الفقر. وتشهد البلاد انقطاع التيار الكهربائي لساعات يوميا حتى في الأحياء الراقية في القاهرة، بسبب نقص إمدادات الطاقة.

وكرر السيسي أمس نداءات أطلقها من قبل للمصريين من أجل أن يتبرعوا لصندوق قال ان حصيلته يجب أن تكون 100 مليار جنيه لتنفيذ مشروعات تنمية لكن يبدو أن حصيلة الصندوق لم تتجاوز بضعة مليارات بحسب صحف محلية. يذكر انه سبق للجيش المصري ان رفض مشروعاً مماثلاً لتطوير القناة في عهد الرئيس الإسلامي المغرول محمد مرسي، وسط اتهامات لمرسي بالسعي لتسهيل احتكار قطر للقناة.

وبرر السيسي، قائد الجيش آنذاك، إستيعاد الأمن في سيناء «مضيفا ان «وزارة الدفاع قالت إن هذا ضد الأمن القومي المصري».

مصر تتفاوض للإقراض من بنكين أمريكيين لسداد مستحقات شركات النفط الأجنبية

■ القاهرة - الأناضول: قال مسؤول في هيئة البترول المصرية إن المفاوضات تجري حاليا مع بنكي «مورغان ستانلي و»بي جي مورغان» الأمريكيين، بالإضافة إلى بنوك عربية ومحلية تشمل البنك الأهلي للحصول على قرض بـ 1.5 مليار دولار لسدادها لشركات البترول الأجنبية العاملة في البلاد.

وأضاف المسؤول في اتصال هاتفياً البنكين الأمريكيين يتمتعان بسابق خبرة جيد مع هيئة البترول من خلال قروض

بنك الإستثمار القومي يضخ 9.8 مليار دولار إستثمارات وقروض للجهات الحكومية المصرية

■ القاهرة - الأناضول: قال مسؤول في الهيئة المنتدب في بنك الإستثمار القومي (حكومي) المسئول عن تنفيذ الخطط الإستثمارية للدولة المصرية، أن البنك سيضخ 70 مليار جنيه (9.8 مليار دولار) إستثمارات وقروض في كافة القطاعات الإقتصادية الحكومية المختلفة، والهياكل الإقتصادية، بهدف زيادة معدل التشغيل والنمو بتلك القطاعات.

وأضاف السعيد في اتصال هاتفى أن البنك سيضخ نحو 67 مليار جنيه (9.38 مليار دولار)، إستثمارات على الجهات الحكومية ممولة من الخزانة العامة للدولة في كافة القطاعات الإقتصادية المختلفة بالإضافة إلى 3 مليارات جنيه (420.16 مليون دولار) من القروض للهياكل الإقتصادية

شركة سعودية تحصل على 140 مليون دولار قروضا لتطوير وإستكمال مركز تسوق في مصر

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تقديم قرضين لشركة «المرافق المصرية للطاقة» لتطوير العقاري «قيمة كل منهما 60 مليون دولار، بهدف المساهمة في تطوير وإستكمال مركز التسوق التجاري «مول العرب» المملوك لها في مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة). وقالت مؤسسة التمويل الدولية في بيان أمس الأول ان هذا القرض سوف يستكمل بقرض قيمته

التجزئة في مصر. وصرحت ندى شوشة، المديرية الإقليمية في مؤسسة التمويل الدولية في مصر وليبيا واليمن، أن أثر المشروع لن يقتصر على توفير فرص العمل لاسيما للشباب الذي يحتاج إليها، بل سيساعد على تحسين معدلات الطلب على السلع والخدمات المحلية وتعزيز التنمية العمرانية والبنية التحتية لقطاع التجزئة في المنطقة.

وافتتحت المرحلة الأولى من مشروع «مول العرب» في عام 2011، بينما سيتم افتتاح المرحلة الثانية في سبتمبر/أيلول 2015. وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى زيادة إجمالي المنطقة المتاحة للإيجار بالمركز بواقع 58% لتصل إلى 174 ألف متر مربع. وستضم متاجر لأكثر من 200 علامة تجارية جديدة.

يذكر ان مؤسسة التمويل الدولية إستثمرت أكثر من مليار دولار في 15 مشروعاً في مصر في الفترة بين عامي 2011 و 2014 حسب البيان.

شركات أمريكية تعزز استثمار 14 مليار دولار في القارة السمراء

القادة الأفارقة يطالبون واشنطن بمواصلة العمل بقانون يسهل تجارة بلدانهم

الأمريكية على الإستثمار في أفريقيا، مشيراً إلى أن أفريقيا اليوم تمثل محطة للإستثمار والسياحة الأمريكية، وأنه أصبح من الممكن في السنين المقبلة أن يحل الإزدهار بدلا من الفقر وأن ينتصر التعاون على الصراع. وتداول الولايات المتحدة التقرب إلى القارة السمراء، خاصة مع تسابق عالمي لغزو أفريقيا إقتصاديا، حيث عقدت الصين، والهند، واليابان، وحتى أوروبا قما مماثلة جمعتها ودول القارة الصاعدة، لبحث قضايا التعاون الإقتصادي. وأظهرت أرقام أصدرها معهد بروكينغز مؤخرا أن حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والدول الأفريقية، بلغ 60 مليار دولار، في حين تصل حجم التجارة بين الصين وأفريقيا، إلى 170 مليار دولار في عام 2013. ورغم أن الولايات المتحدة مازالت تستثمر في أفريقيا أكثر من أي بلد آخر، إلا أن حجم التجارة بين الصين وأفريقيا الآن تجاوز نظيرتها بين الولايات المتحدة والقارة السمراء وذلك منذ عام 2009. وأورد تقرير أصدرته اللجنة الإقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، مطلع الشهر الجاري، في العاصمة الإثيوبية أديس إبابا، أن التجارة بين الدول الأفريقية مع الصين

العمل به في عام 2008 ليستمر سريانه حاليا حتى 30 سبتمبر/أيلول 2015. وتستفيد نحو 40 دولة أفريقية من البرنامج. وبلغت قيمة الصادرات المتجهة من دول أفريقيا جنوب الصحراء إلى الولايات المتحدة - وعلى رأسها النفط - بموجب قانون النمو والفرص وامتيازات تجارية أخرى 26.8 مليار دولار في عام 2013. من جهته قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الأول أن الأيدي العاملة في أفريقيا ستصبح أكبر مما لدى الهند أو الصين عام 2040، وأن أفريقيا تستطيع أن تكون «سوق المستقبل»، لأنها تمتلك الموارد والطاقات، وتمتلك القدرة على معرفة كيفية إدارة الأمور. وأضاف الوزير الأمريكي في مؤتمر وزراء الدول الأفريقية في البنك الدولي في العاصمة واشنطن أنه «منذ عام 2000 زادت الأصول المصرفية لأكثر من الضعف، بينما شهد قطاع الاتصالات الزيادة نفسها تقريبا منذ عام 2004، مقبستبا عن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عبارة «أفريقيا هي مركز جديد للتنمية العالمية». وأكد كيري على عمل بلاده الجاد لنقل إستثمارات أمريكية إلى أفريقيا، قائلا «نريد ونعمل بشكل جاهد لتشجيع الشركات

الارضية التي تسجل أعلى نسبة نمو مقارنة مع بقية أنحاء العالم، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ النمو 5.8% خلال 2015. وفيما تبقى الولايات المتحدة أكبر مصدر إستثمار في القارة، انحصرت إستثماراتها في قطاعي النفط والغاز. وعمدت الصين وأوروبا إلى تعزيز موقعهما في مجال البنى التحتية والصناعة والتجارة حيث يبلغ حجم التجارة الصينية مع أفريقيا أكثر من ضعفي حجم تجارة الولايات المتحدة. وكان الزعماء الأفارقة قد حثوا الولايات المتحدة أمس الأول على تجديد برنامج منحهم مزايا تجارية من بينها إعفاء صادرات أفريقية من رسوم جمركية بمليارات الدولارات، وتمديد العمل به لمدة 15 عاما، وقالوا إنه سيعزز العلاقات التجارية ويدعم التنمية في القارة. وقال رئيس جنوب أفريقيا، جاكوب زوما، وهو واحد من نحو 50 زعيما أفريقيا يزورون واشنطن للمشاركة في القمة التي تستمر ثلاثة أيام أن تجديد «قانون النمو والفرص الأفريقي» الذي ينتهي العمل به العام المقبل من الموضوعات الرئيسية في المحادثات التي تجري هذا الأسبوع. وقال زوما في لقاء نظمته غرفة التجارة

بريطانيا: نمو قطاع التشييد العقاري بأسرع وتيرة منذ 2003

لندن - د ب أ: أظهرت بيانات إقتصادية نشرت أمس الأول نمو قطاع تشييد المساكن في بريطانيا خلال تموز/يوليو الماضي بأسرع وتيرة له منذ حوالي عشر سنوات، حيث ساعد إنخفاض أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية وإجراءات التحفيز الحكومية في إستمرار نمو قطاع التشييد للشهر 15 على التوالي. وذكرت مؤسسة ماركيت إيكونوميكس للدراسات الإقتصادية أن مؤشر مديري مشتريات قطاع التشييد كان قد إنخفض في حزيران/يونيو الماضي إلى 62.4 نقطة في حزيران/يونيو الماضي مقابل 62.6 نقطة في الشهر السابق. وكان الحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 62 نقطة. في الوقت نفسه ارتفع مؤشر قطاع تشييد المساكن إلى 68 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ 2003. كما زادت وتيرة خلق الوظائف الجديدة في القطاع

ليبيا تواجه صعوبة في تسويق نفطها بسبب تردي الأوضاع الأمنية في البلاد



ميناء رأس لانوف الليبي لتصدير النفط

يوم الأحد الماضي فيها ثمانية خزانات وما يقرب من 70 مليون لتر من البنزين و10 ملايين لتر من الكيروسين. وبلغ إنتاج ليبيا من النفط قرابة 1.4 مليون برميل نفط يوميا حتى منتصف العام 2013، قبل إستيلاء مسلحين على موانئ نفطية في البلاد مطالبين بإنشاء إقليم في برقة (شرق ليبيا)، ولا يتجاوز الإنتاج حاليا 500 ألف برميل يوميا. وتشكل مبيعات النفط نحو 95% من إيرادات البلاد، وتوقع ليبيا وصول العجز بالوازنة العامة للدولة لعام 2014، إلى 30 مليار دينار، بالاعتماد على إنتاج يومي من النفط يصل إلى 600 ألف برميل.

وأكد كمال أن صهاريج التخزين في مينائي السدرة ورأس الأنوف (شرق ليبيا) مغلقة بنحو 7.5 مليون برميل، و«ننظر إلى أوضاع السوق العالمي لكي يتم التصرف في الإنتاج ولتشغيل الحقول النفطية لتغذية الصهاريج». يذكر بأن مينائي السدرة ورأس الأنوف رفعت عنهما حالة «القوة القاهرة» منذ ما يقرب من شهر لكن ذلك لم يسهم في تسويق ما تم تخزينه من النفط فيها. وتابع سمير كمال أن بعض الحقول النفطية تعمل حاليا بشكل جيد، ولم يتأثر إنتاجها، فحقلا السريير والمسلة بغديان ميناء الحريقة (شرق ليبيا) بشكل طبيعي، وحقل الشراة

هبوط الذهب مع صعود الدولار

لندن - رويترز: تراجع سعر الذهب أمس الثلاثاء مع ارتفاع الدولار إلى مستوى قياسي جديد في عدة أشهر، بعد صدور بيانات إقتصادية أظهرت نمو قطاع الخدمات الأمريكي في يوليو/ تموز بأسرع وتيرة له في ثماني سنوات ونصف السنة. وبحلول الساعة 1455 بتوقيت غرينتش إنخفض السعر الفوري للذهب 0.2 في المئة إلى 1284.89 دولار للأوقية (الأونصة). وكان المعدن انخفض إلى أدنى مستوياته في خمسة أسابيع عندما سجل 1280.40 دولار يوم الخميس الماضي. وانخفضت عقود الذهب الأمريكية

الهند تدافع عن تخزين السلع الغذائية وسط خلاف مع منظمة التجارة العالمية

نيودلهي - د ب أ: دافعت الهند أمس الثلاثاء عن إعتزامها تخزين السلع الغذائية، بعدما أدت السياسة الجديدة إلى إفساد إتفاق تجاري عالمي الأسبوع الماضي. وقالت وزيرة التجارة، نيرمالا سيتارمان، أمام البرلمان أن «التوصل إلى حل دائم لتأمين الغذاء يعتبر أمرا ضروريا بالنسبة لنا.. فنحن لا يمكن أن ننتظر إلى ما لا نهاية في حالة من عدم اليقين في الوقت الذي تنهك فيه منظمة التجارة العالمية في نقاش أكاديمي حول موضوع الأمن الغذائي» وأضافت أنها «واثقة من أن الهند ستتمكن من إقناع أعضاء منظمة التجارة العالمية بضرورة تقدير حساسيات الهند والدول النامية الأخرى تجاه الأمن الغذائي».

سلطات كردستان العراق تطلب من محكمة أمريكية إلغاء أمر سابق باحتجاز شحنة نفط مملوكة لها

هيوستون - رويترز: طلبت حكومة إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق من محكمة أمريكية أمس الأول إلغاء أمر باحتجاز نحو مليون برميل من النفط الخام المتنازع عليه والسلم بجسليميه في تكساس. وترسو الناقلة «يوناييتد كالرفرتا» التي تحمل نفطا كرديا بقيمة نحو 100 مليون دولار بالقرب من تكساس منذ تسعة أيام حيث يخوض إقليم كردستان معركة قانونية حول ملكية النفط مع الحكومة المركزية العراقية. وبناء على طلب من بغداد أصدرت محكمة في تكساس أمرا باحتجاز الشحنة في الأسبوع الماضي، لكنها قالت حينئذ إن الناقلة موجودة خارج نطاق صلاحيتها القضائية وخارج الأراضي الأمريكية في خليج المكسيك. وقالت حكومة كردستان انه لا سلطة للمحكمة لإصدار الأمر في المقام الأول، وزعمت أن لها الحق في تصدير النفط بمقتضى الدستور العراقي، وأضافت أنها تخطط لتسليم الشحنة قريبا.

أمريكا: ارتفاع قوي لطلبات المصانع ونشاطات الخدمات

نيويورك - رويترز: ارتفعت الطلبات الجديدة على منتجات المصانع في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في يونيو/حزيران، مع نمو الطلب بوجه عام، وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء أن الطلبات الجديدة للسلع المصنعة ارتفعت 1.1 في المئة. وكان خبراء إقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا أن تسجل الطلبات الجديدة التي تلقها المصانع في يونيو زيادة نسبتها 0.6 في المئة. وعدلت الوزارة أيضا الزيادة في طلبات السلع المصنعة - وهي منتجات مصنعة من المتوقع أن يستمر استخدامها لثلاث سنوات أو أكثر- إلى 1.7 في المئة. وزادت طلبات السلع الرأسمالية في القطاعات غير العسكرية مع إستبعاد الطائرات - والتي ينظر إليها على انها مقياس لنفقة الشركات وخطط الإنفاق- بنسبة 3.3 في المئة من 1.4 في المئة في البيانات الصادرة في الشهر الماضي. من جهة ثانية أظهر مسح أسس هبوط وتيرة نمو قطاع الخدمات في الولايات المتحدة في يوليو/تموز مقارنة مع الشهر السابق، لكنه سجل برغم ذلك ثاني أعلى قراءة له في أربع سنوات ونصف السنة.

قال إنه كان ينوي ذلك قبل مونديال البرازيل لاعب وسط اسبانيا تشافي يعتزل اللعب الدولي



تشافي يودع جمهوره المولع به، لا مباريات دولية بعد الآن

برشلونة - وكالات: أعلن لاعب الوسط الإسباني لكرة القدم، تشافي هيرنانديز أمس اعتزاله اللعب الدولي بعد مشاركته مع منتخب بلاده في مونديال البرازيل 2014، وبعد مسيرة حافلة بالألقاب قاد خلالها منتخب بلاده وفريقه برشلونة لتقديم أسلوب اللعب الشهير «تيكي تاكا»، القائم على الاستحواذ على الكرة.

ويأتي اعتزال تشافي وهو في سن 34 عاماً، فيما يعتبر واحداً من أشهر وأبرز اللاعبين في العالم، كما أنه يتمتع بشعبية واسعة بين قطاع عريض من الجمهور العاشق لكرة القدم على مستوى العالم.

وقال تشافي في مؤتمر صحفي: «قررت ترك المنتخب الإسباني، فلفقت وصلت مسيرتي مع إسبانيا إلى نهايتها». ومضى قائلاً: «حققنا العديد من الإنجازات والبطولات في السنوات الأخيرة، واليوم أصبحت مشجعاً للمنتخب الإسباني في مختلف المحافل الدولية التي سأشارك فيها..» وأضاف إنه كان ينوي الاعتزال قبل انطلاق مونديال البرازيل، إلا أن إصرار المدرب فيسنتي ديل بوسكي باستكمال مشواره الكروي دفعه للتراجع عن اتخاذ هذا القرار.

ودافع تشافي عن ألوان منتخب إسبانيا 133 مرة وهو رقم قياسي بالنسبة للاعب غير حارس المرمى حيث لا يتفوق عليه سوى مواطنه القائد إيكر كاسياس، وساعد تشافي إسبانيا على الفوز بكأس العالم 2010 وبطولتي أوروبا 2008 و2012.

لكنه مر بمرحلة صعبة للغاية في 2013-2014 بعدما أخفق برشلونة في الفوز بأي لقب كبير لأول مرة في ست سنوات وخرجت إسبانيا حاملة اللقب من الدور الأول لكأس العالم لتقول تقارير أنه سيخيه مسيرته في الشرق الأوسط والولايات المتحدة.

لكنه قرر في النهاية مواصلة مسيرته على مستوى الأندية تحت قيادة المدرب الجديد وزميله السابق في برشلونة لويس أنريكي مع اعتزال اللعب الدولي قبل أن يخرج للملعب..

إقالة الفرنسي باتريس نوفو من تدريب موريتانيا

نواكشوط - الأناضول: أعلن الاتحاد الموريتاني لكرة القدم أمس إقالة مديره الفرنسي باتريس نوفو لفشله في قيادة الفريق الكروي إلى المرحلة النهائية من التصفيات المؤهلة إلى أمم أفريقيا بالمغرب 2015.

وحسب موقع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) فقد تم إنهاء التعاقد مع نوفو بعد فشله في تحقيق الهدف المنشود من التعاقد بين الطرفين بالتنازل إلى أمم أفريقيا 2015.

وسيقوم الاتحاد الموريتاني للعبة بتجديد التعاقد مع المدرب الجديد خلال الأيام المقبلة، حيث ينتظر وصول مجموعة من السير الذاتية لبعض المرشحين لمناقشتها، واختيار الأنسب للفريق الكروي خلال الفترة المقبلة.

وكان الاتحاد الموريتاني قد تعاقد مع باتريس نوفو العام الماضي، وودع المنتخب الموريتاني، يوم الأحد الماضي، التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بالمغرب 2015.

وخسر المنتخب الموريتاني من صيفه الأوغندي بهدف دون رد على الملعب الأولمبي بالعاصمة نواكشوط في إياب المرحلة الثانية للتصفيات.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت لصالح أوغندا بهدفين دون رد، ليتاهل المنتخب الأوغندي إلى آخر مراحل تصفيات البطولة القارية.

وسيلعب المنتخب الأوغندي في المجموعة الخامسة مع منتخبات غانا، وغينيا، وتوغو.

وقسمت الفرق المشاركة في المرحلة النهائية إلى 7 مجموعات، يصعد من خلاله أول وثاني كل مجموعة، ليتأهل 14 منتخبا للمنتخبات ويضاف لها أفضل فريق يحتل المركز الثالث على مستوى المجموعات كلها، ليكون المجموع 15 منتخبا تصاحب المغرب صاحب الضيافة إلى النهائيات.

لاعب انكليزي يتبرع بتذاكر مباريات للعاطلين عن العمل



نايسميث يتغلب على المنتقدين ويعطف على أصحاب الحاجة

الفرنسي جوركوف يدرب منتخب الجزائر مقابل 50 ألف يورو شهريا

الجزائر - دب أ: أفاد تقرير إخباري أن الفرنسي كريستيان جوركوف سيتقاضى 50 ألف يورو شهريا مقابل إشرافه على تدريب المنتخب الجزائري الأول لكرة القدم ومنتخب المحللين طيلة أربعة أعوام.

وكشفت مصادر صحافية في الجزائر أن جوركوف وقع على عقد لتدريب المنتخب الجزائري الأول ومنتخب المحللين الأربعة أعوام مقابل 50 ألف يورو شهريا، وهو راتب أقل من الذي كان يتقاضاه اليوسني وحيد خيلويديتش والمقدر بـ 65 ألف يورو.

وأكد المصدر أن عقد جوركوف تضمن أهدافا محددة، وهي بلوغ نصف نهائي كأس أمم أفريقيا 2015 بالمغرب على الأقل، والتتويج باللقب الإفريقي لدورة 2017 إذا تم تنظيمها بالجزائر المرشحة بقوة لخلافة ليبيا، مع تأهيل الخضر إلى مونديال 2018 في روسيا.

ويبلغ الدور الثاني على الأقل. وأشار إلى أن اتحاد الكرة الجزائري سيفسخ عقد جوركوف في حال إخفاقه في تحديد أحد الأهداف المسطرة، تفاديا لسبقاريو المدرب السابق، اليوسني وحيد خيلويديتش الذي كان قاد محاربو الصحراء إلى مشاركة كارثية في كأس إفريقيا 2013 بجنوب أفريقيا حيث ودع الفريق المنافسة في الدور الأول بعد خسارتين وتعادل، إلا أن رئيس الاتحاد تغاضى عن ذلك وجدد ثقته فيه، إلى غاية نهاية عقده بنهاية مونديال البرازيل.

ورشحت الصحيفة، تولى المحلل عبد الكريم بيرة ليكون مدربا مساعدا لجوركوف الذي وضع الثقة في مواطنه جيوم ماري لتولي منصب مدرب اللياقة البدنية.

والتقى جوركوف أمس الثلاثاء بأعضاء الجهاز الفني الذي سيساعده في مهمته.

«مانشستر يونايتد» يُرعب منافسيه بعد إحراز لقب كأس الأبطال الدولية



مانشستر يونايتد يتأهب للدوري الانكليزي ويرعب منافسيه

لندن - رويترز: يتعرض لاعبو الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم كثيرا لانتقادات شديدة بسبب الحياة الرفيعة التي يعيشونها لكن ستيفن نايسميث مهاجم ايفرتون يصبر على رد الجميل لعشاق اللعبة بالتبرع بتذاكر مجانية للعاطلين عن العمل.

ومنح نايسميث أربعة تذاكر موسمية لحضور مباريات ايفرتون لمركز توظيف محلي في ليفربول يسقوهم بدوره بتوزيعها على المترددين عليه لمن يرغب في حضور مباريات على ملعب جوديسون بارك.

وقال المهاجم لموقع ايفرتون: «أنحدر من غرب اسكتلندا وأمضيت معظم فترات حياتي في جلاسجو وهي مدينة تعاني طوال الوقت من معدلات بطالة مرتفعة».

وتابع وتعاني ليفربول أيضا من هذا الامر وأنا أعلم ذلك، هناك الكثير من الأشخاص في ليفربول يجدون صعوبة في الحصول على عمل وربما لا يقدرون على شراء تذاكر».

واستطرد: «رايت أنها ستكون لفحة بسيطة لمساعدة هؤلاء الأشخاص للاستمتاع بأحدى مبارياتنا في الدوري».

وأضاف: «أتمنى أن ترسم بعض السعادة على وجوههم. أشكر الله في كل يوم على النعمة والحياة الرغدة التي نعيشها نحن وأسرتنا من كرة القدم التي جعلتني في موقف أستطيع من خلاله مساعدة المجتمع حولي بشيء بسيط».

الجديد ضد سوانزي باستاد اولد ترافورد بينما يلتقي ليفربول مع ساوثامبتون باستاد أنفيلد في اليوم التالي.

وقال فان جال: «الفوز على ليفربول جميل للجمهور في الولايات المتحدة وأيضا جميل للانتصار على المنافس غير المفضل ليونايثد وأعتقد أننا سنبدا سعيدة كبيرة للمشجعين وهذا أمر مهم».

وأضاف المدرب الهولندي «بالطبع من الأفضل الفوز بالمباريات الاعدادية لكن اللقاء الأهم سيكون ضد سوانزي سيتي في مباراتنا الأولى على أرضنا في الدوري الممتاز.. هذه المباراة هي التي يجب أن نفوز بها».

ولكن مانشستر يونايتد رد بقوة في الشوط الثاني وأمر شياك منافسه بثلاثة أهداف سجلها واين روني وخوان ماتا وجيس لينجارد في الدقائق 55 و 57 و 88 على الترتيب.

وأكمل يونايتد انتصاره في البطولة التي شارك فيها ثمانية أندية عندما سدده الديل لينجارد من 18 مترا في الشباك قبل دقيقتين على النهاية، وشعر بريندان رودجرز مدرب ليفربول بأن النتيجة لم تكن عادلة بالنسبة لفريقه الذي كان يمكن أن يحتسب له وكلة جزء ثانية في الشوط الأول بعد اعاقه من اندير هيريرا لستر لينج، وقال «يشكل عام أنا سعيد بالبطولة بأكملها وما جزء لنا، سافرنا لفترة

ميامي - دب أ: وجه فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي بقيادة مديره الجديد الهولندي لويس فان جال إنذارا إلى باقي منافسيه في الموسم الجديد وتوج استعداداته لانطلاقه الدوري الإنكليزي في الموسم الجديد بلقب دورة كأس الأبطال الدولية بالولايات المتحدة.

وأحرز مانشستر يونايتد لقب الدورة بتغلبه على مواطنه ليفربول 1/3 أمس الثلاثاء في المباراة النهائية للدورة وذلك على استاد «صن لايف» بمدينة ميامي.

وأنهى ليفربول، وصيف حامل اللقب بالدوري الإنكليزي، الشوط الأول لصالحه بهدف سجله ستيفن جيرارد من ضربة جزء في الدقيقة 14.

اليويفا يعاقب أربعة أندية بسبب وقائع عنصرية

برلين - دب أ: عاقب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أربعة أندية منها ستيناو بوخارست الروماني بسبب السلوكيات العنصرية من مشجعي هذه الأندية في مبارياتها بالأونة الأخيرة.

وذكر اليويفا في بيان له أمس أنه عاقب ستيناو وديريتش المجري وماريبور السلوفيني بإغلاق قطاعات من مدرجات استادات هذه الأندية في المباراة التالية لكل فريق ببطولة دوري الأبطال الأوروبي.

كما فرض اليويفا عقوبة مماثلة على نادي شيكورا سانتشكير الجورجي بسبب وقائع عنصرية في إحدى مبارياته بالأدوار التمهيدي لمسابقة الدوري الأوروبي.

وقرر اليويفا إغلاق قطاعين في الاستاد الخاص بستيوا بوخارست، الفائز باللقب الأوروبي عام 1986، وذلك خلال مباراة الفريق اليوم الأربعاء أمام فريق أكتوبي من كازاخستان في إياب الدور التأهيلي الثالث لدوري الأبطال وذلك بعد الوقائع العنصرية

«أرسنال»... يسيل لعابه على الألقاب بعد 10 سنوات عجاف



جمهور «أرسنال» ينتظر عودة العصر الذهبي للنادي

■ لندن - رويترز - قال البشر اوسمانوف ثاني أكبر حامل للأسهم في أرسنال ان النادي يمكنه العودة للمنافسة على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد غياب دام نحو عشر سنوات بسبب الديون التي أثقلت كاهله جراء الانتقال إلى ملعب الإمارات. وقال الملياردير الروسي الذي يملك حصة تبلغ 30 في المئة من اسهم النادي واستثمر نحو 200 مليون جنيه استرليني (337.70 مليون دولار) في تصريحات صحافية أمس: «اعتقد أننا بدأنا عهداً جديداً لأرسنال بحصولنا على لقب». وأنهى أرسنال قطعاً ما تسع سنوات حينما أحرز لقب كأس الاتحاد الإنكليزي الموسم الماضي ويعتقد اوسمانوف ان الصيام عن الألقاب جاء بسبب الديون التي أثقلت كاهل النادي لتحويل الانتقال من ملعبه القديم إلى استاد الإمارات الذي تكلف 390 مليون جنيه استرليني في 2006. وقال اوسمانوف «تم تمويل هذا الانتقال من خلال الديون والتي يتم تعويضها حالياً من خلال إيرادات أيام المباريات ومصادر أخرى». وتابع: «هناك أيضاً طريقة للقيام بهذا حينما ينشأ حملة الاسم على الاصول ويعطوها للنادي». وأضاف: «وبعد ذلك ربما تدر هذه الاصول غير المثقلة بالديون إيرادات للنادي. اختار مجلس الإدارة وحملة الاسهم الكبار في فترة ما اللجوء

رادار الملاعب

أهلي جدة يتغلب على «فرايبورغ» الألماني في سويسرا

■ لوزان - دب أ: فاز فريق الأهلي السعودي في ثالث لقاءاته الودية أمام فرايبورغ الألماني بأربعة أهداف دون مقابل سجلها الحترفان السوري عمر السومة والهولندي مصطفي الكبير هاتريكاً على مدار شوطي اللقاء عند الدقائق 2 و52 و82 و85.

وجاءت المباراة ضمن معسكر الفريق الحالي بمدينة لوزان السويسرية في المرحلة الإعدادية الثانية للفريق تحضيراً لبدء الموسم الرياضي الجديد.

وشكل الثلاثي عمر السومة ومصطفي الكبير ومصطفي بصاص ضغطاً متواصلاً على دفاعات فريق فرايبورغ الألماني منذ الدقائق الأولى من زمن شوط المباراة الأول وسط تنظيم دفاعي عالي ظهر فيه أهلي جدة طيلة مجريات المباراة، مع منع لاعبي الفريق الألماني من التوغل داخل المنطقة في أكثر من مناسبة، فيما أبدع الحارس ياسر المسليم في التصدي لكرة سدها مهاجم فرايبورج من داخل منطقة الجزاء.

الإتحاد الأردني يعاقب الفيصلي

■ لندن - القدس العربي: أصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الأردني لكرة القدم قراراً بمعاقبة النادي الفيصلي بسبب سلوك جمهوره ومشجعيه الذين وجهوا الشتائم للحكم في آخر مباراة خاضها الفريق أمام نادي الحسين في بطولة كأس الأردن، وهي المباراة التي جرت يوم الأحد الماضي.

وقررت اللجنة إجبار النادي على دفع غرامة مالية مقدارها 250 ديناراً أردنياً (350 دولاراً)، وذلك خلال اجتماع للجنة عقد برئاسة المحامي قيس زيادين.

سندرلاند يستحوذ على رودويل لخمس سنوات

■ لندن - رويترز: أكمل جاك رودويل لاعب وسط منتخب إنجلترا انتقاله من مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إلى منافسه سندرلاند عقب موافقته على عقد لمدة خمس سنوات.

وأقصى اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً - والذي بدأ مسيرته في إيفرتون - عامين مع سيتي إلا ان فرصه في اللعب ضمن الفريق الأول بدت محدودة. وانضم رودويل - الذي تقول تقارير إن سعره يبلغ نحو عشرة ملايين جنيه استرليني (16.9 مليون دولار) - إلى الحارس كوستيل بانتيليمون الذي انتقل من سيتي إلى سندرلاند.

قال إنه سيساعده للوصول الى كاس العالم 2018 المدرب الإنكليزي هودسون يتعهد بكرة هجومية لمنتخب نيوزيلندا



هودسون.. هل يحقق أماله مع منتخب نيوزيلندا؟

ويبدأ هودسون مسيرته التدريبية على مستوى الكبار في 2011 مع نادي نيويورك كاونتي الولاية المعمر وقضى خمسة أشهر فقط في منصبه قبل أقالته. وانتقل بعدها إلى البحرين حيث عمل مع منتخب تحت 23 عاماً كمساعد لوطانه بيتر تايلور في 2012 وقاد الفريق للقب كأس الخليج في 2013. وتولى هودسون مسؤولية المنتخب الأول للبحرين في آب/

أغسطس 2013 وساهم في صعود الفريق لنهائيات كأس آسيا 2015 بعدما تصدر مجموعته في التصفيات ثم وقع المدرب الإنكليزي عقداً جديداً في وقت سابق هذا العام للاستمرار في منصبه حتى 2016. وأشار إلى أن الاتحاد البحريني قال قبل أيام إنه سيلجأ إلى القضاء بعد الرحيل المفاجيء للمدرب الإنكليزي الذي ينتقل إلى نيوزيلندا قبل أن ينهي تعاقد مع المنامة.

ولنجتون - رويترز - عين الإنكليزي انطوني هودسون مدرباً لمنتخب نيوزيلندا لكرة القدم بشكل رسمي أمس الثلاثاء وقال إنه سيسعمل على تطوير طريقة لعبهم لتصبح أكثر ميلاً للهجوم لسعادتهم على بلوغ نهائيات كأس العالم 2018.

وترك هودسون البالغ من العمر 33 عاماً تدريب منتخب البحرين الأسبوع الماضي وسخلف المدرب ريكى هيريت الذي انتهت فترة ولايته التي استمرت ثماني سنوات مع نيوزيلندا بعد هزيمة مثله للمنتخب 3-9 أمام المكسيك في مجموع مباريات ملحق التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2014. وتعهد هودسون بتبني طريقة لعب أكثر اتماعاً للجمهور. وأبلغ الصحافيين: «اتعهد بان يشاهدوا فريقاً أكثر ميلاً للهجوم وأكثر تعاضلاً للفوز بالمباريات». وتابع: «اتعهد أن يشاهدوا فريقاً منظمًا يلعب أيضاً بروح إيجابية ويقدم كرة قدم جميلة ويقال على الكرة ويلعب مهاجماً». واستطرد: «سيزرع فريقنا بشكل أكبر على اللعب الإيجابي والتقدم إلى الامام والاستفادة القصوى من مهارات اللاعبين». وولد هودسون في الولايات المتحدة حيث كان والده يلعب لفريق سياتل ساوندرز. ووصفه هاري ريدناب بأنه «جوزيه مورينيو الصغير» حينما كان يعمل تحت قيادة مدرب كوينز بارك رينجرز الحالي في نادي توتنهام. وعلى عكس جارتها إسرائيل التي انتقلت إلى الاتحاد الآسيوي لا تزال نيوزيلندا تلعب في منطقة الأوقيانوس التي تضم منافسين أسهل لكنها لا تمنح أي بطاقة تأهل مباشر إلى نهائيات كأس العالم.

وقال: «أحد الأسباب الرئيسية وراء قبولي لهذه المهمة هو الذهاب إلى كأس العالم.. لا أsee بلوغ كأس العالم فقط ولكني اهدف إلى التقدم فيها إلى ادوار لم نلعبها من قبل». وتابع: «أرغب أيضاً في توسيع الأسلوب الهجومي ولسفلة اللعب الإيجابي في الفئات العمرية الأصغر سناً واتمنى ان اصل إلى نتيجة يفخر بها فريقنا في كأس العالم».

حرب غزة تحرم إسرائيل من بطولة تل أبيب المفتوحة لتنس الرجال

■ لندن - دب أ: قررت الرابطة العالمية لاحتري التنس إلغاء بطولة تل أبيب المفتوحة لتنس الرجال التي كان من المقرر إقامتها في منتصف أيلول/سبتمبر المقبل على خلفية الوضع الأمني المتردي هناك والناجم عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وكانت البطولة تمثل عودة لإسرائيل إلى جدول بطولات الرابطة العالمية لاحتري التنس لأول مرة منذ عام 1996.

وأوضح تيميزر كيرمود رئيس الرابطة أنه لن يكون هناك ضمانات أمنية للاعبين أو الجمهور حال إقامة البطولة هناك. وقال: «نشعر بالأسف لعدم وجود مكان لاستضافة هذه البطولة في العام الحالي.. لن نستطيع الوفاء بالاتفاق المبرم سابقاً بسبب الوضع الأمني في الإقليم.. الأولوية تتمثل في ضمان سلامة اللاعبين والجمهور وكل من تربطه علاقة بهذا الحدث العالمي». وأضاف: «نأمل في العودة إلى تل أبيب في العام المقبل.. وقبل هذا وتعد بطولة إسرائيل المفتوحة من نوعية البطولات ذات الـ250 نقطة وتلعب على الملاعب الصلبة ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار. يذكر أن بطولة تل أبيب تم إدراجها في جدول بطولات الرابطة العالمية لاحتري التنس على حساب بطولة أستراليا بطرسبرج الروسية.

وأعرب إيساف تخمير رئيس الاتحاد الإسرائيلي للتنس عن بالغ أسفه لقرار الرابطة العالمية لاحتري التنس بإلغاء إقامة البطولة في البلاد. وقال: «لقد فعلنا كل ما يمكن لضمان نجاح البطولة.. لدينا مصادر تمويل بالإضافة إلى أننا رعينا الوفاء بكل ما يلزم لنجاح التنظيم».

المخضرم رافائيل ماركيز ينتقل إلى «فيرونا» الإيطالي

وكشفت صحيفة «لا أفيسيون» أن التعاقد بين ماركيز وناديه الإيطالي الجديد يمتد لعام واحد فقط مع إمكانية التجديد لعام إضافي آخر. ومن جانبها، أكد خيسوس مارتينيز رئيس نادي ليون في تصريحات لشبكة «إي إس بي إن» التلفزيونية الرياضية أن ماركيز كان يبلا شك القائد الحقيقي للمنتخب المكسيكي في مونديال البرازيل 2014 وأنه اختار الانتقال إلى فيرونا الإيطالي بمحض إرادته مقابل «عائد مالي بسيط». وأضاف: «هو يريد أن يحقق إنجازاً باللاعب

وانطلق إلى اللعب في الدوري الأمريكي بين صفوف نيويورك ريد بولز. ثم عاد إلى الدوري المكسيكي في 2013 مع نادي ليون. وأوضح ماركيز في رسالة نشرتها بعض وسائل الإعلام المكسيكية: «اليوم أبدأ مرحلة جديدة في حياتي المهنية.. لم يكن من السهل عليّ أبداً اتخاذ مثل هذا القرار.. تتورّد داخلي الكثير من المشاعر المتناقضة ولكنني دائماً ما كنت رجلاً التحديات دون الخوف من الفشل.. لا يمكن أن أفوت هذه الفرصة في مثل هذه المرحلة من العمر».

■ مكسيكي سيتي - دب أ: أعلن نادي ليون المكسيكي انتقال لاعبه المخضرم رافائيل ماركيز قائد منتخب المكسيك لكرة القدم في مونديال البرازيل 2014 إلى نادي فيرونا الإيطالي. وقال النادي بطل الدوري في الموسم السابق في بيان له: «رافائيل ماركيز انتقل إلى صفوف فيرونا الإيطالي.. نأمل أن لا تكون هذه المرحلة مليئة بالنجاح». ولعب المدافع المكسيكي في القارة الأوروبية سابقاً للعديد من الأندية مثل موناكو (1999-2003) وبرشلونة (2003-2010)، الذي من خلاله

برشلونة يواجه الجهول قبل بداية الموسم الجديد



برشلونة.. أمام مستقبل غامض ومرحلة هامة

مصدر الإزعاج الرئيسي للفريق في الموسم الماضي وينظر أن يستمر هكذا في ظل رحيل اللاعب المخضرم كارلوس بويول قائد برشلونة عن صفوف الفريق من ناحية وعدم ظهور جيرارد بيكيه بمستوى اللائق في الموسمين الماضيين إضافة إلى أن الأرجنتيني خافيير ماسكيانو يشارك مع الفريق منذ موسم في خط الدفاع رغم كونه لاعب خط وسط. وتوقع وسائل الإعلام بشكل كبير على ضرورة رحيل البرازيلي داني ألفيس عن صفوف برشلونة وكذلك ضرورة أن يشارك ماسكيانو في خط الوسط وليس في الدفاع. ولكن على ما يبدو أن البدائل التي يحتاجها برشلونة للمشكلة في الدفاع بدلا من ماسكيانو ستكون قليلة للغاية وذلك بعد فشل النادي الكتالوني في محاولاته

■ مدريد/برشلونة - دب أ: بعد ثلاثة أسابيع من تلقيه أكبر صدمة في مسيرته الكروية، يعود نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى التدريب مع فريقه برشلونة الإسباني وسط سلسلة من الأمور المجهولة التي تواجه برشلونة قبل بداية الموسم الجديد.

ورغم اقتراب موعد انطلاق فعاليات الموسم الجديد، لم يعرف برشلونة حتى الآن على الوقف النهائي لعقوبة لاعبه الجديد لويس سواريز مهاجم منتخب أوروبا حيث تبذل المحاولات حالياً لتفادي العقوبة التي فرضت على اللاعب بسبب واقعة «عضه» اللاعب الإيطالي جورجيو كيليني خلال المشاركة مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. كما لا تزال العديد من الاستفسارات وعلامات الاستفهام حول صفقات الانتقالات اللاعبين في برشلونة الذي أخفق في جميع بطولات الموسم الماضي حيث فشل في الدفاع عن لقبه بالدوري الإسباني كما خرج صفر اليدين من بطولتي كأس ملك إسبانيا ودوري أبطال أوروبا. واصطحب لويس إنريكي المدير الفني الجديد لبرشلونة لاعبه إلى معسكر تدريبي في إنجلترا لمدة خمسة أيام ولكن معظم اللاعبين الكبار البرازيليين انضموا لتدريبات الفريق هذا الأسبوع باستثناء تشافي هيرنانديز الذي شارك في تدريبات الفريق بداية من الأسبوع الماضي بعدما كان متوقفاً أن يترك برشلونة إلى أثاره.

وقال جوسيب مارييا بارتميوو رئيس نادي برشلونة، قبل ساعات من سفره إلى البرازيل لمتابعة المباراة النهائية لمونديال 2014 والتي خسرها المنتخب الأرجنتيني صفرًا/1 أمام نظيره الألماني، «اجتهدنا بالفعل في إعادة هيكلة الفريق وتطويره حيث نطمح للمنافسة على كل شيء».

وكانت هذه الخسارة هي الصدمة الأكبر لميسي حيث فشل في إحراز اللقب العالمي الذي كان يصبو إليه مع رافاييل ماركيز. وعلى مدار الأسابيع الماضية، عكف برشلونة على تدعيم صفوفه بشكل فعال ومكثف خاصة في المراكز التي كان من مشاكل فيها على مدار المواسم الماضية والتي تأتي من التوقع أن تمثل مشكلة هائلة للفريق في الموسم الجديد.

وكان على رأسها مركز حراسة الرمي حيث ضم برشلونة حارسين برازين هما الأتاني مارك أندري تير شيغن وكلاوديو برافو. ورغم هذا، ما زال خط دفاع الفريق يثير التساؤلات حيث تعاقب النادي فقط مع المدافع الفرنسي جيريمي ماتيو ولكنه يحتاج لتدعيم أكبر لهذا السيط الذي كان

■ مدريد/برشلونة - دب أ: بعد ثلاثة أسابيع من تلقيه أكبر صدمة في مسيرته الكروية، يعود نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى التدريب مع فريقه برشلونة الإسباني وسط سلسلة من الأمور المجهولة التي تواجه برشلونة قبل بداية الموسم الجديد.

ورغم اقتراب موعد انطلاق فعاليات الموسم الجديد، لم يعرف برشلونة حتى الآن على الوقف النهائي لعقوبة لاعبه الجديد لويس سواريز مهاجم منتخب أوروبا حيث تبذل المحاولات حالياً لتفادي العقوبة التي فرضت على اللاعب بسبب واقعة «عضه» اللاعب الإيطالي جورجيو كيليني خلال المشاركة مع منتخب بلاده في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. كما لا تزال العديد من الاستفسارات وعلامات الاستفهام حول صفقات الانتقالات اللاعبين في برشلونة الذي أخفق في جميع بطولات الموسم الماضي حيث فشل في الدفاع عن لقبه بالدوري الإسباني كما خرج صفر اليدين من بطولتي كأس ملك إسبانيا ودوري أبطال أوروبا. واصطحب لويس إنريكي المدير الفني الجديد لبرشلونة لاعبه إلى معسكر تدريبي في إنجلترا لمدة خمسة أيام ولكن معظم اللاعبين الكبار البرازيليين انضموا لتدريبات الفريق هذا الأسبوع باستثناء تشافي هيرنانديز الذي شارك في تدريبات الفريق بداية من الأسبوع الماضي بعدما كان متوقفاً أن يترك برشلونة إلى أثاره.

وقال جوسيب مارييا بارتميوو رئيس نادي برشلونة، قبل ساعات من سفره إلى البرازيل لمتابعة المباراة النهائية لمونديال 2014 والتي خسرها المنتخب الأرجنتيني صفرًا/1 أمام نظيره الألماني، «اجتهدنا بالفعل في إعادة هيكلة الفريق وتطويره حيث نطمح للمنافسة على كل شيء».

وكانت هذه الخسارة هي الصدمة الأكبر لميسي حيث فشل في إحراز اللقب العالمي الذي كان يصبو إليه مع رافاييل ماركيز. وعلى مدار الأسابيع الماضية، عكف برشلونة على تدعيم صفوفه بشكل فعال ومكثف خاصة في المراكز التي كان من مشاكل فيها على مدار المواسم الماضية والتي تأتي من التوقع أن تمثل مشكلة هائلة للفريق في الموسم الجديد.

وكان على رأسها مركز حراسة الرمي حيث ضم برشلونة حارسين برازين هما الأتاني مارك أندري تير شيغن وكلاوديو برافو. ورغم هذا، ما زال خط دفاع الفريق يثير التساؤلات حيث تعاقب النادي فقط مع المدافع الفرنسي جيريمي ماتيو ولكنه يحتاج لتدعيم أكبر لهذا السيط الذي كان

ميسي وماسكيانو ونيمار وألفيس يعودون إلى تدريبات برشلونة

■ برشلونة - دب أ: بدأ كل من الأرجنتينيين ليونيل ميسي وخافيير ماسكيانو والبرازيليين نيمار ردا سيلفا وداني ألفيس أمس الثلاثاء فترة الإعداد التي تسبق انطلاق الموسم الجديد مع نادي برشلونة الإسباني بعد انقضاء عقاباتهم التي أعقبت انتهاء فعاليات مونديال البرازيل 2014.

وشرع النادي الكتالوني في تنفيذ الفترة الإعدادية منذ 14 تموز/يونيو الجاري قبل أن ينضم إليه تدريجياً في وقت لاحق لاعبه الذين شاركوا في مونديال 2014. وتمتع المدرب الجديد للفريق لويس إنريكي أمس وللمرة الأولى منذ بداية المعسكر التحضيري لبرشلونة بتواجد جميع لاعبي الفريق عدا الأوروغواياني لويس سواريز.

وتعرض سواريز لحوادث الوادف الجديد على الفريق الإسباني لعقوبة الإيقاف من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعد واقعة «عضه» للمدافع الإيطالي جورجيو كيليني خلال المونديال الأخير. وظهر ميسي في مرآته لأول مرة مع فريقه بعد المونديال بصفيضة شعر ملفته للخطر، حيث عمد النجم الأرجنتيني إلى تقصير شعره بشكل مبالغ فيه من الأجناب والخلف.

وخضع البرازيلي نيمار إلى الفحص الطبي عن طريق الجهاز الطبي للفريق الكتالوني لتابعه تطورات الإصابة بكسر في الفقرة القطنية الثالثة التي تعرض لها أثناء مباراة منتخب بلاده أمام كولومبيا في المونديال. وأكد أطباء برشلونة أن تعافي النجم البرازيلي يتطور إيجابياً بشكل «مرض» كما كشفوا أن اللاعب خضع لتدريبات تأهيلية تختلف عن تلك التي خضع إليها باقي زملائه بالفريق. وخاض تشافي هيرنانديز نجم خط وسط الفريق والمدافع جيرمي ماتيو تدريبات خاصة بهدف التعافي من الإصابة التي تعرضا إليها مؤخراً.

لم تحقق حماس في قتلها الأخير ما كانت تصبو إليه من غايات وأهداف

سئلتي في الجولة القادمة

اليكس فيشمان

البحر والجو والبر وفتح محدود للمعابر، أما مسائر الشروط كلها فسُئِحت بحضور وفد إسرائيلي ياتي للقاهرة بعد وقف إطلاق النار.
إذا لم «ينقلت» من حماس حادثة ما مخطط لها أو عملية دراماتيكية كما نقلت في يوم الجمعة في صدام مع دورية من جفاتي في رفح – فستبدئ الهدنة في قطاع غزة في الثامنة من هذا الصباح، وقد وافق على ذلك ممثلو حماس في القاهرة، ويجب عليهم أن ينقلوا المسودات إلى ممثلي حماس في غزة وأن يحصلوا على موافقتهم. وستقبل إسرائيل المطلعة جيدا على آخر ما يجري في القاهرة شروط الهدنة كما عرضها المصريون.

إن الجدول الزمني للهدنة المتوقع أن تكون 72 ساعة يتدمج اندماجا جيدا في صورة المعركة: فسيفقي الجيش الإسرائيلي منتشرا في داخل غزة على طول الحدود إلى أن يتم عمل إقامة الجدران، وأنذاك ستنتقل القوات إلى داخل إسرائيل. وإذا لم تحصل هدنة من الفور فإن هذه القوات مستعدة لاحتكاك في خطوط التماس. وإذا لم يتم الحفاظ على الهدنة فقد زرعيط المناطق التي تجتمع فيها القوات بإذارات «اللون الأحمر». فاجأ سحب قوات الجيش الإسرائيلي من الخطوط الأندية في القطاع حماس لأنها تعتمد في قتلها على الانفاق وعلى منطقة ماهولة وفجأة «انقلت» العدو، وهي تحاول في اليوم الأخير أن تفحص الخط الجديد بإطلاق نار القناصين وراجمات الصواريخ والكاذف المضادة للدبابات، ولم تستطع إلى

يديعت 5/8/2014

احتمالات متنافضة ثلاثة تتعاطم في غياب تسوية سياسية بعيدة المدى

رؤوس قاسية

يوسي ميلمان

ليس لدى المصريين شيء ملج بالنسبة لحماس، فلديهم ما يكفي من مشاكل في الداخل: وضع اقتصادي صعب، كل يوم تقريبا يقتل جنود ورشلة في أحداث على الحدود السائبة مع ليبيا التي تتدهور إلى حالة صومالية وفي سيناء تعمل منظمات إرهابية على نمت القاعدة. ولا غرو أن انصت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لحما ليس بشددا.

ما يقوله مسؤولو المخابرات المصرية لمدوني حماس في المحادثات على «الترتيب» هي غزة يسمح وكأنه مأخوذ من فيلم «العرباء»: «نحن نوشك على ألا نعرض عليكم عرضا لا يمكنكم أن ترفضوه. أولا وقبلوا فورا وبلا شروط مسيقة وقف النار لـ 72 ساعة على الأقل وبعد ذلك، مع كل الاحترام والعطف من جانبنا على وضعكم. نتحدث».

في بداية الحرب رفضت حماس الاقتراح الذي لم يكن ممتكا رفضه، وفي يوم الجمعة الماضي قبلته ظاهرا وعندنا انتهتته في الحادثة في رفح. وفي أعقاب ذلك انطلقت إسرائيل إلى حملة تدمير ونار أنت إلى 130 قتيلًا آخر في رفح نفسها، وأعلنت عن عدم تعاونها مع الترتيب والتوجه إلى خطوة احادية الجانب.

ها هي مرت منذئذ أربعة ايام ومة أخرى يوجد حماسا بالصورة المتكررة. في القاهرة تتواصل في وقت كتابة هذه السطور المحادثات مع الوفد الفلسطياني الموحد برئاسة رجال السلطة، مندوبي حماس والجهاد الإسلامي، وربما هذه الليلة، كما تأتي للمعاهد من العاصمة المصرية سيلكن

مرة أخرى عن وقف للنار، على أمل أن هذه المرة سيحترم.

هكذا هي الحال في الشرق الأوسط. لدى الناس رؤوس قاسية يعتقدون بان ما لا يأتي بالقوة يأتي بقوة أكبر.

وبعد ذلك فقط، بتأخير لا داعي له ومؤسف من منات القتلى يتحقق الفهم، زعماء حماس، الذين ضربوا بيشدة وتسيبوا وبكارتة انسانية، يفهمون على ما يبدو بان لا مفر لهم وأن ليس لهم من يعتدون عليه سوى مصر التي لا يحبهم زعماءؤها حقا، هذا

أبو مازن ليس المشكلة، ويحتمل أن يكون الحل للطريق المسدود

زعيم فلسطيني معتدل لن نحصل

على أفضل منه

على أقل تقدير.

عندنا أيضا بدأ يتسلسل الاعتراف بان إسرائيل شرعية في المصيبة الانسانية: 1.800 قتيل نحو 10 الاف جريح، نحو 400 ألف لاجئ على مساحة نحو 500 كيلو متر مربع، نحو 3.500 منزل دمر بالقصف، مستشفيات تدهور تحت العباء (تنقص الالوبية والعناد الطبي) ونهار كهرباء متعطلة.

صحيح، إسرائيل تساعد. طواقم من شركة الكهرباء تصلح خطوط التوتر. 1.850 شاحنة غذاء ووقود عبرت كل يوم من إسرائيل إلى القطاع. ولكن هذا متأخر جدا. إسرائيل تفقد ثقة العالم. الوليات المتحدة غاضبية، الامين العام للامم المتحدة يستجدي، وزير الخارجية الفرنسي يتحدث حتى بحدة اكبر. كان ينبغي لإسرائيل أن تكون أكثر حذرا وأكثر ضباطا للنفس.

في كل الاحوال، تعجير 31 نفقا – الهدف المعلن للحرب – استكمل، والجيش الإسرائيلي يواصل اخلاء القوات والانتشار في منطقة فاصلة ضيقة داخل القطاع، وبالتوازي يصلح الجدار الحدودي. وبعد أن يتحقق في القاهرة التفاهم على اتفاق لوقف النار، يدخل حيز التنفيذ هذا الصباح. سيرجح لى مصر وفد اسرائيلي إلى المحادثات على تسوية طويلة المدى.

موقف المجلس الوزاري هو أن إعادة بناء غزة ورفع الحصار سيتاحان مقابل التجميد من السلاح، المشوك في أن يتحقق، وحتى ضابط كبير للغاية في الجيش الاسرائيلي يشكك في ذلك. على حكومة إسرائيل أن تفهم – ويوجد فيها منذ الآن وزراء يفهمون – بانه بدون تسوية سياسية بعيدة المدى مع السلطة الفلسطينية، فإن احتمالات انفاضة ثالثة تتعاظم. أحداث امس في القدس هي مجرد تلميح أولي لم سائتي في حالة الفراغ السياسي.

الروى القاسية (القاسية) لبعض من وزراء المجلس الوزاري يجب أن يتسلسل الاعتراف بان أبو مازن ليس المشكلة، ويحتمل أن يكون الحل للطريق المسدود. زعيم فلسطيني معتدل لن تحصل على أفضل منه.

معاريف الاسبوع 5/8/2014

حينما ينقش دخان القتال في عملية الجرف الصامد سَتُرح النقاش القضيا الأمنية التي تستوجب التفحص مثل الفجوات الاستخبارية

ما بعد الحرب على غزة



عائلة فلسطينية تعود بحثا عن بيتها في بيت حنون بقطاع غزة

تموز، على إثر دخول آخرين من حماس من نفق قرب كيبيوس صوفيا، أجبرت العملية البرية للجيش الإسرائيلي. وفشلت حماس في عمليتها. وقد اصاب سلاح الجو الخلية ونشر الجيش الإسرائيلي صور الوقعة. لكن أُمليت على الجيش بتأخير الخوف الذي أحدثته الوقعة خطة عمليات تختلف تمام الاختلاف فحُصرت العناية في الانفاق الذي أحدثته العمليات بحماس في عرق المياد

منذ أن تبين التهديد الانفاق كامل خطوره، تفتي لقطاع عادوا واضع بعدم وجود حل بل ضرب ممتلكات حماس في عرق المياد وضرب منظومة اطلاق صواريخها. واعترف ضباط كبار بان هذه الخطة لم تعد بالتفصيل قبل ذلك بل صيغت في آخر لحظة مع فجوات الامنية الأخرى، برغم تكذيرات «أمان» التوقالية. وثانياً لم يشمل تدمير اماكن الانفاق التعرف المسبق لإبار الخروج إلى 9 إلى 12 مناه (ويوجد بها فرق في التقدير بين «أمان» و«الشباله»)، والتي قد حُفرت في داخل إسرائيل. وثالثا وهو الجانب الأهم أنه تغيرت طبيعة العملية البرية في القطاع في آخر لحظة. نشبت الحرب في 7 تموز؛ في 15 من ذلك الشهر بعد ثمانية ايام هجمات جوية ردا على اطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل، أعلنت الحكومة بانها مستعدة للهدنة (أي نهاية تلتخ عن علاج المستعد) ورفضت حماس وبعد يومين، أي في 17

وعند الجمهور الشعور بالفشل القاسي بعد حرب لبنان الثانية، يشعر في الحقيقة بقدر من الشك وخيبة الأمل من إنجازات الحرب لكن يبدو أن ذلك لن يتضح عن نفسه باحتجاج شديد من رجال الاحتياط كما حدث في صيف 2006. وقد كان التنسيق بين القيادتين السياسية والعسكرية هذه المرة حسنا ولم تحدث معارك بالسكاكين عظيمًا بالبنى التحتية المدنية في غزة والأزمة انسانية واسعة (فهناك نحو من 450 ألف لاجيء فلسطيني؛ و 1865 قتيلًا وآلاف الجرحى).

وضالنت إسرائيل إلى الحد الأدنى الأضرار التي أحدثتها آلاف الكاذف الصاروخية في أرضها بغضل منظومة القبة الحديدية (قتل ثلاثة مدنيين) ودمرت جميع الانفاق الهجومية التي عرفتها، برغم أن المعركة صاحبها خسائر كبيرة في الدفاع والهجوم (64 جابطًا وجنديًا قتلًا)، ومن المعلوم بالقدر نفسه أن أمر الامر لم ينته: فحماس لم تُهزم وستبقى المنظمة تحكم القطاع وستبقى الشركة المركزية في كل تسوية في المستقبل حتى لو تم ذلك بصورة غير مباشرة. و إذا انقضت الهدنة التي خرُق الصغار على القطاع فقد يعتبر الثمن الباهظ الذي دفعته حماس تضحية سائعة من وجهة نظرها.

سيكون امتحان نتائج الحرب هو نوع التسوية التي سيجري إن تتهين. وطول مدة التهيئة بعدها، ولهيئة القيادة تقريبا أن تنتبأ بذلك مسبقًا لأن الامور ليست متعلقة فقط بعظم الأضرار وقوة الردع بل بتطورات في المستقبل أيضا. فعلى سيليل المشا غير تولى الجنرالات الحكم في القاهرة قبل سنة تغيير اساسيا العلاقات بين القوى في المثلث إسرائيل - غزة - مصر وأفضي بصورة غير مباشرة إلى نشوب أحداث العنف في الشهر الماضي.

إن بطول النصر التي تُسمع الآن من الجانبين يحسن أن سَتُقبل بحذر وشك. فهذه معركة نفسية موجهة في الأساس استخبارية الجبهة الداخلية بغية اقلعها بان التضحية والجهد لم يكونا عيبًا، وفي إسرائيل تحفظ صورة النصر الآن مهم ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي اصبح خصومه من الساسة يتهمون الدم، ولهيئة القيادة العامة التي تهاجم بسبب أدائها ولقيادة الالوية – الذين يخرجون في الحقيقة من القطاع ما يشعور بالاحراج – لكن يجب عليهم أن يعجزوا روح القتال عند مفاتيلهم استعدادا لا يشبهه الجو في الجيش الإسرائيلي

تأتي الهدنة وكل أطراف الصراع على شفا هاوية من جهة إنسانية وعسكرية وسياسية

الهدنة ستنقذ إسرائيل وحماس من انهيار

حيمي شليف

■ تعلمنا التجربة أن الهدنة التي مدتها 72 ساعة والتي تم الاتفاق عليها أمس يمكن أن تنتهي في أي لحظة. بيد أنها تقاغيء هذه المرة اللاعبين الرئيسيين وكلهم على شفا انهيار ما: فقيادة حماس كما يرى الخبراء في حال انهيار عسكري وربما معنوي أيضا؛ وستنأ غزة بحسب الأتباء على شفا انهيار ينتمي إلى إنساني؛ وقيادة إسرائيل الكبار وإن لم يعلموا ذلك أو لم يعترفوا به، فريبون جدا من انهيار صورتهم وانهيار دبلوماسي.

فسخوة الحكومة بالطبع إلى أن تراوغ قليلا كي تردع الجبهة بين ما سُمع على أنه تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو القاطعة في نهاية الاسبوع عن انقطاع عن تسوية الهدنة. وبين الأتباء عن الاتصالات التي أجرتها الحكومة إلى الآن من وراء ستار – وتلك التي ستجرها علنا في القاهرة في الأيام القربية، ولا يعتبر هذا شيئًا باثباتا وإنما قيس بالصعوبة التي سنتشأ لها بحسب التفاضل بين رغبة الجمهور في أن يورى هزيمة ميدانية في التسليم بامتثالها بصفتها شرعية غير مباشرة في التفاوض في مستقبل غزة. وهذه المشكلة أيضا هامة جدا إذا قيست بالوجهية التي ستكون في المستقبل. فالقريب من الإرادة الدولية لاستغلال ضعف حماس أو معاناة غزة لقوية محمود عباس وعسر الجود السياسي العام مع الفلسطينيين.

هذا هو الثمن الذي سيطلبه إسرائيل أن تدفعه آخر الامر، لا من قبل الولايات المتحدة وأوروبا فقط بل من قبل صديقاتها الجديدة في الحي ومنها مصر والسعودية

الوية احتياط كاملة برغم أن عددا منها جرب القتال في القطاع في عملية «الرصا الصيوب».

إن ذلك الامتناع قد يعبر عن ضعف الثقة بقدرته نظام الاحتياط. وليس سرا أن الجيش يشهد أيضا لا يتدرب تدريبا كافيا وأن تدريباته غير موجهة بقدر كاف إلى التحديات الجديدة وهي محاربة الإرهاب والعصابات المسلحة في منطقة مَكتَظة، مع استعمال العدو لما تحت الأرض، في مقابل المعارك بين الفرق المتربة في الماضي. وزعم ضباط كبار في الاسبوع الاخيرين أن صورة استعمال القوات في القطاع لم تشمل تقريبا المروعة وأن الجيش الإسرائيلي امتنع عن ارسال وحدات مختارة لعمليات نشاج اطلاق قذائف آربي، جي من مخربين دخلوا من انفاق على مرتبة غير مدربة قرب السياج الحدودي الملقق الذي يبته الهجوم والاهمال العملياني الملحق الذي يبته الهجوم على الفلبوكس في ناحل عزوئ (خسنة قتلى)؛ واصابة راجمات صواريخ مناطق احتشاد قرب السياج الحدودي (سبعة قتلى الوية من مدركة في واقعتين).

وقد واجهت إسرائيل في غزة عدم تكافؤ مفرط، فقد استعملت جيشا متقدما تقنيا لمواجهة عدو اختار أن يلعب في ملعب مختلف وأحيط بذلك مسبقا بعض مرزاها الجيش الإسرائيلي. إن سلاح الجو الإسرائيلي ألبه مزينة متطورة ونشك في ذلك غير فاك في مواجهة حماس أو حزب الله، لتجراح كسم. لم يلق الجيش من المستوى السياسي توجيها إلى فهر حماس في غزة وذلك خاصة لأن الساسة كان يقلقهم عدد الخسائر التوقعة في داخل المنطقة المناهية. من المؤكد أن الجيش الإسرائيلي لم يخسر في الحرب، لكنه خرج بالهزيمة البرية والاستخبارات ولم يُحَين له بشك كاف ما الذي حاربه، ولم تتم تهيئة قوته لتحدي وكانت هيئة القيادة العامة تستعمله بحسب خطة ملائمتها للظروف مختلف فيها. فتستطيع إسرائيل أن تقرّر أن ذلك كان لها حتى في الحرب القادمة. لكن إذا كان الجيش الإسرائيلي مغنيا بالباطخا على قدرته بصفتها جيشا قادرا على احراز النصر وقد الحاجة بعملية برية في قويد أن يحتاج إلى أن يتم التفكير بتغييرات لا يستهان بها.

تشير هذه الظواهر أفكارا محزنة عن حال الجيش البرية وبنظام الاحتياط خاصة. وكانت بين الفرق القتالية من الالوية التي عملت في القتال فرق من المعاهد الاسبوعية لم تستخدم منذ عشرات السنين استخداما قاتاليا ولا تشمل وحدات عضوية مستقرة بل خريجي دورات دراسية، وتشمل تلك الفرق وحدات احتياط. لكن الجيش الإسرائيلي امتنع عن أن يدخل في القتال

أخطاء في العمليات

إن كل حرب تسودها جلية في الجبهة الأمامية، فالعدو يفاغيء وتعم أخطاء في العمليات، ولا شك أيضا في أن الجيش الإسرائيلي دفع في الأيام الاولى ثمن الدخول والتجربة للحرب البرية مرة أخرى في منطقة ماهولة باكتظاظ. لآ مرة منذ خمس سنوات ونصف. لكن يبدو أن عدد الأخطاء هذه المرة مقداره ملقك.

وبرز بينها الدخول في نقالات الجنود المدمرة «زندان» (113) القديمة غير المدركة بخلاف تام لدروس عملياتية سابقة ودون رقابية من القيادة العليا (سبعة قتلى من جولاني)؛ وكانت خيلتان من القيادة أصيبتا نتاج اطلاق قذائف آربي، جي من مخربين دخلوا من انفاق على مرتبة غير مدربة قرب السياج الحدودي (سنة قتلى في واقعتين)؛ والاهمال العملياني الملحق الذي يبته الهجوم على الفلبوكس في ناحل عزوئ (خسنة قتلى)؛ واصابة راجمات صواريخ مناطق احتشاد قرب السياج الحدودي (سبعة قتلى الوية من مدركة في واقعتين).

وفي هذه المرة غلب عدم نظام مفرط حول الشارح 232 قرب حدود القطاع حينما ملاه مئات من المدنيين الفولصين من مركز البلاد كانوا يجرنون بين القوات كل يوم إلى أن انتهت المرحلة البرية تقريبا. هذا اليوم أن مقاتلين في الخدمة الفلسطينية والاحتياط اشتركوا من نقص الدروع الواقية بل اجهزة الاتصال أحيانا واستعمال مركبات غير مدربة (منها حتى ساحنات ريو) في مهام وراء السياج الحدودي، على نحو مفاجيء بسبب الثقة البريانية الضخمة على المعدات في السنوات الأخيرة.

وقد واجهت إسرائيل في غزة عدم تكافؤ مفرط، فقد استعملت جيشا متقدما تقنيا لمواجهة عدو اختار أن يلعب في ملعب مختلف وأحيط بذلك مسبقا بعض مرزاها الجيش الإسرائيلي. إن سلاح الجو الإسرائيلي ألبه مزينة متطورة ونشك في ذلك غير فاك في مواجهة حماس أو حزب الله، لتجراح كسم. لم يلق الجيش من المستوى السياسي توجيها إلى فهر حماس في غزة وذلك خاصة لأن الساسة كان يقلقهم عدد الخسائر التوقعة في داخل المنطقة المناهية. من المؤكد أن الجيش الإسرائيلي لم يخسر في الحرب، لكنه خرج بالهزيمة البرية والاستخبارات ولم يُحَين له بشك كاف ما الذي حاربه، ولم تتم تهيئة قوته لتحدي وكانت هيئة القيادة العامة تستعمله بحسب خطة ملائمتها للظروف مختلف فيها. فتستطيع إسرائيل أن تقرّر أن ذلك كان لها حتى في الحرب القادمة. لكن إذا كان الجيش الإسرائيلي مغنيا بالباطخا على قدرته بصفتها جيشا قادرا على احراز النصر وقد الحاجة بعملية برية في قويد أن يحتاج إلى أن يتم التفكير بتغييرات لا يستهان بها.

مارس 5/8/2014

إذا حافظ الفلسطينيون على الهدنة مدة 72 ساعة فستبدأ إسرائيل

سحب القوات وإدخال المساعدات والطعام والأدوية إلى غزة

وساطة مصرية - وتوقيت جيد

المصرية تشهد على الازمة الفارقة فيها وان يكن اصحاب التقدير قد حذروا أمس من أن المنطقة قد تحاول أن تجيب من إسرائيل ثغنا في الساعات التي تسبق الهدنة.

أذالم ينقض الفلسطينيون الهدنة فيسجل الجيش الإسرائيلي اخراج القوات من غزة، ويمكن أن يتم ذلك في زمن قصير جدا (في مدة الهدنة وهي 72 ساعة). وأن تستقر القوات بعدها شرقي حدود القطاع، ويفترض أن يبدأ بعد ذلك فورا في القاهرة المحادثات في مطالب الطرفين الجهرية: فحماس ستطلب رفع الحصار وتحويل أموال لدفع الرواتب، وستطلب إسرائيل نزع السلاح مقابل تعميم القطاع. ومن المحتمل أن تُجبر إسرائيل في أثناء مدة المحادثات إدخال الطعام والادوية ومساعدة انسانية أخرى إلى غزة كي تخفف من معاناة السكان ويغيعه مضاءلة انتقاهما بسبب عدد المصابين والدمار الذي خلفه القتال في غزة.

في الجيش الإسرائيلي يوون أن يقولوا عددا كبيرا من القوات قرب القطاع في الفترة القريبة أيضا سَتُنشأ من السكان المسجونين والى بيوتهم شعورا بالأمن، وبغية احباط كل نقض محتمل للهدنة التي يجريها الفلسطينيون في الأساس. وفي هذا الاطار تحدث أمس نتانياهو ويعلون وغائنس إلى قادة الفرق المقاتلة في غزة ويوجهوهم إلى الاستعداد لتجديد العملية البرية في غزة.

إنما تم الحفاظ على الهموء على حدود القطاع فسَتُصلح القوات بالترديج وسيسيد ابمواراة ذلك أيضا تسريح عشرات آلاف رجال الاحتياط الذين جندوا في أثناء العملية بالأمر 8.

■ بعد خمس خيبات أمل – أعني خمس حالات واقفت فيها حماس في الشهر الاخير على هدنة ونقضتها – كان أمس في إسرائيل نقالوً حذر بأنه قد يمكن هذه المرة أن نرى نهاية القتال في غزة. وتردت حماس على اقتراح المصري (الذي كان بمنزلة طم، بقدر اكبر) أن توقف القتال 72 ساعة. وردت إسرائيل بالموافقة على الهدنة كانت في عرق الارض الفلسطينية في رفح.

تأتي الهدنة بالنسبة لإسرائيل في توقيت جيد: فقد أتم الجيش الإسرائيلي أمس هدف العملية الرئيس وهو مشروع تدمير الانفاق الهجومية التي حفرتها حماس إلى داخل إسرائيل. وقد أبطل في الحاصل العام 32 نفقا يبعد آخرها – الذي قتل في جانبه الغزي في يوم الجمعة ثلاثة من مقاتلي دورية جفاتي – نحوامن كيلومترين ونصف في عرق الارض الفلسطينية في رفح.

عبروا في إسرائيل أمس عن رضى ظاهر لعودة صور إلى دور الوسيطة لا لأن ذلك يحوض لصلحة إسرائيل (أو على حماس إذا ولا لأن مصر تنميل بصوح لصلحة إسرائيل خاصة كان الرأي العام شتتا الدقة)؛ إن أحد اسباب استمرار العملية الحالية عدم وجود جهة وسيطة يقبهاها الطرفين وتنتج في أحداث نظام انهاء للقتال. ويبدو أن مصر ستستنجح الآن في أن تؤدي هذا الدور كما علمت بعد العمليات الساسقة في القطاع. إن موافقة حماس على الوساطة

يوآف لي مور

بعد خمس خيبات أمل – أعني خمس حالات واقفت فيها حماس في الشهر الاخير على هدنة ونقضتها – كان أمس في إسرائيل نقالوً حذر بأنه قد يمكن هذه المرة أن نرى نهاية القتال في غزة. وتردت حماس على اقتراح المصري (الذي كان بمنزلة طم، بقدر اكبر) أن توقف القتال 72 ساعة. وردت إسرائيل بالموافقة على الهدنة كانت في عرق الارض الفلسطينية في رفح.

تأتي الهدنة بالنسبة لإسرائيل في توقيت جيد: فقد أتم الجيش الإسرائيلي أمس هدف العملية الرئيس وهو مشروع تدمير الانفاق الهجومية التي حفرتها حماس إلى داخل إسرائيل. وقد أبطل في الحاصل العام 32 نفقا يبعد آخرها – الذي قتل في جانبه الغزي في يوم الجمعة ثلاثة من مقاتلي دورية جفاتي – نحوامن كيلومترين ونصف في عرق الارض الفلسطينية في رفح.

عبروا في إسرائيل أمس عن رضى ظاهر لعودة صور إلى دور الوسيطة لا لأن ذلك يحوض لصلحة إسرائيل (أو على حماس إذا ولا لأن مصر تنميل بصوح لصلحة إسرائيل خاصة كان الرأي العام شتتا الدقة)؛ إن أحد اسباب استمرار العملية الحالية عدم وجود جهة وسيطة يقبهاها الطرفين وتنتج في أحداث نظام انهاء للقتال. ويبدو أن مصر ستستنجح الآن في أن تؤدي هذا الدور كما علمت بعد العمليات الساسقة في القطاع. إن موافقة حماس على الوساطة

مارس 5/8/2014

نخوة العرب في ذمة كل نفس مظلومة

■ نخوة العرب في ذمة كل نفس مظلومة نائقة النصر، كلما فتحت من المحطات التي تكرم بتغطية العدوان على غزة، يستند الغزويون الذين قعدوا أبناءهم ونساءهم ودمرت مسانكهم بأخوانهم العرب منتظرين منهم تحريك ساكن. لا بل ومنهم من يرسل وابلا من الدعوات على العرب باعتبارهم ألد أعدائهم نتيجة تصديرهم وسكوتهم غير المرحوم ما يجري في غزة من مجازر يصفاها الخبراء بأنها أسوأ من ما فعله النازيون باليهود بقيادة هتلر. إلا أن الكثير من الغزويين يتبدون على أن النصر من عند الله لأنهم سئموا صمت العرب، ما يثير الانتباه هو صمود هذا الشعب وتطلع للنصر، وإيمانه أن كل الحركات المقاومة ذاتة النصر حتى وإن طال حقيقته فهو آت ولا ريب فيه. ولعل الجارة مصر لم تترك لياقي الرعاع ما يقولون، فعيد الفتح السيسى أصبح مشاركا في العدوان على غزة، ويا هو الآخر بتدمير الانفاق والقضاء على المقاومة وأصفا إياها بالتنظيم الإرهابي الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة، وبالذات أمن حليفه إسرائيل الذين لها ولحليفها أميركا بمساعدته في إسقاط حكم الإخوان والنجاح في الانقلاب على محمد مرسي والتأمير على الشرعية. ولم يكن الإعلام المصري أرحم بأهل غزة من السيسى، إذ تأمر الإعلام المصري على أهل غزة متبينا بروبغندا حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، بل دعا إلى محاكمة زعماء حماس معتبرا إياهم مجرمي حرب و ما مدنيو غزة إلا دروع بشرية في أيديهم. يروج الإعلام المصري لنفس أفكار نظيره الإسرائيلي، إذ وصفته إسرائيل بالجار البار الذي لم يعص إسرائيل أمرا. أما بقية الرعاع فيسوا أوفر إنسانية و رجولة من السيسى إذ امتنع ممثلوهم في جامعة الدول العربية حتى عن الظهور على وسائل الإعلام لاستنكار ما يحدث في جزء من وطنهم للتذكير اسمه غزة.

صم بكم على هم؟ أم عمت القلوب التي في الصدور. إلا أن الموقف التركي بدأ للوهلة الأولى قويا إذ اعتبر رجب طيب أردوغان ما تمارسه إسرائيل يرقى لجرائم حرب مستغلا هذه الورقة للفتور للانتخابات التي باتت قريبة. وتستمر كل من قطر و تركيا في مشاوراتهما لأجل التوصل إلى حل قد يرضى المقاومة ويستجيب لساعيها إلا أن إسرائيل لن تقبل بأي تسوية تتجاهل نزع سلاح المقاومة و تدمير الانفاق. أما ال سعود فاعتقوا بإرسال مساعدات مالية لاهل غزة لتفادي لومة الجتمع العربي الذي بات يعرف موقف الملته. وحيثما وليت وجهك شطر الغرب تتعالى أصوات المدنيين بالمجازر الرتيبة في حق أهل غزة، فلا تكاد تخلو شوارع الغرب من المظاهرات نصرة لأهل غزة حتى وإن عارضت حكوماتهم، فصوت الإنسانية يعلو فوق صوت شرطة محاربة الشعب والغزاة المسيل للدموع. ليصل الأمر ببعض ممثلي اليهود إلى الوقوف إلى جانب أهل غزة، و أداة الجرائم، والاعتراف بان الشعب الفلسطيني الحق في محاربة المحتل بكافة الوسائل والصمود إلى حين تطهير أرضه من دنس الصهاينة. بل ومنهم من أجهش بالبكاء أمام عين آلاف العرب تعبيرا عن قهره وإنسانيته، وأصفا ما يحدث بالعاز. كل هذه النداءات والأحداث والمشاهد التي تعجز الكلمات عن وصفها لم تحرك نخوة العرب التي أقل ما يقال عنها أنها في ذمة الله.

رحمة أكرم

المغاربة لا يستفيدون من ثروات بلادهم

وهو ما يعني أن على كل جهة أن يكون لها وعاء شامل وكامل لجميع متطلبات المواطنين - صحة - تعليم - ثقافة - خدمات - طرق - مطارات وغيرها. لا أحد ينكر أن المغرب عرف تطورا كبيرا في البنيات التحتية، لكن وجبت الإشارة أيضا أن هناك مناطق وجهات لا تتوفر على أبسط وسائل النقل. ما يغذي هذا العامل هو عقلية جل الساسة المغربية الذين يختزلون تصوراتهم من وطنية شاملة إلى قبلية ضيقة. الأشكالية الثانية التي تعوق استعادة المغربية من ثروات المغرب والتي يستوجب إعادة النظر فيها بكل حزم وعزم، هم رؤساء الجماعات القروية والبلديات، حيث لا يعقل أن يمكث شخص على رأس بلدية طول حياته يشغل منصبا يكون فيه هو الحكم والحاكم والحكيم، دون حسيب ولا رقيب. لابد من إعادة النظر في مدة تولي أي شخص لمنصب يخول له أن يسهر على كرامة المواطنين وتلبية مطالبهم، لأن مكوثه بنفس المكان لمدة طويلة يسمح له بنسج علاقات أخطبوطية يصعب معها لتأنيته أو محاسبته، والامثلة كثيرة في هذا الباب. وما لاشك فيه أن الهيمنة المطلقة لهؤلاء الأشخاص تقضي إلى زراعة اليأس في أوساط

محمد بونوار - ألمانيا

■ جاء في خطاب العرش الذي ألقاه العاهل المغربي محمد السادس، أن المغاربة لا يستفيدون من ثروات المغرب، وزاد قائلا أنه من خلال زيارته التقدية لمناطق متعددة في ربوع المملكة لأمس هشاشة عيش لدى كثير من المواطنين المغربية مع فوارق اجتماعية كبيرة. قبل الدخول في التحليل، وجب بادئ ذي بدء أن نتساءل عن مفهوم ثروات المغرب أولا. يتميز المغرب بموقعه الجغرافي المنفرد حيث يلتقي المحيط الأطلسي بالبحر الأبيض المتوسط من حوله، وهو ما يجعله غني بالثروة السمكية، ابتداء من مدينة خريبكة إلى أقصى الجنوب توجد مناجم الفوسفات بنقطة متفرقة. الانهار التي تنبع من وسط المغرب تتفرق لتصب تارة في المحيط وتارة في المتوسط، وتارة أخرى في الصحراء، تسقي سهول واحات وتوفر ثروة زراعية غير متناهية. مؤخرا تم اللجوء إلى تطوير الأشعة الشمسية إلى طاقة متجددة وهي أيضا ثروة هائلة، وهناك طبعاً ثروة غابوية ومائية. تعرضنا في مقال سابق إلى الاختلالات التي صاحبت التقسيم الترابي للمملكة، وقسمتها إلى جهات غير متوازنة، وهو الأمر الذي مازال يشكل الخلل الكبير في المغرب من حيث التباين الصارخ على مستوى البنيات التحتية، وهي مناسبة جميلة لإعادة النظر في بناء الجهات على أسس متكافئة.

تعقبا على مقال سعيد يقطين: ديكتاتورية الديمقراطية مجتمعات مليئة بأمراض نفسية

مع الأسف الشديد صارت المجتمعات العربية مجتمعات غير سوية وغير منترزة مصابة بأمراض وعقد نفسية مزمنة ويستحيل أن تجد إنسانا عاديا رزيناً وغير متحمس أو غير انفعالي بل ما يغلب هو غياب الثقافة العلمية الصحيحة و هيمنة أخلاقيات بنيسة مدمرة أو كابحة لاية حركة فكرية و جسدية. انها شعوب حقا مقهورة محرومة محدودة سطحية لا عمق فكريا او روحيا حقيقيا بل الكل يبحث عن التسلط والكل يناقش الكل ويدهنه ويراقب أدنى كلمة أو حرف أو حركة اتى بها الخ- ثمة هيمنة للغيبيات والبيكيات والخرافات وتشبث بكل ما هو بالي و رفض للحداثة وللحضارة وللتقدم وللجمال والسودا الغني الرفيع- و قد عابنت استحالة حتى الحوار للسيطرة اللاعقلانية و غياب ضوابط لغوية محددة بالقاموس و غياب الثقافة القانونية الإنسانية و للحب و التسامح و العيش المشترك- و افطع ما أثار انتباهي هو قهقهة للمحقق البسيطة من عدل و ارادة و تاريخ و زمن و دولة و تفكير و علم و حرية الخ- انهم قدريون ميثاقين يقيون لا رابطة لهم بالواقع العيش و لا بالأرض و الطبيعة من حيوان و نبات الخ و لهذا يرجعون مثل الانسان البدائي كل ما يقع لهم هو بسبب - مثلا على الاستعمار: انه الاستعمار، طيب كيف اتى الاستعمار، اليس لان الذات منزهة متجاوزة مكلة متحجرة متبلدة متكسفة جامدة خاملة متخلفة الخ؟ اذن وجب قلب التفكير على سكوته الحقيقية و الابتعاد عن اللاهوتيات و القيم القديمة و الفكر الخرافي؟

عبد الاله بنحويون المغربي

تعقبا على مقال عصام العامري: الحل الفيديالي لمازق العراق

علاج شاف لأمراض العراق

مقال ثمين وتحليل دقيق وحل نموذجي لمشكلة الحكم في العراق وعلاج شاف ومنطقي وسليم لأمراض العراق المزمنة والمستعصية وأوبئة الفكاكة إذ أن المعادلة العراقية صعبة ومعقدة وبحاجة إلى حل جذري ينفذ العراقيين من وحل الحرب الأهلية المدمرة وما يتبعه ويفرزه من محن وكوارث ومجازر وأسوأ إضافية وتبذير وهدر للأموال والانسف ويضع نهاية لها ليعايش الجميع ويأخذ كل طرف حقوقه ويحصل على حريته ويحافظ على كرامته و حياة أبنائه ليسود السلام والوثام والأزهار ربوع بلاد الرافدين والمنطقة وشكرا للكتاب المحترم على تشخيصه وفكره الفنتور.

ابو تارا فؤاد جياووك

تعقبا على مقال واسيني الاعرج: زمن القتل والقانون الدولي

تغيير البنى التحتية في المؤسسات الدولية

آن الأوان لتغيير البنى التحتية لكافة المؤسسات الدولية والتي بنحيزها الأسمى لكيان الغاصب المجرم تساهم ليس فقط بقتل وحرق الأطفال في فلسطين المحتلة لكن بوقوفها مع المحتل ضد مقاومة الشعب الذي يناضل من أجل أن يحيا بحرية وكرامة على أرضه تهدد السلم الدولي... ليتكاتف النشاط الإنسانيون الحقوقيون والنقابيون لوقف هذا الإنحراف القيمي الإنساني في القرن 21 عادت الإنسانية إلى عصور البدايات المتحجرة... هذا نداء للإنسانية.

جريس ديدوب-الأردن

تعقبا على مقال فيصل القاسم:

لا تحلثني عن الدين والأخلاق بل حلثني عن القانون

الدين يرد عن الإنحراف

د. فيصل اسمح لي أن اختلف معك بضمون طرحك للمقال، فالشعوب العربية وحكاما لم تصل لهذه الدرجة من الغش والخداع والتلاعب إلا عندما فُطرت بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف واستعاضت عنها بالقوانين الوضعية فالديمقراطية مثلا لا تعلمنا الأمانة بالتعامل أو الحفاظ على المال العام من الهدر أو الإختلاس كذلك هي الاشتراكية والشويعية، ولنا في صحابة الرسول "محمد" صلى الله عليه وسلم خير مثال فقد كان الواحد منهم يفضل أن يرقع ثوبه مئة مرة على أن تمتد يده إلى درهم واحد من بيت مال المسلمين وكذا هم السلف الصالح. وكما قال سيدنا "عمر" رضي الله عنه: نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإن ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله، وهل هناك قوانين رادعه أكثر وأحكم وأعدل من قوانين شرع الله؟ تخيل مثلا أن مسؤولا سولت له نفسه الإختلاس من خزينة الوزارة التي يديرها وكشف أمره فحك عليه بالحكم الشرعي الذي سيفضي حتما لقطع يده عملا بالآية الكريمة (والسارق قطع يده) فهل سيكون لأي مسؤول آخر أو حاكم أن يفكر مجرد تفكير بالإنحراف عن جادة الصواب؟

وليد القطان- ألمانيا

تعقبا على رأي القدس العربي:

هגיעية حماس وتحضرتنتياهاواويا

تفعيل المقاطعة الإسرائيلية

على دول وشعوب العالمين العربي والاسلامي تفعيل المقاطعة الاقتصادية لكيان الصهيوني وكل الدول التي تدعمه بكل وقاحة ودون اي وازع أخلاقي أو انساني ودون أن تقيم لامة المليار ونصف المليار مسلم وزنا بدل خطابات الشجب والاستنكار والادانة التي لن تردع عدوا ولن تعيد حقا ولن تنصهر مظلوما. فلا عذر لنا اليوم و امام هذا ما نرى من جرائم بشعة في حق الإنسانية باننا لا يمكننا أن نضع شيئا لاهنا الصامدين في قطاع غزة. تفعيل المقاطعة الاقتصادية مع الشروع في حملة سياسية وقانونية لتجريم هذا الكيان الفاشي وكشف حقيقته الاجرامية وطبيعته العنصرية كغير بورد هذه الدول الشريكة في سفك الدم الفلسطيني لان هذه الدول البراغانتية عندما تشعر بان مصالحها مهددة في العالين العربي والاسلامي لن تتردد وللحظة في فك الارتباط المصلحي مع هذا الكيان أو في الضغط عليه ليخضع صاغرا لتسوية تتحقق فيها مطالب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومقاومته الباسلة.

عبد الوهاب غمري



تعقبا على خبر: السيسى لجماس... لا يوجد أمامكم أي حل غير المبادرة المصرية

السجن وهو في خريف عمره.

النيابية عن الأمة

صبرا آل غزة فان موعدهم النصر بأن الله، شكرا للمقاومة الباسلة التي ثابت عن الامة العربية والاسلامية. اللهم اهلك من تسبب في تجميع الاطفال والنساء واخوان العقيدة.

عبد الله الجزائري

الصبر مفتاح الفرج

هناك ثلاثة احتمالات كلها تعلى علينا الصبر كشعب فلسطيني: تهدئة كالتي تريدها مصر تنتهي بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية (هذا احتمال غبي ومستحيل وضرب من احلام الطغاة)، او القبول بتهدئة مقابل تهدئة ما يعني خسارة اهم اهداف رد العدوان وهو فتح المعابر واطلاق الاسرى وربما كانت التهدئة مقابل التهدئة ليست خسارة اذا نظرنا إلى فكرة ان من بدأ العدوان هو اسرائيل. لكن الحل الافضل مهما كان الثمن موعوا هو اطالة امد الحرب لأن هذا سيزيل السيسى والعبادة الاثنتين وسيسقط لاحقا حكومة نتانيا هو وسيسقط عددا هاما من القتلى الاسرائيليين وسيسمح بفتح المعابر لان اسرائيل تريد وقف العدوان لكن علينا ان نقبل بثمن باهظ من الدينين فيحال اننا اخترنا اطلاق الصواريخ من طرف واحد بعد واثنا الانسحاب المؤكد وكل هذه الاحتمالات لصالحنا ولو على المدى البعيد ولو كانت مؤلثة وانضمام الشسات إلى المعركة من الطوق كخيل بازالة العروش وتخفيف الضغط عن غزة وهذا الشق هو واجب الشعوب الطوق في معركة فلسطين التي هي اعم منا كلفلسطينيين. اولاً انسحاب اسرائيل من جانب واحد بعد ان تكون قد اقتعت نفسها بالمنجزات التالية، اهمها ايجاد ردع ضد اطلاق الصواريخ بحيث يحسب الفلسطينيون الف حساب لاي عملية اطلاق لهذه الصواريخ بعد الكارثة الانسانية في غزة وهذا الامر هو على طريقة اذ لم تستطع كسح وكسر سلاحه اوجد واقعا سياسيا يحول بينه وبين استخدامه.

غادة الشاويش

الفرق في رمال غزة

عملية الجرف الصامد بالأخرى عملية ضد الجرف الصامد، أهو إعتراق العقل الإسرائيلي الباطن ولو كل المجرمة والعنجهية؟ ليس من المستبعد وقد غرقت قدامه في أحوال غزة المناضلة.

عبد الكريم البيضاءوي- السويد

أخذهم أخذ عزيز مقتدر

يا رب يا مجيب المضرر اذا دعاه ويكشف السوء، ان كانت الدماء التي تسيل في غزة دماء المسلمين فاجل يتأمرين عليهم وأخذهم أخذ عزيز منتقم يا رب العالمين، يا من لا يتغير ولا تغير الحوادث يا الله.

عيسى الجوبري

الإخضاع في لعب الدور المرسوم

لم يعد السيسى وجها مقبولاً لدى من نصوبه لانه غير قادر على لعب الدور المطلوب منه اجنبيا.

محمد العلي

كشف عورات الحكام العرب

بما ان المقاومة كشفت عورات الحكام العرب فلن يتوقفوا حتى تنهزم بقتل المدنيين العزل وتحميلها مسؤولية قتلهم لعدم قبولها الرضوخ لطالبيهم وتسليم اسلحتها ومهادنة الاحتلال الصهيوني لكي تكون معهم في نفس الخندق وما يكون حدا احسن من حدا التساوي في العار.

جاير الزين - فلسطين

لعنات غزة أدخلت مبارك السجن

لقد تناسى السيسى ان صديقه مبارك طارده لعنات غزة حتى ادخلته

الظعن في الظهر

اتمنى على حماس ان تترك انها لا تقدر ان تنتصر على اسرائيل مادام السيسى والسعودية يطعنانها في الظهر. واتمنى عليها ايضا ان تقبل بالهزيمة لان صواريخها لاسلاف لم تفعل شيئا والانفاق اغلبها دمر وكل يوم تتأخر في الهدنة يستشهد 100 فلسطيني..

ماهر حميد - امريكا

نصائح لإنهزامية

السيسى يتوجه بنصائح الإنهزامية الشيطانية إلى «جال» حماس الذين يحملون شرف وكرامة هذه الأمة على أكتافهم ودهم، بينما جيوش دول الخنوع والإستسلام متفرغون لإنتاج الكعك والتزده والتمصيف؛ دع نصائحك الكارثية لنفسك.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

إحترام مشاعر الشعب

إذا لم تحترم نفسك فليكن إحترام مصر وشعب مصر الذي صوت لصالحك.. فزمن مبارك ولي؛ ولن يعود.. وشعب مصر لن يستكت على حاكم لا يحترم مشاعره و الافضل لك ان تسرع في إقرار قانون يجرم تأييد اإبادة الشعب الفلسطيني كما يجرم الغرب من ينكر محرقة اليهود.

د.خديجة الرباعي -المغرب

مبادرة محفظة

يبدو أن عدم تنقل الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة أمر مبيت و متفق عليه بينها حتى يتمكن السيسى من الضغط أكثر على المقاومة عامة و عدوه اللدود حماس خاصة كي ترضخ لشروطه وتقبل بمبادرته المحففة في حق التضحية الجسمية التي قدمها الغزويون و النصر الذي أحرزته المقاومة بشهادة العدو نفسه.

أحمد الجزائري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

السعودية تفحص مشتبهها بالاصابة بفيروس إيبولا

وزارة الصحة والذي يتضمن آليات للرصد والإبلاغ عن الحالات الوبائية المشتبه بها من المرافق الطبية في المملكة.

يذكر أن السعودية ومنذ شهر نيسان/ أبريل الماضي كانت قد اتخذت خطوة استباقية بالتوقف عن إصدار تأشيرات العمرة والحج للمسافرين من ثلاث دول أفريقية هي سيراليون وليبيريا وغينيا بسبب تفشي فيروس إيبولا بتلك الدول، كما تقوم وزارة الصحة من جهتها بإشعار وتعريف منسوبيها في مطارات وموانئ المملكة بمعايير التحكم في العدوى وكيفية التعامل مع هذه الحالات.

عن الإصابة بفيروس إيبولا، علماً أن هناك عدداً محدوداً جداً من العامل الدولية المعتمدة للقيام بهذه النوعية من الاختبارات على مستوى العالم.

يذكر أن حالة المصاب حرجة - كما ذكرت الوزارة في بيانها - وقد قامت الوزارة بنقله حسب المعايير العالية إلى مستشفى متخصص تابع لوزارة الصحة في جدة وذلك ليتم عزله في ظروف مناسبة لتكون المستشفى يضم وحدات العزل اللازمة للتعامل مع الحالات المرضية المشابهة.

وقال البيان إنه «تم الكشف عن الحالة المشتبه بها من قبل نظام المراقبة التابع لمركز القيادة والتحكم

الصحة عدداً من الإجراءات للتأكد من عدم إصابة المريض بهذا الفيروس». وقالت إن الاختبارات الأولية التي أجريت في مختبر متخصص أكدت عدم إصابة المريض بحمى الضنك، الأمر الذي يستلزم القيام بمجموعة إضافية من الاختبارات للكشف عن إمكانية الإصابة بأي من الفيروسات النزفية كالحمى الصفراء والخمسة لما لهما من أعراض مشابهة.

وأوضحت الوزارة أنها قامت «بإرسال عينات الدم الخاصة بالمريض إلى مختبر دولي معتمد بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية للكشف

■ الرياض د ب أ: أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس الثلاثاء أنها رصدت بأحد مستشفيات جدة غرب البلاد حالة مرضية لمواطن سعودي في العقد الرابع من العمر ظهرت عليه أعراض الإصابة بفيروس «إيبولا». وقالت الوزارة، في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء، إن المريض ظهرت عليه أعراض الإصابة بأحد فيروسات الحمى النزفية بعد عودته من رحلة عمل إلى سيراليون خلال شهر رمضان الماضي. وأضافت: «نتيجة تشابه أعراض هذه الإصابة بأعراض الإصابة بفيروس إيبولا، اتخذت وزارة

سائق سيارة أجرة أمريكي يتنكر في شكل امرأة ويسرق الركاب المخمورين

■ واشنطن - رويترز: أقال مكتب المدعي العام في الولايات المتحدة أن رجلاً من ولاية ماريلاند اعترف بذنبه بعد اتهامه بقيادة سيارة أجرة في واشنطن مرتدداً ملابس نسائية وسرقة أكثر من 200 ألف دولار من ركاب مخمورين.

وقال ممثلون للدعاء إن نيريير ميتشل البالغ من العمر 50 عاماً سرق بطاقات صرف آلي وأكواب أكثر من 60 شخصاً وركز على شبان مسكارى بين نيسان/ أبريل 2009 وتشيرين الثاني/ نوفمبر 2013.

وكان ميتشل يضع شعراً مستعاراً ويرتدي حمالة صدر ويقود سيارة أجرة بجوار مناطق حانات وملاهي ليلية شهيرة في واشنطن.

ووجهت إلى ميتشل خمسة اتهامات بالاحتيال وتصل أقصى عقوبة لكل منها إلى السجن عشر سنوات.

مزداد على ملابس فيكتوريا بيكام لصالح أمهات أفريقيات مصابات باليدز

■ لندن - رويترز: تبرعت مصممة الأزياء البريطانية ومغنية البوب السابغة فيكتوريا بيكام زوجة لاعب كرة القدم الانكليزي الشهير ديفيد بيكام بما يصل إلى 600 قطعة من ملابسها من بينها ملابس سهرة لجمع الاموال لصالح امهات أفريقيات مصابات بفيروس (اتش.اي.في) المسبب لليدز ولفلت الانتباه لقضيتهم.

ومن بين القطع المعروضة في المزاد ثوب من تصميم دولسي وجابانا ارتدته بيكام عام 2003 في حفل توزيع جوائز إم.تي.في في فيديا الموسيقية لصالح جمعية (مانرز 2 مانرز) الخيرية التي تعمل على منع انتشار الفيروس من الامهات المصابات به التي اطفالهن في تسع دول جنوبي الصحراء الأفريقية منها جنوب أفريقيا وسيراليون وكينيا.

ومن بين القطع الأخرى المعروضة في المزاد أشياء تعود إلى أيام بيكام حين كانت في فريق سببايس جيرلز لموسيقى البوب وعروض الأزياء والحفلات وتظهرها على البساط الأحمر مع زوجها بيكام كابتن المنتخب الانكليزي لكرة القدم سابقاً.

وستحول الاموال التي تجمع من المزاد على ملابس السهرة لبيكام وقبعاتها وأحذيتها وحقائبها ومجوهراتها وملابس أخرى إلى الجمعية التي تدرب وتشغل الامهات المصابات بفيروس اتش.اي.في.

متحف لتاريخ وأسلة الاستخبارات الروسية

■ موسكو - الأناضول: يعرض متحف قوات حرس الحدود، التابع لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أدوات، ومعدات، مقبرة للاهتمام، كانت مستخدمة في أغراض التجسس، إبان الحرب الباردة.

ويحوي المتحف الواقع في العاصمة الروسية «موسكو» على وسائل اتصال، وكاميرات تجسس، ومسدسات مخبئة ضمن كتب، إضافة إلى مقابض شمسيات، وأسلة على شكل أقلام، أو قفازات تستخدم من أجل تنفيذ عمليات الاغتيال.

وتعد منظمة الاتصال السرية، التي استخدمها العملاء من أجل نقل المعلومات، التي حصلوا عليها، وكاميرات التصوير الصغيرة، والبوصلات من أكثر الأجهزة المثيرة للاهتمام في المتحف.

كما يتيح المتحف للزوار مشاهدة الزي، الذي ارتدته قوات حرس الحدود الروسية على مدى التاريخ، إضافة إلى أسلة، وبنادق، وبنادق، من طراز «كلاشينكوف»، تعود إلى فترة قريبة، ومعدات إلكترونية، وميكانيكية، بأشكال مختلفة، فضلاً عن نماثيل، لأهم رجال الدولة آنذاك، والعديد من الخرائط، والرسومات، فيما تحظى الأوسمة، التي أعطاها الزعيمان السوفييتان لينين، وستالين، باهتمام كبير في زوايا المتحف.

جدير بالذكر أن متحف قوات حرس الحدود، التابع لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، قد أنشئ في 2 شباط/ فبراير 1914، بمدينة «سان بطرسبرغ»، وفي عام 1932، تم نقله إلى العاصمة موسكو، وهو يحوي نحو 70 ألف قطعة أثرية، وأقيم على مساحة 1200 متر مربع، ويوزره سنوياً قرابة 23 ألف شخص.

انتحار عالم ياباني شارك في بحث أعطى أملاً كاذباً في العلاج بالخلايا الجذعية

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤولون أمس الثلاثاء إن باحثاً يابانياً شارك في بحث حظي بالاشادة في بادئ الأمر كعلاج محتمل بالخلايا الجذعية انتحر بعد شهرين من الضغوط والإرهاق.

وكان العالم يوشيكى ساساي من المشاركين في بحث مهم أعطى أملاً في استبدال الخلايا المتضررة بل استنبتات أعضاء بشرية جديدة.

وقالت الشرطة ومعهد ريكسن العلمي الذي كان يعمل به ساساي ومقره كوبي في اليابان إنه تم العثور على جثة العالم في وقت مبكر أمس الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم الشرطة «إنه انتحار مؤكد. كان مشغوقاً»، وذكر المتحدث باسم معهد ريكسن العلمي ساتورو كاجايا أن ساساي (52 عاماً) نقل إلى المستشفى في آذار/ مارس بعدما عانى من الضغوط واضح لا يستجيب كثيراً لأسئلة الإعلام أثناء الجدل بشأن البحث الذي أجراه الفريق.

وأضاف في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون أن العالم «بدأ مرهقاً تماماً» في آخر اتصال هاتفى معه في أيار/ مايو أو حزيران/ يونيو.

وكان ساساي نائباً لمدير مركز ريكسن لعلم الأحياء الإنمائي وأشرف على عمل كبيرة الباحثين هاروكو أو بوكاتا الذي أحدث ضجة كبيرة في عالم علم الأحياء الجزيئي عندما نشر في دورية نيتشر العلمية البريطانية في كانون الثاني/ يناير.

وسحب البحث بعد شهرين من الجدل مما جعله يتصدر عناوين الصحف في اليابان وأضر بسمعة البلاد في مجال البحث العلمي.

وكانت أوبوكاتا وساساي وعلما آخرون مشاركون في البحث قد تحدثوا عن أساليب بسيطة لإعادة برمجة خلايا حيوانية ناضجة إلى حالة شبيه جنينية تتيح لهم إنشاء أنواع عديدة من الأنسجة.

وقال معهد ريكسن إن التحقيق الذي أجراه توصل إلى أن أوبوكاتا انتحرت واختلقت أجزاء من البحث مما أثار الشكوك بشأن مصداقية العلم في اليابان.

أكتئاب كبار السن يظهر في شكل متاعب جسمانية في البداية

■ فيل/ألمانيا د ب أ: غالباً ما تظهر أعراض الإصابة بالاكتئاب لدى كبار السن في الشعور بتعباً جسمانية في البداية، بينما لا تظهر الأعراض النفسية بشكل واضح إلا في مراحل تالية من الإصابة بالمرض، وذلك وفقاً لما ورد في صحيفة «أوسبورجر الجمانيه» الألمانية.

وأوضح مارتن هاوبت، نائب رئيس الجمعية الألمانية لعلم نفس الشيخوخة والعلاج النفسي، أن المتاعب الجسمانية تظهر غالباً في الإصابة بصداع وآلام في الظهر والأطراف، وغالباً ما يظن المريض أنها تندرج ضمن المتاعب العادية المقترنة بالتقدم في العمر.

لذا شدد الطبيب الألماني على ضرورة أن ينتبه أقارب المريض وأفراد أسرته إلى هذه المؤشرات وأن يقدموا له يد العون؛ لأنه غالباً لا يمكن لمرضى الاكتئاب علاج هذا المرض بأنفسهم، إنما يستلزم الأمر الخضوع للعلاج لدى طبيب نفسي مختص.



«كأثرين»... ومئة عام على أول حرب عالمية

لقطة طريفة سجلتها عدسة مصور وكالة «رويترز» لدوقة كامبريدج «كأثرين» وهي تغرس زهرة من السيراميك تحية لذكرى ضحايا الحرب العالمية التي مرت عليها 100 عام وخلفها بحر من الزهور الحمراء بالقرب من برج لندن

أحوال الناس

● نظم عدد من أعضاء نقابة الصحفيين المصرية، بالتنسيق مع الاتحاد العام للصحفيين العرب، وقفة تضامنية صامتة، ظهر أمس الثلاثاء، أمام مقر النقابة في وسط القاهرة، تحت شعار «لا للدمار غزة».

وشارك المشاركون خلال هتافاتهم بالعدوان الإسرائيلي، مطالبين الدول العربية به التصديح ضد الكيان الصهيوني واتخاذ مواقف أكثر حزماً لوقف العدوان والمذابح التي ترتكب بحق المدنيين العزل.

واستنكر نقيب الصحفيين ضياء رشوان «الاعتداء الغاشم» على القطاع مؤكداً أن «التاريخ لن يرحم هؤلاء الذين ارتكبوا هذا

أم تايلاندية بديلة في عملية تأجير ارحام تريد استعادة طفلة

■ بانكوك د ب أ: قالت الام تايلاندية البديلة التي أنجبت طفلين عبر عملية تأجير أرحام أحدهما مصاب بتلازمة داون أمس الثلاثاء أنها تريد استعادة طفلتها وذلك بعدما أخذ الوالدان الطفلة السليمة وتركوا المظلل المصاب بالتلازمة، وتأتي تصريحات الام بعدما علمت أن الاب

البيولوجي اللطيف اعترى جنسيا على أطفال، ونقلت مؤسسة فيرفاكس ميديا الإعلامية الاسترالية عن باتارامون جانينوا القول «إنني أصبت بصدمة بعد سماعي هذه الأنباء».

وقالت «أريد المساعدة من كل شخص يستطيع أن يعيد إلى طفلي في أسرع وقت ممكن «مضيفة»

هذه الأنباء تصيبني بالاشمئزاز. إنني قلقة بشأن طفلي الرضيع».

وقالت الام تايلاندية / 21 عاما/ التي أنجبت التوأم الاسبوع الماضي أن الزوجين الأستراليين رفضا أن يأخذا الطفل بعدما علما أنه مصاب بتلازمة داون.



«شارلوت»... ورحلة الـ 100 قدم

النجمة السينمائية «شارلوت لي بون» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «رحلة الـ 100 قدم» بصحبة نجم الفيلم «ماتياس دايبال» في نيويورك

طفل أمريكي في الخامسة يصيب طفلة في الثالثة بالرصاص

■ دنفر - كولورادو - رويترز: قالت الشرطة الأمريكية إن طفلاً في الخامسة من عمره أصاب طفلة في الثالثة بالرصاص إصابة حرجة بمسدس يخصص لصديق أم الضحية.

وذكرت الشرطة أن طفلاً في التاسعة من عمره كان يعيث بمسدس في الغناء الخلفي لمزل صباح أمس الأول وأنه سلم السلاح إلى طفل آخر في الخامسة الذي صوب المسدس نحو الطفلة وأطلق عليها النار فاصابها على الفوق.

وقالت الشرطة أن الرصاص دخلت وخزجت من جسم الطفلة دون أن تكسر أي عظام وانها نقلت جوا إلى مستشفى كولورادو سيرينجز حيث أجريت لها جراحة وهي الآن في حالة حرجة لكن مستقرة.

وأضافت الشرطة «حين سئل طفل التاسعة كيف تعلم استخدام المسدس قال انه تعلم ذلك من ألعاب الفيديو مثل بلاك أوبس».

ولن توجه أي تهمة للطفلين اللذين استخدموا المسدس لصغر سنهما لكن الشرطة ستحقق في كيفية وصول المسدس إلى يدي الطفل الأكبر.

وقالت الشرطة أن أم الطفلة كانت متواجدة في المنزل وقت وقوع الحادث وأيضا صديقها الذي فر لكنه اعتقل بعد خمس ساعات.

وأضافت الشرطة أن تهمة انتهاك حقوق الطفل ستوجه إلى صديق الام لتركه السلاح دون مراقبة.

هواء طلق

الجوبراني يخطط لاغتيال رئيس زكريا تامر

ورث خير الله الجوبراني طاقية الإخفاء عن أبيه الذي لم يستخدمها طوال حياته إلا للهرب من ملاحقات المخبرين والمخبرات، ورحل عن الدنيا ضاحك الوجه والقلب، ولم يسر في جنازته إلا قلة من أهله، فلم يستغرب الإبن ضالة عدد المشيعين، فأبوه قضى كل عمره لا يهتم إلا بحياته كأنه يعيش وحده على سطح الأرض، وكان يبغض الحكام، ولكنه كان لا يرى رعاياهم ولا يابه لحنهم ولما يحل بهم كل يوم من اضطهاد وإذلال، فلام خير الله أثنائه أبيه، وتاق إلى أن يكون مختلفا عنه، وأن يستغل ما ورثه للإقدام على فعل ما يسعد عباد الله أجمعين ويشار لقتلهم المظلومين أبشع ظلم، وينجيهم من رئيس غريب الأطوار يستمتع بالقتل كأنه ورد وقمر وموسيقى ونبيذ معتق وهم امرأة.

ومن المؤكد أن خير الله الجوبراني الخاوي الجيوب اللامرئي كان يستطيع السطو على الملايين من دون أن يضبغ أو يعقل، ولكنه أثر أن يجوع أشهراً ليست بشهر رمضان حتى يتاح له شراء ما يرغب في امتلاكه، ويفوز في آن واحد برضا الخالق وبسلاح هو الغاية والوسيلة، وما هو ذا خير الله الجوبراني قد نال ما تمناه ويمسك مسدسه بيده اليمنى متخيلاً ما هو قادر على فعله:

سيطلق الجوبراني غير المرئي النار على قصر الرئيس القصر تلو القصر، فتعلن السلطة الهيمنة التغيير العام ويتخلى الوحش عن أفتنته التكرية وتمتلئ مناماته بالأحلام المرعبة وتحول البلاد معسكر اعتقال لا يشتمل إلا على جلايين وضحايا، وسيطلق الجوبراني النار على حراس الرئيس وخدمه، فيتولى من مات إخبار من ظل حيا بما ينتظر الضباع الوفية لما يرمى إليها من بقايا جيف، وسيطلق النار على جنرالات جيشه المملط بدم أهله، فيضطر الجيش إلى التوقف أيأما عن قتل المواطنين بحجة البحث عن اغتال قاته، وسيطلق الجوبراني النار على الوزراء الذين عنيتهم الرئيس، فلا يقتل منهم أي وزير، ولكنهم سيبادرون إلى إعداد وصاياهم التي تتضمن ما يشبه الإحصاء لكل ما نهبوا وسرقوا، وسيطلق النار على أنصاره المستجربين، فمن يؤازر قاتلاً هو قاتل أيضاً، وسيطلق النار على كلابه، فالنباغ أيضاً يستحق الحاسبة والعقاب.

وسيقطع خير الله الجوبراني غير المرئي النار على رأس الرئيس أو قلبه، فيهلك توا، وتلك ميتة مريحة لا تليق به ولا تتلاءم مع ما في قلوب الناس من مقت شبيه بصخر الجبال، وهو القبت الذي سيبتكل بإقناع الجوبراني بالإمتناع عن إطلاق النار على رأس الرئيس وقلبه، وسيحرضه على إطلاق النار على ساقيه ليحرمه متعة الهرولة من بنك روسي إلى بنك صيني إلى بنك برازيلي أو إطلاق النار على يديه ليحرمه على استخدام أصابع قدميه للتوقيع على أوامر الإعدام، وسيطلق الجوبراني النار على عشيقات الرئيس، فينتهد الرئيس بحسرة قاتلاً لخدمه: لو كنت شاعراً لانظمت قصائد رثاء باكبة، ولكني لست بشاعر.

وسيقطع الجوبراني النار على الكراسي الرسمية للرئيس، فيسارع أوعاته المراءون إلى صنع آلاف الكراسي المضادة للرصاص.

وسيقطع الجوبراني النار على كل عشب أخضر، فاللون الوحيد المرحب به وبصدقه هو لون دماء الأبرياء المقتولين بغير رحمة، وسيطلق النار على السحب عقاباً لمن تنهمر أمطاره فوق قصور الطغاة البغاة، وسيطلق النار على الأشجار المثقلة بالثمار ويقول لها مؤنباً: لو كنت متعاطفة حقاً مع الناس لما حملت أغصانك غير الشوك.

وسيقطع الجوبراني النار على جرائد تخوض مباريات حماسية في الكذب والنفاق متباهية بانتصاراتها، وسيطلق النار على كتاب وفنانين مختصين بالزغردة في المآتم، وسيطلق النار على محطات تلفزيونية تزوج للنذل بوصفه اختياراً حكيماً للحرية الحقيقية المسؤولة، وسيطلق النار على لحن ضالة مضللة تبارك ذبح الأطفال.

وسيقطع الجوبراني النار على ماض يحض على إطاعة أولي الأمر، فالفاسد المسود الفساد لا يطاع، ولا مكان له إلا في المزابيل التاريخية الوثيرة، وسيطلق النار على الفجر والسماء الزرقاء محرراً الغضب على الاستيقاظ.

وسيمسك خير الله الجوبراني مسدسه بيده اليسرى ويطلق النار على يده اليمنى التي تكتفي بالتحدث عما ستفعله، ولا تتحدث عما فعلته، وسيورث طاقية الإخفاء لأبناء هم في أذغال القتل الغؤوس الغاضبة التي لا تسام ولا ترحم، وهم أصحاب الأفعال القادرة على حفر القبور العميقة لأعدائهم والهازئة برجال جوف لا يمكن في المعارك غير أفوهم التي تهدد وتوعد ولا تقايل سوى غبار.